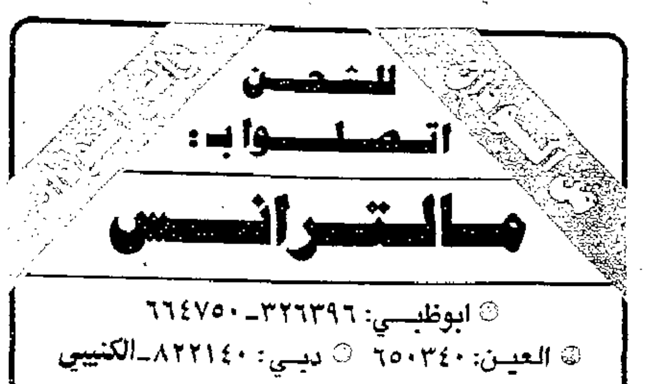
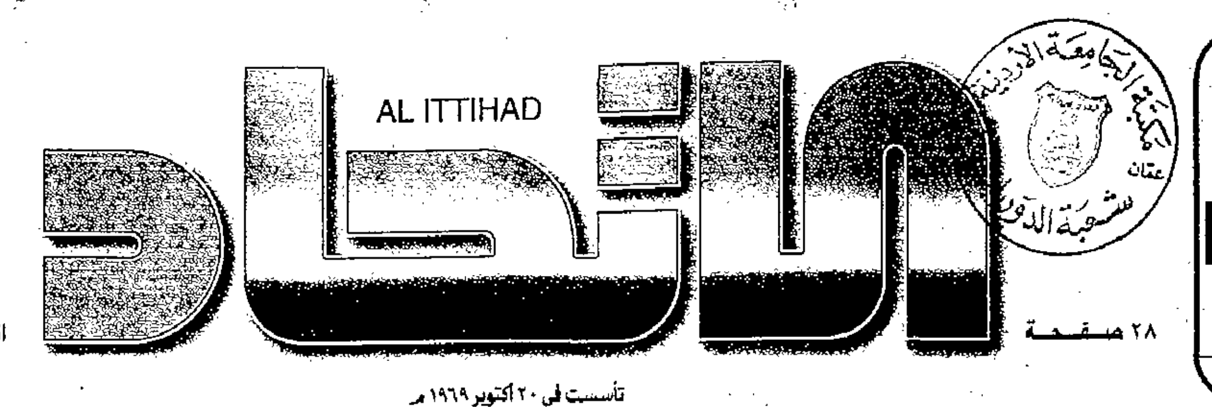
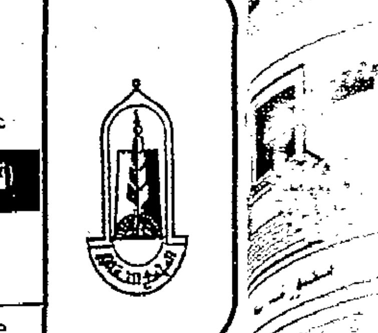






الثمن درهمان
٢٨ صفحة
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
ISSUE 8299 WEDNESDAY JANUARY 28, 1998 الأربعاء ٣٠ رمضان ١٤١٨هـ الموافق ٢٨ يناير ١٩٩٨م

العيد غداً

تهانٍ لزايد ومكتوم والحكام

■ أعلنت مساء أمس اللجنة المكلفة باستطلاع هلال شهر شوال للعام الحالي ١٤١٨هـ أن اليوم الأربعاء هو المتمم للثلاثين من شهر رمضان المبارك.

وأوضحت اللجنة خلال اجتماعها المنعقد بدائرة القضاء الشرعي بأبوظبي برئاسة معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف رئيس اللجنة انه على هذا الأساس يكون غداً الخميس هو أول أيام عيد الفطر المبارك.

وجاء في بيان اللجنة انه بعد التحري ومراعاة جميع طرق الاثبات الشرعية التي اعتادت السير عليها في السنوات الماضية والاتصالات التي أجرتها مع الدول المجاورة لم تثبت لديها رؤية هلال شوال لهذا العام.

ورفع رئيس وأعضاء اللجنة بهذه المناسبة الكريمة أصدق التهاني والتبريكات الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والى اخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات.

كما هنأوا المسلمين داخل الدولة وشتى بقاع الأرض بحلول عيد الفطر المبارك سائلين الله عز وجل ان يعيده على الأمة الإسلامية وقد اشتد تآزرها وتوحدت صفوفها وتآلفت قلوبها واجتمعت كلمتها على كتاب الله وسنة نبيه ﷺ.

وتغتنم وزارة الإعلام والثقافة هذه المناسبة الكريمة لترفع أسمى آيات التهاني لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات ولشعب دولة الامارات العربية المتحدة داعين الله عز وجل أن يعيد هذه المناسبة على الأمة العربية والإسلامية بالخير واليمن والبركات.

كما أعلنت تلك كل من المملكة العربية السعودية ومصر والكويت وقطر والبحرين والأردن واليمن وليبيا.

أولبرايت وكوهين يزوران أوروبا والخليج

تحرك أمريكي لإطلاع «الحلفاء» على خطة ضرب العراق

المبعوث الروسي يسعى لاقناع بغداد بتفتيش المواقع الرئاسية



مقاتلة تغادر حاملة الطائرات البريطانية «انفنسيبل» في الخليج أمس في مهمة استطلاعية (رويترز)

عراقية تحمل بعض حاجياتها في كيس عليه صورة تمثل مونيكا ليفينسكي بطلة فضيحة كلينتون. (أ.ف.ب)

■ واشنطن - هدى توفيق - عواصم - وكالات:

■ أوفد الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الى اوروبا ومنطقة الخليج على عجل للتشاور حول الضربات العسكرية التي قررت الولايات المتحدة فيما يبدو توجيهها الى العراق ولم تؤيدها في ذلك حتى الآن سوى بريطانيا.

وقال مسؤولون في ادارة كلينتون في تسريبات لوسائل الاعلام ان اولبرايت ستبلغ الحلفاء بتفاصيل حملة قصف جوي وصاروخي على العراق مشابهة لحملة القصف التي سبقت الحرب البرية لتحرير الكويت في اوائل عام ١٩٩١ وقد تبدأ في منتصف شهر فبراير المقبل.

وأعلنت وزارة الدفاع الامريكية امس ان وزير الدفاع وليام كوهين يعتزم التوجه الى منطقة الخليج في اول فبراير المقبل ليشاور دولها بشأن عمل عسكري ضد العراق.

واوضح مسؤولون امريكيون ان الطائرات والصواريخ الامريكية المحتشدة في المنطقة ستضرب المواقع التي يشتبه في انها مصانع للاسلحة والقصور الرئاسية العراقية ووحدات الحرس الجمهوري العراقي. كما سيتم اعلان جميع أجواء العراق منطقة محظورة على الطيران العراقي لمواجهة اي تحرك جوي مضاد. ونقلت وكالات الانباء الغربية عن هؤلاء المسؤولين الذين رفضوا كشف اسمائهم ان الوزيرة ستسعى لحشد التأييد في كل مكان تزوره.

وقال المسؤولون ان الادارة الامريكية خلصت الى ان العراق لن يتراجع عن موقفه الرافض لتفتيش القصور الرئاسية والمواقع السيادية وبالتالي تقرر اللجوء الى الخيار العسكري. وقالوا ايضا ان كلينتون فقد الامل في ان تنجح مهمة المبعوث الروسي الكبير فيكتور بوسوفاليوك الذي وصل بغداد امس حاملا رسالة من الرئيس الروسي بوريس يلتسين الى الرئيس العراقي صدام حسين. وقد اجرى كلينتون ومسؤولو حكومته خلال الساعات الماضية اتصالات هاتفية مع نظرائهم في الدول الحليفة بهذا الخصوص.

وسوف تتوجه اولبرايت الى اوروبا مساء اليوم الاربعاء لتلتقي بوزراء الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف في مدريد والفرنسي هوبير فيدرين في باريس والبريطاني روبن كوك في لندن حيث اكسد رئيس الوزراء البريطاني توني بلير امس استعداد بريطانيا للمشاركة في العمليات العسكرية المنتظرة.

ومن المتوقع ان تقدم بريطانيا الى مجلس الامن الدولي خلال هذا الاسبوع مشروع قرار يدين العراق بارتكاب خرق مادي لوقف اطلاق النار ويعني ذلك ان المجلس يخول استخدام القوة العسكرية ضد العراق.

تحسبا لاحتمال معارضة روسيا لمثل هذا القرار اكد المسؤولون الامريكيون انهم لا يحتاجون الى قرار من المجلس لاستخدام القوة العسكرية ولو من جانب واحد.

وصرح مسؤول كبير بالخارجية الامريكية لمراسلة «الاتحاد» في واشنطن بان جولة اولبرايت سوف تشمل دولا خليجية منها السعودية والكويت.

وفي الكويت افاد مسؤول عربي خليجي بارز وكالة «رويترز» امس «سفراء واشنطن في كل المنطقة يتحدثون الى كل شخص، ابلغونا ان مسؤولين امريكيين كبارا يرغبون في المجيء الى المنطقة عقب قرار مجلس الامن بشأن كيفية التعامل مع العراق».

ورأى الناطق باسم الخارجية الروسية فاليري نفيستيروشكين في تصريح للصحفيين ان الازمة يمكن ان تحل بالسبل السياسية والدبلوماسية. واوضح ان موسكو تعمل جاهدة لاقناع بغداد بالسماح بتفتيش المواقع الرئاسية العراقية.

وزير الصحة العراقي لـ «الاتحاد»:

يوم الخير تأكيد للسياسة القومية للامارات

■ بغداد - حمزة مصطفى:

■ ثمن وزير الصحة العراقي الدكتور اميد مدحت مبارك مواقف دولة الامارات العربية المتحدة حكومة وشعبا تجاه العراق ووصف هذه المواقف بالشجاعة والشهامة والنبل وتعبر عن الاصالة العربية والحرص الأخوي.

وقال مبارك في تصريح خاص لمراسل «الاتحاد» في العاصمة العراقية إن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة كان شجاعا وسباقا في الدعوة لإعادة التضامن العربي ورفع الحصار الظالم وان الامارات العربية المتحدة لم تكتف باطلاق الدعوات المستمرة للتضامن مع الشعب العراقي ورفع الحصار الظالم عن شعب العراق بل انها قامت وعبر الجمعيات الخيرية والمنظمات الانسانية والشخصيات الاماراتية بتقديم المساعدات الدوائية والغذائية للعراق للتخفيف من معاناة شعبه وكل ذلك كان يتم بمبادرة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واصحاب السمو حكام الامارات وان هذه المساعدات ليست الا تعبيرا عن المواقف القومية التي تؤكد ان الأمة العربية لازالت بخير.

واختتم الوزير العراقي تصريحه «للاتحاد» بقوله ان يوم الخير الذي نظمته جمعية الهلال الاحمر في الامارات والذي تبرعت فيه قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان لصالح أطفال العراق ما هو إلا تأكيد لهذه الحقيقة التي تعبر عن المواقف الانسانية والعربية الأصيلة التي حرصت دولة الامارات العربية المتحدة على انتهاجها في اطار سياستها القومية.

٢٦,١٪ نسبة الزيادة في أرباح البنوك الوطنية بالدولة خلال ٩٧

■ حسن شرف:

■ اعلن المصرف المركزي ان النتائج الاولية للبنوك لسنة ١٩٩٧ كانت ممتازة بالمقارنة مع سنة ١٩٩٦ فقد حققت البنوك الوطنية زيادة في الربح بنسبة ٢٦,١٪ والبنوك الاجنبية العاملة في الدولة نسبة ٢٤,٦٪.

وذكر بيان صادر عن المصرف المركزي امس ان هذه النتائج الممتازة جاءت انعكاسا للسياسات الحكيمة التي تنتهجها دولة الامارات العربية المتحدة والتي على الصعيد الاقتصادي اعتمدت ومنذ زمن بعيد نظام اقتصاد السوق والذي اوجد البيئة المناسبة لتحقيق ونمو المكاسب الاقتصادية ومكن البنوك والمنشآت المالية الاخرى من تقديم افضل الخدمات المصرفية والمالية وتحقيق نسب جيدة من الارباح. واضاف البيان ان المستوى الجيد الذي وصل اليه التعاون والتنسيق بين السلطات المختصة بشأن السياسة المالية والسياسة النقدية كان له اكبر الاثر في تحقيق الاهداف المرجوة في هذه المرحلة من التطور والبناء في الدولة. وقال البيان انه ومع كل هذه النتائج الجيدة، الا ان اقتصاد دولة الامارات يعتبر جزءا من اقتصاد العالم، لذلك يتوقع المصرف المركزي ان يتأثر بالازمات المالية الرئيسية في العالم ومنها ازمة شرق آسيا، لذلك يتوجب على البنوك والمنشآت المالية الاخرى والشركات التجارية وغيرها وحتى الافراد اخذ الحيطة والحذر وعدم التوسع في النشاط او الاستثمار بدون مبررات ودراسات جدوى تستند الى الواقع.

دعوة مودعي بنك الاعتماد لاستكمال اجراءات رد ودائعهم

■ أعلنت ادارة تصفية فرع الامارات لبنك الاعتماد والتجارة الدولي (اس. ايه) لوكسمبورج انها ومنذ بدء التصفية وحتى نهاية سنة ١٩٩٧ قامت بسداد ودائع صغار المودعين الذين لاتزيد أرصدة ودائعهم على ٢٠ ألف درهم، والذين قدموا إستمارات اثبات الدين والوثائق الأخرى ذات الصلة، وتم التحقق من صحتها بموجب متطلبات المصفين العالميين، وعليه يطلب من هؤلاء المودعين التوجه الى فروع البنوك العاملة في الدولة التي حددتها ادارة التصفية في اعلاناتها السابق، وابراز اثبات الهوية، بالاضافة الى الوثائق المطلوبة الأخرى لكي يتم استكمال الاجراءات المقررة من قبل البنك.

وجاء في بيان اصدرته أمس ادارة التصفية أنه في حالة عدم وجود اسم صاحب أي وديعة لدى فرع البنك المحدد لاسمه رغم تقديم استمارات اثبات الدين والوثائق ذات الصلة، فإن ادارة التصفية تطمئن صاحب الوديعة ان وديعته ستكون من ضمن الكشوفات القادمة.

وأكد البيان انه قد تم بالفعل حتى تاريخه رد ودائع مايزيد على ٩٢٪ من اجمالي عدد صغار المودعين عن طريق فروع البنوك العاملة في الدولة.

اما فيما يخص المودعين الذين تزيد أرصدة ودائعهم على ٢٠ ألف درهم، والذين سبق وأن قدموا استمارات اثبات الدين والوثائق الأخرى ذات الصلة ووصلت شيكات حصصهم (تشكل ٢٤,٥٪ من مجموع مطالباتهم) من لوكسمبورج فقد تم تسليم شيكات مايزيد على ٩٦٪ منهم، وتؤكد ادارة التصفية لهؤلاء المودعين الذين لم يستلموا شيكات حصصهم المقررة بعد بأنها سوف تقوم حال استلامها الشيكات الخاصة بهم بارسالها مباشرة الى فروع البنوك المعلنة سابقا.

وأكدت ادارة التصفية ان نسب التوزيع المذكورة هي الأعلى بين جميع مراكز توزيع ودائع مجموعة بنك الاعتماد والتجارة الدولي الى تاريخه.

وعلى الذين لم يقوموا بعد بتقديم استمارات اثبات الدين والوثائق المطلوبة الأخرى أن يسارعوا بتقديمها، ويمكن الحصول على نماذج استمارات اثبات الدين المطلوبة من ادارة تصفية فروع الامارات لبنك الاعتماد والتجارة الدولي (إس. ايه) لوكسمبورج بالكتابة اليها على ص. ب ٢٢٥٥ أبوظبي - الامارات العربية المتحدة.

المزارعون يشيدون بدعم رئيس الدولة للقطاع الزراعي
(ص ٧)

اليوم مع الاتحاد
الاقتصادي
مشاريع جديدة لادنوك خلال العام الحالي
الرياضي
لجنة الاحتراف واللاعب الاجنبي تعقد أول اجتماعاتها بعد العيد
حديث العلم
دليل

امساكية رمضان	
الافطار:	٦,٠٦
الامساك:	٥,٣١
الفجر:	٥,٤١

مع مراعاة فروق التوقيت



ليفينسكي أدلت بشهادة سرية.. وقرينة كلينتون تدافع عنه

هيلاري لا تستبعد الأبعاد السياسية للقضية

راديو اسرائيل: بطلة الفضيحة زارت تل أبيب مرارا



هيلاري تدافع عن كلينتون

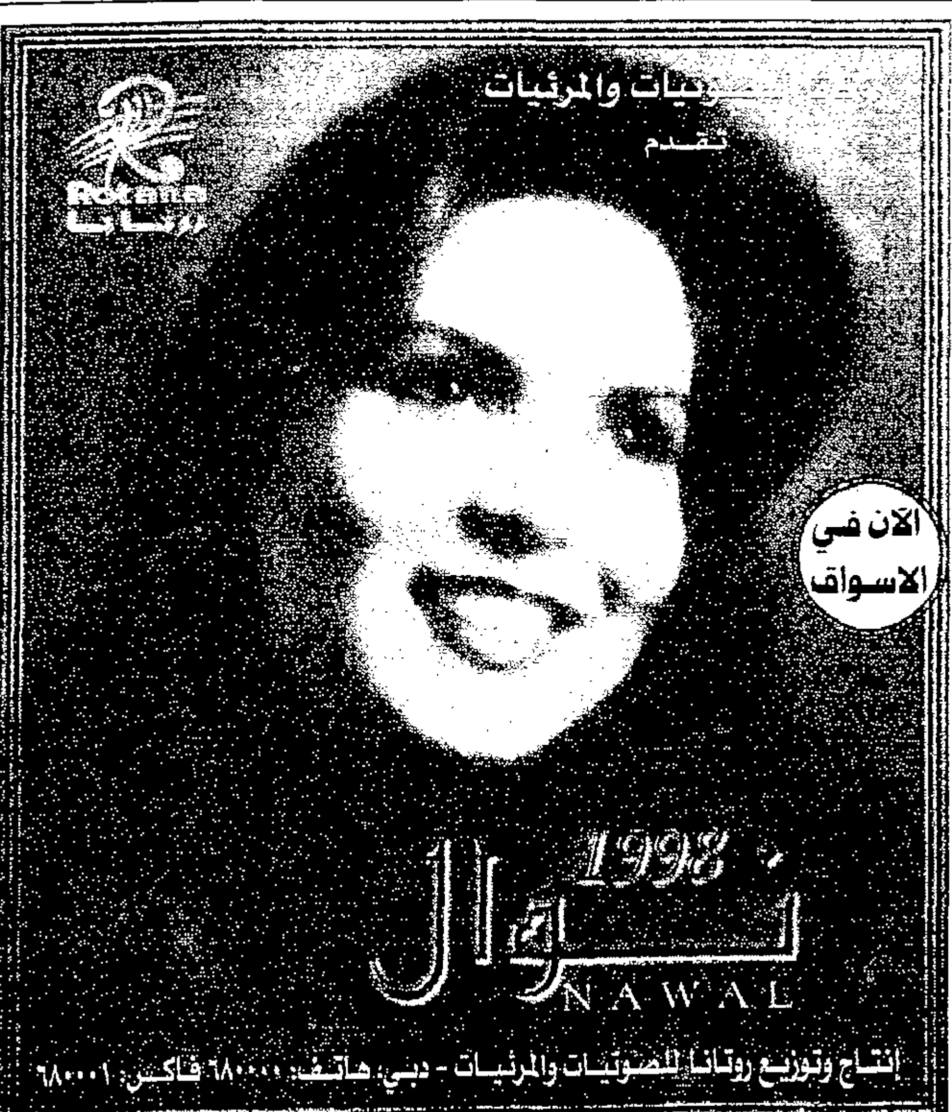
■ واشنطن: هبت قرينة الرئيس الأمريكي السيدة هيلاري كلينتون للدفاع عنه بقوة ولم تستبعد وجود دوافع سياسية وراء القضية لكن وضعه ازداد سوءا بعدما أدلت بطلة الفضيحة الغرامية الحالية مونيكا ليفينسكي بشهادة سرية ضده تمهيدا للادلاء بها علنا اذا حصلت على حصانة قضائية كما استمعت هيئة محلفين إلى أول شاهد في اطار تحقيقاتها في القضية الاساسية التي تتهمه فيها بولا جونز بالتحرش الجنسي. وكشف راديو اسرائيل عن ان مونيكا زارت تل أبيب اكثر من مرة ولها اقارب يعيشون في المدينة. وقد تطورت الاحداث بصورة مثيرة الليلة قبل الماضية وترددت انباء عن استعداد ضابط في المخابرات المركزية الامريكية للشهادة بانه رأى كلينتون ومونيكا التي كانت في الحادية والعشرين من عمرها وقت عملها في البيت الابيض في وضع مثير للشبهات.

وذكرت صحيفة «دالاس مورنينجنيوز» في عددها الصادر امس نقلا عن محام لم تذكر اسمه ان معاوني المحقق المستقل كينيث ستار تفاوضوا مع ضابط المخابرات وانه مستعد للشهادة وانه يتعاون مع التحقيقات التي يجريها المدعي المستقبل كينيث ستار. ورفض جينسبورج محامي ليفينسكي وستار التعليق على مضمون العرض بمنح الفتاة حصانة محدودة او موعد اتخاذ قرار لكن صحيفة «واشنطن تايمز» افادت امس ان ليفينسكي عرضت ان تقول انها كذبت في شهادتها المشفوعة بقسم التي قدمتها يوم السابع من يناير الجاري وانكرت فيها وجود علاقة جنسية مع كلينتون.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان ليفينسكي التقت سرا مع كلينتون بالبيت الابيض الشهر الماضي رغم ان مسؤولي الادارة كانوا امروا بمنعها من الدخول بعد ادلائها بشهادتها الاولى.

واجتمعت للمرة الاولى امس هيئة المحلفين التي تستمع الى الادلة في جلسات سرية منذ تفجر الفضيحة في الاسبوع الماضي.

ليفينسكي لدى مغادرتها منزل والدتها في حي «ووترجيت» بواشنطن للادلاء بشهادتها السرية أمس. (أ.ب)



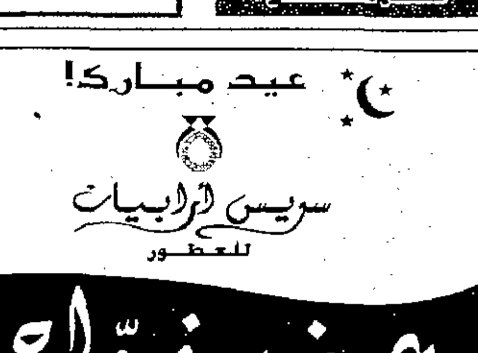
الأطباء نصحوه بالراحة لمعالجة جهازه العصبي

عرفات يعود للقاهرة خلال يومين لاجراء فحوصات طبية شاملة

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ علمت «الاتحاد» أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي غادر القاهرة أمس عائدا الى غزة سيعود الى العاصمة المصرية خلال اليومين المقبلين لاجراء فحوصات طبية شاملة والبقاء عدة أيام في أحد مستشفياتها لتلقي العلاج والراحة من الاجهاد الشديد الذي يعاني منه بسبب عدم انتظامه في النوم خلال الفترة الأخيرة مما أثر على جهازه العصبي..

وكان عرفات قد خضع بمجرد وصوله للقاهرة مساء أمس الأول لفحص طبي شامل في مقر اقامته بقصر الاندلس باشراف فريق من أطباء المخ والاعصاب والقلب والباطنة المصريين الذين نصحوه بضرورة الراحة ودخول المستشفى لتلقي العلاج والرعاية الطبية اللازمة لاعادة جهازه العصبي الى طبيعته السابقة. وقد نصحه الرئيس المصري حسني مبارك بالبقاء في القاهرة وعدم مغادرته الى غزة أمس حفاظا على صحته ونزولا عند نصيحة الأطباء.. الا أنه أصر على السفر والعودة مرة أخرى خلال اليومين القادمين لتلقي العلاج في القاهرة.



رئيس الدولة يأمر بالافراج عن ١٣٤ سجينا

■ أمر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالافراج عن ١٣٤ سجينا ممن صدرت بحقهم أحكام غير جنائية وذلك بمناسبة شهر رمضان وحلول عيد الفطر ويتحمل سموه تسديد الديون المستحقة عليهم.

أشاد بدعم رئيس الدولة للاسلام
الشعراوي يدعو الامة الى وقفة محاسبة ويؤكد أهمية العودة الصادقة الى الله

■ دعا فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي الداعية الاسلامي المعروف الأمة الاسلامية الى العودة الى الله تعالى عودة صادقة وأن يكون ابناؤها مسلمين بحق تنطلق منهم القدوة الحسنة والمثل الحي لشخص المسلم الواعي الذي تشع منه سماحة ورحمة الاسلام.

وقال فضيلته في حديث أدلى به لوكالة أنباء الامارات ان تغير الحال الذي تعيشه الأمة العربية والاسلامية حاليا والوضع الذي تتردى فيه بفعل هوانها على ابنائها وتكالب أعدائها عليها لن يتحقق الا بالرجوع الى الله تعالى والاحتكام الى شرعه مؤكدا ان العلاج الامثل لمشاكلنا والتغلب عليها هو في التمسك بالقران الكريم والسنة النبوية الشريفة وأن يكون رائدنا في تعاملنا العام والخاص الحكمة والموعظة الحسنة.

وأوضح فضيلة الشيخ الشعراوي ان ما يحدث على الساحة الاسلامية من تناقضات كان سببا رئيسيا في الاستهانة بنا وأحدث صورة قاتمة ومشوهة عن الاسلام والمسلمين.

وحول برنامج فضيلته في استثمار جائزة دبي للقرآن الكريم قال ان الله تعالى أوجد لهذه الجائزة المنافذ التي ستوزع عليها والتي ستتم باشراف فضيلة الدكتور الشيخ محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر حيث سلمها اليه فعلا فور حصوله عليها وسيقوم بتوزيعها في وجوه الخير مع اعطاء الاولوية لمن يصنع شيئا مهما في مجال البحث العلمي وللطلاب الذين يدرسون في الازهر وليست لهم منح دراسية من دولهم ولا من مصر وغير ذلك من الانشطة الخيرية والاسلامية المهمة.

وفي ختام حديثه دعا فضيلة الشيخ الشعراوي المسلمين بصفة عامة وقد أوشك شهر رمضان على الانتهاء الى وقفة محاسبة مع أنفسهم أمام الله على ما خرجوا به من هذا الشهر الكريم من نفحات وحسنات وأن يحاولوا جاهدين ان يجعلوا من شهر الصيام معبرا الى شهور السنة كلها مجتهدين كما كانوا يجتهدون فيه لأن العاقل من يخرج من مدرسة الصوم ناجحا ومستعدا لنيل شهادات ارقى ودرجات أعلى في مجال الطاعة والعبادة.


فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي

وحول شعور فضيلته بعد تكريم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة له بمنحه وسام زايد من الدرجة الاولى وتقديم جائزة دبي للقرآن الكريم له كشخصية اسلامية للعام الحالي.

قال فضيلة الشيخ الشعراوي «انه شعر ازاء هذا التكريم بأن دين الله تعالى لايزال بخير وأن المحبين للناس لايزالون بخير وماكان تكريمي الا أنني منسوب الى الدعوة الى الله وتكريم المنسوب الى الدعوة الى الله تكريم لله واختيار مجال التكريم من ناحية الدين يدل على أن المكرمين رأوا أن الدين هو أهم شيء في مظاهر الحياة».

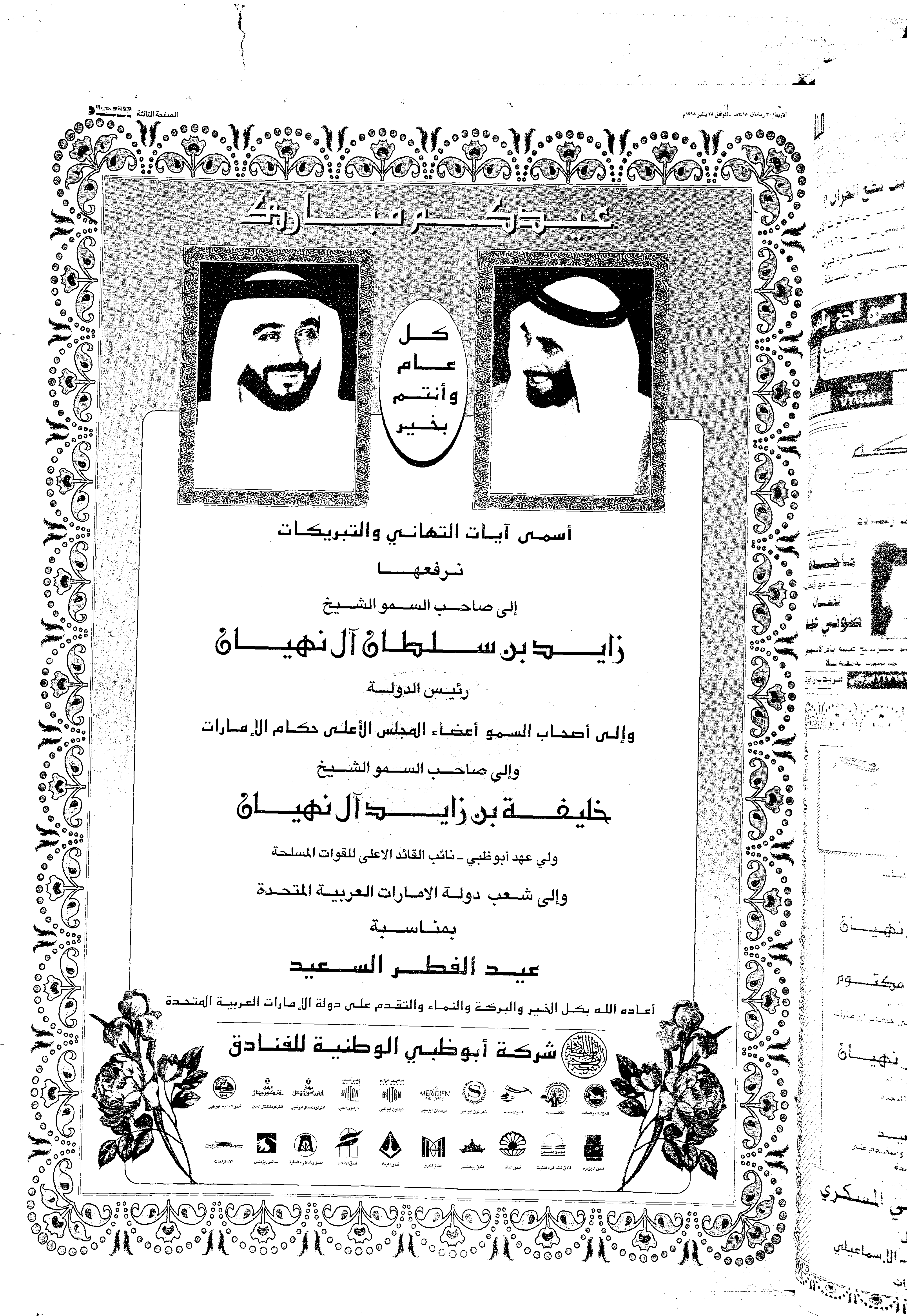
ودعا فضيلته لصاحب السمو الشيخ زايد وللقائمين على جائزة دبي وخاصة الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بطول العمر وأن يزيد الله من أصالتهم الدينية ومن القرب إليه والاعتصام بحبله.

سيف ساعد يستقبل سفيري الجزائر والهند

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة امس سعادة أحمد بن فليس سفير الجمهورية الجزائرية لدى الدولة.

وتناولت المقابلة بحث العلاقات بين البلدين والتطورات الراهنة على الساحة العربية.

كما بحث سعادته مع سعادة ام. بي. ام ميتون سفير جمهورية الهند لدى الدولة موضوع التوزيع العادل للعضوية الدائمة وغير الدائمة بمجلس الأمن وطلب الهند الحصول على العضوية الدائمة بالمجلس.


عيدكم مبارك
كل عام وأنتم بخير
أسمى آيات التهاني والتبريكات
نرفعها
إلى صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات
وإلى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة
وإلى شعب دولة الامارات العربية المتحدة
بمناسبة
عيد الفطر السعيد
أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم على دولة الإمارات العربية المتحدة
شركة أبوظبي الوطنية للفنادق
MERIDIEN



(وام)

لجنة استطلاع هلال شوال

■ اللجنة المكلفة باستطلاع هلال شهر شوال خلال اجتماعها مساء أمس في دائرة القضاء الشرعي برئاسة معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف.

بزيادة ٢١٪ عن عام ٩٦

٨,١ مليار درهم اجمالي تصرفات الاراضي بدبي العام الماضي

■ دبي - الاتحاد: ارتفع اجمالي مبالغ التصرفات في الاراضي بامارة دبي خلال عام ٩٧ لنحو ٨ مليارات و١٥٦ مليونا و٩٥٧ الفا و٣٠٣ دراهم لاجمالي الفين و٥١٠ قطع اراض وكانت حركة البيع والشراء الاعلى في حركة التصرفات باجمالي ٤ مليارات و٩٥٨ مليونا و٤٨٨ الفا و٥٢٣ درهما لاجمالي الف و٥٩٧ قطعة ارض خلال نفس العام.

وبلغت جملة المبالغ المتداولة بموجب حركة رصد الاراضي خلال عام ٩٧ نحو ٢ مليار و٢٥٠ مليونا و٩٢٢ الفا و٤٩٨ درهما فيما بلغت قيمة المبالغ المتداولة في فك الرهن نحو ٩٤٧ مليونا و٥٤٦ الفا و٢٨٢ درهما وشملت عمليات فك الرهن ٦٥٠ قطعة ارض والرهن ٢٥٤ قطعة ارض خلال عام ٩٧.

وارتفع عدد الاراضي التي تم التصرف فيها بالبيع والشراء بنسبة ٣٠٪ باجمالي ٣٦٨ قطعة ارض بالمقارنة بين الحركة خلال عامي ٩٦/٩٧ فيما اشارت احصائيات دائرة الاراضي والاملاك بحكومة دبي الى زيادة الاجمالي العام للتصرفات في الاراضي خلال عام ٩٧ باجمالي ٦١٣ قطعة ارض بزيادة ٣٢٪ عن عام ٩٦ كما زادت المبالغ الاجمالية للتصرفات في عام ٩٧ باجمالي مليار و٤١٥ مليونا و٤٧٣ الفا و١٣٢ درهما بزيادة قدرها ٢١٪ عن عام ٩٦ فيما زادت مبالغ البيع والشراء باجمالي مليار و٧٦٥ مليونا و٩٧ الفا و٥١٢ درهما بزيادة قدرها ٥٥٪ عن عام ٩٦ وزاد عدد الاراضي التي تم التصرف فيها بالرهن بنسبة ٢٦٪ وانخفضت المبالغ المترتبة على تصرف الرهن باجمالي ٥٩٠ مليونا و٤٣٨ الفا و٨٩٤ درهما بنسبة انخفاض ٢١٪ عن عام ٩٦ وزاد عدد الاراضي التي تم فك رهنها خلال ٩٧ باجمالي ٨٩ قطعة ارض بزيادة قدرها ٥٤٪ عن عام ٩٦ فيما زادت مبالغ فك الرهون باجمالي ٢٤٠ مليونا و٨١٤ الفا و٥١٤ درهما بزيادة قدرها ٣٤٪.



سعيد بن طحنون يستقبل السفير المصري

■ العين - الاتحاد: استقبل معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي مساء أمس الاول بقصر المويجعي بمدينة العين سعادة محمد عبدالمنعم الشاذلي سفير جمهورية مصر العربية لدى الدولة وتم خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية والتهاني بمناسبة شهر رمضان المبارك وقرب حلول عيد الفطر السعيد.

نصوص اللائحة الداخلية لنظام العمل في المجلس الوطني والاختصاصات بشأن مناقشة مشاريع القوانين

خالد البدري

حددت اللائحة الداخلية لنظام العمل في جلسات المجلس الوطني الاتحادي عدة بنود للأخذ بها خلال انعقاد الجلسات بهدف تحسين مستويات اداء العمل وسير العمل وفقا لمبادىء متعارف عليها حتى تخرج جميع الجلسات بالشكل اللائق والمطلوب لخدمة اعمال المجلس الوطني

وتنص اللائحة الداخلية للمجلس الوطني عن نظام العمل في الجلسات ان توضع تحت تصرف الاعضاء قبل افتتاح الجلسة بنصف ساعة دفاتر حضور يوقعون عليها عند حضورهم ثم يعلن الرئيس افتتاح جلسات المجلس اذا حضر اغلبية اعضائه فإذا حل الميعاد دون ان يتكامل العدد القانوني أخر الرئيس افتتاح الجلسة لمدة ساعة فإذا لم يكتمل العدد بعد ذلك اعلن الرئيس تأجيل الجلسة لعدم اكتمال النصاب.

وبعد افتتاح الجلسة يتلو الأمين العام أو من ينتدبه اسماء المعتذرين من الاعضاء والغائبين ثم يؤخذ رأي المجلس في التصديق على مضبطة الجلسة السابقة ويبلغ الرئيس بما ورد من الأوراق والرسائل قبل النظر في المسائل الواردة في جدول الأعمال.

كما تضمنت اللائحة ان لا تكون مداولات المجلس صحيحة إلا بحضور اغلبية اعضائه وتصدر القرارات بالأغلبية المطلقة للاعضاء الحاضرين وذلك في غير الحالات التي يشترط فيها أغلبية خاصة وإذا تساوت الأصوات رجح الجانب الذي فيه رئيس الجلسة ويأذن الرئيس بالكلام لطالبيه حسب ترتيب طلباتهم ويستثنى من هذا الترتيب رئيس مجلس الوزراء ونائبه والوزراء وكذلك المقررون بالنسبة للموضوعات الصادرة عن لجانهم ولرئيس المجلس أن يصرح لهم بالكلام كلما طلبوا ذلك دون تقييد بالترتيب وليس للرئيس ان يمنع احدا من الكلام إلا بمسوغ قانوني وعند الخلاف يبت المجلس في الأمر دون مناقشة.

كما نصت اللائحة انه لا يجوز مقاطعة المتكلم كما لا يجوز الكلام في الأمور الشخصية لأحد الأفراد وللرئيس ان يمنع العضو من الاسترسال في الكلام ويعرض الأمر على المجلس ليفصل فيه. وإذا لفت الرئيس نظر المتكلم مرتين في الجلسة الواحدة ثم عاد الى ما يوجب لفت نظره في الجلسة ذاتها فللرئيس ان يعرض على المجلس منعه من الكلام في ذات الموضوع باقي الجلسة ويصدر في ذلك قرار المجلس دون مناقشة.

كما انه لا يجوز للمتكلم استعمال عبارات غير لائقة أو فيها مساس بكرامة الاشخاص او الهيئات او اضرار بالمصلحة العليا للبلاد او ان يأتي امرا مخلاً بالنظام فإذا ارتكب العضو شيئا من ذلك لفت الرئيس نظره وعند الخلاف يفصل المجلس في الأمر دون مناقشة.

وللمجلس ان يوقع على العضو الذي يخل بالنظام أولا يمتثل لقرار المجلس بمنعه من الكلام بالانذار او توجيه اللوم ومنع العضو من الكلام بقية الجلسة والاخراج من قاعة الاجتماع مع الحرمان من الاشتراك في بقية اعمال الجلسة والحرمان من الاشتراك في اعمال المجلس ولجانه مدة لا تزيد على اسبوعين. ويصدر قرار المجلس في هذا الشأن في الجلسة ذاتها وللمجلس ان يوقف القرار الصادر في حق العضو اذا تقدم في الجلسة التالية باعتذار كتابي عما صدر منه.

وإذا اختل النظام في الجلسة ولم يتمكن الرئيس من اعادته اعلن عزمه على وقف الجلسة فإن لم يعد النظام جاز له وقف الجلسة لمدة لا تزيد على نصف ساعة فإذا استمر الاخلال بالنظام بعد اعادة الجلسة جاز للرئيس تأجيل الاجتماع ومن حق الرئيس ان يرفع الجلسة مؤقتا للاستراحة مدة لا تتجاوز نصف ساعة.

كما تنص اللائحة الداخلية ضمن مضابط الجلسات على ان يحرر لكل جلسة مضبطة يدون بها تفصيلا جميع اجراءات الجلسة وما عرض فيها من موضوعات وما دار فيها من مناقشات وما صدر من قرارات واسماء الاعضاء في كل اقتراع النداء بالإسم مع بيان رأي كل منهم.

كما انه لكل عضو حضر الجلسة ان يطلب اجراء ما يراه من تصحيح عند التصديق على مضبطتها ومتى صدر قرار المجلس بقبول التصحيح يثبت في مضبطة الجلسة الخاصة بها. وتصحح على مقتضاه المضبطة السابقة ولا يجوز طلب اجراء أي تصحيح في المضبطة بعد التصديق عليها ويكون التصديق على المضابط التي لم يتم التصديق عليها حتى نهاية دور الانعقاد او الفصل التشريعي بواسطة هيئة مكتب المجلس.

ويوقع رئيس المجلس والأمين العام على مضبطة الجلسة بعد التصديق عليها. وتحفظ بسجلات المجلس وتنشر ملحقة بالجريدة الرسمية.

ويعد بعد كل جلسة موجز لمضبطتها يبين فيه بصفة عامة الموضوعات التي عرضت على المجلس وما دار فيه من مناقشات وما اتخذ من قرارات ليكون في متناول اجهزة النشر المحلية.

وللرئيس ان يأمر بأن تحذف من مضبطة الجلسة اية عبارات تصدر من احد الاعضاء خلافا لأحكام هذه اللائحة. وعند الاعتراض على ذلك يعرض الأمر على المجلس ويصدر قراره في هذا الشأن دون مناقشة.

كما تضمنت اللائحة الداخلية اختصاصات المجلس الوطني بشأن مشروعات القوانين ان يعرض الرئيس على المجلس مشروعات القوانين الاتحادية المقدمة من الحكومة للنظر في احالتها الى اللجان المختصة ما لم تطلب الحكومة نظر المشروع على وجه الاستعجال او يرى الرئيس ان له صفة الاستعجال مع بيان اسباب ذلك فيحيله الى اللجنة المختصة مباشرة مع اخطار المجلس بذلك في اول جلسة تالية وتوزيع المشروع على الاعضاء برفقة جدول الاعمال.

كما اشارت اللائحة انه اذا تعددت مشروعات القوانين في الموضوع الواحد اعتبر اسبقها هو الاصل واعتبر ما عداه تعديلا له واذا ادخلت اللجنة المختصة تعديلا على مشروع قانون جاز لها قبل رفع تقريرها الى المجلس ان تحيله الى لجنة الشؤون التشريعية والقانونية لتبدي رأيها في صياغة المشروع وتنسيق مواده واحكامه وتشير اللجنة في تقريرها الى رأي لجنة الشؤون التشريعية القانونية واوضحت انه تبدأ مناقشة مشروعات القوانين بتلاوة المشروع الاصلي وما ادخلته اللجنة المختصة من تعديلات كما يجوز تلاوة المذكرة التفسيرية للمشروع الاصلي وتقرير اللجنة المختصة ثم تعطى الكلمة لمناقشة المشروع بصفة عامة لمقرر اللجنة فالحكومة فالاعضاء.

واذا وافق المجلس على المشروع من حيث المبدأ انتقل الى مناقشة مواده مادة مادة بعد تلاوة كل مادة والاقتراحات التي قدمت بشأنها ويؤخذ الرأي على كل مادة ثم على المشروع في مجموعه.

كما انه لكل عضو عند نظر مشروع القانون ان يقترح التعديل بالاضافة الى الحذف او التجزئة في المواد او فيما يعرض من تعديلات ادخلتها اللجنة عليها ويجب ان يقدم التعديل كتابة قبل الجلسة التي ستنظر فيها المواد التي يشملها التعديل باربع وعشرين ساعة على الاقل ويجوز بموافقة المجلس النظر في التعديل الذي يقدم اثناء الجلسة كما يجوز للمجلس ان يحيل اي تعديل ادخله على مشروع القانون الى لجنة الشؤون التشريعية والقانونية لتبدى رأيها في صياغة وتنسيق احكامه وتقتصر مناقشة المشروع بعد ذلك على الصياغة.

تخطر اللجنة المختصة في جميع الاحوال بالتعديلات التي يقدمها الاعضاء قبل الجلسة المحددة لنظر المشروع امام المجلس لبحثها ويبين المقرر رأى اللجنة فيها اثناء المناقشة في الجلسة.

كما يجب ان يكون اقتراح التعديل محددا ومصوغا ويجوز للحكومة ولمقرر اللجنة المختصة طلب احالة التعديل المقترح الى اللجنة ويجب اجابة هذا الطلب اذا لم يكن اقتراح التعديل قد عرض على اللجنة من قبل.

وبعد الانتهاء من مناقشة المادة والتعديلات المقدمة بشأنها يؤخذ الرأي على التعديلات اولا ويبدأ الرئيس بأوسعها مدى وابعدها عن النص الاصلي ثم يؤخذ الرأي على المادة في مجموعها.

كما انه اذا قرر المجلس حكما في احدى المواد من شأنه اجراء تعديل في مادة سبق ان وافق عليها فله ان يعود الى مناقشة تلك المادة.

ويجوز للمجلس بناء على طلب الحكومة او اللجنة او احد الاعضاء ان يقرر اعادة المناقشة في مادة سبق تقريرها اذا ابديت لذلك اسباب جديدة وذلك قبل انتهاء المداولة في المشروع.

واذا كان للتعديل المقترح تأثير على باقي مواد مشروع القانون اجل نظره حتى تنتهي اللجنة من عملها في شأنه والا كان للمجلس ان يستمر في مناقشة باقي المواد.

وتعتبر التعديلات المقترحة كان لم تكن ولا تعرض للمناقشة اذا تنازل عنها مقدموها دون ان يتبناها احد الاعضاء.

ويكون اخذ الآراء على المشروع علنيا بطريق رفع اليد فان لم تتبين الاغلبية على هذا النحو اخذت الآراء بطريق المناداة على الاعضاء بأسمائهم. ويجب اخذ الرأي بطريق المناداة با لاسماء في حالة مشروعات القوانين والحالات التي يشترط فيها اغلبية خاصة واذا طلبت الحكومة او الرئيس او عشرة اعضاء على الاقل.

ويجوز في الاحوال الاستثنائية بموافقة المجلس جعل التصويت.

بعد استخدام الكمبيوتر بأعمال الأمانة العامة:

موقع للمجلس الوطني على شبكة «الانترنيت»

■ دبي - الاتحاد: انتهت الامانة العامة للمجلس الوطني الاتحادي من تنفيذ خطة لاستخدام الكمبيوتر وادراج موقع للمجلس الوطني الاتحادي على شبكة «الانترنيت».

صرح بذلك «للاتحاد» سعادة محمد سالم المزروعي الامين العام للمجلس وقال انه تم ابرام عقد مع شركة لتوريد وتركيب وصيانة اجهزة حاسب آلي وتشغيل برامجها. حيث تم تزويد الأمانة العامة بشبكة حاسب آلي تتضمن اجهزة حاسب آلي وماسحات ضوئية وطابعات ووحدة تزويد طاقة بالاضافة الى شبكة ربط واتصال، ويعمل من خلال شبكة الحاسب الآلي للأرشيف الالكتروني سيتم من خلاله ارشفة مضابط جلسات المجلس منذ بداية عمله في سنة ١٩٧٢ وحتى الآن، وكذلك ارشفة مشروعات القوانين التي ناقشها المجلس، ومحاضر اجتماعات لجان المجلس، ونشاط الشعبة البرلمانية، والسجل العام للصادر والوارد، والأرشيف الصحي، وتم تصميم برنامج خاص لتسلسل مشاريع القوانين يبين اجراءات نظر مشروعات القوانين من خلال العمل اليومي للمجلس متضمنا استخراج الاحصائيات والرسوم البيانية المساندة، كما تم ربط القاعة الرئيسية للمجلس بنظام الأرشفة الالكتروني وتزويدها بجهاز حاسب آلي ليساعد في توفير المعلومة في اسرع وقت اثناء انعقاد المجلس، وتم تدريب موظفي الأمانة العامة على انظمة التشغيل والبرامج والأجهزة.

وقال انه تم الاشتراك في شبكة الانترنيت من خلال مؤسسة الامارات للاتصالات، بالاضافة الى ابرام عقد مع احدى الشركات المتخصصة لتصميم وتنفيذ وتشغيل موقع للمجلس الوطني الاتحادي على شبكة الانترنيت يزود باللائحة الداخلية للمجلس وتعريف للمجلس واختصاصاته وهياكله وهي هيئة مكتب المجلس واللجنة التنفيذية للشعبة البرلمانية ولجان المجلس والامانة العامة مع توضيح خاص بكل منهما، كما يتضمن الموقع على الشبكة اسماء أعضاء المجلس منذ الفصل التشريعي الاول وحتى الفصل التشريعي العاشر مع حجز صفحة للفصل التشريعي الحادي عشر لوضع اسماء الاعضاء وافتتاح الفصل وغيرها، ويمكن استرجاع جميع المعلومات من خلال الموقع باللغتين العربية والانجليزية، واضاف انه تم ابرام عقد مع احدى الشركات المتخصصة في شأن توريد وتركيب وصيانة اجهزة نظام مكبرات الصوت بقاعة الاجتماعات الكبرى بمبنى المجلس الوطني الاتحادي.

حاضر حول العالم العربي وبحوث الفضاء

الباز يزور مركز الامارات للدراسات الاستراتيجية

■ قام العالم المصرى البروفيسور د. فاروق الباز مدير مركز ابحاث الفضاء بجامعة بوسطن الامريكية أمس بزيارة مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية حيث استمع الى عرض تعريفى عن اهداف المركز واهم انشطته واصداراته. ثم قام بعد ذلك بجولة داخل المركز زار فيها مكتبة اتحاد الامارات اكبر مكتبة متخصصة بالدولة وادارة المعلومات التى تضم أهم واكبر قاعدة معلومات عن الدولة على شبكة الانترنت والتى تحتوى على ٥٥٠ صفحة تغطى جانبين الاول عن المركز والثانى عن الامارات.

والقى الدكتور فاروق الباز محاضرة بقاعة المحاضرات بالمركز عن «العالم العربى وبحوث الفضاء» قال فيها ان بحوث الفضاء قد توسعت خلال العقود الثلاثة الماضية واثر تقدمها المطرد على حقل الاتصالات مما انعكس على حياتنا اليومية بشكل ايجابى لكنه اشار الى ان تكنولوجيا الفضاء والعديد من مقوماتها مازالت حكرا على بعض الدول المتقدمة التى تمتلك القدرة على اقامة برامج وابحاث الفضاء.

وقدم الدكتور فاروق الباز فى محاضرته عدة توصيات للعالم العربى لمواكبة ابحاث الفضاء والمساهمة فيها واهمها التغلب على المخاوف الخاصة بالنفقات المالية الباهظة للاستثمار فى ابحاث الفضاء واهمية تحديد وتطوير رؤية حول اى من مظاهر تكنولوجيا الفضاء والتركيز على تطوير القدرات الذاتية لكل دولة عربية خاصة فيما يتعلق بأسس تطبيقات العلوم البحثية باعتبارها من اعمدة العلوم والتكنولوجيا وايجاد الية خاصة بخلق الثقة والتعاون بين الدول العربية فى هذا المجال.

كما تطرق المحاضر للمساحات الصحراوية الشاسعة فى العالم العربى وامكانية الاستفادة منها علميا وبحثيا.

وفى تصريحات صحفية فى نهاية الزيارة ابدى البروفيسور الباز اعجابه بنشاط مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية مثمنا دوره فى اعداد الدراسات الاستراتيجية. كما اكد على اهمية الفكر الاستراتيجى فى استشراف المستقبل وتحديد رؤية استراتيجية واضحة لمستقبل الدولة مشيرا الى ان الوطن العربى حديث العهد بالفكر الاستراتيجى وان تأخر دخول هذا الفكر للوطن العربى ترك سلبيات كبيرة.

وطالب الباز جميع الدول العربية بأن تسارع فى انشاء مراكز دراسات استراتيجية وان تتعاون فيما بينها لمواجهة الاحداث والمتغيرات. (وام)

الطلاب المتدربون بمؤسسة الاتحاد يزورون الخارجية

■ في اطار البرنامج التدريبي الميداني لطلبة العلوم السياسية والاتصال الجماهيري «قسم الصحافة» بجامعة الامارات قام الطلبة المتدربون بمؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر بزيارة ميدانية لوزارة الخارجية، حيث كان في استقبالهم الدكتور أحمد الجرمن مدير ادارة الشؤون القانونية والدراسات، وسعادة أحمد الحوسني مدير ادارة الوطن العربي والدكتور عبدالرحمن الهادي والدكتور جاسم عبدالغني من الادارة القانونية وقد استمع الطلبة الى شرح حول دور ومهام وزارة الخارجية حول بعض الموضوعات والقضايا التي تطرح عليها.

ثم قام المشاركون في اللقاء بالرد على تساؤلات الطلبة حول القضايا التي طرحت في اللقاء الذي غلب عليه طابع الوضوح والشمولية والصراحة.

وقد أكد المشاركون على اهمية الزيارات الميدانية لطلبة الجامعة للمؤسسات والهيئات العاملة في الدولة والتي تدخل ضمن مساقات وتخصصات دراستهم لما لها من نتائج ايجابية حيث تعمل على كسر الحاجز النفسي للطلبة وتكوين فكرة عن المؤسسات قبل الالتحاق بها بعد التخرج.

كما وجه المشاركون في اللقاء الشكر لمؤسسة الاتحاد التي اتاحت الفرصة للطلبة للاطلاع على نشاط وزارة الخارجية ومناقشة مايجول في اذهانهم من قضايا.

وفي ختام الزيارة قدم السيد عمر يوسف المشرف العام على برنامج الطلبة بمؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر هدايا تذكارية للمشاركين في اللقاء عبارة عن الصفحة الاولى من العدد الاول من جريدة الاتحاد.

خلال الزيارة



ورقة عمل حول واقع مراكز تقويم رياض الأطفال بدبي
تأكيد أهمية بناء منهج وطني مطور يواكب نمو الاطفال

■ دبي - ايهاب الخضرجي

■ أعد مركز تطوير رياض الاطفال بدبي التابع لوزارة التربية والتعليم والشباب ورقة عمل حول واقع المركز وامكاناته المتوفرة حاليا وذلك في اطار الجهود التي تبذلها ادارات وزارة التربية والتعليم والشباب المختلفة استعداداً لدخول مرحلة التقويم والتحديث التي تسعى اليها الوزارة حالياً بعد كشف ابعاد الواقع الحالي، وايجاد الحلول العملية لمشكلاته.

وذكرت الورقة اهداف انشاء هذا المركز وحددتها في التالي:

● تطوير القدرات الاماراتية المحلية، بحيث يتم رفع أدائها الوظيفي الى المستوى الافضل من الاتقان تستطيع بعدها تدريب غيرها على كيفية التعامل مع الاطفال في جانبي التربية والتعليم. وتطوير مرحلة رياض الاطفال في الدولة لتمكينها من تقديم خدمات تربوية متكاملة للاطفال. وبناء منهج وطني مطور لرياض الاطفال، يتفق وخصائص نموهم ويضمن الاستمرارية في تدفق الخبرات التي يحتاجون اليها، وتدريب معلمات رياض الاطفال ضمن اطار السياسة العامة لوزارة التربية والتعليم على استخدام المنهج المطور القائم على التعلم الذاتي. وتوعية اولياء الامور والمجتمع عامة بأساليب تربية الاطفال التي تسهم في تحقيق الاهداف المرجوة.. واعداد جيل من الأطفال المهيئين تربوياً ونفسياً واجتماعياً للالتحاق بالمرحلة الابتدائية. وايجاد مرجع موحد ومصدر ثابت للمعلومات بحيث تكون الرؤية موحدة لجميع العاملات في هذا الحقل والمهتمات بأمور الطفولة، وذلك كي يعطي هذا المرجع الاطر الفكري والتربوي الموحد الذي يرسم مسار هذه المرحلة.

وأكدت الورقة على ان المركز يقوم حالياً على خدمة اهداف جانبين هما:

■ الجانب التدريبي: وله جناح خاص في المركز بحيث يتم فيه تدريب معلمات رياض الاطفال في جميع المناطق والمكاتب التعليمية في الدولة على منهج مطور يحتوي أفضل الطرق والاساليب التعليمية في كيفية تعلم رياض الاطفال.

■ والجانب التطبيقي: وله جناحان خاصان في المركز للمستويين الاول والثاني يضمان اطفال الروضة التابعة للمركز.

المنهج المطبق

والمنهج الذي يطبق وبشكل فعلي أسلوب «التعلم الذاتي» من خلال منهج مطور والهدف من ذلك التركيز على الانشطة الذاتية والنابعة من الاطفال انفسهم، حيث يستثار الاطفال ويتفاعلون مع الالعاب التربوية الهادفة المتوفرة في بيئة الطفل، لأن مايتعلمه الاطفال برغبتهم يتناولونه ويمارسونه بحرية ويقودهم ذلك الى التفكير والابتكار بدليل ان الانسان كائن مفكر ومبتكر.

وفي المنهج المطور يعتبر تدريب الحواس من المبادىء الاساسية لتعلم الطفل حتى تتم تنمية حواسه من خلال الملاحظة والحركة ونظره للأشياء والألوان والفك والتركيب والتذوق سواء للأطعمة أو الاناشيد والموسيقى، كما ان الجانب الوجداني مهم ويركز عليه المنهج المطور ايضا، فالطفل يحب نفسه ويحب من يعلمه على اساس ان الحب والعطف هما مفتاحا التربية وهما محملان للأطفال فيجب غرسهما في نفوسهم، كما لاننسى الانشطة المرتبطة بالميول والدوافع حتى يتكون لديه النشاط الذاتي الخلاق.

وتطبق روضة المركز منهج التعليم الذاتي الذي يلبي لكل طفل طريقة التفاعل والتعامل وذلك من خلال نشاط منظم مثل اللعب الحر وحرية الانتقال للطفل والتفاعل الاجتماعي بالاضافة الى الوجبة الغذائية والتي يلتقي فيها الاطفال في جو سري مع المعلمة بهدف تحقيق تناول الاطعمة المتوازنة كماً ونوعاً، والنظافة والنظام، والاعتماد على النفس المشاركة في اعداد الطعام، والجلسة الصحية للأكل، وسكب العصير والماء وشربه بطريقة صحيحة، بالاضافة الى العمل الحرفي الاركان «نشاط حر» و «نشاط منظم» تجتمع المعلمة في نهاية البرنامج وتراجع ماتم تحقيقه خلال اليوم.

ويتم قبول الاطفال في روضة المركز بعد ثلاث خطوات هي.. ملء طلب الالتحاق بروضة المركز. ومقابلة الطفل والوالدين من قبل فريق العمل في المركز، واستيفاء استمارة التسجيل ومرفقاتها، ويتم اختيار الاطفال بشكل نهائي من قبل ادارة المركز حسب الشروط التالية: شرط العمر وذلك حسب ماهو مقرر من قبل وزارة التربية والتعليم والشباب في لائحة القيد والقبول بمدارس التعليم العام، وتقديم جميع الاوراق الثبوتية. وتوفر مكان الشاغر في الروضة. وحول عدد الاطفال في غرفة التعليم بالمركز ذكرت الورقة إن بناء روضة المركز مصمم بشكل يختلف عن ابنية الرياض الأخرى وسبب ذلك انه بناء حديث بني حسب المواصفات التي يطبق من خلالها المنهج المطور «منهج التعلم الذاتي». وتحتوي كل غرفة تعلم على «١٨» طفلا ويكون هؤلاء الاطفال موزعين على عدة اركان منها، ركن الألعاب الادراكية. ويعتمد العمل فيه على الالعاب الادراكية «التسلسل والتطابق والتجميع والتصنيف». وركن المطالعة، ويحتوي على مجموعة قصص مناسبة تساعد الطفل على النمو وزيادة ثروته اللغوية. وركن البحث والاكتشاف ويساعد الطفل على الفحص والملاحظة والبحث وينمي مفهوم الحياة لدى الطفل. ركن التخطيط ويقي بتدريب الطفل على الكتابة، ركن البناء والهدم ويساعد الطفل على فهم المفاهيم الرياضية مثل: القياس، الأحجام، الأشكال. وركن اللعب الايهامي. ويساعد الطفل على زيادة الثروة اللغوية وينمي الخيال لدى الطفل وينمي الناحية الاجتماعية عنده ايضا، وركن التعبير الفني: ويساعد الطفل على التعبير عن مشاعره واحاسيسه عن طريق الرسم.

تطوير المناهج للمرحلة التأسيسية ضرورة ملحة

الحرس الأميري يحتفل بيوم الوحدة

■ شهد سعادة اللواء ضاحي خلفان مطر الرميثي قائد الحرس الاميري الاحتفال الذي اقامه الحرس الاميري امس الاول بمناسبة يوم الوحدة للحرس كما شهد الاحتفال عدد من كبار ضباط القوات المسلحة والحرس الاميري.
وقد اشتمل الحفل على عدد من الفقرات وتكريم وحدات الحرس الاميري التي كان لها دور بارز خلال العام الماضي.

الصحة المدرسية تستعد للنصف الثاني من العام الدراسي
تحديث السجل الصحي للطالب وتقييم الخدمات العلاجية

■ صلاح الحفناوي

■ تبدأ عقب عطلة عيد الفطر المبارك فعاليات برنامج التعليم الطبي المستمر لأطباء الصحة المدرسية في ابوظبي والذي يهدف الى تطوير المعرفة وزيادة المهارات وتحسين الممارسات لأطباء الصحة المدرسية ليكونوا قادرين على تقديم الخدمات الوقائية والتعزيزية والعلاجية بمستوى متميز لطلاب المدارس.. والتعامل مع المرضى بالطريقة المناسبة.. بالاضافة الى الاستفادة من عطلة نصف العام الدراسي في تقييم الأداء واستعراض ماتم انجازه من برامج خلال النصف الاول من العام الدراسي والتحضير للنصف الثاني منه.

وصرح الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور مدير ادارتي الرعاية الصحية الاولية والصحة المدرسية بأن برنامج التعليم المستمر يتضمن تنظيم ورشة عمل خلال الفترة من ٣ الى ٥ فبراير المقبل في فندق الشاطىء بأبوظبي بالتعاون مع شركة رون بولانك فليزون حول تفعيل الخدمات العلاجية والتشخيصية المقدمة للطلاب وتقييم السجل الصحي الجديد للطلاب واستعراض المستجدات العلمية والطبية في المجالات ذات الصلة بالصحة المدرسية.

وصرح الدكتور حسن عبدالمنعم مدير ادارة الصحة المدرسية في أبوظبي ان الفعاليات العلمية لورشة العمل تتضمن محاضرة حول الاتجاهات الحديثة في تشخيص وعلاج أمراض الكبد والالتهابات الكبدية الفيروسية ويلقيها الدكتور أحمد فؤاد استشاري الامراض الباطنية في مستشفى الجزيرة..

ومحاضرة للدكتورة مها ابوالمجد استشارية أمراض الجلد بمستشفى المفرق حول الامراض الجلدية الاكثر شيوعا بين الطلاب والجديد في علاجها وتشخيصها.. ويعقب ذلك ورشة عمل حول الخطة السنوية للصحة المدرسية والسجل الصحي الجديد للطلاب ويديرها الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور.

وقال ان محاضرات وفعاليات اليوم الثاني من البرنامج تتضمن محاضرة للدكتور احمد غزيري حول اسباب وطرق حدوث الازمات الربوية عند الاطفال وطرق الوقاية منها.. والدكتور تومسون استشاري الانف بمستشفى الجزيرة ويتحدث حول النواحي الاكلينيكية في التشخيص الاشعاعي وقراءة محتوى الصور الشعاعية.. ويعقب ذلك ندوة نقاشية حول مشاكل نقص اليود بين الطلاب وتأثير ذلك على النمو والقدرات التحصيلية للطالب.. ويشارك في المناقشات الدكتور علي باقر استشاري الغدد بمستشفى المفرق والدكتور مهدي اخصائي الكيمياء الحيوية بمستشفى المفرق.

وتتضمن فعاليات اليوم الثالث من البرنامج التعليمي محاضرة علمية حول الطرق الحديثة لعلاج الازمات الربوي عند الاطفال للدكتور شريدران استشاري الاطفال في مستشفى المفرق.. ويتحدث الدكتور محمد أمين الجوهري استشاري ورئيس قسم جراحة الاطفال في مستشفى المفرق عن أهم المشكلات الجراحية بين الاطفال.. كما يتحدث الدكتور فين نكس استشاري قلب الاطفال بالمفرق حول اهم مشاكل عيوب القلب الخلقية بين الاطفال والاتجاهات الحديثة لعلاجها.

وقال الدكتور حسن عبدالمنعم ان البرنامج سينتهي بتحديد وتقييم مدى الاستفادة من الفعاليات العلمية واستعراض الاستعدادات النهائية لبرامج النصف الثاني من العام الدراسي.

د. عبدالغفار عبدالغفور

صباح الخير
في يوم العيد

■ ويرحل عنا شهر كريم طيب، غمرنا بنفحاته الطيبة وعظائم أجره وثوابه، شهر فيه أعظم المعاني وأجل الآداب. وكما كل الأشياء الجميلة والطيبة يرحل عنا بسرعة يحسها من تمسك بتلك الليالي الجميلة وأحسن قيامها، وجدد صلاته بخالقه الذي كرم هذا الشهر الفضيل الراحل عنا بالكثير والعديد من المغانم والثواب والمكارم.

ولنستقبل أيام العيد السعيد. عيد الفطر المبارك وفرحة العيد تتضاعف لمن أدى حقوق الشهر الكريم خير أداء.

ونحن نستقبل أيام العيد بكل الفرحة نضع قلوبنا على أيدينا. ونذكر أولئك الذين يهوون الطيران بسياراتهم على الطرق الخارجية أن يتقوا الله في أنفسهم وأسرهم ومجتمعهم حتى تكتمل فرحتنا بأيام العيد دون أن ينغصها منغصات أخبار الحوادث المرورية وضحاياها.

لذلك نناشدهم أن يبذلوا كل ما من شأنه أن يبعد عنا تلك المنغصات من خلال الالتزام بالقواعد والأنظمة واللوائح المرورية وأن يتعاونوا مع رجال المرور لجعل أيام العيد تزهو بالفرحة التي تليق بها.

ونحن نستقبل أيام العيد السعيد لنحرص على نشر الفرحة والمحبة من خلال وصل ذوي القربى ونتواصل مع من نحب ونعز. ونواصل مد جسور المحبة مع الآخرين ممن شغلتهم عنا الأيام ومشاغل الحياة.

انها مشاعر الفرحة التي تغمرنا في أيام الفرح أيام عيد الفطر المبارك يجب أن نحرص على اشاعتها نحو من نحب ومن تجمعنا بهم أواصر القربى والأخوة في الله.

هذه المشاعر التي تترجمها كلمات بسيطة تخرج عفوية من القلب، يجري مفعولها لتبني جسورا من التواصل والمحبة.

وفي العيد نتقدم الى الجميع بخالص التهاني والتبريكات راجين من العلي القدير أن يعيده علينا وعلى الأمة الاسلامية جمعاء بالخير العميم والسعادة. وأن يحفظ قائدنا وباني نهضتنا الحديثة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه الحكام وأن يديم نعمته على هذا الوطن الغالي. اللهم آمين.. وعيدكم مبارك ومن العايدين. وعساكم من عوادد.

خلال العيد
تكثيف دوريات حرس الحدود والضفادع البشرية والمرور بدبي

■ دبي - عيسى حميد:

■ توقعت ادارة حرس الحدود والسواحل بدبي ان يسود البلاد خلال ٢٤ ساعة القادمة رياح غربية جنوبية بسرعة من ٧ الى ١٤ عقده ومن المتوقع خلال ٣ أيام القادمة ان تهب على البلاد رياح جنوبية الى جنوبية غربية بسرعة من ١٤ الى ٢٢ عقده.

وطلبت ادارة حرس الحدود والسواحل بدبي من اصحاب القوارب التأكد من حالة الطقس قبل الابحار وابلاغ الادارة عن وجهتهم حتى يتم تقديم المساعدة لهم في حالة تعطل قواربهم باسرع وقت ممكن، واوضح العقيد راشد مبارك مدير ادارة حرس الحدود والسواحل بدبي انه تقرر تكثيف دوريات حرس الحدود خلال اجازة العيد تحسبا لاي حادث يقع او تقديم المساعدة الى من يحتاجها في عرض البحر، وطالب بتوفر وسيلة اتصال في قوارب العيد والنزهه لتأمين الاتصال في حالة وقوع حادث او تعطل القارب في عرض البحر ليتم انقاذهم باسرع وقت، وطالب كذلك اصحاب القوارب بالتأكد من حالة الطقس قبل الابحار مشيراً الى وجود تنسيق بين ادارة حرس الحدود وشرطة دبي في مجال الانقاذ البحري.

ومن جهة أخرى اعلن الرائد راشد خميس مدير ادارة الانقاذ بشرطة دبي انه سيتم تكثيف رجال الضفادع البشرية على طول سواحل الامارة خلال اجازة العيد وذلك خوفا من حدوث حالات غرق من قبل مرتادي الشواطىء واوضح انه سيتم كذلك تسيير دوريات المهام الصعبه على الطرق الخارجية.

واشار الرائد راشد خميس انه سيتم كذلك تسيير دوريات الاسعاف على الطرق التي تربط امارة دبي بأبوظبي والعين وهي مجهزة بكافة متطلبات الانقاذ وباشراف اخصائيين في الاسعاف والانقاذ.

وقررت الادارة العامة للمرور بشرطة دبي تكثيف دوريات النجدة المرورية على الطرق الخارجية والداخلية للامارة خلال العيد لتنظيم حركة السير. وطالبت الادارة العامة للمرور الجمهور بالتعاون مع رجال المرور وعدم ترك سياراتهم امام المحال بما يسبب عرقلة حركة السير ومضايقة المتسوقين. كما طالبت السائقين باخذ بالحذر عند القيادة على الطرق الخارجية والتقيد بالسرعة المقررة على هذه الطرق.

علاج ١٨ ألفاً و٢٣٩ طالباً وطالبة بالصحة المدرسية في الشارقة

■ أكد الدكتور خليفه القطى مدير الطب الوقائى والصحة المدرسية بمنطقة الشارقة الطبية أن المنطقة تمكنت من خلال الكوادر التمريضية المتخصصة بالصحة المدرسية من انجاز جميع العمليات والمهام المطلوبة للفترة من بداية العام الدراسى الحالى في أول سبتمبر الى نهاية ديسمبر الماضى وبخاصة ما يتعلق منها بالكشف الطبى الشامل للطلبة والطالبات والمدرسين والمشاركين من الفرق الرياضية وبرنامج التطعيمات والتثقيف الصحى بالمدارس والتعليم المستمر لرفع كفاءة العاملين ومراقبة البيئة المدرسية وغيرها. وقال ان التقرير الاحصائى للاشهر الاربعة الاولى من العام الدراسى الحالى يشير الى علاج ١٨٢٣٩ طالبا وطالبة بعيادات الصحة المدرسية فى امارة الشارقة منهم ١١٥٤٣ طالبا وطالبه فى مدارس مدينة الشارقة والذيد والحمرية والصجعة والمنطقة الوسطى و٦٦٩٦ طالبا وطالبة بالمنطقة الشرقية.

كما تم توقيع الكشف الطبى الشامل على ١١٢٠٥ طلاب وطالبات منهم ٧٢٣٠ طالبا وطالبة فى مدينة الشارقة و٣٩٠٠ طالب وطالبة بالمنطقة الشرقية و٣٧٥ طالبا وطالبة بالمنطقة الوسطى.

(وام)



العين تستعد لاستقبال الزوار في اجازة العيد

تجهيز الحدائق والمتنزهات.. وتكثيف الدوريات المرورية

■ العين ـ حمدي نصر

■ أكملت مدينة العين استعداداتها لاستقبال العيد، حيث ستفتح الحدائق العامة ابوابها منذ الثامنة صباحاً وحتى الحادية عشرة ليلاً، اما حديقة الحيوان والأحياء المائية فستفتح ابوابها من السابعة صباحا وحتى الخامسة والنصف مساء. ووضعت شرطة العين في اعتبارها تسيير دوريات اضافية في جميع المناطق على مدار الساعة لتقديم المساعدة للراغبين ولتوفير فرص قضاء اجازة ممتعة للجميع في ربوع العين. واحة الامارات.

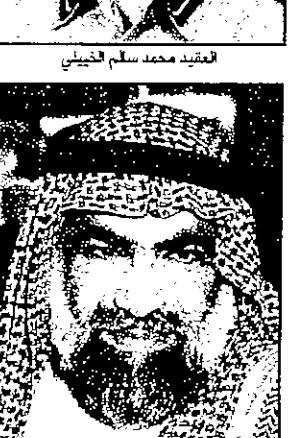
عن هذه الاستعدادات كانت لنا جولة سريعة تعرفنا خلالها على الجديد وأهمية التعاون بين الجهات المسؤولة والجمهور لتوفير اكبر قدر من فرص الاستمتاع بالاجازة.

سعادة العقيد محمد سالم الخييلي مدير ادارة شرطة العين وجه في بداية حديثه التهنئة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالعيد، وتمنى من الله العلي القدير ان يعيده على سموه موفوراً بالصحة والعافية، كما وجه التهنئة الى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والى اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات. كما وجه التهنئة بالعيد الى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة، والى سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي، والى شعب الامارات والأمتين العربية والاسلامية.

وأكد سعادة العقيد محمد سالم الخييلي مدير ادارة شرطة العين ان الحفاظ على سلامة الانسان وحماية ممتلكاته من اي خطر يتهدده انما هي من مهام رجال الشرطة الذين يحرصون على القيام بها على الوجه الأكمل وذلك من خلال تواجدهم بدورياتهم على الشوارع والطرقات في المناطق السكنية والاسواق والاماكن السياحية والمتنزهات، لتوفير مظلة الأمن والأمان والطمأنينة والاستقرار للجميع. وقال، ان ادارة شرطة العين ضاعفت جهودها مع بداية شهر رمضان الكريم بتكثيف دورياتها المرورية على الشوارع والطرق الداخلية والخارجية، خاصة الطرق المؤدية الى الاسواق والمناطق السياحية، لتنظيم حركة المرور تفادياً للاختناقات المرورية التي تحدث في هذه المناطق في مثل هذه المناسبات.




العقيد محمد سالم الخييلي





عبدالرحمن الدوسري

وحول استعدادات ادارة شرطة العين لاستقبال عيد الفطر المبارك قال سعادة العقيد/ محمد سالم الخييلي بأن ادارة شرطة العين في اطار حرصها لتوفير السلامة للمواطنين والمقيمين وزوار المدينة سواء من مدن الدولة او من الدول المجاورة الذين يفدون الى المدينة لزيارة المعالم السياحية والأثرية التي تزخر بها مدينة العين تقوم، بتسيير دوريات اضافية في جميع المناطق وعلى مدار الساعة لضبط كل من يخالف قواعد وآداب السير والمرور، أو يعرض حياته وحياة الآخرين للخطر.

وحذر سعادة مدير ادارة شرطة العين من الظواهر السلبية التي تتزامن مع الأعياد والعطلات الرسمية. ودعا أولياء الامور الى منع اولادهم من قيادة السيارات والدراجات النارية والهوائية حتى لايعرضوا سلامتهم وسلامة غيرهم للخطر. مؤكداً ان جهود رجال المرور وحدها لاتكفي لوضع حد للمخالفات المرورية، ولابد من تعاون سائقي السيارات واولياء الأمور. واضاف ان عدم مراقبة اولياء الأمور لابنائهم خاصة الاطفال وتوجيههم قد يسبب وقوع حوادث، فالعبث بالأدوات الكهربائية وممارسة العاب لاتتناسب مع اعمارهم اثناء وجودهم في الحدائق العامة أو اللعب بالمفرقعات قد تشكل خطراً على حياتهم، مما يضاعف مسؤولية الأسرة في توجيه ابنائها وتوفير الرعاية لهم وارشادهم على المشاركة في الانشطة التي تعود عليهم بالنفع والفائدة وتساعد على تنمية مواهبهم وقدراتهم وابداعاتهم لما فيه مصلحة الوطن والمواطنين.

وناشد سعادة العقيد/ محمد سالم الخييلي السائقين التقيد بانظمة وقواعد المرور حماية لهم ولغيرهم من مستخدمي الطريق، وتمنى للجميع عيداً سعيداً خالياً من الحوادث.

استعدادات حديقة الحيوان

وأكملت حديقة الحيوانات والأحياء المائية استعداداتها الخاصة لاستقبال الزوار في العيد، وتقول استعداداتها الخاصة بناء على كلام عبدالرحمن الدوسري مدير الحديقة الذي قال: ان الحديقة بحمد الله دائما مستعدة لاستقبال الزوار بشكل يومي، والاستعدادات الخاصة لأننا نتوقع ضغطاً كبيراً مثل كل الاعياد والمناسبات، وقال: ان الحديقة ستفتح ابوابها طوال ايام العيد باذن الله من السابعة صباحاً وحتى الخامسة والنصف مساءً، وانها ترحب بكل الزوار الذين يرغبون في الاطلاع على الحيوانات المختلفة التي تم جلبها من بيئات مختلفة، وكذلك الطيور وبيت الأحياء المائية، وطلب من الزوار التعاون مع ادارة الحديقة في الحفاظ على سلامة المنشآت والحيوانات، والحرص على نظافة المكان، وشدد على أولياء الأمور بضرورة مراقبة أطفالهم الصغار. وعدم السماح لهم بتسلق اسوار الاقفاص، أو محاولة اطعام الحيوانات او مضايقتها، وقال ايضا: ان الحديقة وطوال السنوات الماضية تعتبر من المزارات السياحية المهمة التي يفد اليها الناس ليس من العين فقط، أو من انحاء الدولة، وانما من الدول الخليجية المجاورة.

حدائق العين

وتتميز مدينة العين بكثرة الحدائق، وانتشار المساحات الخضراء في كل مكان حتى ان البعض اطلق عليها المدينة الحديقة، مشتاق شريف رئيس قسم الحدائق في بلدية العين قال، ان الحدائق ستفتح ابوابها طوال ايام العيد من الثامنة صباحا وحتى الحادية عشرة ليلا.

وقال انها مزودة بألعاب مختلفة للأطفال تناسب جميع الاعمار، وهناك حدائق خاصة بالعائلات وحدائق للنساء والاطفال فقط، وطالب بدوره الحفاظ على سلامة الاشجار والنباتات ونظافة المكان. وقال، ان العين تتميز بكثرة الحدائق التي ارادت بها الدولة مشكورة ان تكون متنفساً للمواطنين والمقيمين، يجدون فيه متعتهم وراحتهم، وأكد على اهمية تعاون الزوار مع ادارة الحدائق للحفاظ على جمال وتنسيق وسلامة هذه الحدائق.

العين الفايضة

ويعد متنزه العين الفايضة من اكثر متنزهات العين شهرة، فهو يتسم بالاتساع والتنوع ووجود العديد من الخدمات التي تلبي حاجة الزوار، فهناك عدد من الحدائق الخاصة للسيدات والعامة للأسر، والتي تتميز بوجود العديد من الالعاب التي تناسب مختلف الاعمار، كما ان المتنزه يضم فندقاً، وشاليهات، وكافتيريات، وصالة لألعاب البولينج، وأخرى للبلياردو والسنوكر وتنس الطاولة، وبه حمام سباحة، وعدة ملاعب أخرى لممارسة الألعاب الرياضية المختلفة، ويتميز المتنزه بالقناة المائية، التي تنساب بين الخضرة في منظر رائع وخلاب، وحولها تنتشر الشاليهات، والمظلات المعدة لاستقبال الزوار، وقد جهزت البلدية عدة أماكن للشواء لهواة الشواء في الحدائق.

وقد أعدت ادارة الحديقة كافة استعداداتها لاستقبال الزوار الذين يفدون عادة من العين، والامارات الأخرى والدول الخليجية المجاورة.

حديقة الحيوان من المزارات السياحية الحيوية في العين



متنزه العين الفايضة أشهر متنزهات العين

بلدية أبوظبي استعدت للعيد

■ أكملت بلدية أبوظبي وتخطيط المدن استعداداتها لاستقبال عيد الفطر المبارك وذلك بتوفير اللحوم والمواد الغذائية والخضروات والفواكه والاسماك والاماكن الترفيهية.

وسوف يتم افتتاح مسلخ بلدية ابوظبي للجمهور لذبح الاغنام والابقار والجمال من الساعة السادسة صباحا وحتى السادسة مساء وحددت البلدية اسعار الذبح بـ١٥ درهما للاغنام و ٣٠ درهماً للابقار والجمال.

كما تقرر تعطيل مراكز التسويق الزراعي التابعة لبلدية ابوظبي ودائرة الزراعة والانتاج الحيواني في اليومين الاول والثاني من ايام عيد الفطر المبارك على ان يبدأ الدوام بعد العطلة من الساعة السابعة والنصف صباحا وحتى الحادية عشرة والنصف مساء وسيتم طرح كميات اضافية من الفواكه الطازجة التي وصلت مؤخرا.

وقررت جمعية ابوظبي لصيادي الاسماك طرح كميات كبيرة وطازجة يوميا من الاسماك.

كما تقرر افتتاح الحدائق العامة لاستقبال الجمهور خلال فترة العيد بعد ان تم اجراء الصيانة اللازمة للالعاب المختلفة لها.

سهرات وليالي فضائية الشارقة

■ الشارقة ـ أنور محمود:

■ تتواصل قناة الشارقة الفضائية، مع مشاهديها في دولة الامارات العربية المتحدة وفي جميع انحاء العالم طوال ايام عيد الفطر المبارك، حيث تستهل برامجها في اليوم الاول ببرنامج «وقفة مع العيد» ويقدم في الساعة الواحدة الا عشر دقائق ظهرا وهو من اعداد وتقديم رعد امان، وفيه يتم التحدث مع سفراء كل من الجزائر والسودان وموريتانيا في دولة الامارات العربية والقائم باعمال القنصل العام لجمهورية الصومال، ونائب القنصل العام لدولة فلسطين لدى الدولة، والمخرج المسرحي الفنان العراقي قاسم محمد، اضافة الى بعض المواطنين والوافدين، الذين ينقلون تهانيهم بهذه المناسبة العزيزة التي تهل هذا العام في ظل ظروف صعبة وعصيبة تعيشها الكثير من الشعوب العربية جراء الحصار والحظر الظالم، وجراء سياسة الغطرسة والتعنت للكيان الاسرائيلي العدو الاول للامة العربية. اما عن اولى سهرات العيد، فتقدم قناة الشارقة الفضائية برنامجا بعنوان «ليالي الشارقة في العيد» وهو من اعداد وتقديم محمد حمودة ومن اخراج محمد ارشيد. يتضمن برنامج ليالي الشارقة العديد من اللقاءات التي ستجرى في ساحة الآداب بالشارقة مع عدد من الفنانين والشعراء والكتاب بالدولة الى جانب عروض فنية شعبية من بعض الفرق العربية فمن بيت الآداب للناشئين سيلتقى البرنامج مع مجموعة من الفنانين، ومن بيت الشعر الشعبي ستجرى لقاءات مع حسان العبيدلي وعلى النعيمي وربيع الزغالي وخليفة حسن سرور، ومن اتحاد كتاب وادباء الامارات سيلتقى البرنامج مع نجيب الشامسي وعبدالرضا السجواني ومن بيت الشعر، يلتقى محمد حمودة مقدم البرنامج مع كل من أحلام الشارقة والهنوف محمد، وعبدالله العويس.

كما ستقدم خلال سهرة «ليالي الشارقة في العيد» عروض شعبية من فرق مصر وسوريا وفلسطين والسودان والصومال، وجميعها تقدم في ساحة الآداب الخارجية. فيما تقدم قناة الشارقة الفضائية في ثاني ايام العيد سهرة مفتوحة على الفرح والشعراء ضمن ليالي الشارقة في العيد، وهو من اعداد وتقديم محمد وحو ومن اخراج محمود عباس، تستضيف السهرة الشاعر السوري الكبير عمر الفرا ومكالمات المشاهدين ويتم فيها الفرز النهائي للمسابقة الثقافية «مضمار المعرفة».

أما ثالث ايام العيد، فتقدم الشارقة الفضائية في تمام الواحدة والنصف ظهرا برنامجا بعنوان «العاملون في العيد» وهو من اعداد وتقديم حسن الكردي، ومن اخراج محمد علوة وهو برنامج خاص بالعيد السعيد وفيه يتم تسليط الضوء على المؤسسات التي يتواصل عملها خلال فترة العيد بتقديم الخدمات العامة للجمهور كالشرطة والمطار والدفاع المدني والمستشفيات.

أم القيوين تكمل استعداداتها لاستقبال العيد

■ أم القيوين ـ فريد يوسف

■ أكملت الأجهزة التنفيذية ببلدية أم القيوين والمنطقة الطبية والمرور ومكتب وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف بأم القيوين استعداداتها لاستقبال عيد الفطر المبارك حيث قامت بلدية أم القيوين بحملة تنظيف للشوارع والطرقات واعداد المسطحات الخضراء والحدائق العامة لاستقبال الزوار خلال ايام العيد كما تم تزويد مصليات العيد بما يلزم لاستقبال المصلين وأداء صلاة العيد وشعائرها.

وتواصل منطقة أم القيوين الطبية استعدادها الذي درجت عليه كل عام بتزويد قسم الحوادث والطوارئ بمستشفى أم القيوين العام بكل مايحتاجه لمواجهة الحالات الطارئة التي يتزايد احتمال حدوثها خلال عطلة العيد. ويعمل قسم الحوادث المركزي بفلج المعلا والراعف والاقسام الداخلية بمستشفى أم القيوين العام على مدى ٢٤ ساعة خلال ايام العيد السعيد. وفي مرور أم القيوين أوضح الرائد سعيد الصياح مدير ادارة المرور والترخيص بالوكالة انه تم وضع خطة عمل تشمل وضع دوريات المرور في الطرق المؤدية لمصليات العيد وبجانبها لتنظيم حركة السير وتيسير حركة المصلين من والى مصليات العيد وذلك بالاضافة الى تكثيف دوريات المرور على الطرق الداخلية والخارجية.

ودعا الرائد سعيد الصياح السائقين ومستخدمي الطرق أخذ الحيطة والحذر والتقيد بنظم وقواعد السير والمرور والالتزام بالسرعة القانونية المحددة للمركبات بكافة الشوارع والطرقات والانتباه والتركيز في القيادة خاصة عند المناطق المزدحمة كالحدائق العامة والمتنزهات وأماكن عبور المشاة.

من جهة أخرى حدد مكتب وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف بأم القيوين خمسة مصليات لأداء صلاة العيد السعيد بكل من مدينة أم القيوين وفلج المعلا ومهذب والراعفة والسلعة.

برنامج اليوم المفتوح باذاعة ام القيوين

■ ام القيوين ـ الاتحاد: (اليوم المفتوح) خلال ايام العيد.

اطار برامجي ، حافظت عليه اذاعة الامارات العربية المتحدة من ام القيوين حيث يتيح المجال واسعا امام المذيعين ومعدي البرامج لتقديم برامج تتماشى مع اذواقهم ورؤيتهم الفنية الاذاعية وخبرتهم في هذا المجال وكذلك تلمس رغبات المستمعين وتحقيق طلباتهم وتفرد مساحة واسعة لمساهماتهم ومشاركاتهم المختلفة.

واوضح سعادة علي جاسم احمد مدير عام الاذاعة بان الاذاعة تعتمد هذه النوعية من البرامج خلال مناسبة سعيدة يتوقع المستمع ان يجد فيها مادة اذاعية مريحة تتناسب مع ايقاع العيد السعيد بعيدا عن نمطية البرامج التقليدية.

وأكد ان نجاح هذا النوع من البرامج يعتمد على المذيع نفسه وحسب اختياره للمادة وعلاقته الطيبة مع المستمعين.

وقال ان الاذاعة ظلت تنجح في تقديم هذه البرامج التي يتقبلها المستمعون بشكل جيد.

في أول ايام العيد تلتقي نيرة محمد بالمستمعين في فترة البث المباشر عبر اليوم المفتوح تتلقى تهانيهم ومشاركاتهم في المسابقة التي تتخلل فترة البث مع مساهمات المستمعين والعديد من الفقرات المنوعة الاخرى التي تقوم بتنفيذها على الهواء نسرين عبدالحميد.

اما في الفترة الثانية من برنامج اليوم المفتوح لاول ايام العيد فيستضيف فتحي عبدالكريم من خلال فترة مسائية «انت والعيد»، عددا من العلماء والفنيين ورجال الامن في حديث عن العيد.

في ثاني ايام العيد يستضيف رأفت عمار كافة مستمعي اذاعة ام القيوين والذين يقدم بمشاركتهم «محبة ورد في يوم العيد» الذي يتخلل برنامج اليوم المفتوح الذي يشتمل ايضا على العديد من المنوعات والمسابقات يشارك فيها المستمعون ويعلن اسم الفائز في نهاية الفترة الصباحية لليوم المفتوح التي تعقبها فترة مسائية يستضيف فيها الاذاعي السيد السرساوي الدكتور «محمد خير فاطمة» استاذ اصول التربية بكلية اصول الدين بالمجمع الاسلامي بدمشق، كما يستضيف مجموعة من العلماء والاطباء وخبراء التغذية ويقدم فقرات ومنوعات ضاحكة لاشهر الضاحكين في التاريخ.

أما فترتا البث لثالث ايام العيد فيتناوب في تقديمها فتحي عبدالكريم ورأفت عمار من خلال اليوم المفتوح الذي يشتمل على العديد من الفقرات المتنوعة.

كما اعدت الاذاعة في اطار احتفالها بعيد الفطر المبارك سهرات خاصة بهذه المناسبة السعيدة طيلة ايام العيد المبارك حيث يلتقي بالمستمعين «ليالي السهر» وهي سهرة يعدها ويخرجها في اول ايام العيد نمر محمد عابدة وتشتمل على منوعات منها الطرب القديم والحديث و«برجك ايه» وشخصك من برجك كما تخصص السهرة مساحة واسعة لمشاركة المستمعين ومساهماتهم في مختلف المجالات الثقافية والفنية والادبية.

وفي ثاني ايام العيد يستضيف يوسف حميد من خلال «متوعات شعبية» عددا من الآباء والاجداد والمتخصصين في التراث الذين يتحدثون عن العيد والسلوكيات الحميدة والعادات والتقاليد المتبعة خلال ايامه المباركة.

وفي ثالث ايام العيد تقدم الاذاعة سهرة غنائية تشتمل على كوكبة مختارة من احدث الاغاني التي تم تسجيلها بمكتبة الاذاعة.

يذكر ان مايكرفون الاذاعة سينتقل الى اذاعة خارجية ومباشرة لنقل صلاة العيد وشعائرها من مصلى العيد بام القيوين.

المزارعون يشيدون بدعم رئيس الدولة للقطاع الزراعي
بدء استلام انتاج مزارعي الامارات الشمالية من التمور

العين - حمدي نصر

أشاد سعادة أحمد سلطان الحلامي وكيل دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين بجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لدعم القطاع الزراعي والمزارعين، وقال: ان أوامر سموه بشأن قيام دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين بتسويق انتاج مزارعي الامارات الشمالية من التمور انما هي مكرمة جديدة من مكارم سموه التي لاتحصى ولاتعد، والتي تهدف الى توفير كل اسباب الرفاهية والحياة الكريمة لأبنائه المواطنين في كل مكان، وأكد على انها ستكون دعما قويا للمزارعين من ابناء الامارات الشمالية، ودعما للاقتصاد الوطني في الوقت نفسه.

جاء ذلك بمناسبة بدء مركز التسويق التابع للدائرة بالعوهة في استلام انتاج مزارعي الامارات الشمالية من التمور.

وقد أشاد المزارعون بأوامر صاحب السمو رئيس الدولة وقالوا: ان زايد هو والدنا، وسيدنا، وقائدنا، وراعي نهضتنا، وانه لم يقصر، وكل مواطن يدعو، له بطول العمر والصحة والعافية.

وكانت الاتحاد قد قامت امس يرافقها الاعلام الزراعي في دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بزيارة لمركز التسويق في العوهة، والتقت مع المزارعين الذين توافدت سياراتهم تحمل اطنانا من التمور، وكانت عملية التسليم والاستلام تتم في يسر وسهولة، رغم سوء الاحوال الجوية والامطار الغزيرة التي هطلت على المنطقة.

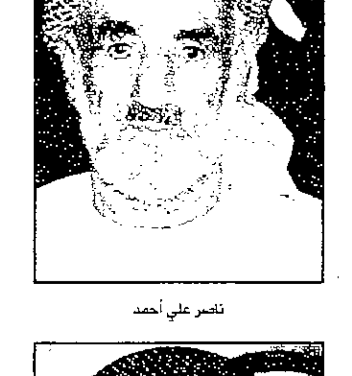
وفي لقائنا معه وتعليقاً على بدء عملية الاستلام، قال سعادة احمد سلطان الحلامي وكيل الدائرة انه بالتنسيق مع وزارة الزراعة والثروة السمكية، قامت الوزارة باعداد كشوف بكميات التمور لمزارعي الامارات الشمالية، وقد بدأت الدائرة بالفعل في استلامها لتخزينها في برادات مركز العوهة، وأشاد سعادته باللفتة الكريمة لصاحب السمو رئيس الدولة، وحرصه الدائم والمستمر على كل مايوفر فرص النجاح والحياة الكريمة لأبنائه المواطنين في المدن والبادية والحضر، وقال: ان ماتحقق من تقدم وازدهار في القطاع الزراعي في بلادنا بشكل عام يعود الى جهود صاحب السمو رئيس الدولة وعزمه واصراره على تحقيق طفرة زراعية هائلة في الامارات، والى تحقيق الاكتفاء الذاتي في الانتاج الزراعي عن طريق تحقيق الأمن الغذائي، وهو الهدف الذي يحرص سموه على تحقيقه.

كما أشاد سعادته بتعليمات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، ومتابعة سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي، وقال: ان توجيهات سموهما كان لها أكبر الأثر في سرعة انجاز الاجراءات الخاصة باستقبال التمور لتسويقها. كما أثنى على جهود معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية والمسؤولين فيها، والتعاون الكبير بين الوزارة والدائرة في خدمة القطاع الزراعي بالدولة.

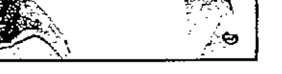

أحمد سلطان الحلامي


درويش محمد صالح


ناصر علي أحمد


سلطان حسن علي حسن


راشد حسن — محمد سيف بن سحيم — راشد علي حسن القبيسي — محمد بن حمد



الحلامي: مكرمة سامية توفر الحياة الكريمة للمواطنين


تفريغ الانتاج من السيارات الى مركز التسويق • تصوير: محمد حامد •

دخل اضافي

وفي مركز التسويق بالعوهة.. قال درويش محمد صالح مراقب عام التسويق الزراعي في الدائرة، ان كل التسهيلات تم اتخاذها لاستقبال واستلام الانتاج من مزارعي الامارات الشمالية، بحيث تنتهي كل الاجراءات خلال دقائق حرصاً على راحتهم خاصة وانهم جاءوا من مناطق بعيدة، وبعد وزن الانتاج يتم تخزينه في برادات المركز تمهيداً للاستفادة منه بعد ذلك، واشاد درويش بنوعية الانتاج وكميته، وقال: ان قرار صاحب السمو رئيس الدولة سيكون له اكبر الاثر في ازدياد دخل المواطن ورفع مستوى معيشته، وحماية جانب كبير من الانتاج من التلف او استخدامه في جوانب تقلل من قيمة الاستفادة منه.

ناصر علي أحمد مسؤول الاستلام اشاد هو الآخر بتعاون المزارعين، وقال: ان معظم الكميات التي تم استلامها من صنف اللولو، وهنالك كميات من الخلاص والخنيزي والبرحي جاءت من دبي، ايضا اضافة الى الفرض، جيش جش، قبال، مسلى، نغال،و بومعان، هلال،و خشكار، مرزبان، خصاب، وقال: ان معظم ماتم استلامه هو من انتاج مزارعي رأس الخيمة والفجيرة.

المزارعون

الاتحاد التقت ايضا مع عدد من اصحاب المزارع المواطنين الذين جاءوا لتسليم انتاجهم من التمور.. وقال راشد بن علي حسن الذي جاء من منطقة الرمس برأس الخيمة الله يطول عمر زايد. ماقصر. هو أبونا وهو قائدنا. عسى الله يطول عمره. راشد قال انه سلم لمركز التسويق ٧٠ جراباً مخلوطا من اللولو والانواع الاخرى. و ٣ أكياس من اللولو فقط. وكلها من النوعية الجيدة.

أما محمد بن حميد بن عتيبة وهو من رأس الخيمة ايضا قال: نسأل الله ان يطيل في عمر صاحب السمو رئيس الدولة فقد اكرمنا وقدم لنا الكثير في السابق واليوم. وهو كل يوم يقدم شيئا جديداً من أجل الوطن. ومن أجل المواطن ليعيش في سعادة وهناء.

محمد قال انه سلم لمركز التسويق ٥٠ كيسا من اللولو. وان هذه الخطوة مشجعة للاستفادة من الانتاج في السنوات القادمة.

سلطان حسن علي حسن من رأس الخيمة قال: انه سلم للتسويق ٦٥ بت لولو. و ١٥ بت جيش ربيع. وقال: كنا في السابق نأكل منه. ويبقى مخزونا لفترات طويلة وقد يحول عليه الحول، ومايزيد نقدمه طعاما للحيوانات.

هذا الكلام اكده راشد حسن الذي جاء ومعه ٥٩ جرابا مخلوطا. وقال: ان صاحب السمو رئيس الدولة أكرمه الله يواصل مكارمه للمواطنين ليوفر لهم اسباب الحياة الكريمة.

محمد سيف بن سحيم وهو من رأس الخيمة قال انه جاء الى التسويق ومعه ١١٠ جرابات مخلوطة. و ٢٥ كيسا من اللولو و ١٤ بت لولو، ٥ أكياس خنيزي، وقال: نسأل الله ان يطيل في عمر صاحب السمو رئيس الدولة. فمكارمه لاتنقطع، وحرصه على ابنائه المواطنين بلا حدود.

التمور في البرادات

نقل التمور للبرادات



أثار التلوث على شواطئ أم القيوين

شركة محلية تحملت نفقات الدراسة
١٢ خبيراً دولياً في مكافحة التلوث يعدون دراسة لمعالجة بقعة النفط

أحمد هاشم

■ أنهى فريق خبراء دولي في مكافحة التلوث دراسة متكاملة حول الكارثة البيئية التي ضربت سواحل أم القيوين وعجمان بعد غرق الدوبه (بنتون ٣٠٠) والتي افرغت اكثر من ٧آلاف طن من النفط الخام في مياد الخليج مما أدى الى انتشار التلوث النفطي على مساحة ٦٠ ميلاً بحريا.

صرحت بذلك د. شيخة المسكري رئيسة شركة ترايكون للتقليات والطاقة.

وقالت ان الشركة بالتعاون مع جمعية اصدقاء البيئة قد استقدمت ١٢ خبيراً من امريكا وكندا وانجلترا والهند يترأسهم المهندس عيسى المسكري لإنجاز دراسة شاملة حول مشكلة التلوث ووضع خطة لتنظيف سواحل المنطقة لحماية البيئة البحرية والحفاظ على الثروة السمكية.

وأشارت د. شيخة الى ان الفريق قد أنهى جولاته الميدانية في المنطقة وقام بعده طلعات جوية لرصد مناطق التلوث وتحديد حجم الأضرار تمهيدا لوضع خطة تنفيذية للعمل فوراً علي تلافي الأضرار البيئية بعد تقديمها للسادة المسؤولين. وأكدت على ان الخبراء اقاموا بموقع الحادث قرابة ١٧ يوماً وعملوا كفريق واحد كل في تخصصه بصورة متواصلة.

الشيخ عبدالعزيز النعيمي

د. شيخة المسكري


خبير التلوث البحري نيل ماكي


خبير التلوث البحري مايكل بول

ويذكر ان الخبراء قاموا بعدة رحلات الى مكان الدوبه (بنتون ٣٠٠) الغارقة وقاموا بفحص النباتات والتربة والأحياء البحرية.

وقالت ان المشروع الذي قدمه الخبراء بعد انتهاء عملهم يتضمن مراحل ازالة التلوث على المديين القريب والبعيد والتكلفة المبدئية لإزالة الكارثة مع وجود خطة مرفقة بالمشروع للحث على عمل فرق انقاذ فورية مخصصة لمعالجة التلوث النفطي.

وأكدت د. شيخة على ان هذه الدراسة تحملتها شركة ترايكون كاملة على نفقتها الخاصة وتقدمها مجانية لأية جهة معينة بالدولة للاستفادة منها.

وتقول اننا مستعدون لعمل محاضرات وندوات لشرح هذه الدراسة اذا طلب منا ذلك بدون مقابل في اي وقت. واشارت الى ان الخبراء تحت تصرف الشركة حين الحاجة اليهم لتقديم كافة البيانات أو المعلومات عن التلوث.

وفي ختام حديثها اشادت د. شيخة بالجهات التي تعاونت مع الخبراء لانجاح مهمتهم.

٣٥٠ ألف طن من الخضروات والفواكه وردت لسوق الجملة خلال العام الماضي

■ أصدر قسم مراقبة الأسواق بسوق الجملة بالميناء الحر بأبوظبي تقريره السنوي عن حركة استيراد الخضروات والفواكه المحلية والعالمية التي قدمت الى سوق الجملة في الفترة مابين يناير ٩٧ حتى ديسمبر ٩٧.

وقد أشار التقرير الى ان عدد البرادات التي وصلت الى سوق الجملة والمحملة بالخضروات والفواكه قد بلغ ١٠ آلاف براد بلغت حمولتها ١٩٠ الف طن من كل من سوريا ومصر ولبنان وفلسطين، كما بلغ عدد الحاويات من البواخر القادمة من امريكا ومعظم دول اوروبا وآسيا حوالي الف حاوية قدرت حمولتها بـ ٤٥٠ ألف طن.

وقد بلغ عدد اللنشات القادمة من ايران والهند ٥٥٠ لنشا حمولتها ٣٥ الف طن.

ويذكر ان الشحنات الجوية من معظم دول آسيا وافريقيا واوروبا قد بلغت ٩ آلاف و ١٠٠ شاحنة بلغت حمولتها ٢٠٠ الف طن.

عوض المحيربي رئيس قسم رقابة الأسواق

وقدم الى سوق الجملة بالميناء الحر ٤٤ الف سيارة محملة بـ ٦٠ الف طن من الخضروات والفواكه من جميع انحاء الدولة وعمان.

وجدير بالذكر ان الكمية الاجمالية للخضروات والفواكه التي وردت الى السوق طوال العام تقدر بـ ٣٥٠ ألف طن.

وقال عوض سويدان المحيربي رئيس مراقبة الأسواق ان قسم المراقبة يقوم بتتبع المخالفين لقوانين العمل والاقامة بالسوق. وقد بلغ عدد المخالفات التي حررت عام ٩٧ ـ ٦٧٥ مخالفة بزيادة قدرها ١٥٤ عن سنة ٩٦.

كما بلغ عدد الانذارات حوالي ٢٢٢٩ بنقصان ٢٥٦ انذاراً عن السنة الماضية، ويذكر ان إيرادات المخالفات بلغت ١٤٦ الفا و ٦٥٠ درهما.

زيادة المسطحات الخضراء بدبي بنسبة ١١٠٪

■ دبي - الاتحاد: تضاعفت مساحة المسطحات الخضراء والحدائق خلال الست سنوات الماضية بنسبة ١١٠٪ ووصل الى ٢ مليون و ٨٢٩ ألفاً و ٨٤٦ متراً مربعاً خلال عام ٩٧ مقارنة بنحو مليون و ٣٩٧ ألفاً و ١٥٠ متراً خلال عام ٩١.

وصرح السيد محمد عبيد الملا مدير ادارة الزراعة العامة والحدائق ببلدية دبي بان عدد اشجار النخيل المزروعة بواسطة البلدية تضاعفت من ١٢ ألفاً و ٣١١ نخلة الى ٢١ ألفاً و ٥١٩ نخلة كما زاد عدد الاشجار والشجيرات من مليون و ٦٨٢ ألفاً و ٨٣٥ الى ٢ مليون و ١٣٦ ألفاً و ٤٣٨ شجرة وشجيرة وذكر ان معدلات زراعة الزهور والنباتات تضاعفت الى ١٣٠ ألفاً و ٧٩٥ متراً مربعاً خلال عام ٩٧ وكانت ٥٢ ألفاً و ٦٣٢ متراً مربعاً عام ٩١ كما تضاعفت مساحة مغطيات التربة من ١٥١ ألفاً و ٣٣٤ متراً مربعاً عام ٩١ الى ٥٢٥ ألفاً و ٥٦١ متراً مربعاً عام ٩٧.

برنامج أندية الفتيات في فبراير المقبل

■ الشارقة - الاتحاد: أعلنت أندية الفتيات بالشارقة البرنامج الثقافي لشهر فبراير ١٩٩٨ والذي جاء على النحو التالي:

● السبت ١/٣١: مهرجان العيدية السنوي للأطفال، وتكريم الفائزين في مسابقة حفظ القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، ومسابقات ثقافية ورياضية، وعروض لخيول البولي، وورشة تصميم أجمل بطاقة تهنئة بالعيد من قبل الأطفال المشاركين.

الأربعاء ٢/٤: بمناسبة اليوم الوطني للبيئة.. مسيرة على كورنيش الشارقة لأطفال النادي يحملون لافتات تدعو الى المحافظة على البيئة، وتوزيع أكياس النظافة على السيارات، واصدار نشرة عن البيئة.

● السبت ٢/٧: يوم الصحفيين العرب (٢/٨) - لقاءات وحوارات، صحافة الطفل، وكيف يتم تقييم قلم الطفل قبل نشر كتابه؟!.

● الأحد ٢/٨: يوم الصحفيين العرب.. لقاءات وحوارات، وتجربة أول مجلة نسائية صدرت في الشارقة «صوت المرأة» من الجمعية النسائية.

● الاثنين ٢/٩: أمسية شعرية «خلود المعلا - عبير عبدالله».

● الأربعاء ٢/١١: عرض فيلم «نوتي بروفيسور».

● الأحد ٢/١٥: قراءة في الأعداد الأخيرة من نشرة أشرعة.

● الثلاثاء ٢/١٧: حفل خيري لصالح مدينة الشارقة للخدمات الانسانية.

● السبت ٢/٢١: ندوة «الاسلام والمعاصرة»، ورقة أولى: «الاسلام في مضمار حياة المرأة المعاصرة» د. عبدالله شحاتة، ورقة ثانية: «نظرة الاسلام الى الابداع الانساني» د. سعيد حارب.

● الأربعاء ٢/٢٥: عرض فيلم «السرعة». وتبدأ الفعاليات في الساعة السادسة مساء.

تونس تشارك باحتفالات يوم البيئة الوطني

■ تشارك الجمهورية التونسية الشقيقة باحتفالات الدولة بيوم البيئة الوطني الذي تقام فعالياته تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.. صرح بذلك سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة، وقال لقد أبدت الحكومة التونسية رغبتها في المشاركة باحتفالات الدولة بيوم البيئة الوطني الاول، وسوف يقوم ممثل لوزارة البيئة والتهيئة الترابية بالجمهورية التونسية الشقيقة بالحضور خصيصاً للمشاركة وتنظيم ندوة تعكس الجهود المبذولة بجمهورية تونس الشقيقة في مجال حماية البيئة وتنميتها.

.. والجالية السودانية بالعين تشارك في الاحتفالات

■ العين ـ الاتحاد: تشارك الجالية السودانية المقيمة بالعين في احتفالات يوم البيئة الوطني الاول الذي سيقام يوم ٤ فبراير القادم. تتضمن المشاركة تنظيم ندوة في مقر النادي الاجتماعي السوداني فرع العين عن اليوم واهميته، واهمية البيئة لصحة البشرية، والقيام بحملة نظافة عامة في النادي والأماكن المجاورة له وعمل لافتات يتم تعليقها في أماكن مختلفة من مدينة العين تحمل عبارات التهنئة وتوضح اهمية المحافظة على سلامة البيئة.





حملة تطوعية لتنظيف شاطئ أم القيوين

■ قامت مجموعتان من كشافة الامارات والنادي المصري بأم القيوين امس بحملة تطوعية للمشاركة في تنظيف كاسر الامواج على شاطئ أم القيوين قرب مركز ابحاث الاحياء البحرية التابع لوزارة الزراعة والثروة السمكية وذلك بالتنسيق مع جمعية اصدقاء البيئة وبلدية أم القيوين.

وقال مسؤول في فريق كشافة الامارات ان فريقه سيعمل لمدة ثلاث ساعات متواصلة لتنظيف المنطقة من البترول الذي اصابها أخيراً وقال سيد الصادق مدير النادي المصري بأم القيوين ان ابناء الجالية المصرية يكنون كل حب للامارات وقيادتها وشعبها وسيعملون بكل مايستطيعون للمشاركة في تنظيف شواطئ الامارات من التلوث.

ويبلغ عدد المتطوعين في الحملة ٦٠ شخصا من المدرسين والموظفين واصحاب الورش والعمال. (وام)

احتفال مراكز ثقافة الطفل بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: تحت شعار «شمس العيد ابتسامة على ثغر كل طفل» تحتفل مراكز ثقافة الطفل التابعة للمجلس الأعلى للطفولة بالشارقة بعيد الفطر وذلك في الرابعة والنصف مساء ثاني أيام العيد بساحة التراث.

تتضمن فقرات الحفل ورشة فنية بعنوان «بطاقة تهنئة بالعيد» ثم أغنية «أهلاً بالعيد» لأطفال مركز الخالدية، وأغنية ثنائية للطفلتان زينب أحمد ومنال سالم بعنوان «أقبل العيد» ثم فقرة خاطرة عن العيد تقدمها طفلة من أطفال المراكز، يعقبها مسابقات ترفيهية منوعة تشتمل على: مسابقة الكراسي المتحركة، ومسابقة صندوق العجائب، ومسابقة نقل الماء، ومسابقة تفجير البالونات، ومسابقة أجمل مشهد تمثيلي، ومسابقة أحلى صوت غنائي، ومسابقة تقليد الأصوات، ثم يقدم طفل من أطفال المراكز قصيدة، ثم فقرة موسيقية من مركز الرقة.. ثم الفقرة المفتوحة، ثم الاختتام بتوزيع الجوائز.

تكثيف الدوريات على الطرق الداخلية والخارجية بالفجيرة

■ الفجيرة ـ الاتحاد: وجه سعادة المقدم سعيد مبارك بن عباد مدير عام شرطة الفجيرة تعليمات مشددة لكافة الادارات والاقسام ومراكز الشرطة بالامارة لاتخاذ كافة الاحتياطات والتدابير اللازمة لحفظ الأمن والنظام خلال فترة اجازة عيد الفطر المبارك مع تكثيف الدوريات الأمنية والمرورية الخارجية والداخلية وتكثيف المراقبة على الطرقات ومد يد العون والمساعدة لكافة الزائرين سواء أكانوا من المواطنين أو المقيمين أو الأجانب للمناطق السياحية بالامارة والتي تشهد خلال هذه الفترة واثناء فترة الاجازات اقبالا شديدا ويفد الآلاف للاستمتاع بالمناظر الجبلية والساحلية بالامارة.

وناشد بن عباد قائدي السيارات وجميع المرتادين للمناطق السياحية بأخذ الحيطة والحذر وعدم السرعة والتقيد بقوانين وأنظمة المرور والتعاون مع افراد الشرطة خاصة مع فرص هطول الامطار خلال الاجازة مما يتطلب المزيد من الانتباه خاصة في المناطق الجبلية الداخلية.

الاحصائية السنوية لقسم الصحة ببلدية رأس الخيمة

رأس الخيمة ـ سلطان بن عدي

■ أكدت الاحصائية السنوية لقسم الصحة ببلدية رأس الخيمة ومن خلال التفتيش على المحال التجارية على انه تم مصادرة واعدام ١٩٥ الفا و٧٥٠ علبة مواد غذائية و٧٥ الفا و٧٠٨ صناديق خضار وفواكه لعدم صلاحيتها للاستهلاك الآدمي.

كما تم تغريم ٤٧٢ محلاً تجارياً بمبلغ وقدره ٨٦ الفا و٥٥ درهماً وذلك لمخالفتها للقوانين الصحية هذا كما تم اغلاق ٢٧ محلا، كما تم اصدار ٦٣٥ شهادة تصدير مواد غذائية بعد التأكد من صلاحية المواد للاستهلاك الآدمي، واصدار ٢٤٠ شهادة خلو من الحشرات والقوارض.

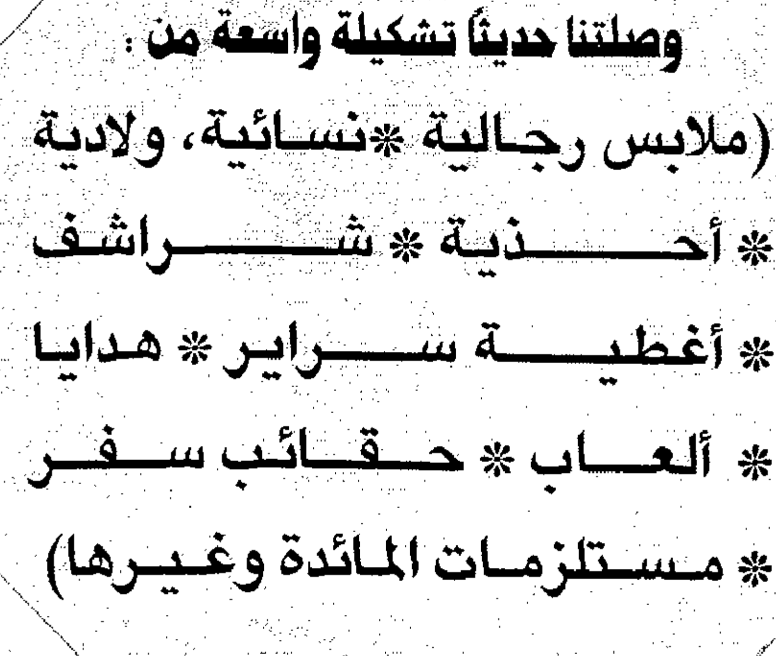
كما تم اصدار ٣٤١١ بطاقة صحية لعمال المحال التجارية للكشف عليهم والتأكد من خلوهم من الامراض المعدية.

كما قام قسم الصحة بالكشف على ٣٩١ محلا تجارياً منها ٢٢٤ رخصة جديدة و١٦٧ تجديدا وقد اعطيت الموافقة على منحهم رخصا وذلك بعد التأكد من مطابقة الشروط الصحية.

كما كشف قسم الصحة على ٧٩ الفا و٩٣١ من الماشية في مسلخ البلدية منها ٤٣ رأسا محليا و٧٩ الفا و٨٨٨ رأسا مستوردا وذلك للتأكد من صلاحيتها للاستهلاك الآدمي وقد تم اعدام «٥٤١» نبيحة و٧٤٧٤ كبدة وذلك لعدم صلاحيتها للاستهلاك الآدمي.

كما تم الكشف على مليونين و٤٥ الفا و٧٣٥ رأسا من الماشية قادمة عبر منافذ الامارة البرية والجوية والبحرية منها ٩٠٢ الف و٤٤٣ رأسا عبر منفذ شعم و١٤٣ الفا و٢٩٢ رأسا عبر ميناء صقر. كما قام قسم الصحة بحملة لمكافحة الحشرات الطائرة ضمن الجدول المعد لتغطية جميع مناطق الامارة مرة كل اسبوع كما تم توزيع سموم القوارض على المواطنين كما تم تحرير ٢٥٠ مخالفة منها ٢٠٧ انذارات اول و٤٣ انذارا اخيراً.











الامطار في الفجيرة



الامطار في العين «تصوير: محمد سليم»

نتيجة لمنخفض جوي قادم من السعودية

هطول امطار على انحاء البلاد

■ مكاتب الاتحاد ووام:

■ هطلت على معظم انحاء البلاد الليلة قبل الماضية وامس امطارا تراوحت بين المتوسطة والغزيرة.

ففي أبوظبي تساقطت على المدينة وضواحيها فجر امس امطار غزيرة مصحوبة برياح وبرق ورعد كما هطلت على مدينة الشارقة امطار مصحوبة بعواصف رعدية تراوحت بين الخفيفة والمتوسطة وتخللها سقوط البرد.

وشهدت مدن الدولة الاخرى سقوط امطار مماثلة وتتوقع مراكز الارصاد الجوية في الدولة سقوط امطار اخرى. اليوم نتيجة المنخفض الجوي الذي تتعرض له البلاد والقادم من البحر الاحمر والمملكة العربية السعودية.

كما هطلت بعد ظهر امس امطار غزيرة ومتوسطة على فترات متقطعة على انحاء مدينة الفجيرة ومدن كلباء وخورفكان ودبا الحصن وقد قامت البلديات والدفاع المدني بجهود مكثفة لسحب المياه التي تجمعت في المناطق المنخفضة في المناطق السكنية والطرقات.

وشهدت مدينة العين وضواحيها امس ولليوم الثالث على التوالي امطارا تراوحت بين الغزيرة والمتوسطة تركزت في كل من مناطق الفقع والهير والشويب وكانت متوسطة على بقية مناطق العين مثل القطارة وسيح المياه، الخشم وخفيفة على مناطق الجنوب ومنها العراد الوجن، والقوع.

كميات الامطار

وقد بلغت نسب كميات هطول الامطار امس حسب محطة الارصاد الجوية التابعة لدائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين على النحو التالي ٥٣ ملم في الهير و٦٢ مليم بالشويب و٩٢ ملم في الفقع كما بلغت ٢٥ ملم بمدينة العين، و١٧ ملم في العوهة و٢٣ ملم في العوهة و١٢ ملم في الزعله و٢٩ ملم في الخشم و٣٥ ملم في سويحان و٢٠ ملم في السليمات و١٢ ملم في سبح المياه و١٥ ملم في العنقاء و١١ ملم في السلاد و١٥ ملم في ابو سمرة و١٢ ملم في الخزنة وبلغت نسب هطول الامطار في المناطق الجنوبية العراد ٤ ملم والوجن ٤ ملم والقوع ٣ ملم.

كما بلغ اقصى معدل للامطار التي هطلت على البلاد الليلة الماضية حسب ادارة المياه والتربة بوزارة الزراعة والثروة السمكية ١٨ ملم في العوهة و١٥ ملم في مصفوت و١١,٥ ملم في المنيعي و١٠ ملم في مطار البطين و٩,٧ ملم في مطار الفجيرة، و٩,٤ كلم في مطار أبوظبي و٨,٦ ملم في مطار الشارقة و٧,٤ ملم في مطار رأس الخيمة.

كما بلغت في مطار دبي ٦,٥ ملم وفي كلبا ٥ ملم وفي الهباب ومليحة ٧,٤ ملم وفي مطار العين ٦,٤ ملم وفي العوير ٤ ملم وفي خورفكان ٢,٤ ملم وفي الفجيرة ٣ ملم وفي الذيد ٢,٥ ملم وفي مسافي ٢,٣ ملم وفي عجمان ١,٥ ملم وفي الدقداقة ١,٦ ملم.

الطقس في فبراير

وتتوقع ادارة الارصاد بوزارة المواصلات أن يكون الطقس خلال فبراير القادم امتدادا لشهر يناير من حيث انخفاض درجات الحرارة خاصة أثناء الليل وفي الصباح الباكر وتبدأ درجات الحرارة في الزيادة الطفيفة نهارا تدريجيا خلال النصف الاخير من الشهر.

وتظل المنطقة تحت تأثير امتداد الضغط الجوى المتواجد فوق سيبيريا في فصل الشتاء حيث يؤثر على البلاد هواء شمالي بارد وتتهيأ الفرصة في الصباح الباكر لتكون الضباب الخفيف والكثيف خاصة على المناطق الساحلية بمعدل ٢ س ٤ أيام خلال الشهر.

كما يؤثر على البلاد مرور منخفضات جوية قادمة من البحر المتوسط مما يؤدى الى حدوث حالات عدم الاستقرار في الاحوال الجوية حيث تتكاثر السحب المنخفضة الممطرة التي تصاحبها عواصف رعدية أحيانا ومعدل مرور هذه المنخفضات وحدوث العواصف الرعدية الممطرة خلال هذا الشهر من مرتين الى اربع مرات وتستمر كل موجة من يوم الى يومين.

وتتأثر البلاد أحيانا بمرور منخفضات مصدرها المحيط الهندى وأفريقيا وهذه المنخفضات تجلب للبلاد رياحا جنوبية حارة نشطة مثيرة للرمال ويعقب ذلك هطول أمطار وهى بمعدل من مرة الى مرتين في الشهر وتستمر حوالي يوم الى يومين. ويبلغ متوسط درجات الحرارة خلال شهر فبراير ٢٤ و ٢٦ للعظمى و١٢ الى ١٥ للصغرى ومتوسط الرطوبة خلال الشهر ٩٥٪ العظمى و ٢٥٪ للصغرى. «وام».

دورة تدريبية للموجهين والمدرسين الاوائل للإنجليزية

■ دبي - الاتحاد: تعقد وزارة التربية والتعليم دورة تدريبية عاجلة ومكثفة للموجهين والموجهات والمدرسين والمدرسات الاوائل لمادة اللغة الانجليزية تهدف الى إتقانهم مهارات استخدام احد البرامج التعليمية بالحاسوب ويأتي ذلك ضمن تلبية متطلبات تدريس مادة اللغة الانجليزية بالصف الثالث الادبي بالحاسوب خلال العام الدراسي الحالي ٩٧ - ١٩٩٨.

وصرح سعادة جمعة غريب مبارك وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد لقطاع التخطيط والتقويم بأن الموجهين والموجهات والمدرسين والمدرسات الأوائل الذين سيحضرون هذه الدورة سيقومون بعد ذلك بتدريب المعلمين عليها وأضاف سعادته: ان هذه الدورة ستعقد في خمسة مراكز بمختبرات الحاسوب بالمدارس الثانوية التابعة للمناطق التعليمية لمدة أربعة ايام وسيكون التدريب على فترتين الاولى صباحية وتمتد من الساعة الثامنة والنصف صباحا الى الساعة الواحدة ظهرا والثانية مسائية وتمتد من الساعة الرابعة والنصف مساء وحتى الثامنة والنصف مساء، اما في يوم الخميس فسيكون التدريب لفترة واحدة فقط من الساعة الثامنة والنصف صباحا الى الساعة الثانية ظهرا.

توزيع الخطباء على المصليات والمساجد بالدولة

■ انتهت ادارة المساجد بوزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف من توزيع الخطباء على المصليات والمساجد التى ستقام فيها صلاة عيد الفطر المبارك بامارةابوظبى. وصرح سعادة عبدالحميد الخزرجى وكيل الوزارة المساعد لشؤون المساجد بقطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف بأن عدد المصليات والمساجد التى زودت بالخطباء والتى ستقام فيها صلاة العيد على مستوى الامارة ١٠٩ منها فى ابوظبى ٢٨ وفى بنى ياس ١٩ وفى العين ٣٤ وفى المنطقة الغربية٢٨ مسجدا ومصلى.

وتنتهز الوزارة هذه المناسبة لترفع الى مقام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات وحكومة وشعب الامارات والامة العربية والاسلامية آيات التهنئة بالعيد السعيد سائلة الله تعالى ان يعيده علينا وعلى الجميع باليمن والخير والبركة. (وام)

حوادث وقضايا

اصابة ثلاثة أشخاص في حوادث مرورية

■ أصيب ثلاثة عمال بحروق مختلفة اثر انفجار سلندر غاز بسكن عمال تابع لسوبرماركت بالمنطقة الصناعية بالشارقة وقدرت الخسائر المادية بحوالي ألف درهم وقد تم نقلهم جميعا بواسطة اسعاف الشرطة الى مستشفى القاسمي للعلاج.

كما اصيب شخص من قبل سيارة بجوار جسر المصفح وتم نقل المصاب بواسطة اسعاف الدفاع المدني الى مستشفى زايد العسكري بأبوظبي.

وأصيب آخر من قبل سيارة بك آب تحمل رقم ٤٧٢٠١ وتم نقله الى مستشفى المفرق للعلاج. وفي العين تدهورت سيارة باص نوع فان نيسان تحمل رقم ٦١٩١٦ عجمان محملا بمواد غذائية متنوعة تابعة لشركة تجارية مما تسبب عنه اصابة السائق وتم نقله بواسطة سيارة اسعاف الدفاع المدني الى مستشفى سويحان للعلاج.

٣ حرائق والخسائر ١٦ ألف درهم

■ وقعت ثلاثة حرائق على مستوى الدولة أسفرت عن خسائر مادية قدرت بحوالي ١٦ ألف درهم.

وقامت فرقة الأطفاء التابعة للدفاع المدني بأخماد حريق شب في منزل بمنطقة القوز بدبي أسفر عن احتراق غرفة نوم بكاملها وقدرت الخسائر المادية بحوالي ١٥ ألف درهم. وفي رأس الخيمة شب حريق في منزل بمنطقة المعمورة وقدرت الخسائر المادية بحوالي ٥٠٠ درهم. كما شب حريق بمحل بمنطقة المفرق بكلباء أسفر عن احتراق معظم محتويات المحل ولم تقدر الخسائر المادية.

القبض على متهم بالسرقة

■ دبي - الاتحاد: ألقت شرطة دبي القبض على / فاضل عبدالرزاق مبارك (سوري) بتهمة السرقة.

وكان احد الاشخاص ابلغ مركز شرطة بر دبي عن تعرضه للسرقة من داخل غرفته وقد تمكن الجاني من سرقة مبلغ ٤٠ ألف درهم كان يضعها في حقيبته الخاصة وفر الى مكان مجهول وقد دارت الشبهات حول المتهم والذي يعمل سائق اجرة على كفالة اخ المشتكي.

واتخذت المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية كافة الاجراءات اللازمة للقبض على المتهم والذي تبين بأنه غادر الدولة.

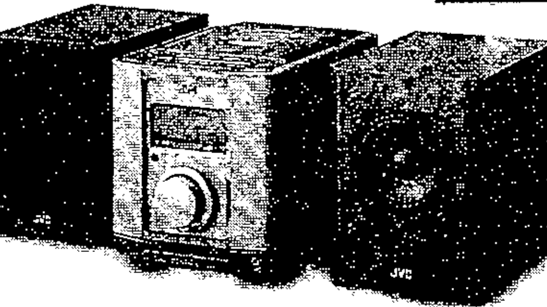
وأثناء محاولة المتهم دخول الدولة عن طريق منفذ الغويفات تم القبض عليه واعترف بارتكابه لحادث السرقة واوقف على ذمة القضية.

المتهم

السجن لاربعة متهمين بقضايا مختلفة بدبي

■ دبي - الاتحاد: أصدرت محكمة دبي لحكاما بسجن ٤ متهمين في قضايا مختلفة. وشملت الاحكام سجن د.ر.ت (ايراني زائر) ٤ سنوات بتهمة حيازة وتعاطي المخدرات وكان المتهم قام بسرقة فيلم كاميرا من محل باحد المراكز التجارية وضبطه صاحب المحل وعند تفتيشه بمركز الشرطة عثر الشرطي على قطعة افيون بحوزته، واظهر تقرير المختبر الجنائي وجود اثار المخدر بجسم المتهم. كما اصدرت المحكمة حكما بسجن كل من خ. ع. أ (٢٧ سنة) و ن. م. س لمدة ٤ سنوات لكل منهما بتهمة تعاطي المخدرات وسجن ع. ح. س (باكستاني سائق) ٣ سنوات بتهمة السرقة بالاكراه، وكان المتهم وآخرون اقتحموا محلاً تجارياً في ساعة متأخرة من الليل واعتدوا على حارس المحل بقطعة حديد وطعنوه وقيدوه وسرقوا ١٨ ساعة يد وفيديو وماكينة بطاقات ائتمان وهربوا.





محمد سالم: الكتاب يفقد اصدقاءه تدريجيا



* حوار: احمد سليمان

محمد عدنان سالم نائب رئيس اتحاد الناشرين العرب بدأ النشر عام ١٩٥٧، ودار الفكر في دمشق اليوم تسلخ العقد الرابع من عمرها، في عمل متواصل ودؤوب بشكل هادف، حيث عمل منذ اسس دار الفكر على توطيد القراءة، وعلى اسس من الحوار الموضوعي والالتزام، ولكنه غير متعصب، فهو يعرض الاتجاه والاتجاه الآخر من اجل بلورة الحقيقة في النهاية، وحث المجتمع على التفكير، حتى يساهم الفكر الواعي الخلاق في وجود المبدعين والمثقفين المدافعين عن هوية الامة وقضاياها في مختلف الميادين.

التقيناه في الحوار التالي:

● استاذ محمد عدنان سالم... ما هي الاصدارات الجديدة في دار الفكر هذا العام؟

- هناك اصدارات مميزة واهمها كتاب عن الاستنساخ استكتبت به الدار حوالي تسعة مؤلفين تولى الدكتور هاني الرزق الجانب العلمي فاشبعه بحثا ووضع الجانب العلمي من هذا الموضوع في يد كل الباحثين الآخرين في العلوم الدينية والشرعية ومختلف الاتجاهات مثل الدكتور الزحيلي ومحمد حسين فضل الله، ومن الجانب المسيحي فرنسوا ابو مخ، اما الفلسفي فالدكتور عادل العوا، وكتبت انا في الجانب الانساني، حوالي ٩ باحثين اجتمعوا على تأليف هذا الكتاب فكان له صدى كبير في الاوساط الثقافية فقد كان العمل هادفا وجادا، ويتميز في ذلك عن الكثير من الكتب المستعجلة التي نشرت في هذا الموضوع.

صدر كتاب عن التدخين هاجس العصر، وهذا شيء مهم بالنسبة للحياة المعاصرة، حيث ينبغي ان نحارب هذه العادة التي تحكمت في البشرية لمدة طويلة، فانتجنا كتابا حول هذا الموضوع للدكتور عبد الغني عرفة.

انتجنا ايضا كتبا في مجال الدراسات القرآنية، معجم كلمات القرآن، وفي هذا المعجم تقدمنا خطوة جديدة بعد خطوة محمد فؤاد عبد الباقي الذي انتج المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الذي اصدره منذ حوالي ٧٠ عاما، وقد استفاد المسلمون جميعا من هذا الكتاب فائدة جمة، الا ان الحياة تتطور، والعلوم الانسانية تتقدم، وادواتنا اصبحت اكثر، لذا علينا ان نستخدم هذه الادوات مثل الحاسوب في استخدام هذا المعجم الذي ييسر الوصول الى الهدف المرجو بصورة كبيرة جدا.

● في كتاب الاستنساخ الذي اشرتم اليه كان هناك تعارض بين الباحثين، فما الفائدة المرجوة من وجود الرأي والرأي الآخر في موضوع كهذا بين دفتي كتاب؟

- نحن نعمل على اقامة حوار بين الباحثين، كي نخرج من إطار التيار الواحد، والاتجاه الواحد فقد اخذنا رأي الدين الاسلامي والدين المسيحي، ولكل تحفظاته، لكن الجميع اتفق على ان العلم ينبغي الا يحد منه شيء، لذا فان الانسانية هي التي تصفي، وهو ما اتجهت اليه في بحثي حيث الانسان يأخذ من الاعمال المستجدة ما هو في صالح الانسانية وينبذ منها ما هو ضار، وضربت مثلا على ذلك بالقنبلة الذرية التي القيت حين انتجت مرة على هيروشيما ومرة على نيكازاكي، وتعلمت الانسانية من هذا الموضوع، فاقصت القنبلة الذرية من الوجود والكل يسعى الى اخراج اسلحة التدمير الشامل من قاموسه. وكذلك فان تفجير الخلية مثل تفجير الذرة بالنسبة للاستنساخ، اذ لا يمكن ان يحد من الطموح العلمي لا تشريع ولا قانون، انما الذي يضبط الامور في المستقبل ويحد منها هو تجربة الانسان.

انا أؤمن بالقانون الالهي (اما الزبد فيذهب جفاء، واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض) فالانسانية بالتالي ستصفي الاعمال التي تضربها. وتأخذ في الأعمال الصالحة.

● كيف ترى وضعية الكتاب في الوقت الحاضر؟



- محمد عدنان سالم

- ما يزال الكتاب يعاني من معوقات كبيرة جدا جدا وقد استحكمت هذه المعوقات، ان الكتاب يفقد أصدقاءه تدريجيا فالمشكلات القديمة المستعصية التي عهدناها مثل مشكلة الرقابة المتشددة في انحاء العالم العربي، ومشكلة انتقال الكتاب من بلد الى بلد والصعوبات المالية والجمركية، كل هذه الأمور ما زالت تستفحل وتستحكم اضيفت اليها منافسة الوسائل الاعلامية الجديدة للكتاب، وهذه المنافسة لا ارى انها هي السبب الرئيسي، اما السبب الرئيسي فهو اننا عازفون عن القراءة، فالامة التي تقرأ سوف تتغلب على كل الصعوبات، لكن عندما يغيب وعي القراءة عن امة من الامم فانها لا تبالي، فاذا هبط مؤشر القراءة عند امة فانها سوف تستنفد كل طاقاتها وجهودها من اجل سد هذه الفجوة، انما في عالمنا العربي لا اشعر ان هناك من يؤرقه هذا العزوف القرائي الموجود، بل يختلقون للعزوف القرائي كل الاعذار، غلاء السعر مرة، وضغوطات الحياة وتعقيداتها مرة اخرى، وطغيان وسائل الاعلام، كل هذه اعذار واهية بالطبع لأن الأمم التي انتجت وسائل الاعلام والاتصال الحديثة لم تترك القراءة. هذا العذر الواهي، حيث يقولون ان الفضائيات شدت الانظار كلها، اقول هذا صحيح لكن الانسان لا يبيع كل حياته ووقته للتلفزيون، فعندما يدعى الانسان الى مائدة مفتوحة عليها مائة طبق، فلو اخذ من كل طبق لذهب الى المستشفى فورا، لكن عليه ان يختار بعضا من الاطباق اي ان يختار البرامج التي تناسبه في التلفزيون، ويترك وقتا للقراءة كذلك.

● ما نوعية الكتب التي يركز عليها القارئ العربي؟

- انا لا يهمني ماذا يقرأ، انا اريد قارئا عربيا، كثيرا ما تثار هذه المشكلة، الآن يلاحظ الناس اقبالا على الكتاب الاسلامي والكتاب التراثي، وغير ذلك، انا لا يهمني ذلك، لانني اعتقد ان التركيز على نوعية معينة من الكتب على حساب غيرها ما هو الا موجات وباعتباري ناشرا مخضرما. ففي الستينات كان الناس يقبلون على الكتاب الماركسي، وبعد ذلك الكتاب القومي في نهاية الستينات وراجت بعدها كتابات القصة، يوسف السباعي، محمد عبد الحليم عبد الله، نجيب محفوظ، احسان عبد القدوس، طيلة فترة السبعينات كان هذا هو الزاد الثقافي، ثم تحول الناس بعد ذلك الى الكتاب الاسلامي وهي موجات تتوالى، المهم ان نقرأ، وان نقرأ بوعي.

انا لا ابالي ابدا وانا ضد كل حجر او وصاية على القارئ، من حق الانسان ان يقرأ وان يقرأ ما يشاء فينبغي الا نحد من تطلعاته القرائية ايا كان المبرر، وتحت اي مظلة، فحين تبدأ بفرض الوصاية على الطفل فانك فرضت عليه الوصاية المزمنة.

● على من تقع المسؤولية في كل ما تحدثت عنه من عزوف عن القراءة، الى وصاية على عقل القارئ، وغير ذلك من الاشكالات الكبرى؟

- تقع المسؤولية على المجتمع بأسره من ابسط مؤسساته الاسرة الى المدرسة الى المنتديات الثقافية الى الدولة الى الأندية الى وزارات الاعلام كل هؤلاء الناس مسؤولون عن التردي الثقافي.

وان اعادة بناء مجتمع قارئ تتطلب تضافر جهود الجميع، لكن مع ذلك تعودت في حياتي ألا اعلق المسؤولية على الآخرين، فعلى كل انسان ان يقوم بدوره في هذه السلسلة، كل من موقعه، انا من موقعي كأب، او كناشر لا بد من ان اشارك في تأسيس هذا المجتمع القارئ، آخر في وسائل الاعلام يساهم بجهوده ودوره، المشكلة خطيرة جدا، وهي كيف نستطيع ان نكون طفلا قارئا؟

ليس من السهل، فنحن نشعر ان الطفل العربي ينشأ للاستهلاك فقط، ينشأ وهو يريد ان يشرب المشروبات التي تضر بصحته ويأكل المأكولات التي تضر بصحته، ولا يدخل الكتاب ابدا في مشروعاته في حين انني ارى اننا نحن الذين افسدنا فطرة الطفل، فالطفل يولد قارئا، منذ ان ينشأ الطفل ويحبو في البيت فانه يقلب الكتاب ويحاول تقليد الكبار في ذلك، وبدلا من ان ننمي فيه علاقة القراءة نحجبه عنها ونعطيه العابا اخرى، لذا أتمنى ان يدخل الكتاب في حياة الطفل ويأخذ شكل اللعبة احيانا.

ان الطفل لديه امكانية كبيرة جدا لان يتحول الى طفل قارئ، لكننا في البيئة العربية فان الطفل لا يمكن ان يقرأ في احضان اسرة لا تقرأ، وبين أبوين لا يقيمان وزنا للكتاب. في المدرسة كذلك. فان من اول الواجبات المدرسية ان تكون هناك مطالعة خارج البرنامج، وخارج المنهاج، بوجود مكتبة من اجل ان يتعود الطلبة على هذه التصرفات هذا ربما فقد في المدرسة العربية.

● كيف ترى تواصل وسائل الاعلام مع الكتاب؟

- وسائل الاعلام المقروءة والمكتوبة والمسموعة والمرئية تهمل كثيرا التعريف بالاصدارات الجديدة، كلها تتوجس ان تعلن عن المؤلف والناشر للكتاب، كأننا نتعامل مع الكتاب كشيء مريب.

معظم محطاتنا العربية حين تذيع برنامجا ثقافيا فان ذلك يكون في آخر الليل حتى لا يسمعها الناس ولا يعيشوها، في حين ان المحطات الاجنبية لا تتعامل مع هذه الطريقة ابدا التعريفة ونسبة البرامج الثقافية اعلى بكثير من البرامج العادية.

● ما هي مشاريعكم القادمة؟

- عندنا محاولة ارجو ان تلقى صدى في العالم العربي وهي سلسلة بعنوان (حوارات لقرن قادم) حيث يكتب في الموضوع الواحد كاتبان في اتجاهين مختلفين ثم نعطي ما كتبه منهما للآخر ليعقب عليه، ويخرج الموضوعان، والتعقيبات عليهما في كتاب واحد.



زايد رديف المجد

مهداة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة

زرت العروبة كلها في ذا الزمن
قالت اهيم بشيخنا ذا زايد
اهوى اصالته وصدق حنينه
للوحدة الكبرى شعارها زايد
يا ايتها السبع الامارات التي
هامت بشيخ قائد هو زايد
بالروح نفديكم ونفدي تربها
حبا واجلالاً ليرضى زايدُ
نبني بوحدتنا صروحا للعلا
صرحا على صرح يشيد زايد
سلمت للتاريخ أروع وحدة
نفخر بها دوما ويفخر زايد
ليت النساء يلدن شبه سموكم
زايد اصيل للزعامة زايد
طالبت حلاً دبلوماسيا لنا
كل المشاكل تنجلي بك زايد
اعطيت للأمجاد اسما ثانيا
زايد رديف المجد بل هو زايد
نور الهداية واضح في وجهكم
أنعم وأكرم عزنا هو زايد

شعر: حسين عبدالله مبخوت الحارثي

رسام الكاريكاتير العراقي خضير الحميري:

اصبح قارئ الصحيفة يقيم موقفه على رسام الكاريكاتير لا على الافتتاحية!

* عمان - «الاتحاد»:

يقول الفنان مؤيد نعمة - احد رسامي الكاريكاتير المرموقين في العراق والوطن العربي: قد يكون الحب وحده هو الذي جعل خضير عباس الحميري رساما متميزا في مجلة الف باء وفي المسابقات الدولية، وان المتابعة والحرص على رصد الاخطاء الفنية وتجاوزها والاهتمام بنوعية الاسلوب وطريقة ايصال الفكرة الى القارئ ومهمة البحث عن الحقيقة هي الحب الذي لازم الفنان طيلة فترة عمله، ليبدع مع اسماء اخرى لا تزيد على اصابع اليد الواحدة مكونة كل ذخيرتنا من فناني الكاريكاتير في العراق.

وخضير الحميري يرسم خطوطا سوداء، تعليقا على ثلاثية القمع والجوع والنفي، خطوطا سوداء تنتزع (ضحكا) ابيض وغالبا ما منح (رسمته) تفصيلات من ذخيرة ثقافية وحياتية اكتسبها بعد جهد شاق وعراك متصل مع اليأس الذي تلبس في سيرته الشخصية.

واضافة الى (كوميدياه الكاريكاتيرية)، كان الحميري حريصا على تأسيس محور ساخر في الصحافة التي تفتح له مساحة خاصة، ويدعم من خلالها قدرة القارئ على السخرية والتهكم من الوقائع المرة التي يحيا.

عن حال الكاريكاتير عربيا وعراقيا يقول (اليائس الضاحك)! خضير الحميري ارى ان الكاريكاتير العربي اخذ بالانتشار على اكثر من مستوى. حيث لا تخلو اى صحيفة او مجلة عربية من رسام كاريكاتير يعيد قراءة الاحداث وفق ابتسامة وروح متهكمة تحاول تلك الاحداث انتزاعها منه وتكبيلها بعنف كالذي ترميه عليه.

ويعتقد الحميري ان الكاريكاتير عربيا بحاجة ملحة الى معرض دوري يؤمن التقاء الكاريكاتيريين العرب على غرار المعارض والتجمعات العالمية.

اما عن الكاريكاتير العراقي فيقول الحميري: ظل ينضج على نار هادئة، ولولا المعوقات المعروفة التي تقف امام الرسام العراقي، لاطلع القارئ العربي على اسماء فذة في التعبير الكاريكاتيري امثال: مؤيد نعمة، عبدالرحيم ياسر، عبدالكريم سعدون، ضياء الحجار، شهاب الحميري، علي المندلاوي، رائد نوري، وكفاح محمود وآخرين.

ويرى الحميري ان وظيفة اجتماعية للكاريكاتير لن تكون بعيدة عن جوهره كفن تحريضي، ويقول من خلال بضعة خطوط يمكن لرسام الكاريكاتير ان يختصر لقرائه قضية شائكة، فالرسام هنا معني بكشف المستور بعيدا عن التبجحات الاعلامية والتخريجات الفلسفية، وهناك الكثير من القراء يعتمدون مواقفهم مما يرسمه الكاريكاتير لا مما تقوله افتتاحية الصحيفة، وهذا نجاح رائع لفن الكاريكاتير ولرسالته الفنية والاجتماعية معا.

ولا يعتقد الحميري ان الكاريكاتير المنفذ بالالوان في ايصال الفكرة الى القارئ، ويجد ان الرسام معني بالفكرة من خلال تركيز نظر القارئ في المفردات والايحاءات التي ينطوي عليها الرسم، ولا يرى في اللون عاملا مساعداً لايصال الفكرة الا بحدود ضيقة اذ يدخل كاحد الرموز او الايحاءات المطلوبة. اما في الحالات الاخرى فقد يضيع الفكرة على القارئ، لذلك فهو يفضل شأنه شأن اغلب رسامي الكاريكاتير ان يعالج موضوعاته بالاسود والابيض.

ويجد خضير الحميري ان ملامح ممكنة لـ (مدرسة عراقية) في الكاريكاتير، وتلك الملامح انضجتها الظروف الخاصة برسام الكاريكاتير العراقي او الموضوعات الخاصة التي دأب على معالجتها. فقد انفتح الكاريكاتير على تجارب مماثلة في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي السابق منذ السبعينات عبر اهم المعارض العالمية لهذا الفن الا وهو معرض (غابروفو) حيث كانت مشاركة الرسامين العراقيين شبه منتظمة في هذه المعارض، وما نتج عنها من تأثير متبادل. واخذ فن الكاريكاتير في العراق وبحسب ما يقوله الحميري عن مثيله في تلك البلدان قوة التعبير الصامت حيث يمكن ان ينطوي الرسم الواحد على اكثر من تعبير.

وعن الموضوعات التي يعالجها الحميري في سيرته الفنية التي امتدت عبر اكثر من ٨ الاف رسمة وغلبة: الفقر، السلطة، القمع، القسوة والاضطهاد عليها يقول:

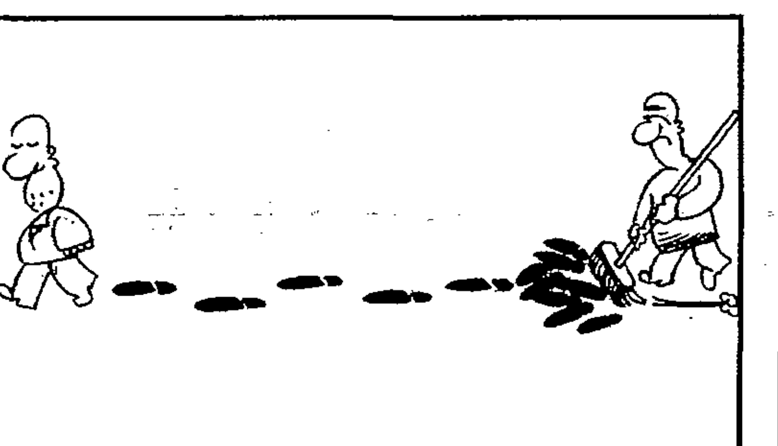
قد تكون هذه الموضوعات، هي القاسم المشترك لهمومنا العربية، بهذه الدرجة او تلك، وربما لهموم عالمنا الثالث باجمعه، ولا اتمنى ان تكون هذه القضايا من الامور (الثابتة) فانا ممن يتشوقون لزوالها من على وجه الارض والى الابد، الا انها (مادة عملي) تقريبا، وتستهويني كما تستهوي الكثير من رسامي الكاريكاتير في كل مكان، واعتقد ان صراع المتناقضات يوفر مادة خصبة يشتغل عليها الفنان.

والفنان خضير الحميري يقيم ويعمل في عمان منذ سنتين تقريبا. مؤسسة الغريد، وفي صحيفة (العرب اليوم). بعد تجربة غنية بدأها منذ عام ١٩٧٧ كمتعاون مع جريدة (الجمهورية) البغدادية ثم (العراق) فمجلة الف باء وجريدة (القادسية).

ونال عددا من الجوائز منها ميدالية من معرض (يوميوري) للكاريكاتير في اليابان عام ١٩٨٦ والجائزة الثالثة من المعرض العربي - الافريقي في عام ١٩٨٩ وجائزة في معرض (الانسان والمحيط) روسيا ١٩٩١.

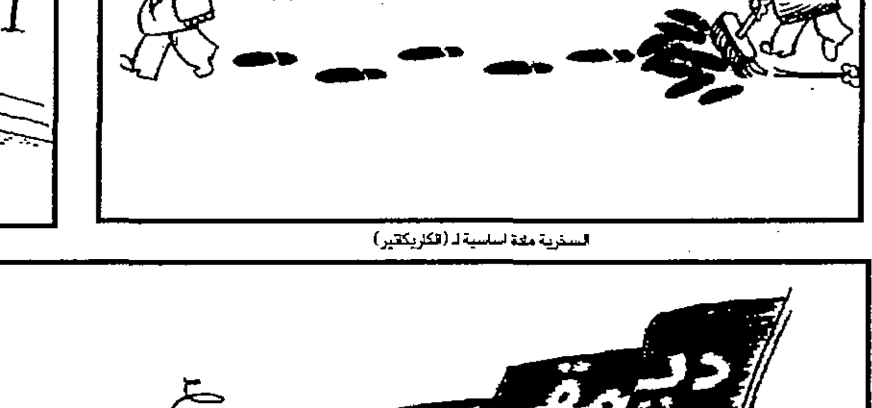
وشارك في معارض عالمية منها، معرض (العين الثالثة) في اليابان ولاكثر من دورة. ومعرض (غابروفو) في بلغاريا ولدورات عديدة. كذلك في معرضي (الانسان والمحيط) في روسيا و(الصالون) في فرنسا ١٩٩٥.

خضير الحميري بريشته



السخرية مادة اساسية لـ (الكاريكاتير)

ومثلا يعني، فقير ولكنه يهتف بحياة...



القمع وان بشعارات ديمقراطية



سيابية

ان تثاؤب المساء لدى السياب. وانسحاج دمع المطر. ليوحي بتمدد الصورة ولا نهائيتها. وتكراريتها. وشفافية الكلمات المستعملة.

توحي بالعلاقة الشفافة والتي لا تجرح خدا للشاعر بالمحيط العام والطبيعة. وما وهن المجداف الا وهن التدخل من قبل الشاعر في مسار الطبيعة، وتحمل في طياتها الخوف من تشويه اللوحة صونا لها يدعوك للمشاركة دون ان توقظ بجلبتك الرقة والحنان المتدفقين، المتلألئين.

واثناء انكفائه للبحث عن الحزن العراقي الدؤوب متابعا القدر بلباس صياد ومستوفيا شرط الحزن من الفقدان، متابعا برتابة المطر. وتكرار الكلمة. دعوة المحيط للهدوء خوفا من انفلات الفكرة والتناغم من تلافيف لغته. وفي دعوته للتروي ممددا العينين باتساع النخيل والسحر والانسحاب الشفيف والتحجيم المعكوس للمسافة بين قمر ينأى وشرفتين تقعان... وبرغم الحزن المتجمع لدينا والذي ادخلنا في غلالته يستمر بنداء العينين كمناد آخر من صلب الأول فتورق كروم وتزعج الأضواء في تداخل الفعل بالوحي.

هذا الود المكنون يتسرب روحا دون تفسير والملامسة الهادئة لشغاف القلب تركض في الداخل دون تحريك الاشياء والتعثر بأحجار التعقلن مستمرة بالموارية المحببة والتي تشي بتدليك الصورة دون خدش براءتها لو جاز التعبير.

كانتفاضة الولادة وعدم احتمال الصبر، والمحبة المقيدة بعدم القدرة يتوعد المحب بانتظار الفتوة فتوة الغد والحياة. تموز اليقظة الدائمة في وحدة الدم الماء... التراب ثمة يقظته رغم ألمه.

لم يدخل رحم الولادة ولا نبوءتها كعارف بل كمعتقد مؤمنا ويرى ببراءة طفله وحلمه انتصار الولادة مدركا صيرورة التلاشي بالمحبة متمتما دون يقين، معربدا دون طائل وان بتمنيات عام سعيد.

ان اللغة اليقين لتعرقل فيض الشعر حينا الا ما انفلت قسرا او ما اقحم وعيا وعندها تتجرح كتابته.

عبد النبي وهبي

صندوق الاخبار

اللد في عهدي الانتداب والاحتلال

أصدرت مؤسسة الدراسات الفلسطينية كتاباً جديداً بعنوان: «اللد في عهدي الانتداب والاحتلال» للكاتب الفلسطيني أسبير منير. والمؤلف هو أحد أبناء مدينة اللد، وكان شاهدا على سقوط المدينة سنة ١٩٤٨ واستمر في العيش فيها تحت الاحتلال. وهذا الكتاب جاء يجمع طريقتين في السرد، المذكرات والتاريخ. لهذا جاء هذا العمل ممتعا ومفيدا في آن: فهو يروي، باقتضاب، التاريخ القديم لمدينة اللد كتمهيد أولي قبل الانتقال الى سرد الوقائع التي عصفت بهذه المدينة فور وقوعها في عهد الانتداب البريطاني. ويتحدث الكاتب عن الحياة العامة في المدينة وعن أسواقها ومواصلاتها وأحيائها واعلامها المشهورين. ثم ينتقل الى الكلام عن المدينة بعد قرار التقسيم سنة ١٩٤٧ ليستفيض في الحديث عن المعارك التي دارت بين العرب والقوات الصهيونية عشية سقوط المدينة سنة ١٩٤٨ الذي أدى الى طرد ابنائها الى الضفة الغربية. ويفرد الكاتب، الذي بقي في المدينة عقب سقوطها، فصلاً طويلاً من كتابه للحديث عن الحياة اليومية في اللد بعد الاحتلال وعن صراع الناس للبقاء في أرضهم بعدما تحولت المدينة من مدينة عربية الى اسرائيلية.

ويتناول الكتاب، بالتفصيل، عمليات الاعتقال والطرد ومصادرة الأراضي وهدم أحياء البلدة القديمة والأحوال الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للاقلية العربية. وربما كان هذا الفصل أكثر فصول الكتاب إمتاعا وأثارة للمشاعر.

وفي الكتاب مسرد يحتوي اسماء ٢٠٢ عائلات عاشت في اللد منذ زمن طويل، فضلا عن بعض العائلات الكبيرة التي كان لها شأن في تاريخ المدينة، ويتضمن الكتاب أيضا ملحقا بمقامات الأولياء في اللد.

نصوص

* جمعة الفيروز

(١)

قدوم الأمر

أميرتي...
عبر الأثير اهديك رسالة..
اليك منذ الطفولة...
من زمن حار الوجد فيه
يقطف من كل بستان شجرة!!
موشومة انت في الجوارح حبيبته الى الأبد...
تدخلين الحلم ليلة استيقاظي
تقيمين بين الأشجار...
ترسمين فوق المنازل تعويذة الأعصار...
فاحذري - اميرتي - موعد قدوم الرياح!!

(٢)

الانعتاق

في دهشة غير عابثة
في انعتاق الصخور في الماء...
في الملتقى...
في عزف الريح لاغصان الشجر!!
في المنحدر...
فوق خد المساء، اعلن انسحابي...
اليك سيدتي - حين ولدت...
ذهول العالم - سيدتي - اغنية المطر...
منذ انفصلت الى الدنيا...
تركت اشيائي!
منذ تعلمت رغبة البكاء... منذ طفولتي الاولى!!
احبو الى صدر امي...
ارتعد خوفا...
كنت ساعتها طفلا يتمنى الموت...
اعود اكثر رحيلا..
انسل في دنيا الصمت لاكتب قصتي..
يبتهج الجرح حين اعرف قصتي...
عرفتك..
بك اهتدى
تقيمين عند ابواب المدينة، تفترشين جسدي سجادة
تغزلين ثوب الوفاء، تفترشين شغاف القمر...
كنت ملاذي كلما ادمنت نزق المسافات...
انت انشطاري!

(٣)

دروب الصمت

الحب جنون حين يجن الوقت!!
يعتذر التاريخ اعتذاره الفطري..
تكون الساعات في الزمن، عمر الحب يجن الوقت...
يلثم دروب الصمت..
يتألم المارة من وقع الحديث الطويل..
تتدحرج صخور الكهوف المرجانية..
تندلع النيران..
ندوبا في فوهات الكهوف
يستيقظ النائم من غفلته..
يكتب بالنار مراسيم الحب...
يصمت الوقت الى حين اعتذار اللانهائي..
الى حين يمارس الزمن حقا..
من اجل الحب!!

* شاعر وقاص من الامارات

أعماق

تطاير الخبر مثل الشرار وانتشر كالنار في الهشيم.. وإذا حاولنا أن نقدر متوسط عدد الذين كانوا يعرفون بالخبر يوما. فلا اعتقد انه يقل عن ألف شخص ان لم يكن ضعف هذا العدد.. فكل واحد يعلم بهذا الخبر السار يوصله لمن يعرفه من الأهل والأصدقاء وذلك اما ليدله ويساعده على حل مشكلته او ليعبر عن فرحته وسعادته بقرب انتهاء أزمته المالية التي طال الامد عليها ولم يكن يبدو أن لها نهاية قريبة..

في اقل من أسبوع انتشر نبأ مكرمة زايد لمساعدة المديونين من المواطنين. وقد عرف الجميع من «السلع حتى شعم» بهذا الخبر وازدحمت البنوك التي كان لزاما عليها إصدار شهادات لمن يهمه الأمر بان فلانا بن فلان مديون للبنك بمبلغ وقدره.... وان عليه السداد قبل المدة المحددة وإلا سيضطر البنك لاتخاذ الإجراءات القانونية ضده.... والديون كثيرة وهناك من ابتلي بها بعدما اشترى سيارة بـ ٢٥٠ ألف درهم وراتبه الشهري لا يتجاوز السبعة آلاف.... ومنهم من صرف على زواجه اكثر من ٣٠٠ ألف درهم اقترض ثلاثة أرباعها من البنك... ومنهم من بنى بيتا كلفه مئات الألوف ولم يستطع إكماله.... ومنهم من اقترض لمشروع تجاري لم يتابعه بشكل جدي فتراكمت عليه الديون والشيكات المتأخرة...ومنهم من اقترض ليريح نفسه ويسافر إلى الخارج وهو لا يمتلك تكاليف السفر والإقامة؟!.. ومنهم من اقترض ليفك ضائقة أحد أقربائه أو أصدقائه....وكثيرون هم المقترضون لا يعدون ولا يحصون والدليل هو الازدحام الشديد الذي شهده المكان الذي تم فيه استلام الأوراق وطلبات المساعدة.

إن هذه المكرمة من رئيس الدولة محاولة منه لمساعدة أبنائه المواطنين الذين يعانون من مشاكل مادية كبيرة أثرت على وضعهم المالي وحياتهم الاجتماعية وحياة أهلهم وأبنائهم الذين حرموا من أشياء كثيرة بسبب الديون وهذا دأب زايد يبحث دائما عن راحة أبنائه ولا يرتاح له بال إلا عندما يراهم هانئين في عيشهم لا ينقصهم شيئا..

ولكن ليسمح لنا أولئك المديونون - إلا قليل منهم - أن نوجه لهم تساؤلا ولوما بسيطا وهو.. ان الحكمة العربية تقول «إذا أنت أكرمت الكريم ملكته وان أكرمت اللئيم تمرد» فلماذا يصر البعض على التمرد على كرم زايد الخير ؟؟!... إن زايد دعا ويدعو المواطنين دائما إلى التعقل وعدم الاقتراض إلا للضرورة القصوى. وقد صدر قرار منذ اكثر من عام تقريبا حاول من خلاله الحد من القروض وذلك من خلال وضع بعض الشروط التي من شأنها أن تصعب من الحصول على قرض وكان هذا القرار لصالح المواطن.... ولكنني أتساءل كم واحدا من أولئك الذين يقفون الآن بباب تلك اللجنة التزم بالقرار وكم منهم بحث عن الحيل المختلفة للحصول على القرض بأي صورة....

عندما دعا زايد إلى عدم الاقتراض لم يلتزم إلا قليل وعندما فتح بابه لمساعدة المقترضين كان أول من طرق الباب هم أولئك الذين لم يلتزموا !! تلك المساعدة يستحقها بالدرجة الأولى الذين اضطروا للاقتراض لسبب هام لكي يبنوا لأنفسهم منزلا أو ليصرفوا على دراسة ابنهم في الخارج أو أولئك الذين دخلوا في مشروع تجاري فخسروا وتراكمت عليهم الديون والشيكات المرتجعة فاصبحوا قاب قوسين أو أدنى من السجن.

«اللي يكبر اللقمة يغص فيها»

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١ أبو ظبي

هرج ومرج

■ الغزو هذه الكلمة التي عانينا منها نحن العرب عموما ونعاني الى ما شاء الله.

ونحن نتعرض لغزو عادات وتقاليد شعوب اخرى دخلت وصارت من سلوكياتنا اليومية والكل يعرف ذلك خصوصا اللغة وما دخل عليها من كلمات ومصطلحات غريبة.

فالمتجول في جميع انحاء الدولة بامكانه ملاحظة دخول عادة الخيام الرمضانية او مقاهي الشيشة بكل ما يعتريها من سلوكيات دخيلة ومؤذية كالشيشة بانواعها وبعض الحفلات الغنائية التي جعلت من ليالي هذا الشهر الفضيل طربا وهرجا الامر الذي كان مجتمعنا حتى الامس القريب يرفضه ويعتبره منكرا فترى الاغلبية من الشباب تخصص يوميا مالايقل عن ثلاث ساعات لهذه المقاهي وبالتالي الابتعاد شيئا فشيئا عن اجوائنا الرمضانية النابعة من صميم عاداتنا وتقاليدنا كصلة الارحام والسهر في بيت كبير العائلة ومجالس رمضان التي اشتهرت بها الامارات فاصبحت هذه العادة الدخيلة رمزا من رموزنا الرمضانية للاسف الشديد.

وما يحيرني تلك التناقضات التي تعيشها قنواتنا التلفزيونية الارضية منها والفضائية فمعلوم ان هناك قانونا او التزاما ادبيا على اقل تقدير بعدم بث اي دعاية اعلانية عن التدخين ولكن في غمرة التسابق من اجل ابراز تلك الخيم الرمضانية نسي او تناسى مسؤولو هذه القنوات كل ما التزموا به في هذا الشأن فقط ظهرت مذيعة احدى هذه القنوات مستمتعة باجواء تلك الخيمة محلقة كالفراشة تحملها تيارات الدخان الزرقاء من طاولة الى اخرى وبدأت باعطاء نبذة الصوت والصورة عن انواع التبغ المستخدم ثم قالت بالحرف الواحد.. اذا اردت ان تستمتع فما عليك الا ان تأتي الى الخيمة (....) وتستمتع بالمعسل على صوت خرير الشيشة.. ويبدو انها دعاية مدفوعة الثمن على حساب الهدف الاسمى الذي نرجوه من وسائل الاعلام المحلية المختلفة الا وهو البناء وليس الهدم فعندما تقدم دعوة للمشاهد لكي يأتي ويجرب التدخين فانك تدعوه لكي يضر نفسه خصوصا اذا عرفنا ان حكومات بعض الدول المصدرة للسجائر جندت كل اجهزتها الحكومية وغير الحكومية لمحاربة هذه الآفة.

حري بنا نحن ان نحارب هذه الآفة لا ان ندعو لها، ونسن القوانين من اجل ذلك فالتبغ هو التبغ وان تعددت الاستعمالات بل ان الشيشة بالذات في اكبر الدول العربية رواجا ظهرت ابحاث تفيد بانها تسبب مرض السل علاوة على امراض التدخين الاخرى كالسرطان وغيره من الامراض وايضا هنا في الامارات وتحديدا ابوظبي فقد قررت بلدية ابوظبي منع الترخيص لتقديمها في المقاهي ولكن للاسف حبر على ورق. واصبح السكوت من قبل البلديات ومشاركة تلفزيونات الدولة في الترويج لهذه المقاهي امرا غريبا، وخصوصا التلفزيونات مطالبة بتبرير هذه الخطوة ولو اني على قناعة باستحالة التبرير بل سيكون شأنهم شأن غيرهم ممن ادارو ظهورهم لشكاوى الناس وملاحظاتهم وسنبقى كمن يؤذن في مالطا.

والموضة الجديدة هذه الايام صناديق الشكاوى والاقتراحات ذلك الموظف الصامت الذي وضع من اجلك عزيزي المراجع فاذا كانت لديك مشكلة ما عليك الا ان تتجه لهذا الصندوق تفضفض له ولاتنس ان تفرغ شحنة الغضب وتخبط راسك فيه لعله يتحرك من مكانه وينطق.. فهو لايرى.. لايسمع.. لايتكلم.

المحزن في الامر ان صغار السن ينطلقون الى عالم التدخين والمدخنين من خلال هذه المقاهي فياعزيزي الوالد اذا فقدت ابنك في احدى ليالي شهر رمضان المبارك فما عليك الا ان تتجه الى اقرب خيمة وحتما ستجده مستمتعايقضي اوقاتا سعيدة بعيدا عن مشاكل الحارة بس مع شوية شيشة.. وياقلبي لاتحزن.

حارب النيادي ـ العين

العيد أمل

العيد فرحة الاطفال والكبار يصابون بعدوى الفرحة حين يرون السعادة في عيون الصغار.. العيد نظرة امل في عيوننا جميعا الى الغد الاجمل. ونظرة حب وحنين الى الامس الحبيب.. اجمل وردة واحلى زهرة لكل احباء رأي الناس وقرائها بمناسبة العيد السعيد.

تصوير: اسامة الحريري ـ الفجيرة

عيون
اعصابي في ثلاجة!!

كثيرا ما يحتاج المرء الى السطحية والى شيء من التفاهة في قوله وعمله دون تجاوز ليحصل على اجازة من الصرامة والجدية.. وفي هذه الحالة تكون السطحية منهجا مؤقتا وليست سمة او صفة اصيلة.. مجرد ادعاء مؤقت للبلاهة.. مجرد عطلة قصيرة للعقل والقلب المنهكين من المتابعة والتأمل والغليان.. مجرد اطفاء مؤقت للفرن المشتعل.

ولاتوجد مناسبة لتبريد الذات الملتهبة افضل من العيد.. فالعيد.. اي عيد.. هو استراحة في الزمان تشبه تماما استراحات المكان التي نجلس فيها لالتقاط الانفاس وتبريد النفس بعد ان طال بنا المسير تحت الشمس في عز الحر.. ولاحق في استراحة الزمان والمكان الا لمن تعب وجد وكد ووجد من رحلته نصبا وتعبا ومعاناة.. فكم من مستريح في الزمان والمكان يزاحم الناس في الاستراحة بلا حق.. فهو لم يتعب ولم يعرق ولم يعان ليستريح.. ولو كان بايدينا لطردنا من استراحات الزمان والمكان هؤلاء المتطفلين الذين يزاحمون المتعبين في استراحاتهم.. لكن الامر ليس بايدينا لان استراحات الزمان والمكان عامة وليست ملكية خاصة.. لنا فقط حق الانتفاع بها لكن ليس لنا امتلاكها وطرد الآخرين منها.. نحن ضيوف في الزمان والمكان والضيف لايملك حق طرد ضيف مثله.. الله وحده صاحب المكان والزمان وخالقهما ويملك وحده حق طرد من يشاء من الزمان والمكان.. لذلك حرم القتل لان القاتل يطرد المقتول من الزمان والمكان وبذلك يغتصب حقا ليس له ولا اي مخلوق في الكون.

ولكن ماذا لو باءت كل محاولاتك وسعيك لطلب قليل من السطحية والبلاهة والتفاهة بالفشل ووجدت نفسك جادا وصارما حتى في بحثك عن المرح والسذاجة واللهو؟ انها معاناة اخرى وعذاب آخر وكأن البحث مكتوب عليك عن الحقيقة وعن الكذب ايضا.. عن الواقع وعن الوهم معا.. فلا وجدت هذا ولاظفرت بذاك.

كنت في مجلس حريم وتلك مكان مناسب جدا للتنقيب عن نقط التفاهة والسذاجة واللاجدوى واللامعنى.. فالمرأة وحدها وبعيدا عن الاخريات قد تكون في غاية الجدية والاستنارة والثقافة والعمل والوعي وتزن كلماتها بميزان الذهب.. لكنها في منتدى النساء لاتملك الا ان تدخل السباق وتشارك في مباراة الثرثرة حيث لاقضية ولاموضوع وانما دخول من سوالف الى سوالف وقدرة خارقة على وصل موضوعات لاتتصل.. ومباريات في التباهي والمبالغة حتى الكذب بالخير او بالشر.. وكل الحاضرات في المجلس صديقات متحابات الا من غابت.. فالغائبات في مجالس النساء هن الاكثر حضورا دائما بسيرهن واخبارهن وهي في الغالب اخبار سيئة وسيرة غير سارة.

رأيت انها فرصة ذهبية لي لتبريد الذات على باب العيد.. ورأيت ان البحث عن المرض لايجدي وعلى ان اطلب العدوى اذا اردت ان اصاب سريعا وقبل العيد ببعض السذاجة والسطحية.. وكان على ان اسرع خطاي الى المجلس رغم فشلي في الاجابة على سؤال مهم: كيف سأشارك في اللاحوار وكيف سابايرهن وأنا اعلم ان مجالس الحريم تكره الصامتات المنصتات وترفض اي محاولة لافسادها بالموضوعية والجدية وادعاء الحكمة؟ قلت: لا وقت للتساؤلات التي قد تثنيني عن هدفي وطرت الى مجلس الحريم.

هن لايعرفنني قلما ولكنهن يعرفنني جسدا ولن يعرفنني قلما بعد هذا المقال لانهن لايقرأن.. وكانت فرصة جميلة ان اتابعهن وهن يتحدثن عني كغائبة لا كحاضرة وانها لمتعة ما بعدها متعة ان تستمع الى من يتحدث عنك كغائب وانت حاضر بلحمك ودمك والمتعة الاكبر ان يكون الحديث ضدك لامعك.. لكن متعتي انقطعت عندما انهت صاحبة المجلس الحوار بقولها: «ما علينا منها.. الله يستر علينا وعليها» ولكم ان تتصوروا ما قيل قبل هذه الجملة الختامية.

وراحت القضايا تتراقص على شفاه الحاضرات بلا تحديد وبلا توقف وكانت مشكلتي هي عقم مشاركتي الا انني بذلت جهدا خارقا حتى لايشعرن باني نشاز او دخيلة فرحت اضحك مرة وابدي اعجابي بقول احداهن مرة.. وادعي انني انظم وادير الحوار مرة عندما تتداخل الاصوات فاطلب منهن الانصات لهذه القضية المهمة التي تقولها فلانة ثم فلانة وتفرح بي صاحبات (السوالف) لاني طلبت الاستماع اليهن.

واكتشفت حقيقة مهمة هي ان مجالس النساء ليست تافهة بذاتها ولابقضاياها.. بل ان هناك قضايا في غاية الخطورة والاهمية والحساسية تطرح في هذه المجالس لكن التفاهة الحقيقية هي ان هذه القضايا لا تتوقف الحاضرات عندها طويلا وهي غير مطروحة للحوار وانما للعرض فقط.. فالنساء يتحاورن حول القضايا كما يتجولن في الاسواق ويطالعن السلع المعروضة الواحدة تلو الاخرى دون رغبة حقيقية في الشراء.. كذلك القضايا تمر على السنتهن كما تمر السلع باعينهن وايديهن.

ولو ان مجالس النساء في امتنا تعمقت في القضايا التي تستعرضها وتثرثر حولها لاصبحت خيرا من اي برلمان.. فهي برلمانات عفوية وتلقائية يمكن ان تكون ذات قيمة عظيمة اذا حسن استثمارها.. فالنساء أخبر بقضايا المجتمع من الرجال واكثر التصاقا بأخطر القضايا واكثرها حساسية وادرى بالحلول لو تعمقن وتركن صفة التجول العشوائي في سوق القضايا كتجولهن العشوائي في سوق السلع.

والمرأة اغزر معلومات من الرجل لان النساء يعرفن عن الرجال اكثر مما يعرف الرجال عن النساء.. فالنساء يعرفن عن النساء وعن الرجال لكن الرجال يعرفون عن الرجال ولايعرفون كثيرا عن النساء.. فكأن خيوط المجتمع كله في ايدي المرأة بينما بعض الخيوط فقط في ايدي الرجل.. فالرجل نصف المجتمع شكلا وموضوعا.. لكن المرأة نصف المجتمع شكلا وكل المجتمع موضوعا.

والمرأة ترى الرجل جهرة او من حيث لايراها لكن الرجل لايرى المرأة الا جهرة وحين ترغب هي في ان يراها.. والرجال لايعرفون شيئا عن مجالس النساء بينما نعرف نحن كل شيء عن مجالسهم.. لان الاختفاء والاستتار عندنا فضيلة لكنهما عند الرجال عيب ورذيلة.. فاوراق الرجال كلها مكشوفة سواء رضوا او ابوا لكن اوراق النساء لاينكشف منها الا مايردن كشفه.

مشكلة النساء هي تصارعهن وتنافسهن حتى في الامساك بناصية الحديث والثرثرة وان الصداقات بينهن غير حميمة ومؤقتة لاتتسم بالدوام نتيجة الصراع المستمر والتنافس الحاد ولعل هذا في مصلحة الرجال فلو توحدت كلمة النساء ودامت بينهن الصداقات كالرجال لحكمن الدنيا وتحكمن فيها.. فالمرأة تعشق رجلا وتخلص له لكنها لاتطيق ان تخلص طويلا لامرأة مثلها.. لكن الرجل يخلص للمرأة والرجل معا طويلا.. والرجل قد يقبل ان ترأسه امرأة لكن المرأة لاتقبل الا صاغرة ان ترأسها امرأة بينما تقبل طائعة ان يرأسها رجل وترى هذا امرا طبيعيا.

ولعل هذا هو السبب في ان معاناة المرأة من حماتها اضعاف معاناة الرجل من حماته.. فالرجل قد يحب ام زوجته ويتقبلها ويسمع كلامها.. بينما يندر ان تحب المرأة أم زوجها وتسمع كلامها وتقبل تدخلها.. ربما لانها امرأة مثلها.. والدليل ان المرأة تقبل وتستسيغ والد زوجها وتحبه وتقبل رئاسته وتدخلاته لكنها تكره أم زوجها.

والمشاكل كثيرة بين الزوجة واخوات زوجها لكن نادرا ما نسمع عن مشاكل بين الزوجة واخوان زوجها ونادرا ما نسمع عن مشاكل بين الزوج واخوات او اخوان زوجته.. والمرأة تقبل وتستسيغ شقيق زوجها لكنها غالبا او دائما على خلاف مع زوجة هذا الشقيق.. والقرآن الكريم اكد ان مهمة العدل بين النساء شاقة جدا على الرجال.. حتى على من يحرصون.. وليس المقصود الزوجات الاربع فقط وانما المقصود ايضا العدل بين الزوجة والام.. والزوجة والاخت.. والزوجة وزوجة الشقيق.. وام الزوج وام الزوجة.. فالقضية ليست قضية عدل وحرص عليه وانما قضية شعور المرأة الفطري بانها مظلومة اذا قورنت بامرأة اخرى.. بينما هي مستعدة لان يمسح بها الرجل الارض ويظلمها بشرط ان يكون لها وحدها دون زوجة اخرى او دون امه ودون اخته.

والرجل يقتنع بزيه ويحبه ويتمسك به اذا رأى رجلا آخر يرتدي نفس الزي بينما المرأة تكره زيها وتزهده وترميه وتغيره فورا اذا رأته على جسد امرأة اخرى.. الرجل يحب ان يكون له شبيه والمرأة تكره ذلك.. ولا نحب ان يقارنها احد بامرأة اخرى.. وموضة النساء متوالية ومتلاحقة نتيجة لزهدهن فيما انتشر ورغبتهن في التميز على الاخريات.. لكن موضة الرجال لاتكاد تحس بها لان الرجال يعشقون ما انتشر ومايلبسه غيرهم من الرجال.

واذا اعجبت المرأة بزي امرأة اخرى او بتسريحة شعرها وسألتها عن المكان الذي اشترت منه زيها او عن الصالون الذي صمم لها هذه التسريحة تكذب غالبا وتموه وتتهرب من الاجابة.. واذا حوصرت بالسؤال تبالغ في السعر حتى تصيب السائلة باليأس او توحي اليها بخوض معركة مع زوجها.. والمرأة تمدح زوجها عند الرجال لكنها لاتمدحه عند النساء وغالبا ما توحي لهن بانها غير سعيدة حتى لايحسدنها وحتى لايروق زوجها في عين احداهن فتخطفه اذا كانت غير متزوجة.. فالمرأة تخاف من حسد المرأة ولاتخاف من حسد الرجل.

مجالس النساء يمكن ان تكون مجالس تشريعية عظيمة لولا انشغال المرأة بذاتها وحالها عن كل شيء ولولا هذا الصراع المرير بين النساء.. فالمرأة تعرف اضعاف ما يعرف الرجل لكن معارفها مشتتة ولم تبلغ حد العلم لانها مشغولة بنفسها عن القضايا العامة ولان كل امرأة تتحدث عن حقوق النساء تريد حقوقها هي فقط.

لقد بذلت محاولة لتبريد ذاتي بحضور مجلس حريم لكني فوجئت بان ذاتي صارت اكثر سخونة والتهابا وضللت طريقي الى السطحية والتفاهة والبلاهة ووجدتني جادة جدا في حزني على ضياع هذه المجالس بلاجدوى وعلى جهل النساء بعلمهن وبما لديهن من امكانيات خطيرة.. فهل لديكم ثلاجة اضع فيها اعصابي خلال العيد؟!

نظرة:

خلال ثرثرات مجلس الحريم تطرقت الحاضرات الى قضية كلينتون وعشيقاته وفوجئت باحداهن تسألني ماذا جرى للرئيس الامريكي؟ ولانني كنت قد نويت تبريد الذات قلت لها: اصابته عين.. اكيد معمول له عمل.. ففوجئت بها تقول باقتناع «صدق والله»!!

نور ـ العين

كل شعرة بجمرة

■ تعقيبا على مقال الاخ ابوعلي. المنشور يوم السبت ٩٨/١/١٧ بعنوان «من يلبي».

انني معك فيما تقول.. واتمنى ان تتواصل الايادي الكاتبة للكتابة في هذا الموضوع المهم.. وابارك فيك نزعة الغيرة على الدين والشرف.

ولكن للاسف.. الغيرة شيء نادر هذه الايام.. واقصد بهذه الغيرة، الغيرة على الدين الاسلامي وعلى الشرف.. ولا اقصد الغيرة المنتشرة هذه الايام بين البعض والتي تؤدي احيانا للمرض والقتل من اجل اسباب تافهة وان شاء الله سأكتب في موضوع تلك الغيرة قريبا.

ولكن الغيرة التي أنا بصدد الحديث عنها هي الغيرة على الدين.. فقلما نجد من يغار على دينه هذه الايام.. بل انه في الاونة الاخيرة بات الدين والغيرة على الدين آخر ما يفكر به الناس.. الا من رحم ربي.. وانا بكلامي هذا لا اعمم ولا اخص بكلامي شخصا معينا.

في احدى صالات التزلج التي ادخل اليها ولاول مرة التقيت بطالبة جامعية.. لم اكن اعرف التزلج وقررت الخروج منها فرأيت تلك الفتاة امامي حين كنت احاول الخروج.. فاخبرتني بانني استطيع ان اطلب من المدرب ان يعلمني التزلج.. فرفضت وابديت استيائي من ذلك فظنت انني خجلة فاخبرتها انه ليس الخجل وانما لانه حرام ان تلامس يدي يد اجنبي.. فقالت وبطريقة تدعو للاستهزاء حضرة الاخت متدينة.. فاوحيت لها بذلك.. فلاحظت انها غير متحجبة فقالت انني مولودة هكذا.. فقلت: نحن من ولد وعلى رأسه غطاء؟! فقالت: لم اعتد لبس الحجاب.. فسألتها عن اسلامها بادىء الامر قالت لا.. ثم قالت نعم مسلمة فسألتها ما دليل اسلامك.. لم تعرف بماذا تجيب.. اخذت اكلمها عن موضوع الحجاب وفضله واهميته من باب الارشاد والتوعية.. فوصلنا الى ان كل شعرة بجمرة.. فقالت «كلنا داخلين فيها» وقصدت (النار) انه من الواضح انها لاتريد التغيير من شخصيتها ونمط حياتها..

فلقد زرعت تفكيرا داخلها بان مصيرها الى النار واكدت حتمية دخولها فيها.. وهذا هو الخطأ بعينه الذي اوصلها الى ما هي عليه.. وخلال حوارنا اخبرتني بان شعارهم في الجامعة (كل واحد عقله في راسه ويعرف خلاصه) وكانت تلك العبارة السد الذي اقامته بسرعة بين لساني (كلامي) واننها.. كانت معي ابنة خالي التي تشاركني في الكلام مع تلك الفتاة ونصحتني بالتوقف.

لو ترون ما رأيت.. انني رأيت مالا تتصورون ان تروه في فتيات عربيات بل خليجيات بل ومواطنات مسلمات من تصرف غير لائق ولبس غير محترم.. انهن لم يكتفين بخلع الحجاب بل وصل بهن الامر الى عدم احترام اجسادهن بزيهن الذي يمنعنا الخجل عن وصفه.. وانا لا ابالغ حين اقول ذلك الكلام، بل ان ما اكتب من كلمات لن تعبر عن مدى استيائي لما رأيت.. واظن بان اغلبكم سيقول بان هذا ليس بغريب.. فقد اخذنا من الغرب سيئهم ونقل الى حياتنا نحن العرب من عادات وقد اتبعها من اضل ويرحم ربي من يشاء ويهدي من يشاء.

انني حقا اشفق على حالهن وانعى حياءهن وحياتهن التي لايدركن نتائج تضييع وقتهن فيها باللهو واللعب والمرح.. والدين لامكان له عندهن سوى انه مكتوب في جوازات سفرهن (الديانة مسلم).

اللهم اهد امة محمد الى ما تحب وترضى يارب العالمين.. ونحن في شهر رمضان المبارك الفضيل الذي اوله رحمة واوسطه مغفرة وآخره عتق من النار.

ابدأ بالتوبة والعودة والانابة الى الله.. وكن على يقين برحمة الله وعفوه ومغفرته فالايمان بالشيء أساسه وحين تكون مؤمنا بان الله غفور رحيم فانه سبحانه باذنه سيغفر لك.

اللهم انا نسألك عيشة هينة.. وميتة سوية.. ومردا غير مخز ولافاضح.

مريم جاسم محمد كرم ـ رأس الخيمة

انقطاع وعصبية

نعاني نحن سكان مدينة الشهامة القديمة من استمرار انقطاع الكهرباء عن المنطقة وكذلك انقطاع المياه عن المنازل وهذه المعاناة تحدث كل يوم وعندما نقوم بالاتصال بالمسؤولين يكون الرد بأسلوب عصبي.

مجموعة من سكان الشهامة القديمة

رمضان في الاكوادور

■ رغم ان الاكوادور ـ وهي احدى الدول المعروفة في قارة أمريكا الجنوبية ـ لاتضم سوى المئات فقط من المسلمين، الا ان الدعاة والزائرين الذين يذهبون الى هناك يؤكدون ان الاكوادور ارض خصبة لانتشار الاسلام وتقبل مبادىء الدعوة والشريعة الاسلامية.

اول ما يجذب الانظار في العادات والتقاليد الرمضانية في هذه الدولة النائية ان المسلمين هناك يترقبون وكالات الانباء والصحف قبيل شهر لمعرفة متى يبدأ الصيام في المملكة العربية السعودية التي يعطونها اهتماما خاصا باعتبارها بلد الحرمين الشريفين. وعلى اساس توقيت الصيام في المملكة يبدأ شهر رمضان في الاكوادور وكذلك يحدد يوم عيد الفطر. والاضحى تماما في نفس المواقيت التي تحددها المملكة.

وحينما نرصد عادات تناول الافطار عن الاسر المسلمة في الاكوادور نجدها تتم في المساجد الشهيرة والمعروفة يوميا، ويجري الافطار بطريقة جماعية لحوالي ٥٠ اسرة على الاقل مجتمعة قبيل اذان المغرب، وتقوم كل اسرة باعداد طعام الافطار بالتبادل يوميا ولان هذه الأسر تعود الى اصول باكستانية ومصرية وسورية وهندية فان وجبات الافطار تأخذ طابع الدولة التي تنتمي اليها الاسرة.

وبعد صلاة العشاء في اكبر مركز اسلامي في العاصمة تجتمع اغلبية المسلمين هناك في المركز، ويتلقون الدروس الدينية، ويجيب العلماء خلالها على الفتاوى والاسئلة التي يطرحها الحضور سواء تلك التي تتعلق بشروط الصوم وفضائله، او بالعبادات والمعاملات الاخرى التي لاترتبط بالشهر الكريم، وفي هذا الشهر يقوم دعاة من الازهر الشريف في مصر بزيارة الاكوادور والقاء المحاضرات الدينية، ومن المظاهر الايجابية البارزة هنا ان بعض ابناء الاكوادور يعلنون اسلامهم خلال شهر الصوم بعد ان يتعرفوا على المبادىء والقيم الصحيحة التي تقوم عليها شريعة الاسلام الغراء.

ويزيد من اقبال الاكوادوريين على الاسلام ما يسمعونه احيانا في بعض وسائل الاعلام من هجوم او اساءات للاسلام والمسلمين والتي يؤكد العلماء الذين زاروا الاكوادور انها بمخطط من اليهود القلائل الموجودين هناك. ومن هذه الزاوية يدعو الدعاة الذين زاروا الاكوادور خلال رمضان الى تشجيع الدول الاسلامية الهجرة الى هذا البلد باعتباره ارضا خصبة لنشر الدعوة ولاغلاق الباب امام الاساءات اليهودية فضلا عن وجود فرص عمل كبيرة للشباب المسلم اذا قرروا الهجرة والاستقرار هناك.

يبقى ان نشير هنا الى ان مسلمي الاكوادور ينقصهم وجود مدرسة لتعليم اللغة العربية وتحفيظ القرآن الكريم كما يحتاجون الى انتظام وصول الدعاة اليهم لتعريفهم باصول الدين الصحيحة، اضافة الى المصاحف والكتب الاسلامية التي تفقههم في شؤون ديننا الحنيف، لاسيما وان المسلمين هناك يعيشون في بيئة غريبة فيها الكثير مما يتناقض مع جوهر وروح شريعة الاسلام.

سعود عبدالعزيز العتيق ـ ام القيوين

وظيفة على الهواء

نحن مجموعة متقدمات الى الوظيفة في مستشفى بدع زايد منذ عامين تقريبا وحتى الآن لم تظهر اي وظيفة مع ان جميع الاوراق اللازمة مكتملة ولا ينقصها اي شيء سوى المباشرة في العمل.. ونراجع كل اسبوع ولكن دون جدوى لا احد يسمع لنا.. كل ما نسمعه هو ان شاء الله بعدين سوف تظهر الوظيفة ولاندري اي شيء.. كل ما نطلبه هو وظيفة عادية فقط.

وجميع المتقدمات حاصلات على الشهادة الثانوية وبعض الشهادات الاخرى.. مثل الكمبيوتر.. وغيرها والمدير المسؤول لا يعطينا كلمةصادقة ابدا مع انني اعرف ان المواطنة يجب ان تتوظف في اي مجال وارجو السادة المسؤولين ان يجدوا لنا حلا لهذه المشكلة.

مجموعة من فتيات المنطقة الغربية

تجميع الاجازات

■ اقترح تجميع اجازات السنة الواحدة ومنحها للموظفين على دفعتين الاولى مع عيد الفطر السعيد والثانية مع عيد الاضحى المبارك فاذا قلنا ان مجموع الاجازات في السنة قرابة خمسة عشر يوما واذا تم تخصيص خمسة ايام لاجازة عيد الفطر السعيد تبدأ من يوم الثامن والعشرين من رمضان فانه لن يتأثر اخواننا القاطنون في مناطق بعيدة من عملهم وسيتمكنون من تصريف امور العيد وخاصة ابناء العين والمنطقة الغربية والامارات الشمالية.

واما بالنسبة لاجازة عيد الاضحى المبارك فاقترح ان تكون بعد اليوم الخامس من شهر ذي الحجة لمدة عشرة ايام وبهذا الاقتراح نكون قد اعطينا الاجازات المستحقة خلال سنة بدون انقطاع عن العمل وبدون الانتظار طويلا لمعرفة العيد غدا او بعد غد وخاصة لاولئك العاملين في الوزارات والدوائر والمؤسسات شبه الحكومة والخاصة وهم من القاطنين بمناطق العين والمنطقة الغربية والامارات الشمالية فسيكونون سعداء اذا تم تطبيق هذا الاقتراح وسيستفيد منه اصحاب الاعمال الخاصة بحيث لن تتوقف الاعمال بين الحين والآخر وتتأخر تحصيلات المبالغ من كثرة الاجازات المتفرقة التي تعطل الاجراءات الادارية المالية الروتينية الدولية.

محمد صالح



أصدقاء الريشة
بريشة : هارون

ليالي الامة

■ كثيرا ما سمعت بعضهم يقول كن جميلا تر الوجود جميلا ولتكن نظرتك اكثر تفاؤلا وحيوية وآفاقك اوسع او «ما في شيء يسوى».

وبصراحة كثيرا ما رحت افكربكل هذه الجمل المفيدة ولكن اريد ان اعرف ما الشيء الجميل في حياتنا او ماهو الجميل واين الجمال في عالمنا العربي والاسلامي بالذات، وما هوالشيء الذي «يسوى».

هل نتفاءل بما يحدث في اقطارنا الذبيحة أم بتلك الموضة المسماة بالارهاب والتطرف والتي اصبحت تجتاح منطقتنا العربية ام فضائياتنا التي لاتجلب سوى السخرية والخزي والتي اصبحت تقوم بدور المخدر الموضعي؟..

ما الذي يسوى؟ عقولنا التي توقفت عن واجبها والتي اعطيناها اجازة مفتوحة؟ ام تاريخ امة تليد قد ضيعناه؟ ام مشاعرنا التي تبلدت وما عاد يحركها ويستفزها ما يدور حولها من دمار؟.. ام العقوق والنكران والجحود الذي تراه في بعض الابناء تجاه والديهم وكأن جزاءهما التمرد والعصيان؟.

للاسف البعض ما عاد يفيد معه تذكير او ترهيب او ترغيب.

ماهو الجميل بنظرهم؟ حب الدنيا الذي وصل الى الذروة لدى بعض نسائنا ورجالنا؟ حبهم الخالي من العقل والوعي والرزانة ام اولئك الازواج الذين لم يراعوا الله ومصلحة ابنائهم ولم يحفظوا ماء وجههم فاختاروا الانزلاق والجري خلف شهواتهم او الواسطة وبلاويها.

تصوروا يا سادة ياكرام ان هذه اشياء جميلة وملتسوى وانها لاتولد البكاء والمرارة؟ وانها تستحق الضحك والمرح والفرح والبهجة والسرور.

وكل شيء حلو جميل شفاف رائع ولذيذ فاعلامنا العربي المتطور ذو المصداقية جميل الى حد انه فظيع.

فضائياتنا تعتمد على اثارة الشك والبلبلة والطعن وعلى اثارة الضغائن والغرائز وعلى فتح قضايا من المفترض ان تكون ميتة لا نائمة مثل الزواج العرفي والحب الذي يدعو الى التسيب وتشجع على الانحلال.

ومسلسلاتنا الجميلة تقوم على الضحك الهادف على العقول وتهدف الى الوعي الغائب بموضوعية وتدعو الى الحب الذي سينقذنا من السقوط في الهاوية والعشق بداع وبدون داع واغانينا تصدح بالحب لانه لامشاكل ولابلاوي ولاتخلف في مجتمعنا العربي الاسلامي الكامل الجميل والخالي من السلبيات والمذابح والاغتيالات الفكرية والتصفية الجسدية.

لايحتاج الوضع في رأيهم ان تضخم الامور ونعطيها اكبر من حجمها والدنيا مازالت بخير بدليل ان الطير يطير فلا ابادات ولا ارهاب ولا تطرف انما اختلاف الاشقاء الذي لايفسد للود قضية فلم كل تلك النظريات التشاؤمية؟.

لدينا ذلك المثقف المغفل الذي ما عرف من التحضر سوى الملابس المشجرة المبهدلة والسلاسل الذهبية وبعض الكلمات الانجليزية لزوم الكشخة وهناك قطع الرحم وضرب الحياء بالحائط لانه تخلف وقيد وسجن والوظيفة التي تستنجد بالموظف المناسب في المكان المناسب وشعوذة ودجل.

هناك من باع ضميره مقابل حفنة من المال ومن باع صديقه بسوق المصالح والغدر والظلم.

وهناك الروتين والفوضى.

فلنترك كل ما يحدث في العالم حولنا ولنضحك ونمرح ولنهتم بالموضة والحفر لبعضنا البعض ونتغنى بالغزل ولنكفر بعضنا بعضا ولنفعل كما قالت الاخت نور بنفسنا ما عجز الآخرون عن ان يفعلوه بنا ولنضحك قليلا او كثيرا ولنبك اكثر لاننا لن نجد من يبكي علينا.

عبرة ساخنة: مما قرأت الانسان اما يكون فعلا او رد فعل والثانية اسهل لكن الاولى هي التي تبقيه محتفظا بانسانيته وقيمته وكرامته والفرق بين ان تكون بسيطا وسهلا هو الفرق بين السماء والارض.

نورا خوري - ابوظبي

حمى التصريح

■ كل انسان يعيش على الارض ينبغي عليه ان يحترم القانون حتى ينال احترام القانون له، ولكن طبعا ليس اي قانون يحترم.. فالقوانين التي تكون مجردة من احترام مشاعر الآخرين وتقدير ظروفهم ونفسياتهم ليست جديرة بالاحترام، والمفروض ان يكون هناك توافق ما بين احكام القوانين - والذين يصدرونه - وبين من يقومون بتطبيقه حتى يسود الامن والاحترام والتقدير من تلك الاطراف.

أكتب ذلك لتعرضي لعدة مواقف صعبة داخل «السجن الجامعي» عفوا ايها الاخوة الافاضل ان ما اعنيه هو «السكن الجامعي».

ما جعلني اطلق عليه تلك التسمية هو ما اراه من القوانين الصارمة التي يقيدوننا بها والتي لاحاجة لها على الاطلاق، وفوق ذلك كله نحن بنات البلد نكون عبابيد السجن تحت مظالم البعض.

الموقف الاول هو «سالفة التصاريح» ففي بداية الاسبوع الثاني حينما كنت مستجدة ولا اعرف بالسكن احدا سوى بعض الرفيقات واللاتي نزلن في الساعة الثالثة ظهرا في الباصات لانهن قد انتهين من الرحلة الشاقة في عملية تسجيل المساقات والمواقيت.. الخ، في وقت مبكر، ولهذا استطعن ان ينزلن في فترة الظهيرة بالباصات. وأما بالنسبة للاتي لم ينتهين فلا مانع من ان ينزلن بالسيارة عقب الانتهاء من الاجراءات اللازمة بالكلية وذلك طبعا بشرطين اما ان يكون عن طريق احد المحارم بوجود اثبات شخصي او يكون عن طريق التصريح.

وبعد ان انتهيت عدت مع ابنة خالتي للسكن وقمنا بحزم امتعتنا على الفور للذهاب الى الاستقبال وحتى ننال تصاريح الخروج مع زوج خالتي. ولكن الصاعقة حلت حينما قالت لي الموظفة: الى اين انت ذاهبة فانت لاتصريح لك هنا. فاجبتها وبكل ثقة: عفوا ارجو ان تعيدي النظر في البحث عن اسمي فلقد جاء والدي في الاسبوع السابق وصرح لي بالخروج مع ابنة خالتي.. فاجابت بعنف كيف تدعين ان والدك قد جاء واعطانا التصريح واسمك ليس هنا. فقلت لها ماذا تعنين بذلك؟ هل انا كاذبة؟ فقالت: لا بل نحن الكذابون، فاجبتها: لست انا ولستم انتم كاذبين ولكن الذي حصل يعد سوء تفاهم حينما تم تسجيل التصريح وتم نقله من ضابط الحركة اليكن.. وطبعا الضحية الان أنا، وبعدها رجوتها ان تعيد البحث ثانيا وثالثا ولم اكتف بذلك بل رحت ابحث معها عن اسمي في لوازم التصريح ولكن النتيجة لاشيء.. والان ماذا افعل انا هنا فالاغلبية هنا في السكن قد ذهبن ومن ضمنهن كل رفيقاتي، وأنا هنا مستجدة يعني لا اعرف الى اين انهب وكيف اقضي سائر ايامي وحدي وسط مبنى كامل لا احد فيه سواي فقلت، ارجوك خذي الهاتف واتصلي باهلي حتى تتأكدي من انني املك هذا التصريح ولكن حبال الامل هناك حقا مقطوعة، والان ماذا افعل فلقد رجوتهم ورجتهم خالتي التي ما فارقت عينيها الدموع وبالاخص حينما رفضوا قبولها كخالة لي في تلك المحكمة المعتمة لانها حينما جاءت لم تأت بأي اثبات يدل على انها خالتي طبعا الكل كان معتمدا على التصريح الضائع.. ومضى ما يقارب اكثر من ساعة فلم ينفع اي توسل ولا اي شهادة حلف بالله.. «فالقانون عندهم قانون» حتى قالت احدى الموظفات لابنة خالتي، ألست انت ابنة خالتها؟! اذا فلتبقي معها.. وأنتم لاتتصورون ايها الاخوة ماذا سيكون موقفي ان بقيت معي فوالدها جاء منذ اربع ساعات او اكثر ينتظرنا الى ان حان موعد اغلاق البوابة.

اسمح لنفسي ان ابقيها معي ويرجع والدها بخفي حنين؟!! هذا الذي لم ارضه ابدا فالزمتها بان تتركني فوافقوه بعدما اطمأنت خالتي علي اني سابقى هنا وسوف أبحث عن رفقة في مكان ما لاقضي سائر وقتي وتصنعت ابتسامة حتى اخفي لهيب الحزن الفائر في قلبي. وبعدها مضيت الى حيث لا ادري الى من الجأ فلم يكن بوسعي سوى ان ابكي واواسي نفسي بنفسي في تلك الاماكن الموحشة.. وقد يتساءل بعض الاخوة اين اهلها عنها فاقول ان والدتي واخي الكبير كانا مسافرين للخارج للعلاج، ووالدي الذي كان في ذلك اليوم عازما على السفر.

والموقف الثاني ايها القراء الافاضل هو في نهاية هذا الكورس وبعد الانتهاء من الامتحانات وبعد فترة مكوثنا بها اسبوعين نفس الحدث تقريبا اتجهت الى الاستقبال وقدمت لهن بطاقة السكن وكان التصريح في البطاقة نفسها بان يحق لي الخروج مع ابنة خالتي، وما ان قدمت البطاقتين حتى اجابت الموظفة لماذا البطاقتين فالتصريح فقط جاء لابنة خالتك مع ابيها. فقلت انظري ولكن التصريح هنا يحق لي بان اخرج معها ألستم انتم من قلتم لي سابقا، وبالفعل فلقد اعتدنا بان نخرج عن طريق هذا التصريح واليوم ماذا هل من قوانين جديدة؟ فقالت بكل برود الاتعلمين يوم السبت والاحد يجب ان يأتي المحارم انفسهم الى هنا لاصطحابك، اما في الايام الاخرى فيحق لك الخروج بتصريح. وبعدها لم اتمالك نفسي حتى صرخت باعلى صوتي في وجوههم نتعلم كثيرا كيف نلتزم بواجباتنا ونكون جادين بها ولكن في حالات كثيرة تستدعي استفتاء الضمير.. وهنا لاشيء من ذلك.. ونتعلم كيف نحترم القانون وكيف القانون يحترمنا ليوفر لنا الامن وذلك القانون نفسه هو الذي افقدني صوابي وجعلني اقول وأنا باكية ان كان القانون يقسو علي فلاقانون عندي من اليوم.. وان كان القانون نفسه اسعد غيري من البشر فأقولها وبكل صراحة بان هذا القانون قد حطم فؤادي.. لدرجة انني عزمت على التخلي عن حلم الطفولة وهو الالتحاق بالجامعة.. ولكن الجميع التفوا من حولي وشجعوني بان اكمل مسيرتي.

طالبة في جامعة الامارات

وقائع

ماء الوجه

■ بالامس كنا في انتظاره واليوم نودعه على امل ان يجمعنا الله واياه في عامنا القادم.

مظاهر التكاتف والتآلف تظهر جلية في رمضان الفضيل الذي يتسابق الناس فيه لعمل الخير والتصدق على الفقراء والمساكين والعطف على المحتاجين. لكن تشوب هذه المظاهر الطيبة، ظاهرة دخيلة غريبة بين بعض الفئات الوافدة الى مجتمع الامارات هي «التسول» وتزداد حدتها في الشهر المبارك.

فئة المتسولين هذه تستغل بركة هذا الشهر وتستغل طيبة الناس فيضع الناس صدقاتهم في غير موضعها ويمنحونها لغير المحتاجين. وهناك فئات من المتسولين قادرة على العمل والعطاء، وبامكان هؤلاء التكسب بجهدهم وعرقهم بدلا من التسول الذي يعرضهم لفقد ماء الوجه.

وفئة المتسولين هذه هي وافدة ليس بينهم مواطن. لذلك في وجودها عند مداخل المساجد والاسواق والمحال العامة تشويه لصورة المجتمع الذي ينبغي الا يوجد فيه فقير او محتاج بفضل الحياة الكريمة التي يلقاها المواطن في كنف هذه الدولة المعطاء.

لابد من التصدي لتلك الظاهرة واجتثاث ذلك المرض. ومن وجهة نظري فان التصدي لهذه الظاهرة مسؤولية جهتين هما الجمعيات الخيرية والمواطنون.

الجمعيات الخيرية بحمد الله في جميع ارجاء الدولة ولها من المشاريع الخيرة في جميع اقطار العالم. حيث توظف اموالها في مشاريع يعود نفعها بالخير على المسلمين في مجالات التعليم والصحة والدعوة الاسلامية بانشاء المساجد والمراكز الاسلامية والاغاثة والمشاريع الانسانية. لذلك يجب على القادرين التبرع بفائض اموالهم وصدقاتهم وزكاتهم لها لتقوم باستثمار المال لصالح الانسانية وبذلك تتسع رقعة الفائدة والنفع العام ويثق المتصدق بان امواله ذهبت في الاتجاه الصحيح وذهبت لمن يستحقها.

كما ان هذه الجمعيات تدرس كل حالة على حدة ومتى تأكدت من احقية الحالة بالمساعدة فانها لن تتواني اما اذا رأت انها لاتستحق، فستمنح المساعدة لم هو اجدر بها.

والمواطن يجب عليه الامتناع عن اعطاء المتسولين وتوجيه امواله للجمعيات الخيرية، كما عليه ان يوجه المتسول الى تلك الجمعيات التي ستنظر في حالته. فاذا امتنع جميع المواطنين عن ذلك فلن يجد المتسول الى بابهم سبيلا.

وعلى الشرطة والمعنيين بالامر ملاحقة هؤلاء المتسولين. فاذا تكاتفت جميع الجهود فسوف يتم القضاء على هذه الظاهرة.

رأيي هذا ليس حسدا او كرها لعمل الخير او مساعدة المحتاج ولكني نظرت الى الامر من زاوية مصلحة الطرفين. المتصدق للاطمئنان على ان زكاته في الموضع الصحيح، والمتصدق عليه لحفظ كرامته وعدم اراقة ماء الوجه.

زيد سويد - العين

الكاميرا الغبية

■ الكاميرا الخفية اقتبسناها فحولها البعض الى غبية. وقليل من استطاع ان يقدمها بشكل معقول ومقبول لكنها جميعا غير هادفة وتحملناها على امل ان يتحسن الوضع..

المؤسف حقا ان تنقلب هذه الكاميرا لخبيثة وبليدة ومن المخجل ان نقدم الفكاهة الثقيلة الظل ممزوجة بالخبث لنستغل فقر الناس وحاجاتهم للعمل.. نمازحهم ونلعب باعصابهم وننذلهم وندوس على مواطن الالم وبعدها نقول لهم لاتغضبوا معكم الكاميرا الخفية!!

هل يعقل ان تكون حاجة الناس مدعاة للسخرية لكي نعلن عن وظيفة على الهواء وننذل المحتاجين للعمل ومن يأتي طالبا لقمة العيش والستر؟! ومن اعطاهم الحق بذلك وقد قيل «كن على حذر من العاقل اذا احرجته» ومن الاحمق اذا مازحته. ومن اصعب المواقف ان ترى احمق يمازح عاقلا ويحرجه ويذله وعلى الهواء مباشرة ومتى يحمل الكاميرا عاقل ليعالج بها فساد الامة ويكشف عن الاعمال المخزية في اماكن نسمع عنها، وينقل صور المعاكسين والمعاكسات والمخلفين والمخالفات ويصور ابتزاز البائعين والخياطين ومحال المجوهرات والصالونات وانتهازهم الفرص كالاعياد والاعراس والمناسبات؟!..

لماذا لانكشف الاعمال السيئة والنوايا الخفية والخبيثة التي تدبر لنا ولم لاتجوب الكاميرا ارض القدس التي يسيطر عليها صعاليك ومرتزقة ونبين مواطن الضعف والتآمر؟ لم تركنا كل هؤلاء ودسنا على آلام الفقراء والمحتاجين للعمل؟

ومتى يحمل الكاميرا الخفية عاقل ويلتقي مع الارامل واليتامى واصحاب المآسي في كل مكان بالخيم والارصفة واسرة المرض ويلقي نظرة تحت التراب الذي لم يعد يكفي لدفن الموتى لنبين جزءا من الحقيقة المعكوسة ونبرىء انفسنا من الارهاب ونبين اننا في حالة دفاع عن ارضنا وعرضنا وارواحنا؟.

لماذا يا من تحملون الكاميرا الخفية لاتجعلونها هادفة وتفيدونا من ظرفكم وخفة دمكم وتخدمون قضايانا ومشاكلنا الاجتماعية بدلا من ان تسخروا منها ومنا؟!

لم لاتجتمعون افرادا وجماعات لتقفوا حدادا على اوضاع الامة وتضربوا عن الطعام تضامنا مع الفقراء والمساكين في الامة وان سئلتم من قبل احدهم قولوا لهم انها الكاميرا الخفية.

همسة، الاخت امل مجروح بدع زايد لك مني الشكر والتقدير لتجاوبك مع اقتراحي والذي يدل على ضميرك الواعي واتمنى تجاوب جميع القراء خاصة اصحاب الاقلام التي نعتز بها ولاننجح بدونها اقلام نعتمد عليها وافتقدناها منذ مدة؟!! وبصراحة اكثر نحن نحلم بالاعمال الجماعية لا الفردية.. واتمنى مشاركة القراء الاعزاء ومنهم الاخت الكريمة ناعمة الذهلي وفايزة وفتون ومها ابوظبي - نورا خوري - ميرة الجناحي - شيخة سالم - وردة محمد - والاخوة علي مبارك وفارس ابراهيم وحمد الشامسي وابوعلي ومطر الهندي وحارب النيادي وهيثم صلاح الدين واحمد سعيد ديلان ومعن حمد عريج وصالح بن سالم اليعربي ومنصف وزيد السويد وعلي موسى وجميع القراء وكل عام وانتم بخير ونطلب من الله ان ينصرنا على اعدائنا وينتصر الحق على الباطل في كل مكان.

فتاة العين



الطيبات للطيبين

■ كل شاب يحلم بالاسرة والزوجة الصالحة والاستقرار لكنه اذا أراد أن يحقق حلمه فليكن دائما مع الله ويتمسك بدينه وعندئذ سيوفقه الله للاختيار الصحيح فالطيبات للطيبين.

وعلى الشاب أن يتخذ قرار الزواج انطلاقا من رغبته في الاستقرار وتنشئة جيل صالح يخدم الوطن والأمة وليس انطلاقا من نظرة ضيقة ومظاهر كاذبة وجمال زائل. على الشاب أن يختار زوجته على أساس مايبقى ولايزول.. ولاتبقى الا الاخلاق والدين.. أما الجمال والمال فهما من الأمور الزائلة والعارضة.

جاسم المزروعي - بني ياس

ذهاب وغياب

■ اجتمع العلم والمال والشرف يتحاورون.. فقال العلم: اذا طلبتموني فسوف تجدونني في مجالس العلماء.

وقال المال، وانا ستجدونني في بيوت المال.

فقال الشرف: اما أنا فاذا ذهبت فلن اعود ابدا.

سئل حكيم.. ما الدنيا.. فقال:

عجوز شمطاء سقطت اسنانها

الظلام.. مخلوق اسود مخيف ولكن.. بعض البشر يخشاهم الظلام لسواد قلوبهم.

عملية السلام.. وهم يركض وراءه العرب.. فاذا كان في الدنيا ثلاثة مستحيلات.

الغول والعنقاء والخل الوفي فرابعها السلام.

محمد ابراهيم خليل - ابوظبي

الشجر حجر

■ طريق بني ياس - ابوظبي من الطرق المهمة داخل الدولة ولكن الملاحظ ان الاشجار التي في الجزيرة بين الطريقين اصبحت تشكل عائقا امام السائقين نظرا لامتداد افرعها نحو الشارع لذلك نرجو من قسم الحدائق ببلدية ابوظبي ان يجد حلا سريعا لهذه المشكلة.

محمد الفاتح - العين

صهينة الأطفال

■ في يوم الخميس ٩٨/١/٢٢ والذي كان اول يوم من ايام اجازة منتصف العام الدراسي واليوم الرابع والعشرين من شهر رمضان المبارك، عرض تلفزيون دبي القناة ٣٣ برنامجا كرتونيا للاطفال بعنوان «قصص بطولية» يتحدث عن نضال الشعب اليهودي لاستعادة القدس من قبضة اليونانيين الاغريق وهي المناسبة التي يحتفل بها اليهود في عيد (الحنكة) والمسلسل يمجد اليهود ويصور صمودهم البطولي في وجه الاغريق واستبسالهم في الدفاع عن القدس التي استرجعوها لان (حياتهم لا تكتمل بدونها) كما يقول راوي القصة والمسلسل يعرض كافة تفاصيل الاحتفال بعيد الحنكة بما فيها رموز الدين اليهودي من معبد ورجال دين وشمعدانهم المعروف ومظاهر احتفالاتهم.

اننا كمسلمين علمنا ديننا الاسلامي الحنيف التسامح الديني واحترام الاديان وعدم اضطهاد اتباعها. ونحن نحب نبي الله موسى عليه السلام ونؤمن به على انه من اولي العزم من الرسل، ونصوم يوم عاشوراء اجلالا له وللدين الذي جاء به من عند الله ولاننا اولى بموسى عليه السلام كما علمنا رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم.

ولكننا في هذه الظروف العصيبة التي تمر بها امتنا في صراعها مع اليهود الذين غزونا في عقر دارنا واستولوا على ارضنا وقتلوا ابناء شعبنا واستولوا على مدينتنا المقدسة (القدس) والتي يقع فيها المسجد الاقصى الشريف اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، وهي المدينة التي لاتكتمل حياتنا ولا عروبتنا ولا اسلامنا ولا مسيحيتنا من دونها.

اننا وفي هذه الظروف العصيبة التي بدأنا فيها اليهود بالاعتداء وجاهرونا بالعداء، لايليق بنا ابدا ان نعرض فيلما للاطفال يمجد اليهود ويؤكد حقهم في مدينتنا المقدسة ويظهرهم بمظهر الابطال.

لقد مرت ذكرى مذبحة الحرم الابراهيمي الشريف في الخامس عشر من رمضان من دون ان تذكرها قناة تلفزيونية واحدة ببرنامج يذكرنا بشهدائنا الابرار الذين سكبت دماؤهم الزكية على ارض الحرم الشريف في صلاة الفجر يوم الجمعة وفي شهر رمضان المعظم على يد الارهابي باروخ جولدشتاين وعصابته. فكيف تجرؤ قناة دبي الاجنبية ان تعرض برنامجا في ذكرى (شهداء) اليهود ومطالبتهم بالقدس؟.

ان ما يزيد من بشاعة هذه الحادثة ان الفيلم موجه للاطفال الابرياء الذين يمكن التلاعب بافكارهم ومشاعرهم بكل سهولة فلا حول ولا قوة الا بالله. وان مما يزيد من بشاعة هذه الحادثة ان هذا الفيلم عرض في شهر رمضان الكريم وفي العشر الاواخر وهذا منتهى الاستهزاء بمشاعرنا كمسلمين وانني لاتساءل ان كانت مصادفة ان يعرض هذا الفيلم في اليوم الاول من العطلة المدرسية والذي من المتوقع ان يكون معظم الاطفال فيه متسمرين امام شاشة التلفزيون الذي طال حرمانهم منه في فترة الامتحانات؟.

واني لاسأل.. من المسؤول في قسم البرامج في القناة ٣٣ عن هذه المهزلة؟ ومن الذي اختار وقرر عرض هذا البرنامج في هذا اليوم؟ ان كان البرنامج عرض بسبب غلطة او هفوة من الرقابة فتلك مصيبة، وان كانت الرقابة قد اقرته ووافقت عليه فتلك مصيبة اعظم، واني لا ارى اقل من ان يصدر تلفزيون دبي بيانا صحفيا يبين لنا فيه كيف حصل هذا؟ واني لاتخوف من ان تكون الاصابع اليهودية الصهيونية قد امتدت الى البيت العربي من طرف خفي.

فحسبنا الله ونعم الوكيل

بشرى هشام - الشارقة

قطيع التلاميذ

■ جاء بتعميم وزارة التربية والتعليم والشباب الموقرة رقم ١٢٤ لسنة ١٩٩٧ الصادر بتاريخ ٩٧/١٢/٢١ الموجه لمديري المناطق التعليمية، النص التالي:

الابناء جزء من وجداننا الذي يمنحنا السكينة والاستقرار ويرسمون لنا صورة آملة لغدنا وهم في رحلة الخير الى المدرسة ومنها.. يتعرضون لمشاكل المواصلات حتى اودت بحياة زهور منهم احزنت الجميع.

الوزارة تهيب بكم ان تقوموا بدور نشط وفاعل مع اولياء الامور ليشاركوا المدارس ومؤسسة مواصلات الامارات جزء من هذه المهمة النبيلة والهامة من خلال قيامهم ببعض الانشطة اليومية.

وحدد التعميم ٣ فقرات، الفقرة الاولى وجود شخص بالغ يرافق الابناء، والثانية انتظارهم عند العودة لمراقبتهم بعد النزول من الحافلة حتى الوصول الى المنزل بامان.. الى هنا والأمر عادي وفيه شيء من الحرص على ابنائنا وبناتنا خاصة طلبة المراحل الدنيا وان كان هذا الامر يخص الوزارة في المقام الاول ومؤسسة المواصلات، الا اننا نرى التعاون من جانب اولياء امور الطلبة واجبا وذلك للمحافظة على سلامة الابناء.

اما الفقرة الثانية، فهي كما يلي:

اذا لم تتمكن كل اسرة من مرافقة ابنائها فيمكن لمجموعة من الاسر توفير شخص بالغ بالتناوب للقيام بهذه المهمة.. وكأني ارى هذه الفقرة تشبهنا برعاة الأغنام لان الرعاة يتناوبون على القطيع فيما بينهم في اوقات مختلفة.

هذا دليل واضح على عجز وزارة التربية عن ايجاد حل مناسب لتحديد مرافق.. علما بانه سبق وطرحت عدة حلول في هذه الصفحة، والبعض منها كان اقرب للصواب، لكن جهة الاختصاص لها رأيها الخاص المتمثل في تعميمها الذي لايسمن ولايغني من جوع.

ابوعلي

ألوان
الاتحاد
الأربعاء ٣٠ رمضان ١٤١٨ هـ الموافق ٢٨ يناير ١٩٩٨م.

●● في برنامج «كلام من دهب» هذا العام نجحنا في توفير ٢٠٠ كرسي للمعاقين و٥٠ ساعة لضعاف السمع واجراء ٢٥ عملية قلب و٢٠٠ جراحة عيون لغير القادرين.

طارق علام

■■ تجري الآن مفاوضات معي لأقوم ببطولة مسرحية إسمها «كش ملك» تعرض على مسرح أم كلثوم «البالون» في الصيف القادم من تأليف محمد الغيطي أحداث المسرحية عن دور التكنولوجيا في حياتنا المعاصرة.

فؤاد المهندس


أسامة أنور عكاشة

■■ أقول للذين هاجموا دراما رمضان واطلقوا عليها مسلسلات الطرابيش.. ماهو العيب في الطرابيش.. ألم تكن غطاء الرأس لملايين المصريين سنين طويلة.. وما المشكلة في تناول فترة كنا متهمين بتجاهلها.

أسامة أنور عكاشة





خالد الشيخ — محمد احمد السويدي — نوال

«المستحيل» يخرج خالد الشيخ عن صمته

□ خالد العيسى

■ بعد فترة من الصمت استمرت لسنوات يعود المطرب والفنان البحريني خالد الشيخ الى الساحة الغنائية من خلال (البوم) جديد حمل اسم (مستحيل) ضم بين دفتيه ثماني اغنيات (ليل ياليل - انتونسيتونا - ملاك الرحمة - يضنيني الوجد اللقاني - احب الليل - افارق عيونك) وجميعها من كلمات الشاعر محمد احمد السويدي.. والجدير بالذكر ان الالبوم سيطرح مساء اليوم الاربعاء في اسواق (الكاسيت) وهو من انتاج روتانا للصوتيات والمرئيات كما ستطرح نفس الشركة في التوقيت ذاته شريطا آخر للفنانه الكويتية (نوال) يضم ايضا تسع اغنيات لنخبة من شعراء الخليج وهي (حبك علي - لاشك ترضيني - يا معبر الموعود - تضحك وانا ابكي - انا المسؤول - الحب الخالد - تكفون خلوه - عرفت الناس - ياسيدهم).

ببرامج البث المباشر اذاعه أبوظبي تحتفل بالعيد

دليل الحج والعمرة في مارس.. والبيت السعيد يتصدى للمشاكل الاسرية

□ عادل غيث:

■ مع برامج البث المباشر والمسابقات.. تحتفل اذاعة الامارات هذا العام بعيد الفطر المبارك.. حيث تبدأ الاذاعة مهرجان برامجها بمناسبة العيد بنقل صلاة العيد من مصلى العيد بأبوظبي.. وبعد ذلك تبدأ الاذاعة برامج البث المباشر التي تحتفل خلالها مع المستمعين بعيد الفطر.. وقد خصصت الاذاعة ٣ فترات للبث المباشر.. الفترة الأولى تبدأ من ٧ ـ ١٠ صباحا.. والفترة الثانية تبدأ من ١٠,٣٠ ـ ١,٣٠ ظهرا.. اما الفترة الثالثة فتبدأ ٥ ـ ٧ مساء كل يوم.

وايضا ستقدم الاذاعة وعلى الهواء مباشرة وعلى مدى ساعتين ابتداء من الخامسة عصرا.. برنامج مايطلبه المستمعون.


عبدالرحمن بسيس

كما ستقدم الاذاعة جلسة خاصة مع فناني الامارات طوال ايام العيد الثلاثة وهي من اعداد وتقديم الفنان عبدالله الاستاذ وهي عبارة عن جلسات سمر فنية يشارك فيها فنانو الامارات.

وايضا ستنضم اذاعة ابوظبي طوال ايام العيد الثلاثة لاذاعة السهرات الفنية التي انتجها تليفزيون ابوظبي وقامت بتقديمها رانيا برغوت ومدة كل سهرة حوالي ٣ ساعات كاملة.

ويوم الجمعة.. ستقدم الاذاعة في السابعة صباحا برنامج طائر الصباح «بث مباشر».. ومساء ستقدم واحة الايمان الذي يجيب على استفسارات المستمعين.

■ استكمال الدورة البرامجية:

وبعد انتهاء ايام العيد.. ستقوم الاذاعة باستكمال دورته البرامجية التي كان يقدمها قبل شهر رمضان المبارك.. مع اضافة بعض البرامج اليها.. صرح بذلك «للاتحاد» عبدالرحمن بسيس مراقب عام البرامج باذاعة ابوظبي وهذه هي أهم البرامج الجديدة التي ستقدمها اذاعة ابوظبي عقب عيد الفطر المبارك.

■ دعوة للوقاية:

اعداد وتقديم د. مجدي الخولي استشاري طب الاسرة بعيادة الروضة.. ويذاع ٩,٤٥ صباح كل يوم.

البرنامج يهدف لرفع الوعي الصحي والثقافي لدى العامة في مجالات الصحة المختلفة بأسلوب مبسط بحيث يستطيع الجميع ادراك الفائدة.

■ البيت السعيد:

برنامج اسبوعي (بث مباشر) يذاع ٩,٠٠ مساء الأحد من كل اسبوع ولمدة ساعة كاملة.. وهو من اعداد د. وداد خليفة. يهدف البرنامج الى مواجهة المشاكل الاسرية بصراحة ويفتح ابوابا مغلقة على العلاقات الاسرية بهدف ترشيد بعضها وتصحيح مسارها.. البرنامج يتطرق ايضا لكل مايهدد كيان الاسرة باعتبارها نواة المجتمع من خلال التركيز على التوازن والتوافق النفسي والعاطفي بين افراد الاسرة.. ويهدف البرنامج الى تقوية اواصر الترابط الاسري.

■ دراما تاريخية:

وايضا ستقدم الاذاعة مجموعة من الاعمال الدرامية التاريخية من بينها مسلسل عتيق الله (ابوبكر الصديق).. ومسلسل ابوهريرة.. اضافة الى بعض البرامج الأدبية الشعرية من بينها شعراء خلدتهم قصائدهم من اعداد وتقديم عبدالهادي المبارك.. وبرنامج الشعر ديوان العرب.. اعداد وتقديم د. نجم عبدالكريم.

■ دليل الحج والعمرة:

وايضا ستقدم اذاعة ابوظبي اعتبارا من أول مارس القادم حلقات برنامج خاص بعنوان «دليل الحج والعمرة».. يقدم شرحا وافيا عن مناسك الحج والعمرة ويستمر البرنامج حتى انتهاء موسم الحج.

■ اشعار على ضفاف الخليج:

وايضا ستقدم الاذاعة خلال دورتها البرامجية الجديدة حلقات برنامج «اشعار على ضفاف الخليج» البرنامج رحلة يومية مع أشهر الانهار في العالم ويتحدث البرنامج عن أشهر الانهار وتاريخها والقصص والحكايات التي كتبت عنه.. البرنامج هو رحلة جغرافية تجوب العالم للتعرف على انهاره.. البرنامج يذاع طوال شهر فبراير ٣,١٥ ظهر كل يوم.

■ أماكن وأوهام:

وابتداء من شهر مارس ستقدم الاذاعة حلقات برنامج «أماكن وأوهام».. والذي يتحدث عن أماكن معروفة في كل بلاد الدنيا ترسمت حولها الخرافات والاساطير.. البرنامج يقدم بشكل درامي.. وهو من البرامج اليومية ويذاع ٣,١٥ عصرا.


كلودا الشمالي


ديانا حداد



الين خلف

نجوم الغناء في الوطن العربي في العين أول ايام العيد

□ دبي - ابراهيم الدسوقي:

تشارك مجموعة كبيرة من الفنانات العربيات في مهرجان العين العاشر لعام ٩٨ الذي يبدأ بمدينة العاب هيلي في اليوم الاول من ايام عيد الفطر المبارك ويستمر حتى السابع عشر من شهر فبراير المقبل.

ومن بين الفنانات المشاركات في المهرجان الدكتورة سحر نوح والتي تقدم عددا من الاغاني الخاصة بالأطفال اضافة الى عدد كبير من المسابقات وفقرات من السيرك القومي المصري.

وتنحدر الفنانة سحر نوح التي اكملت دراستها الاكاديمية بمعهد الكونسرفتوار في عام ١٩٨٨ من عائلة فنية عريقة فوالدها الفنان محمد نوح الملحن والموزع المعروف ولها شقيق هاشم يعمل عازف جيتار وينتظر اختها مريم مستقبل واعد.

كما شاركت هذه الفنانة التي حازت على شهادة الدكتوراة في الاوبرا والبيانو من فرنسا في عدد من المسلسلات منها اسطورة المهر، صباح الورد، ١٠٠ سنة سينما.

كما حصلت على الجائزة الاولى عن مسرحيتها الصعود للقلعة التي عرضتها في المغرب.

وتحيي الفنانات اللبنانيات كلودا الشمالي وآلين خلف وديانا حداد عددا من الحفلات وتقدم كلودا الشمالي عددا من اغانيها الجديدة واشهرها اغنيتها «حبيب الروح» التي حققت لها شهرة واسعة.

وكانت كلودا قد طرحت بالاسواق مؤخرا البومها الجديد الذي حمل اسم حبيب الروح وهو نفس عنوان الاغنية التي زادت شهرتها.

كما ستشدو الفنانة اللبنانية الصاعدة آلين خلف بمهرجان العين بعدد من اغانيها ذات الطابع الخليجي. وكذلك اغنيتها الجديدة «الا انا» وهي اغنية ذات طابع لبناني جديد واستغرق تصويرها فترة طويلة في جبال لبنان.

وتشارك المغنية اللبنانية ديانا حداد بعدد من اغانيها مثل امانيه وساكن ولاقيتك وغيرها.

وتوقع منظمو مهرجان العين العاشر ان تشهد الحركة السياحية تصاعدا قويا خلال ايام المهرجان وحضور اكثر من ١٠٠ الف زائر الى المهرجان الحافل بالبرامج الترفيهية والعائلية.

وقال عدنان العلمي مدير العاب هيلي في هذا العام اضفنا العديد من البرامج المتميزة ومنها عروض ابطال قيادة الدراجات النارية على الجليد الذين سيقدمون عروضهم على صالة التزلج الاولمبية في المدينة.

وقال انه في هذا العام تكون قد مضت ١٠ سنوات متتالية على تنظيم مهرجان العين السنوي والذي مازال يستقطب كبار النجوم والمطربين من اوروبا والشرق الاوسط وتشارك في هذا المهرجان نخبة من الفنانين العرب مصطفى قمر ومحمد فؤاد من مصر وخالد بن حسين من الكويت وعلي بن محمد من السعودية.

مصطفى الزعري:

«المدير الجديد».. نجم الكوميديا الساخرة..!

■ الرباط - الاتحاد:

■ «مصطفى الزعري» فنان مسرحي مغربي، ارتبط اسمه بأدوار الكوميديا الساخرة، وهو أحد مؤسسي دعامة الفن المسرحي المغربي، كما يعد علامة متفردة ضمن المشهد الفني، نذكر من ذلك تألقه في مسرحية «المدير الجديد» المقتبسة عن «طوباز» الفرنسية، وهو لايزال مستمرا في عطائه، مدعما أنشطته باشتغاله مؤخرا بادارة الانتاج السينمائي.

وفي نص الحديث التالي سيكشف الفنان «مصطفى الزعري» النقاب عن عدة تجليات مرتبطة بواقع المسرح المغربي:

● أين غاب الفنان مصطفى الزعري؟

- اتفق معك في أن الزعري غاب، وبنفس صراحة السؤال أجيب أن هذا التذبذب في الظهور مرده الى اختيار شخصي وقرار اتخذته عن قناعة، فالمرحلة التي أعيشها فرضت علي كل ذلك. والمعروف أن أي فنان في بداية حياته يكون شاغله الظهور، لذلك تراه يشارك هنا، وهناك، وفور تحقيقه لغايته واكتسابه لقليل من الشهرة، يقفز نحو تحول جديد يقتضي منه التفكير والتريث قبل الاقدام على أي خطوة حفاظا على اسمه وسمعته الفنية، واحتراما لجمهوره الذي كونه بعد ١٥ و٢٠ سنة من العمل المستمر، ولكي احافظ على جمهوري والذين شجعوني، قررت ألا أمثل في اي عمل مسرحي الا بعد دراسته دراسة دقيقة، وألا أشارك في أي مسلسل أوفيلم الا بعد التأكد من جودتهما حتى وان تطلب مني ذلك ألا أشتغل ولو أنني في حاجة ماسة للشغل.


مصطفى الزعري

● ماهو حافز اهتمامك بالميدان السينمائي، من خلال الاشراف على الانتاج؟

- «اهتمامي بالسينما، واشتغالي بادارة الانتاج كان لدوافع فنية، وابداعية، ففي سنة ١٩٧٤ ابان مشاركتي في فيلم «الرسالة» لمصطفى العقاد كممثل، كنت أغتنم فرصة فراغي، فأقف خلف الكاميرا الى جوار الطاقم التقني والمخرج، وأراقب واستفيد وأرى كيف يعمل هؤلاء المحترفون، وكنت أقدم المساعدة حتى ولو لم تكن مطلوبة مني، وبمرور السنوات وجدت نفسي من هواة ادارة الانتاج وهي تجربة أضيفها لرصيدي الفني».

● نعود الى خشبة المسرح، والى تصريح منك يطالب فنيه المسرحيين المغاربة بالاتفاق على سنة بيضاء بدون مسرح، هل لازلت تحتفظ بنفس الرؤية؟

- نعم، فالفنان المغربي أمضى مايقارب الاربعين سنة وهو يناضل، لذلك فأنا أحترم كل مسرحي، وكل فرقة تعد عملا مسرحيا وأعتبر أي خطوة في هذا المجال نضالا. وأطالب بالاعتراف بمجهوداته.

● هناك حركة مسرحية يرى البعض أنها تعيش انتعاشا فما هو رأيك؟

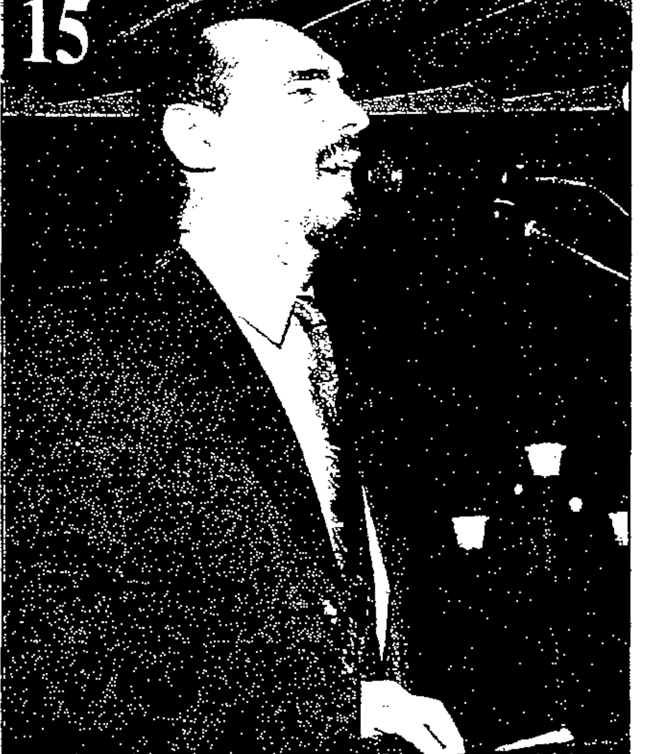
- هذا التحرك من قبل بعض الفرق المسرحية هو في حد ذاته نضال، وأتمنى أن يثمر ذلك. ونحيي للجيل القادم أرضية العمل. وأنا الآن قاربت ٦٠ من عمري، ولم يعد لي من أمل غير أن أرى الممثلين الجدد في وضعية أحسن بكثير مما كنا عليه.

● ما السر في غياب المسرحيات التاريخية؟

- المسرح التاريخي يتطلب امكانيات ضخمة. ومع ذلك فنحن نفخر بوجود أسماء بارزة يمكن أن تقدم لنا مسرحا تاريخيا رفيعا.

● ماهي مؤاخذاتك على العروض المسرحية المغربية؟

- الحقيقة أن ثمة مدارس عامة. وكل فرقة تختار خطها. ووحده الجمهور يمتلك مفاتيح الحكم. كما أن الفنانين يبذلون أقصى مافي وسعهم من أجل السير بالمسرح المغربي قدما نحو الرقي والازدهار.



شريف اسكندر.. درس الكونسيرفتوار وتفرغ لبيتهوفن وموتسارت

■ احمد هاشم:

■ يقوم الفنان شريف اسكندر بجولة خليجية بدأها في الامارات لاحياء الليالي الرمضانية وحفلات عيد الفطر المبارك. «الاتحاد» التقت معه في هذا الحوار السريع.

يقول الفنان شريف اسكندر بداية عهدي بالموسيقى كانت وانا طفل حيث وجدت بيانو يلعب عليه والدي ولحبي للموسيقى كنت اقف الى جواره لاعرف الاصوات التي تصدرها تلك الآلة.

لاحظ أبي حبي للموسيقى فقام بشراء اورج صغير لي وكانت البداية الحقيقية لي مع الموسيقى وكنت اقوم بتقليد النغمات وعزفها كما هي.. ثم اتجهت الى الكونسيرفتوار وتعلمت العزف على البيانو بشكل اكاديمي اضافة الى اتقان العزف لاشهر المقطوعات العالمية لكبار المؤلفين العالميين بتهوفن وموتسارت وباخ وغيرهم.

وبعد انتهاء دراستي الاكاديمية اتجهت للفنون المسرحية مع العمل في مجال الموسيقى والغناء.

بعد دراستي المسرحية اتجهت لاحتراف الموسيقى وكنت اتناول الاعمال القديمة واعيد توزيعها بحيث تتلاءم مع التطور الموسيقي والاجهزة الحديثة.

ويقول شريف اسكندر ان تأخر وجود عمل فني خاص بي راجع لانه يوجد عندي قناعة بأن الوصول الى الفن يقوم على أركان اساسية منها الدراسة الاكاديمية ثم الوصول الى مرحلة النضج الفني اضافة الى الاتقان الموسيقي الذي يعتمد على فكر موسيقي سليم.

وقال ان بداية زياراتي لمنطقة الخليج كانت عام ٨٧ و ٨٨ حيث زرت ابوظبي ثم اتجهت الى البحرين عام ٨٩ ثم اتجهت الى القاهرة وشغلني العمل الفني بها ومرة ثانية اقوم الآن بزيارة للامارات لاشارك في احياء ليالي رمضان والعيد الفنية.

ويقول شريف اسكندر اقوم الآن بتلحين بعض الاعمال منها ما سيكون خاصا بي تلحينا وغناء على غرار الاعمال القديمة التي اتخذت الفن وسيلة لتحقيق هدف أو الوصول لشيء مفيد.

وعن ميوله الفنية يقول الفنان شريف اسكندر انني اعشق ام كلثوم نظرا لادائها وتميزها في المجموعة المصاحبة لها من ملحنين ومؤلفين قلما تتواجد هذه التوليفة ثانية.

وايضا احب عبد الحليم حافظ الفنان الكبير القلب النابض بالحب للشعب المصري حيث تعتمد اغانيه على احداث عاطفية وقومية ووطنية مع تنوع في الالحان.

أما الخليجيون فيوجد عبدالمجيد عبدالله صاحب الحس الفني والتميز في الأداء اضافة الى جورج وسوف.

نورا رحال: لن أقدم الأغنية الشبابية وأبحث عن المعنى والمضمون

■ دمشق - احمد خليل:

■ قلة هم الفنانون الذين يؤكدون حضورهم وموهبتهم مع بداية انطلاقتهم الفنية، نورا رحال من هؤلاء القلة، حيث رسمت معالم طريقها الفني بثقة كبيرة من البداية، ثلاثة اسس امتلكتها وانطلقت الى عالم الفن والشهرة رغم السنوات القليلة من تجربتها الفنية، الموهبة. الثقافة. الجمال شكلت ثالوث نجاحها ومكانتها في عالمي الغناء والتمثيل.

«الاتحاد» التقت بها وكان الحوار التالي:

● نورا رحال الطالبة في الادب الفرنسي كيف كانت البدايات وهذه النقلة من الأدب الفرنسي الى الفن؟

. بين الادب والفن رباط قوي وتكامل وليس هناك فن دون ادب او ادب بلا فن لذلك نقول فن الرواية وفن القصة.. الخ، بدات بالغناء منذ ثلاث سنوات بطريق خاص عبر اغنيتين للتليفزيون السوري، اما عملي الأول فكان منذ سنتين تقريبا واسمه «حبك ضاع» وصورت اربع اغنيات منه بطريقة «الفيديو كليب» والان احضر لعملي الثاني وهو قيد الانجاز.

● لقد شاركت في بعض المهرجانات فكيف كانت هذه المشاركة؟

. مشاركاتي قليلة نوعا ما لاني ابحث عن المسرح الذي استطيع ان اقدم فيه بشكل مناسب وافضل طابع المهرجان، لكن هذه المسارح قليلة، رغم اني احب ان اقدم اعمالي بشكل مسرحي وان تكون لها صورة، لكن من الصعب الان عمل ذلك لان انتاجه مكلف ويحتاج الى جهات تتبنى هذا العمل ولديها الايمان بالفن الحقيقي وهؤلاء للاسف الشديد قلة، ولقد شاركت في مهرجان البادية العام الفائت ومهرجان تكريم اسمهان ومهرجان الفن والجمال في لبنان ويبقى حلمي في المشاركة في مهرجانات عربية للاغنية.

● ومهرجان المحبة؟

. كان من المفروض أن اشارك فيه ولكن تم ابلاغي بالمشاركة في وقت متأخر حيث كانت لدي ارتباطات لذلك لم استطع تلبية الدعوة.

● الان تسود موضة «الفيديو كليب» وحتى اللحظة هناك معارضون ومؤيدون له فما رأيك؟

. أنا من مؤيدي فكرة الفيديو كليب لكن حتى الان لم يصبح لدينا فيديو كليب كامل، فالامر يحتاج الى سيناريو كما في السينما تماما ويتم ذلك بتضافر جهود المخرج والملحن والكاتب والمغني، لذلك الفيديو كليب ليس كلمة تقال وانما يحتاج للعمل والصبر والفنية العالية.

● الا تعتقدين ان ذلك يحتاج لجهود كبيرة وانتاج ضخم؟

. طبعا أي عمل لكي يكون ناجحا يحتاج لوقت واموال ونقاشات طويلة وتحضيرات مستبقة حتى يكون شيئا مميزا. فالشيء السطحي وغير المدروس هو جريمة بحق الناس وليس فنا.

● يسيطر الان على ساحة الغناء مفهوم الاغنية الشبابية ذات الايقاع السريع فما رأيك في الاغنية الشبابية؟

. الفن ليس ايقاعا سريعا وصخب الفن اكبر من ذلك، الاعمال التي تعجبني يكون لها معنى ومضمون لكي أعطي فيها احساسا، فأنا ضد أن أساير الاغنية الشبابية والتي اعتبرها ليست فنا حقيقيا وهي مسروقة من الغرب، وانا ابحث دائما عن الاغنية المعبرة ذات المعنى لكن بشرط الا تكون سطحية.

● من الالوان الغنائية السائدة حاليا في العالم العربي الاغنية الخليجية التي تحاول تكريس تجربتها الخاصة وطعمها الخاص فكيف ترين هذه الاغنية؟

. انا من عشاق الاغنية الخليجية بشرط ان تكون مغناة من الخليجيين انفسهم، هذه الاغنية حافظت على مستواها الفني الراقي لانها تعطي حقها، فهم قدموا بيئتهم عبر الاغاني وحافظوا على اخلاقهم وهم يعتمدون على الشعر الجميل الشعبي والذي يقف وراءه شعراء موهوبون، لذلك اخذت مكانة هامة في وجدان الناس واصبحت ذات جمهور كبير.

● ومن هم المغنون الخليجيون الذين تستمعين لهم اكثر؟

. انا من محبي عبدالله الرويشد وعبدالمجيد عبدالله.

● هناك اصوات كثيرة على الخارطة الفنية العربية فمن يثير اهتمامك من هذه الاصوات؟

. يجذبني صوت أصالة وأداء جورج وسوف. وأفكار ماجدة وجوليا بطرس. حساسية انغام وابداع كاظم الساهر المتجدد.

● ومن هو مطربك المفضل؟

. فيروز طبعا، وديع الصافي وأعمال صباح القديمة وسعاد محمد واسمهان وليلى مراد.. وغيرهم.

● لندع الغناء جانبا وننتقل الى عالم التمثيل والوقوف امام الكاميرا حبذا لو تحدثينا عن تجربتك في التمثيل؟

. أنا احب التمثيل ولكن في البداية رغبت في اثبات نفسي في عالم الغناء، وللمصادفة رآني المخرج ريمون بطرس واحس بوجود تقارب بين صورتي الحقيقية وبين شخصية رسمها في فيلمه «الترحال» لذلك عرض علي الدور، واعجبني دور الفتاة الرومانسية الهادئة والمظلومة عندما لم يكن لها اي حرية ضمن المجتمع حيث المعاناة والصعوبات وقسوة الحياة. وكانت اول تجربة لي في السينما. في التلفزيون شاركت بدور مغنية في مسلسل «هوى بحري» لباسل الخطيب. وانا الان بانتظار نتائج تجربتي في التمثيل وكم اتمنى النجاح لها. اما الان احضر لعمل مسرحي غنائي مأخوذ عن سندريلا اسمه «سفر النرجس».



«مع جيمس بوند».. غداً لن يموت أبداً..!

■ الممثل الايرلندي بيارس بروسنان هو رابع جيمس بوند ٠٠٧ بعد كونوري ومور ودلتون.. لكنه بوند مختلف فعلاً. وسيم لكن ليس زير نساء، قوي لكنه يعترف بالهزيمة، ويعرف طعم الحزن والمرارة.. فما هي حكاية جيمس بوند؟

في الأوساط الفنية شبه اجماع على ان «جيمس بوند» أواخر القرن العشرين أكثر جاذبية وأكثر ديناميكية من جيمس بوند الستينات.. وفي حين كان جيمس الأول يتباهى بتجميع أكبر عدد من النساء الفاتنات حوله في كل فيلم، فإن بوند الجديد يبدو وكأنه يحاول ان يثبت ان بامكان الرجل ان يكون فاتنا وجذابا ولكن مخلصا ووفيا.

خارج أسطورة كونوري

● تقول «بربارة بروكولي» منتجة الفيلم الجديد: «في الفيلم الأول (العين الذهبية) كانت أعصاب الجميع مشدودة بصورة دائمة.. التجربة كانت صعبة وحساسة وبروسنان كان خائفا فعلاً من لعب دور جيمس بوند.. لكن في النهاية مرت التجربة بسلام وحصد الفيلم نجاحا أكثر من المتوقع.. وهذا ما شجعنا على تكرار التجربة ثانية مع «لن تموت أبدا» والتي كانت أسهل بكثير من الاولى».

هذه السهولة والاسترخاء ينعكسان تماما على الشاشة، فالأداء رائع وممتع، والبطلة «ميشيل يواه» تؤكد: في «لن تموت أبدا» أصبح بروسنان أكثر تحررا من شخصية سين كونري الآسرة ولم يعد بحاجة الى تقليد نموذجه الاسطوري، سيما بعد ان نجح بروسنان في «العين الذهبية» في صنع نموذجه الخاص كزير نساء فاتن وجذاب ولكن على كثير من الوفاء والإخلاص».

من هو هذا البوند الجديد؟

بيارس بروسنان من مواليد ١٦ مايو ١٩٥٢ في «كونتري ميث» بايرلندا حيث أمضى طفولة بائسة، يقول: «كنت ما أزال في الثانية من عمري عندما هجر والدي المنزل العائلي تاركا أمي بلا موارد، مما اضطرها للهجرة الى لندن حيث عملت كممرضة في احد المستشفيات.. أما الطفل الرضيع، أي أنا، فقد تُرك في عهدة عمته التي كانت تعيش في منزل جده في ظروف تتخطى عتبة الفقر».

في المدرسة أيضا، كان بيارس منبوذا من رفاقه، وسلواه الوحيدة كانت كتب كبار الأدباء الانجليز والايرلنديين.. في الحادية عشرة أعلنته والدته الى رعايتها، ومعها دخل الى صالة سينما لأول مرة في حياته.. وفي المدرسة لم يكن متفوقا إلا في حصص الرسم والتلوين! وهو بالفعل سرعان ما ترك المدرسة ليعمل رساما لدى احدى الشركات الإعلانية، وبيارس لا يتوانى عن الاعتراف بأنه لا يتمتع بأية موهبة حقيقية في الرسم.

السينما لم تكن ضمن دائرة أحلامه، لكنه عمل بالصدفة كعميل تجاري في ميدان الانتاج السينمائي، وهناك، حمله شغفه القديم بالنصوص «والسيناريوهات» الى عالم المسرح.

في عام ١٩٧٦ كان بروسنان في الرابعة والعشرين من عمره عندما تعرف على النجمة المسرحية «كاسندرا هاريس» وكان غرام وزواج عاجل، وكان لها طفلان من زواج سابق، شارلوت وكرستوفر في الرابعة والسادسة. ورغم ذلك ربطهما بيارس كأنهما ولداه.. ربما تعويضا عما عاناه في طفولته.

وفي عام ١٩٨٤، كافأته كاسندرا بأن أنجبت له ولداً.. ثم شجعته على تجربة حظه في المسرح.. وبالفعل تفتحت مواهبه الدفينة على الخشبة، وصودف ان شاهد منتج أمريكي احدى مسرحياته، فتعرض عليه تمثيل مسلسل تلفزيوني.

تردد بروسنان ازاء اغراء الفرصة الامريكية الذهبية، لكن كاسندرا شجعته على الاقدام، فأقدم، ولفت أنظار العالم في المسلسل التلفزيوني «تحقيقات رمنغتون ستايل» غير ان نجاحه في أمريكا زاده شوقا الى بريطانيا، سيما بعد ان بدأ يحلم بـ «جيمس بوند»!

خليفة روجر مور

عام ١٩٨٦، كان «البرت بروكولي» الأب الروحي لانتاج أفلام العميل ٠٠٧ يبحث عن شخصية مكان روجر مور الذي تخطى عتبة العمر المسموح بها لدور جيمس بوند.. وكان سبق له ان شاهد بروسنان على الشاشة الصغيرة فاجتمع به وعرض عليه توقيع العقد.

غير ان ارتباط بروسنان بعقد «رمنغتون ستايل» منعه قانونيا من تحقيق حلم أحلامه.. وكانت الخيبة كبيرة ومشتركة، لدى بروسنان كما لدى بروكولي، وكان المستفيد الاكبر من تلك الخيبة «تيموثي دلتون» الذي خلف روجر مور في لعب أدوار جيمس بوند.. وهو الخيار الذي اعتبره بروكولي لاحقا أفدح خطأ في حياته المهنية.

استاء بروسنان كثيراً من أسره في شخصية تلفزيونية تحول دون حلم الجيمس بوند السينمائية. وفي هذه المرحلة العصيبة بالذات صعقته المصيبة. كان ذلك في عام ١٩٨٧ عندما تبين أن زوجته مصابة بالسرطان.. ووقف بروسنان والأولاد الى جانب كاسندرا المسكينة، طوال ٤ سنوات وخاصة في الأشهر الأخيرة من حياتها التي عانت فيها أوجاعاً فظيعة.

عندما توفيت، في عام ١٩٩١، انهار بروسنان كليا: «كانت كل شيء في حياتي، لا أستطيع أن أفعل شيئا بدونها».. حتى الحياة لم تعد تعني له شيئا كثيرا بعد كاسندرا.. وبالفعل ففي الفيلمين اللذين مثلهما بعد ذلك «انفجار مباشر - وفأر الاختبار» أصر على تأدية اللقطات الخطيرة بنفسه.

وأخيراً

صدمة بروسنان كانت كبيرة، وكان لابد من صدمة مضادة تعيد إليه توازنه.. وبالفعل، فقد حصلت تلك الصدمة الايجابية، المنتظرة، في عام ١٩٩٣، عندما فسخ «تيموثي دلتون» عقده الجيمس بوندي، وعلى الفور سارع بروكولي، الى بروسنان: «لم أكن أتخيل أن تلك الفرصة التاريخية قد توضع أمامي مرة ثانية».

والبقية أصبحت معروفة.. نجاح عالمي هائل في أول أفلامه الجيمس بوندية «العين الذهبية».. ولكي يثبت انه قادر على النجاح في شخصيات أخرى غير العميل السري الوسيم، قدم بروسنان فيلم «دروس في الإغراء» انتاج بربارة سترايسند ثم «هجوم المريخ» ثم «قمة دانتي».. بل انه أعلن مؤخرا انه بدأ يفكر جديا.. بفسخ عقده لسلسلة أفلام جيمس بوند! وهو على أي حال لم يعد يخفي انه يقوم باستغلال نجاح أفلامه الجميس بوندية في ترويج أفلامه الأخرى. مثل فيلمه الاخير «نافيو» الذي يحكي قصة مزارع ايرلندي يبحث عن حفيده اليتيم فيجده فتى زنجيا.

كيلي سميث

في علم ١٩٩٤ التقى في المكسيك بالصحفية الحسناء «كيلي شاي سميث» التي تصغره بعشر سنوات. ارتبط بها وأنجبت له مولودا، لكن بدون عقد زواج.

يقول: «رائع أن أعود لتذوق طعم الأبوة في سن الرابعة والأربعين.. كيلي أم رائعة مع اننا لم نكن وجدنا الوقت الكافي لانتظار طفلنا الذي اعتبره هدية جميلة من كيلي الرائعة».

أحلام بيارس بروسنان الآن: «أن أصبح عجوزا محاطا بامرأتي وأولادي».

لقد تبدل الزمن وتبدل جيمس بوند فعلاً.

امريكا الحلم والكابوس

تأليف: رضا هلال

الحلقة الثانية

أمريكا... الحلم والكابوس: السياسة والدين الغنى والفقر... كتاب جديد تحت الطبع، يتناول الكتاب صعود وأفول الحلم الامريكي، ويقدم (صورة معرفية) عن امريكا والامريكيين.

وتتناول هذه الحلقات من الكتاب الذي يصدر قريبا، لمؤلفه الكاتب الصحفي رضا هلال... الحلم الامريكي، والمال والسياسة في امريكا، والبورصة والاقتصاد الامريكي، وسيطرة اللوبي... والتراث اليهو - امريكي، والانقسام الاجتماعي: امتان سوداء وبيضاء، وصعود وأفول القوة الامريكية: هل تتحول امريكا الى دولة عالمثالثية

جيسي جاكسون

كولين باول



أبيض وسود.. في الخدمة العسكرية

أمتان... سوداء وبيضاء

اعلان الاستقلال والدستور استبعدا الزنوج من الحلم الامريكي حتى الغاء الرق عام ١٨٦٥

برغم اقرار المساواة استمر الفصل العنصري حتى صدور قانون الحقوق المدنية ١٩٦٨

امتان: سوداء وبيضاء، منفصلتان، متعاديتان، وغير متساويتين هكذا، وصف البروفيسور آندروهاكر استاذ الانثربولوجيا بجامعة كوينز، حالة التفرقة العنصرية في امريكا، والتي يطلق عليها اسم (التراجيديا الامريكية).

ومنذ بداية التاريخ الامريكي، كانت التفرقة العنصرية بين السود والبيض، معضلة الحلم الامريكي في نزوعه نحو التساوي بين البشر، وبالرغم من (تسويات) ثلاثة قرون في الزمان، لم تزل التفرقة العنصرية هي (المعضلة الامريكية، بتعبير جونار ميردال، والدلالة الصارخة على ازدواجية امريكا، سياسيا واخلاقيا.

لقد تضمن اعلان الاستقلال الامريكي (ان جميع الناس يولدون متساويين، وان خالقهم منحهم حقوقا ثابتة منها حق الحياة والحرية والسعي وراء السعادة.

ولكن توماس جيفرسون، عندما وضع اعلان الاستقلال، وضع مسؤولية (العبودية) على كاهل انجلترا التي تقوم بحرب قرصنة وتبيع الأفارقة في سوق النخاسة في امريكا، هذه الازدواجية في موقف جيفرسون، الذي ارسى العقيدة الامريكية في المساواة والحرية، بإدانته العبودية وتحميل مسؤوليتها على كاهل انجلترا وليس امريكا (سوق النخاسة) عكست رؤيته التي عبر عنها بتشككه في ان العنصرين الأبيض والاسود يمكن ان يعيشا تحت حكومة واحدة، متساويين في الحرية.

وهذه الرؤية التي عكست الواقع الاجتماعي والسياسي في الدولة الوليدة وقتئذ، ما لبثت ان توثقت في نص الدستور الامريكي. فالاسود لم يذكر له اي وضع في الدستور وعندما نظرت المحكمة العليا، عام ١٨٥٧، في دعوى دريد سكوت الذي اراد سيده ان يعيد استعباده بعد تحرره، اقر القاضي روبرت بتيني رئيس المحكمة العليا ان السود ليسوا معنيين باعلان الاستقلال الذي اقر مبدأ المساواة بين الناس جميعا. وذكر القاضي تيني ان الزنوج عند وضع الدستور



بيل كوسبي

والموافقة عليه، كانوا يعدون كائنات من مرتبة دنيا تنحدر الى مستوى ليس لهم فيه اي حق يلزم الابيض باحترامه، وقال ان المحكمة العليا تتقيد بأحكام الدستور الذي يضمن للمواطنين حقوقهم في الملكية، والعبيد هم اموال ممتلكة وبمجيء الرئيس ابراهام لنكولن، كان عليه



اوبرا وينفري

ان يواجه هذه الازدواجية ففي عام ١٨٦٠، وجه لنكولن الى العبودية ادانة اخلاقية، إلا انه في الوقت ذاته اكد احترامه لحق الولايات الجنوبية الدستوري في حماية العبودية وظل الأمر كذلك، حتى عام ١٨٦٥، عندما وافق الكونجرس على تعديل دستوري لحظر الرق، الا ان الغاء العبودية لم يكن معناه ان يصبح السود احرارا.

فبعد هزيمة الجنوب في الحرب الاهلية، اصدرت الولايات الجنوبية (قوانين السود) التي فرضت على الزنوج قواعد صارمة في الحياة، وبموجب تلك القوانين كان على السود ان يبكروا في النوم ويستيقظوا عند الفجر، وان يخاطبوا البيض بتوقير، وان يظلوا في اعمالهم الدنيا بأجور بخسة وإلا كان مصيرهم السجن، يسلمون بعد الخروج منه الى رب عمل يعملون لحسابه نظير الغرامة التي يشترون بها حريتهم.

وفي حين ان التعديل الدستوري الرابع عشر ضمن حق الاسود في محاكمة قانونية، وان التعديل الدستوري الخامس عشر ضمن له حق التصويت والانتخاب، إلا ان الولايات الجنوبية اصدرت من القوانين ما يفرغ النصوص الدستورية من مضمونها، ويبقى السود في حالة متدنية من ذلك، القانون الذي يمنع الأسود من حق الانتخاب اذا كان جده عبدا. ومثل قانون حظر حق اختيار مرشح الحزب على اعضائه من البيض فقط.

وقد الغي شرط الجد عام ١٩١٥، الا ان شرط ان يكون حق انتخاب مرشح الحزب للبيض، ظل ساريا حتى عام ١٩٤٤. وبقي حتى عام ١٩٥٧ شرط امتحان الناخب في القراءة والكتابة في ١٩ ولاية، وفي ولاية الجنوب، كان موظفون صغار يقررون ان زنجيا استاذ جامعة، لا يتمتع بالمستوى الثقافي الذي يخوله حق الانتخاب.

استمرت الضرائب الانتخابية حتى عام ١٩٦٦ حيث ظلت ٥ ولايات في الجنوب تشترط دفع ضريبة على من يريد تسجيل نفسه في القوائم الانتخابية.



مارتن لوثر كينج

لقد استهدفت التعديلات الدستورية واحكام المحكمة العليا، منذ تحرير العبيد ١٨٦٤ (المساواة) بين السود والبيض، ولكن الهدف ظل المساواة مع الفصل، وقد اكدت ذلك، المحكمة العليا عام ١٨٩٦، عندما حكمت بان السود والبيض ينبغي ان يكونوا منفصلين، ولكن متساويين اي انها ضمنت عقيدة التمييز العنصري، حقوقيا، واستمر الأمر كذلك حتى عام ١٩٥٤، عندما اتخذت المحكمة العليا قرارها بالغاء التمييز العنصري في المدارس. ولكن قرار المحكمة العليا، لم ينه التمييز العنصري السائد في كل مكان او الاذلالات التي يلقاها السود في كل يوم، فكان الأسود اذا ما صعد الى (الأتوبيس) لا يحق له ان يجلس في الصفوف الأربعة الأولى التي تحمل لافتة تقول انها محجوزة للبيض فقط، وانا امتلات تلك الصفوف الاربعة وصعد راكب ابيض يتعين على السود ان يخلوا له مقعدا، واذا جلس راكب ابيض الى جانب اسود، كان على الأخير ان يقف، لأن انظمة شركة النقل كانت تحظر جلوس البيض والسود متجاورين وفي عام ١٩٥٥ رفضت سيدة زنجية، في مونتجمري (الباما) التخلي لراكب ابيض عن مكانها، واستدعى السائق الشرطة وسجنت السيدة لانتهاكها قوانين المدينة بشأن الحافلات.

وعلى اثر تلك الحادثة، نظم القس مارتن لوثر كنج مقاطعة للحافلات التي تنقل السود والبيض، ما دام السود يعاملون فيها معاملة مواطنين من الدرجة الثانية، وكان ذلك الحادث مطلع حركة الحقوق المدنية بقيادة كنج والنضال دون عنف ضد التمييز العنصري، حتى كان صدور قانون الحقوق المدنية عام ١٩٦٨ وهو العام الذي اغتيل فيه لوثر كنج، وانتخب فيه ريتشارد نيكسون للرئاسة.

ومنذ صدور قانون الحقوق المدنية اتخذت تدابير عديدة لمواجهة المشكلة العنصرية مثل برامج الاعانة واهمها (برنامج العمل الايجابي) الهادف الى

المجتمع الامريكي يشهد عنصرية سوداء بعد قرون من العنصرية البيضاء

مايكل جاكسون

المساواة العرقية عبر بعض الاجراءات التفضيلية للأقليات، الا انه بعد مضي ١٣٠ عاما على الغاء العبودية تظل المعضلة هي المساواة مع الفصل، اي المساواة القانونية مع الفصل العنصري اجتماعيا وسياسيا.

فالسود ينعزلون، في مناطق واحياء على امتداد الولايات المتحدة، لدرجة يصدق فيها لحديث عن (جيتو زنجي) فهم ينعزلون في هارلم (نيويورك) ومونت كلير (نيوجيرسي) وكولومبيا (ميريلاند) ورستون (فيرجينيا)، وشكارهاتيس (كليفلاند) واوانك بارك ويونيفرستي بارك (ألنيوى).

ولا يقتصر الانعزال على الجيتو، بل يشمل العمل ايضا، فالسود ينعزلون في اعمال الخدمات والتمريض والتنظيف ومكاتب البريد ومخازن البيع، والنقل، وخدمات التليفونات وفي حين انهم يمثلون اكثر من نسبة ١٠٪ من قوة العمل، الا ان النسبة بين الاطباء والمحامين لا تصل ٣٪ وبين المهندسين ١٪ وبالمقابل، فان نسبة السود في الجيش الامريكي، تفوق نسبتهم في السكان حوالي مرتين ونصف مرة. اذن ان نسبة السود في الجيش تصل الى ٣٠٪ في حين انهم يمثلون ١٣٪ من عدد السكان.

(والجيتو الزنجي)، وهو جيتو فقر وعطالة ومرض وعنف، في انفصاله عن مجتمع الوفرة الامريكي الابيض، فاحتمالات وفاة الأطفال السود ضعفها عند الأطفال البيض، والسود يعيشون اقل من العمر المتوقع للبيض، ولديهم ثلث فرص البيض في العيش فوق مستوى الفقر، ونصف فرص البيض في التخرج من المدارس العليا، والمتخرجون السود يحصلون على اجور اقل من اجور نظرائهم البيض، وعدد السود الذين يموتون في حوادث قتل، يبلغ ٧ اضعاف نظرائهم البيض، اما من يموتون بمرض الايدز، فهم ٣ أضعاف من يموتون من البيض والمؤشر الأخير ان نسبة ٢٥٪ من اعمارهم بين ٢٠ عاما و ٢٩ عاما من السود في السجون لقد تخرج في الجيتو الزنجي، في الثلاثين سنة الاخيرة، بعض السلسة مثل المرشح الرئاسي الأسبق جيسي جاكسون، ورئيس هيئة الأركان كولن باول، كما ظهر روائيون مثل اليكس هيلي صاحب رواية (جذور) وتوني موريسون الحاصلة على جائزة نوبل في الأدب، وهناك ايضا مغني البوب مايكل جاكسون والمذيعة التليفزيونية الشهيرة اوبرا ونفرى والممثل بيل كوسبي بطل العرض التليفزيون المعروف باسمه، الى جانب ابطال الرياضة مثل مايكل جوردون، وتايسون، وأرفت جونسون (ماجيك).

ولئن كانت سيكولوجية الجيتو الزنجي، هي تعبير عن الذات الاثنية (في مواجهة الآخر، فان امريكا تشهد - الآن - تمجيد الذات الاثنية في مواجهة الاثنيات الأخرى، وهو ما يطلق عليه عالم الاجتماع الامريكي تشارلز كرواثامر (القبلية الجديدة) وتقود القبلية الجديدة الى حرب اثنية ثقافية فالسود، اليوم، يسخرون من البيض بوصفهم عرقا باردا وانانيا، ومن الثقافة البيضاء باعتبارها ثقافة جليد وكهوف وهيمنة ودماء وفي عنصرية معاكسة يمجد السود العرق الاسود، الذي يتفوق - برأيهم - على العرق الأبيض الذي يعجز عن توليد كروموسومات الميلانين التي تلون الجلد، وبما يؤثر سلبيا على النمو الدماغي للبيض، ولا تتوقف عنصرية السود المعاكسة - عند هذا الحد بل انها باتت تطالب بالانفصال الثقافي.

فبعد ان كانت حركة الحقوق المدنية تطالب بفتح مدارس وجامعات البيض امام السود، يطالب السود اليوم بمدارس وجامعات وبيوت جامعية لهم ويحرم على البيض دخولها.

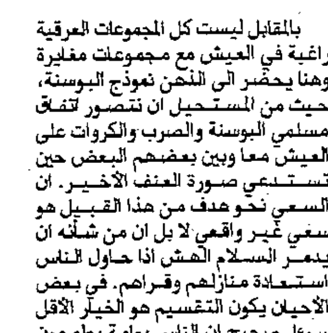
وفي هذا الاطار، صدر كتاب المنحنى الجرسي The Bell Curve منحنى الحرب الاثنية الثقافية بين السود والبيض، وفي الكتاب يقول مؤلفاه انه بالاستناد الى دراسات ميدانية، ثبت ان تردي الذكاء هو الدافع الأول للعوز الاقتصادي والبطالة والجريمة وتفشي الطلاق وانجاب الأطفال خارج اطار الزوجية، يؤكد المؤلفان ان القوة الادراكية تختلف حسب اختلاف الخلفية العرقية وان البيض يتقدمون السود، والنتيجة، التي يخلص لها الكتاب، ان الفوارق في الثقافة والأجور والبطالة بين السود وغيرهم من الامريكيين، ليس مصدرها غبنا تاريخيا يستوجب البرامج التعويضية، بل هي نتيجة لتفاوت طبيعي وراثي، لا تؤدي هذه البرامج التعويضية الا إلى استفحاله عبر تشجيع تكاثر غير الأذكياء، وذلك من شأنه ان ينهي رصيد القدرة الادراكية لامريكا، فيتسبب - في نهاية الأمر في افولها كقوة عظمى وكمجتمع سليم.

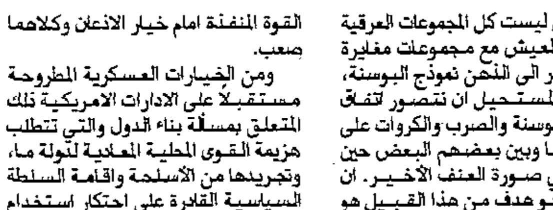
والحرب الاثنية بين السود والبيض في امريكا، ليست ثقافية فقط بل اصبح (العنف) بعدا مميزا لها. وبعد ان كان السود لحوالي ثلاثة قرون، هم ضحايا العنف العنصري، اصبح العنف العنصري متبادلا بين السود والبيض.

وتدلنا بيانات مكتب الاحصاءات القضائية الامريكي عام ١٩٩٣، ان جرائم العنف العنصري بلغت ٦٢٧٧٥٩ جريمة عام ١٩٩٢ بينها ٤٨١٤٧٠ جريمة اعتداء و ١٧٤٩٥٥ جريمة سرقة، و ٢٠٣٠٤ جرائم اغتصاب.

دليل عمل للسياسة الامريكية في مواجهة أزمات المستقبل







تأليف: ريتشارد هاس

■ عرض وإعداد وتلخيص: مركز جنين للدراسات الاستراتيجية

الحلقة الاخيرة

مؤلف هذا الكتاب هو ريتشارد هاس الذي عمل مساعداً خاصاً للرئيس جورج بوش (١٩٨٩م - ١٩٩٢) ومديراً لمجلس الأمن القومي ومستشاراً لمحطة NBC وكبير زملاء مجلس العلاقات الخارجية وهو الآن مدير لدائرة دراسات السياسة الخارجية في مؤسسة بوركينجز.

هذا الكتاب وصفه كيسنجر بأنه يلقي الضوء على تحديات عالم ما بعد الحرب الباردة وأثرها على صانعي السياسة في الولايات المتحدة إذ أن عالم ما بعد الحرب الباردة اصبح أقل تماسكاً وأقل أكتراثاً بالقوة العسكرية والخطر النووي وعصر انحلال النظام العالمي.

الكتاب دليل عمل للساسة الامريكيين حيث يجيب على اسئلة كبرى:

ماذا عن القوات المسلحة ؟ ماذا عن برامج المعونات الخارجية والاستخبارات الخارجية والقوى الحليفة للكونجرس وما أدوات السياسة الخارجية الجديدة كيف ستحل واشنطن مشكلة التناقض القائمة لديها بين الرغبة في البقاء قوة عالمية اولى وبين النفور المتزايد من تحمل تبعات هذا المركز العالمي المتقدم. ريتشارد هاس يطرح الاجابات من خلال تجربته ورؤيته المستقبلية للأحداث المرتكزة على المعرفة المباشرة وتوافر المعلومات والقرب من صانعي القرار. كتاب يستحق الاطلاع من الباحثين والسياسيين والقراء العرب.

التدخل الامريكي في هايتي

المساعدات العسكرية يمكن ان تكون بديلا عن التدخل العسكري الامريكي المباشر

ستواجه الولايات المتحدة على صعيد السياسة الخارجية كثيرا من المواقف الاشكالية، من بينها تطورات داخل دول، من شأنها ان تشكل تهديدا لمصالح ليست حيوية بالنسبة للولايات المتحدة لكنها جديرة بالاهتمام بالرغم من عدم تعرض المصالح الامريكية للخطر بصورة مباشرة. وهذه التطورات قد تتراوح مابين حقوق الانسان والمعاناة الجسدية والمذابح البشرية، ومنع وقوع صراعات داخل الدول او فيما بينها او الحد منها على الاقل، وهي كلها تشكل ضغوطا على الولايات المتحدة ودعوة لها للتحرك.

وفي هذا الصدد يمكن للاستخبارات ان تلعب دورا في صنع السياسة الامريكية الخارجية، لكن واشنطن ستواجه مشكلة معينة في هذا النوع من المشاكل وهي ان هذه الأزمات لا تمثل خطرا على المصالح الحيوية الامريكية وبالتالي سيكون من الصعب تبرير انفاق الكثير من الموارد الاستخباراتية عليها، كما انه ليس ممكنا انفاق هذه الموارد قبل وقوع الحدث. اذ ان احدا على سبيل المثال لم يكن يتوقع بصورة مؤكدة ان الولايات المتحدة ستقوم بنشر ٢٠ الف جندي في هاييتي او البوسنة.

والاستخبارات عمل مهم في هذا الاطار ايضا، ذلك ان تبادل المعلومات مع الآخرين يعد امرا ضروريا في مساعدة الأطراف الأخرى على التصرف. وفي الكثير من هذه الحالات سيكون الدور الامريكي المباشر على مستوى متواضع. كما يتبقى على الولايات المتحدة ان تتوجه نحو الآخرين، كالأمم المتحدة مثلا، للقيام بمهمات انسانية واعمال حفظ السلام. وسوف يكون بمقدور هذه الأطراف ان تؤدي هذه الأعمال بصورة افضل من الولايات المتحدة خاصة اذا تمتعت بميزة المعلومات الاستخباراتية التي لا يستطيع احد ان يوفرها لها غير الولايات المتحدة.

ويمكن للنشاط الدبلوماسي ان يلعب دورا جوهريا اذا ارادت واشنطن ألا تغرق نفسها في هذه المواقف الاشكالية. وهنا تستطيع «الدبلوماسية الوقائية» ان تجد الحلول للصراعات داخل الدول او فيما بينها قبل نشوبها. ومن شأن الدبلوماسية ان تحول دون تفاقم وضع سيىء. واذا كان الأطباء في بداية معالجة الحالة يعملون تحت شعار «لا تسبب اي ألم في البداية» فان بامكان السياسيين ايضا ان يستغيلوا من هذا الشعار. ولكن الألم قد يحدث من قبل الدبلوماسيين الذين لا يفكرون من خلال نتائج اعمالهم. مثال هام على هذا الوضع يكمن في الأسلوب الامريكي في التعامل مع مبدأ حق تقرير المصير ومنح الاعتراف الدبلوماسي للدول حديثة الاستقلال. لقد كان من الضروري ان تمنح واشنطن اعترافها فقط بعد التأكد من ضمان حقوق الأقليات وحمايتها، وتكون ترتيبات الحكم الذاتي والهياكل الفيدرالية والحماية القانونية مصادر حماية ممكنة. عندما تتعرض الدول للانفصال يجب ان يكون الاعتراف بعد وضع الترتيبات التي تضمن ان يكون الانفصال سلميا. وتشكل يوغسلافيا السابقة مثالا مأساويا على الاعتراف غير المشروط والنتائج المترتبة عليه، فيما يقف الانفصال بين التشيك والسلوفاك نموذجا على الانفصال دون اعمال عنف. وأي شيء غير ذلك، سيكون وصفة باتجاه الحرب.

ولا بد ان تكون الدبلوماسية واقعية حتى تتقدم الجهود الى الأمام. لدى الامريكيين ولع بالحلول الجاهزة. ولكن عليهم ان يدركوا انه ليس كل مشكلة يمكن توفير الحلول لها. وفي هذه الحالة ينبغي التوجه نحو مشاكل أكثر سهولة وانتظار نضج الظروف لحل المشكلات المستعصية. والشرق الأوسط مثال جيد على نجاح التدرج والترتيبات المؤقتة. والدروس المستخلصة من هذه التجربة قد تكون مفيدة لكل من الهند وباكستان اللتين لا تبديان استعدادا للتفاوض حول مشكلة كشمير، ولكل من اليونان وتركيا اللتين تختلفان حول عدد من القضايا منها مستقبل قبرص.

بالمقابل ليست كل المجموعات العرقية راغبة في العيش مع مجموعات مغايرة وهنا يحضر الى الذهن نموذج البوسنة، حيث من المستحيل ان نتصور اتفاق مسلمي البوسنة والصرب والكروات على العيش معا وبين بعضهم البعض حين تستدعي صورة العنف الأخير. ان السعي نحو هدف من هذا القبيل هو سعي غير واقعي لا بل ان من شأنه ان يدمر السلام الهش اذا حاول الناس استعادة منازلهم وقراهم. في بعض الأحيان يكون التقسيم هو الخيار الأقل سوءا. صحيح ان الناس بعامة يطمحون للنظام المترافق مع العدل، ولكن نظاما بدون عدالة يغدو أفضل من حالة انعدام النظام.

ويمكن تعزيز الدبلوماسية برفدها بالعقوبات الاقتصادية. هناك ميل للجوء الى العقوبات كتعبير عن الغضب او القلق الامريكي، لكن ينبغي ان يكون هذا الاسلوب بديلا عن استخدام القوة العسكرية، فقد لعبت العقوبات دورا مفيدا في تشجيع البيض في جنوب افريقيا على انهاء حالة الفصل العنصري، كما ان العقوبات الاقتصادية على يوغسلافيا السابقة قد اسهمت في اقناع الحكومة الصربية في بلجراد بأن الوقت قد حان من اجل حل دبلوماسي.

ولكن العقوبات الاقتصادية في بعض الأحيان تفرز نتائج سلبية، فالعقوبات المفروضة من قبل امريكا ومن جانب واحد على كوبا وايران مثلا يمكن ان تؤدي الى احتكاك بين الولايات المتحدة واصدقائها وحلفائها الرئيسيين.

كما بلغت المساعدات الخارجية دورا هاما في اطار معالجة الأزمات الخارجية، اذ يمكن ان تشكل اداة وقائية تتمثل في الدعم الاقتصادي للمجتمعات وتوفير الموارد للزعماء السياسيين بحيث يتمكنون من تبرير مخاطر وتكاليف السلام والحلول الوسط لجماهيرهم.

وتفيد المعونات في المجال العسكري للحكومات الصديقة حيث تساعدها في التعامل مع التحديات غير الشرعية للنظام العام، سواء اكانت تحديات داخلية أم خارجية. وبعكس ذلك يمكن ان تقدم المعونات للشعوب والجماعات التي تقاوم حكومات طاغية. كل هذه الأمثلة تقدم دليلا على ان المساعدات العسكرية يمكن ان تكن بديلا عن التدخل العسكري الامريكي المباشر. الذي يعتبر امرا في غاية الصعوبة لأسباب عديدة، منها ان الكثير من هذه الأزمات تنطوي على العنف وتتوفر فيها خصائص عديدة للحرب الأهلية من حيث غياب ميدان للمعركة وعدم وجود خط واضح يفصل مابين المتحاربين والمدنيين، وتعدد الأطراف وغياب الانضباط واشتعال العواطف والانفعالات التي تحول دون نهاية سريعة للقتال. الأهم من ذلك ان المصالح الامريكية في هذه الحالات ليست مصالح حيوية قادرة بذاتها على اقناع الكونجرس والشعب الامريكي بأن التدخل العسكري الامريكي كان يستحق الثمن المادي والبشري الذي دفعه الامريكيون.

ومن الوسائل المفيدة التي تحد من الخسائر الكبيرة لدى القيام بعمل عسكري يستهدف حماية الناس. اقامة «الملاذ الآمن» حيث تنفق عليه مجموعة دول لحماية بعض السكان من حكومتهم او من اقلية عرقية منافسة. ليس الهدف الحصول على سيادة في هذه المنطقة، بل منع هؤلاء الذين يسيئون استخدام السيادة من التنكيل بأبناء جلدتهم. وفي عالم السياسة. كما يقول البعض «يبدو ان فصل الناس عن بعضهم اسهل بكثير من تقريبهم من بعض».

خيار عسكري آخر اكثر تكلفة يتمثل في استخدام القوة العسكرية المحدودة لارغام المعتدي على اعادة النظر في حساباته. انه نوع من استعراض القوة لخدمة هدف متواضع محدد، الا ان نتائجه السلبية انه اذا فشل في التطبيق سيفرز خيارات صعبة امام الطرف المنفذ (الولايات المتحدة). فلما ان يصل العمل المحدود الى مراحل التصعيد او تقف القوة المنفذة امام خيار الاذعان وكلاهما صعب.

ومن الخيارات العسكرية المطروحة مستقبلا على الادارات الامريكية ذلك المتعلق بمسألة بناء الدول والتي تتطلب هزيمة القوى المحلية المعادية لدولة ما، وتجريدها من الأسلحة واقامة السلطة السياسية القادرة على احتكار استخدام القوة. قد يستدعي بناء الدولة دخولها في مرحلة حرب كما هو الحال لدى اليابان وألمانيا في الحرب العالمية الثانية، وبالتالي قد يترتب على الحرب عملية احتلال ايضا كما حدث مع الدولتين، ولكي ينجح بناء الدولة فان اهم خطوة في هذا المجال هي اعادة صياغة الثقافة السياسية. وهذا هو الوضع الذي مرت به هاييتي. وعلى اية حال فان الانظمة الخطرة قليلة. وحتى ان وجدت فليس بالضرورة ان تكون الولايات المتحدة هي الطرف الذي يدفع الثمن. ولعل هذا هو السبب الذي حدا بالرئيس بوش الى عدم التورط داخل العراق في اعقاب عاصفة الصحراء. وفي كل هذه الحالات، على الولايات المتحدة ان لا تكتفي في التخطيط لكيفية الدخول، بل لا بد من وضوح الرؤية لكيفية الخروج.

كيف يمكن لصانع السياسة ان يختار الأداة المناسبة تجاه أزمة ما؟ ليس هناك قاعدة جاهزة. فالمشكلة هي التي تحدد الأداة الملائمة، وعلى المعنيين ان يدركوا انه ليست كل مشكلة حقوق انسان عبارة عن مذبحة بشرية وليس كل صراع ينبغي ان يتفاقم. ان القرار بالتدخل العسكري يجب ان يستند الى تقرير اساسي مفاده انه سيحقق نتائج افضل من الواقع القائم وبثمن مقبول. كما ينبغي تجنب عدم التوازن بين الجهد والهدف، فالهدف الكبير يحتاج الى جهد مماثل. وأي خلل في اتخاذ القرار المناسب سيخلق مشكلات كبيرة خارج امريكا وداخلها.

الولايات المتحدة ومشكلات أخرى

ستواجه الولايات المتحدة - مثلما تواجه حاليا - مشكلات ذات طبيعة غير اقتصادية لكنها مرتبطة بالعلاقات الخارجية وتتطلب اتصالات وتنسيقا مع الآخرين. ومن بين هذه المشكلات: المخدرات. وهذه مشكلة تستدعي توافر أدوات عدة لدى الولايات المتحدة. حيث يمكن لها استخدام المساعدات الخارجية وتبادل المعلومات الاستخبارية لتحث الحكومات المتعاونة معها في هذا الصدد على محاصرة المنتجين. وبالمقابل يمكن استخدام العقوبات او التلويح بها في وجه الحكومات التي تحجم عن التعاون. بل ان القوة العسكرية يمكن ان تلعب دورا في الوصول الى المصدر وتدمير مرافق الانتاج او اعتراض وسائط النقل المحملة بالمخدرات.



جورج بوش



بيل كلينتون

لقد استخدمت الولايات المتحدة هذه الأساليب كافة ولكن النتائج كانت متواضعة، اذ تشير الاحصاءات الى ان الولايات المتحدة تدمر الكثير من المخدرات ولكن الكثير ايضا يتسرب داخل البلاد ويزداد عدد المستخدمين له. صانعو السياسة يرون ان المشكلة هي مشكلة امداد، ونحن نرى انها مشكلة تزايد في الطلب المحلي عليها، ولذا من الأفضل ان تخصص الموارد التي تقع تحت عنوان المكافحة الخارجية الى برامج علاجية داخلية تكافح الطلب المحلي على المخدرات.

ويشكل موضوع الطاقة نموذجا على محدوديات السياسة الخارجية. فالولايات المتحدة ليست فقط اكبر مستهلك في العالم للنفط والغاز، بل ان اعتمادها على المصادر الخارجية للطاقة هو في ازدياد متواصل. اذ ان اكثر من نصف النفط الذي يستهلك فيها هو نفط مستورد، وحوالي ٢٠٪ من هذه الواردات النفطية تأتي من الخليج العربي. ومن المتوقع ان يزداد كل من الواردات والاعتماد على نفط الخليج، اذا اخذنا بعين الاعتبار تناقص الانتاج الامريكي من الطاقة، وازدياد الاستهلاك ووجود المخزون الاحتياطي الكبير في منطقة الخليج. ويمكن لأسعار النفط ان ترتفع اذا تجاوز الطلب العرض، وهو ما يمكن ان يحدث اذا قفز الاستهلاك الصيني والهندي من الطاقة الى مستويات أعلى.

يمكننا ان نقوم باكثر من عمل تجاه هذه المشكلة مستخدمين اكثر من أداة. فالقوة العسكرية قادرة على ردع وحتى مقاومة الأطراف التي تسعى الى الهيمنة على منابع النفط، كمنطقة الخليج مثلا. والدبلوماسية تستطيع ان توفر ترتيبات مناسبة بين الدول المستهلكة كما هو حاصل ضمن إطار وكالة الطاقة الدولية. وتستطيع الشركات ان تنوع مصادر النفط والغاز، فيما تستطيع الولايات المتحدة ان تستخدم احتياطها المحلي اذا انقطع امداد النفط الخارجي او ارتفعت الأسعار الى مستويات قصوى. لكن أيا من هذه الخطوات لا تستطيع تغيير حقيقة الاعتماد على الخارج وهو مايقيد الاقتصاد لامريكي ويشوه السياسة الامريكية الخارجية.

علاوة على المخدرات والطاقة. هناك مشكلة الهجرة غير القانونية. وفي هذا المجال ليس هناك الكثير امام السياسة الخارجية لتفعله في هذا السياق. الأمر الذي يعني ان مشكلة الهجرة يجب أن تكون مشكلة سياسية داخلية وهكذا يمكن مواجهة المشكلة عبر زيادة عدد المهاجرين بصورة قانونية. وان يتم تقليل الفوائد التي يجنيها اولئك الذين لا يتمتعون بالمواطنة الامريكية، او اولئك الذين يقيمون بصورة غير شرعية. ويمكن تشديد العقوبات على من يوظفون هذه الفئة الأخيرة. يجب الا نتوقع من السياسة الخارجية ان تحل مشكلة الهجرة غير الشرعية الى الولايات المتحدة.

فما الذي يمكن استخلاصه من استعراضنا لهذه الأدوات الاربع في السياسة الخارجية: الدفاع، والاستخبارات، والدبلوماسية، والمعونات الخارجية؟

يقول (هاس) ان الاستخلاص الأول هو ألا تعتمد الولايات المتحدة على القوة العسكرية لتحقيق مبدأ النظام الدولي. لأنها مكلفة بكل المقاييس، وهي ليست الأداة المناسبة للكثير من المهمات. بل انها ليست اكثر ملاءمة من الأدوات الأخرى. فالشعب الامريكي ليس متسامحا تجاه الخسائر والتكاليف. وبخاصة عندما لا تكون المصالح ذات قيمة حيوية للولايات المتحدة. وثاني الاستنتاجات ان على المسؤولين الامريكيين ان يقيموا حساب الربح والخسارة لدى التفكير باتخاذ اية خطوة على الصعيد الخارجي، وما اذا كانت الأدوات الأخرى أقل أو أكثر فاعلية في هذا المجال او ذاك.

وثالث النتائج ان الدمج الدقيق بين الأدوات المتاحة يستدعي تغييرا في كيفية اتخاذ القرار. فعلى المستوى القومي لا بد من دمج عناصر اقتصادية مع مسائل السياسة الخارجية. وهذا يتطلب اعادة تشكيل مجلس الأمن القومي الامريكي بحيث يولي اهتماما اكبر بالمصالح الاقتصادية والبيئية ولا يتم التعامل معها على انها قضايا منفصلة.

واخيرا على الولايات المتحدة ان تدرك انها تعمل مع الآخرين لا تملي على الآخرين. بل تستطيع التأثير فيهم. وهكذا يعدو التشاور مع الآخرين مسألة في غاية الأهمية. ومن المهم هنا ان تعي القيادة الامريكية ان مهمتها ليس فقط الاستماع للآخرين. بل قيادتهم ايضا. والقيادة هنا تعني ان الولايات المتحدة يجب ان تقدم على الأقل مايعادل مساهمة اية دولة أخرى في عمل ما. مشترك. لا نتوقع ان يقبل الآخرون بقيادتنا لهم ان لم نكن مستعدين للمشاركة ولن نكون قادرين على المشاركة اذا كنا نفتقر الى الوسائل. ان التعامل مع عالم يتحلل فيه النظام بغية تنظيم حقبة غير منظمة يقتضي من الولايات المتحدة ان تستعد استعدادا جيدا لهذه المهمة.

والاستعداد هنا يتطلب القدرة والارادة. والقدرة تقتضي توفير الأدوات وضمان الدعم الشعبي للسياسات الخارجية. والمشاورات الدائمة مع الكونجرس. والا فان الفشل سيكون من نصيب هذه السياسات.

خلاصة عامة

من مصلحة الشعب الامريكي ان يتبنى ويدعم سياسة خارجية لتنظيم الوضع العالمي في سبيل مواجهة التحديات واستغلال الفرص التي تولدت عن مرحلة ما، بعد الحرب الباردة. وانه ليؤسفنا القول، والكلام دائما للمؤلف. ان هذا الطرح سهل من الناحية النظرية، صعب على الصعيد العملي. ذلك ان هوة واضحة متزايدة تفصل مابين متطلبات تحقيق سياسة خارجية تتسم بالنظام والانضباط العالمي والارادة والمقدرة الأمريكية على الاستجابة لهذه الاحتياجات. هذه الفجوة تعبر عن نفسها في عدد من المظاهر ابرزها انخفاض مستوى الموارد المتعلقة بالأمن القومي. فالانفاق على الدفاع والدبلوماسية والمعونات يتناقص بشكل ملموس على مدى العقد المنصرم. كما ان الاقتطاعات المالية تتجلى في مجالات اخرى، في الوقت المخصص لما وراء البحار من قبل الاعلام، وفي البرامج والمشروعات الممولة من قبل المؤسسات الخيرية، وفي المنح المقدمة من جانب الجامعات. وما لم يتم اتخاذ اجراءات مناسبة، فان هذه الاتجاهات المتدنية سوف تتواصل، بحيث يبدو المستوى القائم حاليا مستوى عليا بالمقارنة.

وتتمثل الهوة أيضا فيما نتجنب ويتجنب قادتنا الحديث عنه. لقد شهد عام ١٩٩٢. اتجاها لدى ادارة الرئيس بوش بأن اشاحت بوجهها عن السياسة الخارجية خشية ان توصم بأنها ليست على صلة بالاهتمامات الحقيقية للشعب الامريكي.

وما أتته ادارة بوش ومن حوله على مضض. وجد صدى واهتماما لدى المرشح الرئاسي آنذاك بيل كلينتون الذي أدار حملة انتخابية وعدت الشعب بالعودة الى شؤونه الاقتصادية والاجتماعية، والاهتمام بقضاياه المحلية.

وعندما وصل كلينتون الى سدة الحكم كرس نصيب الأسد من وقته وطاقته للمسائل القومية. والحقيقة انه كان اكثر رئيس «محلي» امريكي منذ عهد روزفلت. كما كانت هيمنة الجمهوريين على الكونجرس مستندة في الأساس الى القضايا المحلية. وكان «العقد مع امريكا» خاويا تقريبا من اية مسائل ذات صلة بالقضايا والسياسة الخارجية. كما كان هذا النمط من التوجه الذي يولي اهتماما ضئيلا بالسياسة الخارجية قد تكرر في الحملة الانتخابية عام ١٩٩٦. في الوقت ذاته تبني باتريك بوكانان المنافس الرئيسي للمرشح الجمهوري بوب دول سياسة خارجية نصفها انعزالي ونصفها الآخر وقائي. وكان الخط الواضح عموما هو ان الشعب الامريكي لم يعد يهتم كثيرا بالشؤون الخارجية. ومن هنا جاء المرشحون للرئاسة والكونجرس كي يعكسوا هذا المزاج الجماهيري السائد لا ان يقاوموه.

على ان هذا التخندق حول الشؤون القومية على حساب السياسة الخارجية لم يحدث من فراغ بل على العكس انه يحدث في نفس الوقت الذي يتشكل فيه عالم مابعد الحرب الباردة، والوليد الجديد هو عالم اكثر تعقيدا ويزداد فيه اللاعبون على المسرح الدولي، كما يزداد السلاح الخطر انتشارا في ايدي الكثيرين. وفي وقت تتنافس فيه الديمقراطيات والأسواق مع الاتجاهات القومية والحمائية. هو عالم باتت فيه مسألة التفوق الامريكي حقيقة، ولكن مدى قوة الأطراف الأخرى لم تتضح بعد.

كيف يمكن اذن للولايات المتحدة ان تجسر الهوة بين متطلبات تنظيم عالم غير منظم، ومجتمع امريكي يرفض لدولته ان تلعب دور المفوض الأمني العالمي؟

هي مهمة عسيرة لكنها ممكنة، وعلاوة على ذلك هي مهمة لا بد من تنفيذها ويمكن تنفيذها بطريقة تنسجم تماما مع متطلبات ترتيب البيت الامريكي. ولكن لا بد من توافر ثلاثة أمور، اولها تحجيم الأهداف الأمنية الخارجية. ذلك ان الهيمنة مسألة لا تقوى الولايات المتحدة على تحمل اعبائها. كما انها لا تستطيع ان تهب لانقاذ كل دولة تنهار، ولا ان تحقق تسوية لكل حرب اهلية او لكل صراع. على الولايات المتحدة ان تعي ان مصالحها تتفاوت من حيث القيمة، وانه ليس كل المخاطر والمشكلات على نفس القدر من الأهمية، وانه ليس كل الأزمات ممكنة الحل عبر التدخل الامريكي. وهذا يتعين عليها ان تزن افعالها بدقة بالغة بحيث لا تفوق التكاليف قيمة العائدات.

وثانية هذه المسائل ان الولايات المتحدة بحاجة الى منحج جديد في القيادة ينسجم مع طبيعة العصر، فالتحالفات كانت تنطوي على اهمية ومعنى في عالم ممكن التنبؤ باحداثه نسبيا حيث كان هناك خطر مشترك وفر الحافز والتلاحم الضروري للتجمعات الرسمية الدائمة. اما اليوم فاننا نعيش في عالم يصعب التنبؤ بتطوراته وليس هناك ذلك الخطر السابق الشديد. وعليه فان الأحلاف والتحالفات قد تسهم ايجابيا في التعامل مع هذا العالم، لكنها لن تكون الآلية المركزية الفاعلة في هذا السياق. وفي بعض الحالات قد تغدو المؤسسات الدولية عاملا خطيرا. وهذا ينطبق اكثر ماينطبق على دنيا الاقتصاد وما بات يعرف بالقضايا الحديثة من بيئة وصحة ولاجئين وما الى ذلك. اننا نتخذ منحنى غير واقعي اذا طالبنا المنظمات المتعددة العضوية باستخدام القوة في الظروف ذات التأثير المحدود لأن منظمات كهذه تفتقر الى الاجماع والوسائل في الظروف الصعبة، والاعتماد عليها سيكون رديفا للعجز عن القيام بالعمل.

والسياسة الخارجية غير الواقعية هي تلك التي تطالب الولايات المتحدة بخوض غمار المشكلات وحيدة منفردة. فالتفرد قلما أثبت فعاليته خاصة اذا ماأخذنا بعين الاعتبار الحقائق الامريكية المحلية والوضع العالمي الذي يحد من قدرة الولايات المتحدة على التصرف وبشكل منفرد وطبقا لرغباتها ومصالحها واسلوبها. لقد انتشرت القوة الى حد بعيد، واصبحت الولايات المتحدة تعتمد على الآخرين، ولذا نحن بحاجة الى حلفاء ان لم تكن الحاجة الى احلاف.

ماهو مطلوب من الولايات المتحدة في الكثير من الحالات والظروف هو ان تتصرف كمفوض أمني من شأنه ان يبني التجمعات الدولية في ذات الوقت الذي تنفجر فيه مشكلة ما، وهذه التجمعات قد تختلف من مشكلة الى أخرى. تماما مثلما يختلف الهدف من وضع الى آخر. اما التوجه الدائم فهو استمرار القيادة الامريكية، ومشاركة دول وقوى اخرى قادرة وراغبة في الاسهام بشكل او بآخر.

وثالث الأمور ان بامكان الولايات المتحدة ان تلعب دور المفوض الأمني بشكل فعال اذا توفرت لديها الوسائل المتمثلة في القوة العسكرية الكافية، الاستخبارات، اموال المساعدات والجهود الدبلوماسية بحيث تستطيع الولايات المتحدة ان تتصرف او تفوض الآخرين سلطة العمل بالنيابة.

ولا شك في ان القيام بهذا الدور من جانب الولايات المتحدة يقتضي التغلب على مشكلة المقاومة المحلية للسياسة الخارجية. ان موقف الشعب الامريكي الذي يدعو في معظمه الى الاهتمام بالسياسة المحلية والشؤون الداخلية على حساب السياسة الخارجية هو سمة من سمات النظم الديمقراطية، وهو موقف مفهوم ايضا. ولكن وضعا كهذا يمكن التغلب عليه عندما يتفق المواطنون والقادة السياسيون على صيغة مشتركة للسياسة الخارجي. هذه الصيغة التي تحدد ان السياسة الخارجية هي في الاساس مرتبطة بالمصالح ولكنها في نفس الوقت لا تغفل القيم، سياسة خارجية منضبطة ومتروية ازاء التحديد، واقعية في اهدافها، وتشرك الآخرين في اعبائها.

ان الاختبار الحقيقي للقائد في النظام الديمقراطي يتمثل في قدرته على كسب تأييد الشعب وثوابه لدى الاقدام على انجاز مهمة ما، انه اختبار يفرضه عالم تحلل النظام الدولي وعلى الامريكيين ان يتجاوزوه اذا رغبوا في ألا يبددوا مكاسب النصر التي جنوها من الحرب الباردة.



حرب المخدرات

الأردن

٦٣٨ ألف دولار وفورات يحققها ديوان المحاسبة في نوفمبر

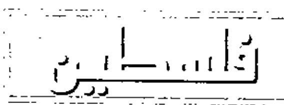
■ عمان: قال ديوان المحاسبة الاردني انه حقق وفراً لخزينة الدولة بلغ ٦٣٨ الف دينار خلال شهر تشرين ثاني الماضي فيما دقق بـ ١٩ الف مستند حكومي وعمل ٧٣٤ فحصا فجائيا على الصناديق والمستودعات والجباة في الدوائر والمؤسسات الحكومية.

واشار الديوان الذي يعتبر الذراع الرقابي على اداء اجهزة الدولة في تقريره ان عدد مذكرات المراجعة ولوائح التدقيق المنجزة والمتابعات والاستشارات ١٩٦٤ خلال الشهر المذكور، فيما احال للقضاء ١٠٢٦ قضية جزائية واجرائية، عدد القضايا الجزائية القائمة ٤٣٨ قضية و٥٨٨ قضية اجرائية.

بدء تنفيذ مشروع العنوان البريدي للمواطنين

■ عمان: بدأت لجنة حكومية اعداد الاليات اللازمة لتنفيذ مشروع العنوان البريدي للمواطنين باستخدام رقم المنزل واسم الشارع او رقمه والحي والمدينة لتسهيل الخدمة البريدية وجعلها تتم بسرعة ودقة عالية.

وأمر رئيس الحكومة عبدالسلام المجالي وزارة البريد والاتصالات بتشكيل اللجان المختصة للمباشرة في اعداد المشروع الوطني خلال العام الحالي.



١٠٣٢١ طناً من العنب صادرات الخليل محلياً وخارجياً

■ البيرة: ذكرت وزارة الزراعة ان كمية العنب التي سوقت من محافظة الخليل الى السوق المحلية والخارج بلغت (١٠٣٢١) طناً، وذلك من الفترة الواقعة ما بين منتصف شهر آب وحتى نهاية كانون الاول من العام الماضي.

واضافت ان معدل الاسعار جيد، ولم تسجل اية حالات من السمية في العنب وذلك نتيجة الارشادات والاجراءات التي بذلتها المديرية العامة للارشاد والوقاية حول الطرق السليمة لعملية رش محصول العنب والمواد المسموح باستعمالها، فيما اشارت الى ان عملية التسويق لقطاع غزة كانت ضعيفة نسبياً، بسبب صعوبة الاجراءات الاسرائيلية.

واوضحت ان كميات العنب التي سوقت خلال الفترة الى محافظات الضفة الغربية بموجب تصاريح خاصة من مديرية زراعة الخليل بلغت حوالى (١٩٤٠) طناً علماً ان هناك ضعفي الكمية تسوق دون تصاريح.

اما كميات العنب المصدرة الى الاردن فقد بلغت ٣٠٠ طن فقط.

تنديد فلسطيني بمتطرف يهودي أساء للمعتقدات الاسلامية

■ جنين: نددت جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة بقرار المحكمة المركزية الاسرائيلية الاخير الافراج عن متطرف يهودي حاول الاساءة للدين الاسلامي واثارة مشاعر المسلمين من خلال التخطيط لالقاء رأس خنزير ملفوف بصفحات من القرآن الكريم في ساحة المسجد الاقصى خلال شهر رمضان المبارك.

واكدت الجمعية ان قرار المحكمة الاسرائيلية اطلاق سراح المتطرف اليهودي افيغدور اسكين يؤكد حماية سلطات الاحتلال والحكومة الاسرائيلية للنشاطات المتطرفة الذين يخططون للمس بالمقدسات الاسلامية والمشاعر الدينية للمسلمين.

وقال ان هذا القرار مكمل لقرارات اخرى اتخذتها المحاكم الاسرائيلية باطلاق سراح متطرفين ومجرمين ارتكبوا مجازر ضد الفلسطينيين الابرياء مدعية انهم مجانين او مختلون عقليا.

مشروع لاقامة مدينة صناعية قرب جنين

■ رام الله: بات من المقرر انشاء مدينة صناعية بالقرب من مدينة جنين وفق ما اعلنه مدير عام شركة الشمال الصناعية الدولية المنفذة للمشروع باشراف وزارة الصناعة الفلسطينية نافذ عساف. واشار في حديثه ان شركة المانية متخصصة في مجال المناطق الصناعية تعد دراسة حول المشروع بتمويل من بنك التنمية الالماني وتبلغ مساحة المنطقة التي ستقام عليها المدينة الصناعية ١٢٥٠ دونما وستنشأ على شكل مدينة متكاملة تضم مباني ومصانع ومراكز للمعارض والتخزين واخرى للتدريب الفني والمهني ومصارف فضلاً عن العديد من الخدمات الاخرى مثل الحدائق والمساحات الخضراء والملاعب.

وذكر عساف ان رأس مال المشروع سيصل الى حوالي ٨٠ مليون دولار في حين ستبلغ الاستثمارات فيها حوالي ٨٠٠ مليون دولار، مشيرا الى ان اهمية المشروع يتبع من كونه يساعد على تطوير وزيادة مساهمة القطاع الصناعي الفلسطيني بالنسبة للناتج القومي الاجمالي وتخفيض نسبة البطالة اضافة الى اهمية وجود هذه المدينة الصناعية لنقل المصانع والخدمات الضرورية من اماكنها الحالية داخل المناطق الآهلة بالسكان.

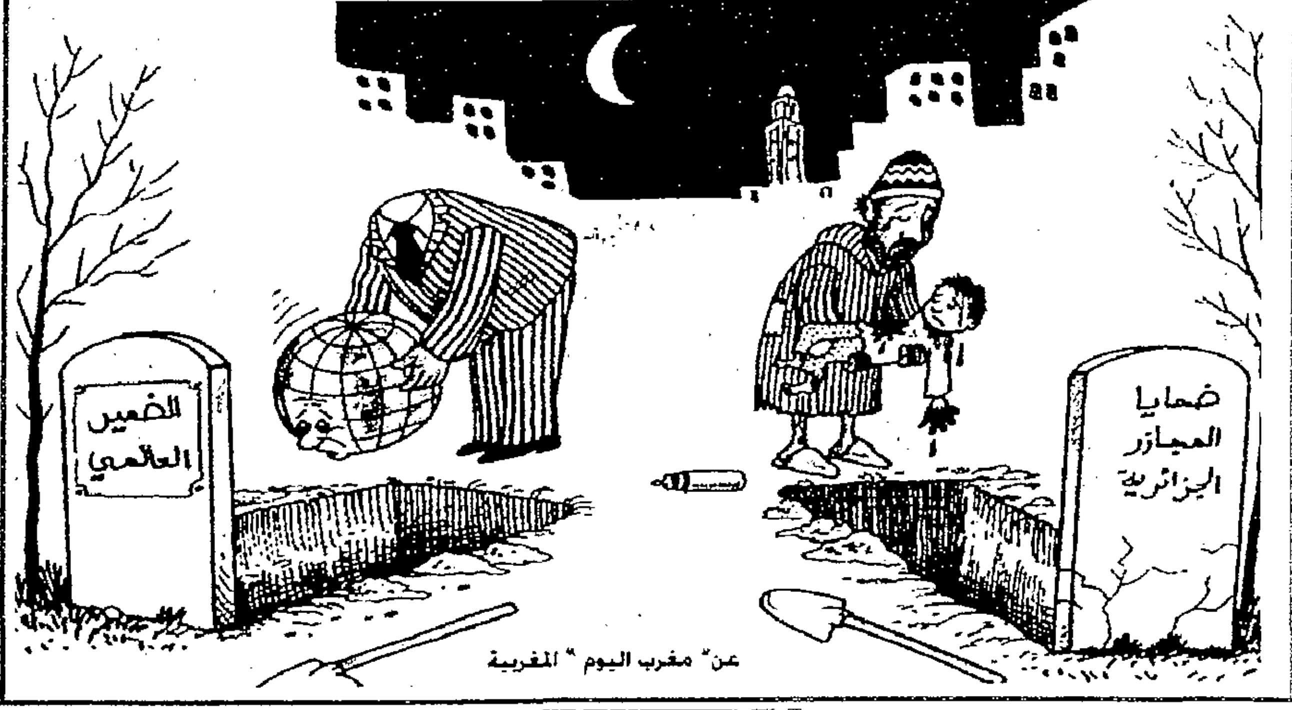
سجن مواطن عربي رفض الخدمة في الجيش الاسرائيلي

■ القدس المحتلة: حكمت محكمة عسكرية اسرائيلية على المواطن العربي الدرزي عناد معدي بالسجن لمدة ثمانية وعشرين يوما لرفضه الخدمة في الجيش الاسرائيلي، وقد برر معدي سبب رفضه بالقول: انه عربي القومية، ودرزي الدين، لذا يرفض الخدمة في الجيش الاسرائيلي. ونسب المراسل الى والده جمال معدي قوله: ان ابنه يسير على خطى شقيقيه اللذين رفضا هما ايضا الخدمة في الجيش الاسرائيلي.

مصادرة ١٧٠ كيلوجراماً من البطاطا الاسرائيلية في بيت لحم

■ أعلنت وزارة الزراعة الفلسطينية انها صادرت ١٧٠ كيلوجراماً من البطاطا الاسرائيلية تم ادخالها الى مدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية دون تصريح من الوزارة يسمح بتسويق البضاعة المذكورة.

وقال مدير الوزارة في بيت لحم يوسف غبون ان العادة جرت ان يستصدر التجار تصاريح لتسويق المزروعات الاسرائيلية في السوق الفلسطينية، موضحا انه تم نقل البضاعة المصادرة الى مكتب المحافظ. وجرى توزيعها على عائلات محتاجة. وناشد المسؤول الفلسطيني التجار الفلسطينيين ان يتوجهوا الى مقر وزارة الزراعة من أجل الحصول على التصاريح بهدف تنظيم هذه المسألة.



عن "مغرب اليوم" المغربية

لبنان

نقص الوقود يوقف مجموعتين بالزوق

أنباء عن تأخر البواخر والاعتمادات

■ بيروت - الاتحاد: قالت مصادر في مؤسسة كهرباء لبنان ان اسباب تقنين الكهرباء تعود الى نقص في مادة «الفيول اويل» في معمل الزوق حيث الكميات المتوافرة في خزانات معمل الزوق تكفي لأيام محدودة الامر الذي اضطر ادارة المعمل الى وقف مجموعتين عن انتاج الطاقة بانتظار ادخال الباخرة الموجودة في عرض البحر والتي منعتها الظروف الجوية من الدخول والتفريغ.

وقالت هذه المصادر ان سبب تأخر وصول الفيول اويل يعود لتأخر فتح الاعتمادات الامر الذي أخر وصول الباخرة لعدة ايام وهي وصلت في ٢٤ الحالي بدلاً من ان تصل قبل ذلك بحوالي الاسبوع.

وأشارت هذه المصادر الى ان ادارة مؤسسة كهرباء لبنان اعتمدت نظام تقنين يقضي بقطع التيار لمدة ساعتين يوميا في بيروت وحوالي ٦ ساعات خارج بيروت.

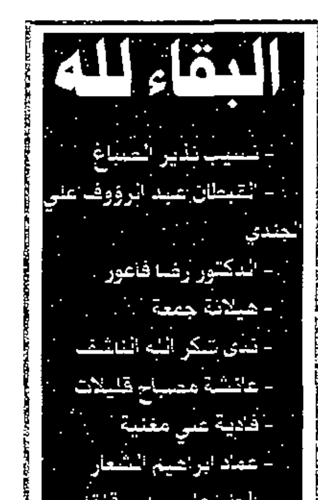
وأكدت هذه المصادر ان القطع الذي حصل لمدد أطول في الضواحي يعود اضافة الى تقنين التغذية الى موضوع التعليق والضغط على الشبكة فاختلفت التغذية بين شارع وآخر.

يشار هنا الى ان المجموعتين الموقوفتين في معمل الزوق تبلغ طاقتهما حوالي ٣٠٠ ميغاوات وهي نصف الكميات المنتجة في معمل الزوق.

وأمل المصدر ان تدخل الباخرة للتفريغ أمس الأول الاثنين لتفريغ حمولتها بحيث تعاد التغذية الى عهدها السابق.

في هذا الوقت، عانت مناطق ضواحي بيروت كافة، لاسيما الضاحية الجنوبية انقطاعاً في التيار الكهربائي استمر اكثر من ١٥ ساعة يوميا، بينما لا يتجاوز التقنين غير المعلن في بعض مناطق العاصمة الثلاث ساعات في حين ان مناطق واسعة تستثنى من هذا التقنين.

وتعددت الروايات حول اسباب انقطاع التيار، فتارة يعزوه المسؤولون الى تأخر وصول بواخر الفيول، وتارة اخرى يردونه الى اعطال طارئة في معمل الزوق، بينما يقول آخرون ان هناك اعطالاً في محطات التوزيع. وفي كل الحالات يتحمل اهالي الضاحية نتيجة التخبط والاستنسابية وفوضى التوزيع والتلكؤ في قمع مخالفات التعليق على الشبكة، علماً ان شركة الكهرباء تتحمل مسؤولية عدم تركيب العدادات في المناطق التي يكثر فيها التعليق.



رفع انتاج المزارع الى ٣٠٠ كجم من التبغ في البقاع

بيروت - الاتحاد: اعلن مدير عام ادارة حصر التبغ والتنباك المهندس نصيف سقلاوي خلال مؤتمر صحافي عقد في صور، عن استلام المحاصيل وتحديداً الزيادات الناتجة عن المزارعين المرخص لهم وغير المرخص لهم، وذلك باعتماد نسبة ٦٠٪ من جدول الاسعار المعتمد اساساً لشراء المحاصيل لهذا العام.

كما أعلن ان الحكومة وافقت على رفع سقف الانتاج للمزارع من ٢٥٠ الى ٣٠٠ كلغ في منطقة البقاع دون تحديد نسب البذور المعتمدة.

وأشار الى ان المراقبات الزراعية في الادارة بدأت بعملية احصاء الكميات الفائضة في الجنوب تمهيداً لاستلامها وان عملية استلام محاصيل المزارعين في البقاع مستمرة وبصورة جيدة.

واضاف المهندس سقلاوي: يأتي هذا الدعم لشتلة التبغ نتيجة للجهود الخيرة والمثمرة التي يبديها الرئيس نبيه بري ويتجاوب معه رئيس الحكومة.

وأضاف ان ١٦ الف عائلة تستفيد من زراعة التبغ في الجنوب. وهذه الزراعة لها مدلولات وطنية مدعومة من قبل الدولة بحيث تقوم ادارة الريجي بواجبها تجاه الخزينة، وبشراء انتاج المزارعين بأسعار تفوق ضعفي سعر التصدير الى الشركات، وهذه الاسعار التي تفرضها الدولة اللبنانية هي اعلى من اسعار التبغ في الشرق الاوسط.

واكد سقلاوي على الخلفية الوطنية لدعم هذه الزراعة فأعطى مثلاً بأن بلدة رميش المحتلة التي تنتج تبغاً ثمنه ٤ مليارات و ٤٠٠ مليون ليرة لـ ٩٦٩ مزارعاً. وقال: نعتمد التوزيع العادل للرخص على المزارعين دون احتكار بحيث سجل في لوائحنا الادارية ان اعلى رخصة لا تتجاوز الف كلغ.

وتوقع سقلاوي ان يصل محصول هذا العام الى ١١ مليون كلغ مع الانتاج الفائض ولفت الى ان الادارة تقوم عبر جهازها التوجيهي بتوجيه المزارعين لتحسين الزراعة والتوضيب عبر تقديم بذرة جيدة وأبدى ارتياحاً لسير عملية تسليم المحاصيل في الشمال والبقاع والجنوب.

مسؤول أمريكي الى بيروت لبحث ملف المخدرات

■ بيروت: الاتحاد: من المتوقع أن يصل الى بيروت هذا الاسبوع خبير قضائي أمريكي من وزارة الخزانة الامريكية وذلك لمناقشة ملفات مع المسؤولين القضائيين تتعلق بموضوع المخدرات.

وأشار القائم بأعمال السفارة الامريكية في بيروت جريج بيري ان هذه الزيارة تأتي في أعقاب نجاح الحكومة اللبنانية في مواجهة زراعة وتجارة المخدرات وشطب اسم لبنان من لائحة الدول المنتجة للمخدرات.

لبنان ومنع تبييض الأموال مشروع رقابة ذاتية

■ بيروت - الاتحاد: بحث مجلس جمعية مصارف لبنان برئاسة فريد روفايل في مشروع تفادي عمليات تبييض الاموال الذي وضعته لجنة برئاسة حاكم مصرف لبنان سابقا ميشال الخوري وعضوية القاضيين عبد الباسط غندور وعبدالله ناصر، مكلفة من الجمعية صوغ مقترحات عملية تمكن المصارف من اجراء رقابة ذاتية على اي عمليات مصرفية يشك في انها وسيلة لتبييض اموال من دون خرق السرية المصرفية.

وكان لبنان تلقى رسمياً عبر القنوات الديبلوماسية دعوة الى الموافقة على بند في اتفاق فيينا، وهو عضو فيه، يلغي عملياً السرية المصرفية بدعوى مكافحة تبييض الاموال وتهريب المخدرات.

بيد ان جمعية المصارف، مدعومة بقرار سياسي رسمي، تعهدت تنفيذ الاتفاق وابدت استعدادها لاعتماد رقابة ذاتية تحول دون خرق السرية المصرفية في اي حال من الاحوال.

وعلم ان المشروع يضمن امكان التحقق من عمليات تبييض الاموال في حال وجودها عبر القنوات المصرفية من دون الاجراءات القضائية والبوليسية التقليدية.

وتتابع جمعية المصارف دراسة المشروع بعناية نظراً الى الضغط الذي تعرض له لبنان في هذا المجال والذي تربطه مصادر مصرفية بمحاولات استهداف القطاع المصرفي اللبناني الذي يحظى بمزايا تفاضلية غير موجودة في دول المنطقة وخصوصاً في اسرائيل.

وقد تزايد الموضوع اهمية في الفترة الاخيرة بعدما اضطرت سويسرا الى الغاء السرية المصرفية في ما يتصل بموضوع تبييض الاموال.

المغرب

ارتفاع في عدد الركاب وتراجع في مجال شحن البضائع بمطار أغادير

■ الرباط - الاتحاد: أفاد تقرير أصدرته إدارة مطار المسيرة بمدينة أغادير (جنوب المغرب) حول حصيلة سنة ١٩٩٧ أن حركة النقل الجوي سجلت نتائج إيجابية ملموسة تمثلت في إرتفاع عدد الركاب. وحركة الطائرات التجارية حيث أوضح التقرير أن عدد الركاب التجاريين وصل الى ٩٠٧ ٩٧٧ مقابل ٨٣٧٦٧ راكباً سنة ١٩٩٦ أي بزيادة تقدر نسبتها بـ ٨,٣٥ في المئة وبلغ إجمالي الركاب ٩٢٢٣١٣ مقابل ٨٥٥١٠ سنة ١٩٩٦ بزيادة ٧,٨٦ بالمئة. كذلك بلغت حركة الطائرات ١٠١٤٩ رحلة مسجلة زيادة ٢٢,٤٨ بالمئة. فيما وصل العدد الإجمالي لهذه الرحلات ١٢٧٢٢ مقابل ١١٠٨٠ وبذلك إرتفعت نسبة الزيادة بـ ١٤,٨٢ بالمئة.

من جهة أخرى، أوضح التقرير أن الرحلات الإقتصادية «الشارتر» التي تشكل ٥٥,٨٣ بالمئة من مكونات الطيران التجاري لم تسجل هذه السنة سوى إرتفاع طفيف بلغ ٢,٣٦ بالمئة. بينما سجلت حركة العبور زيادة مهمة تجاوزت نسبة ١١٠ بالمئة، حيث إنتقل عدد العابرين من ١٧٧٣٤ راكبا سنة ١٩٩٦ الى ٣٧٢٦٣ راكبا. مشيراً الى أن شحن البضائع والبريد عرف تراجعا كبيراً، حيث تتجاوز نسبته على التوالي ٣٥,٣٤ بالمئة و ٥٩,٨٦ بالمئة ولم يتجاوز عددها ١٩٥٩,٣٩ طن مقابل ٣٠٢٩,٦٥٨ طن سنة ١٩٩٦ بالنسبة للبضائع و ١٣,٣١٢ طن مقابل ٢٢,١٧٠ طن فيما يتعلق بالمنقولات البريدية.

توسيع مجموعة من الشبكات المحلية والمراكز الهاتفية بإقليم تاونات

■ خصص إجتماع عقدته مؤخراً اللجنة التقنية لعمالة إقليم تاونات لتقييم ودراسة واقع وآفاق قطاع المواصلات بالإقليم.

وقدم المدير الإقليمي للبريد والمواصلات خلال هذا الإجتماع الذي ترأسه محافظ الإقليم السيد محمد علالي عرضا تضمن جرداً شاملا لمختلف الإنشطة التي قامت بها المديرية خلال السنة الماضية. موضحا أنه تم ربط ٤٩٣ إشتراكاً هاتفياً جديداً وإقامة خمسة مخادع هاتفية عمومية إضافة الى فتح ١٥ محلا هاتفيا عمومياً، مشيرا الى عملية توسيع مجموعة من الشبكات المحلية والمراكز الهاتفية.

أما بالنسبة للمشاريع المزمع إنجازها، فأوضح المدير الإقليمي للبريد والمواصلات أنها تتمثل في إحداث مراكز هاتفية جديدة بجماعات عين عائشة وبوعادل وازريزر وعين مديونة والورتزاغ وبوهودة أخلالفة وبني وليد، إضافة الى توسيع الشبكات الهاتفية بكل من عين باردة وعين لكدح وأولاد عياد وذلك بإضافة ٩٦ خطا جديداً لكل مركز.

دليل إحصائي لكل إقليم مغربي

■ أصدرت مديرية الإحصاء التابعة لوزارة السكان الغربية مجموعة من الكتيبات تحت عنوان «إحصاء عام للسكان والسكنى ١٩٩٤» تجرد إحصائيات كل إقليم من الأقاليم المغربية على حدة، فيما يتعلق بالجوانب الديمغرافية ونسبة الأمية والتمدرس والسكان النشيطين ونسبة العطالة وظروف السكن.

وأوضحت مصادر بمديرية الإحصاء أن الهدف من هذا الإصدار هو التزويد بالمعلومات الغنية والمختلفة وتسليط الضوء على الجوانب الديمغرافية أكثر من الجوانب الإجتماعية والثقافية والإقتصادية على مستوى جغرافي دقيق، أي على مستوى الإقليم والعمالة. ويتبنى تصوراً جديداً يوضح الإختلافات بين المناطق الحضرية والريفية أكثر من الإختلافات بين الجنسين، مع تقديم رسوم بيانية زيادة في التوضيح.

ويتمحور تصميم هذا الإصدار حول أربع نقاط. الجوانب الديمغرافية التي تهم البنيات حسب السن والجنس والبنيات الزواجية ومستويات الخصوبة والجوانب الثقافية ونسبة الأمية ومستوى التعليم ونسبة العطالة والسكان النشيطين في كل إقليم وظروف السكن والتجمعات السكانية.

شركة خاصة تتقدم بعرض لتسيير خدمات التطهير والمياه والكهرباء بالرباط

■ ذكرت مصادر مغربية أن وزير الدولة في الداخلية إدريس البصري قد عقد مؤخراً إجتماعاً مع مسؤولي تجمع شركات مغربية إسبانية برتغالية، أعلن خلاله أن التجمع قد قرر بعد سنتين من الدراسات أن يبلغ منتخبي مدينة الرباط وسلا وتمارة بصفة رسمية عرضه بتولي التدبير المفوض لقطاعات التطهير والماء الصالح للشرب والكهرباء في هذه المدن الثلاث.

وحسب نفس المصادر فان التجمع يضم كلاً من شركة «أوروباسير» الإسبانية، وشركة «بلبان» و «كهرباء البرتغال» اضافة الى شركة «البورادو» المغربية.

ويذكر أن ملف منح إمتياز تدبير هذه المرافق بمدينة الرباط سبق وأن طرح في أواخر التجربة الجماعية (المجلس البلدية) السابقة عندما إستقبل الوصي على الجماعات ممثلي الشركات الإسبانية والمغربية وأحدثت لجنة لتتبع الملف «علما أن هذا العرض قد طرح تزامناً مع عرض شركة «ليونيز ديزو» التي حصلت على صفقة تدبير نفس المرافق بمدينة الدارالبيضاء لمدة ٣٠ سنة بمقتضى العقد الموقع في شهر أبريل من السنة الماضية والذي دخل حيز التنفيذ مع بداية شهر أغسطس المنصرم.

رؤوس أقلام

تصدير العمالة أم استقدام الصناعة؟

■ كشفت احدى صحفنا عن وجود ٣٤ مكتبا غير مرخص مهمتها تسهيل انتقال العمال الأردنيين العاطلين عن العمل الى اسرائيل للعمل في مصانعها، وهناك مئات العمال الأردنيين الذين يذهبون لاسرائيل بحجة السياحة أو زيارة الاقارب ويبقون فيها للعمل بشكل غير قانوني.

هذا الاتجاه غير مرغوب فيه ولكن العوامل الاقتصادية البحتة تفرضه، ومن المتوقع أن يتزايد مع الزمن طالما ان هناك فرص عمل، وهنا بطالة عالية، فلابد أن يلتقي العرض بالطلب بشكل أو آخر.

الأردن لايستطيع أن يقيم أسوارا حوله أو أن يفرض قيودا على الجسور والمعابر، وحتى مثل هذه الاجراءات غير المرغوب فيها لن تحول دون وصول العمال الأردنيين الى اسرائيل بحثا عن العمل، فلابد من التعامل مع هذه الظاهرة بحكمة.

ليس من حقنا أن نلوم العمال الذين يصطفون طوابير طويلة على أبواب السفارة الاسرائيلية بعمان أملا في الحصول على تأشيرات أو التحايل للوصول الى مواقع العمل وخاصة مصانع النسيج والالبسة، لاننا لم نوفر لهم فرص العمل محليا.

الخيار العملي المفتوح أمامنا هو انتقال بعض المصانع الاسرائيلية الى منطقة اربد الصناعية أو غيرها، بدلا من انتقال عمالنا الى اسرائيل.

هناك خبرات عملية أصبحت تتراكم بوجود عدد كبير من المصانع المشتركة في اربد بأجور مقبولة حسب المستويات الأردنية ومتدنية حسب المستويات الاسرائيلية.

هذه المصانع لم تأت لتفرض سيطرتها على الاقتصاد الأردني أو الحكومة أو البرلمان أو القضاء أو الجيش أو الامن أو أي مرفق من مرافق الحياة الأردنية، فهدفها الوحيد هو العمالة الرخيصة وتحقيق الربح.

من هنا فان اسهام مؤسسة الضمان الاجتماعي في تأسيس شركات أردنية للصناعة الاستخراجية والتحويلية شريطة أن تتموضع في الأردن يجب أن تلقى التشجيع لانها تعني تكثيف الصناعة داخل الأردن وايجاد فرص عمل وصادرات ولانها تبقى هي والعاملون فيها ضمن الوطن وتحت سيادته.

الدكتور فهد الفانك

«الرأي» الأردنية

السودان

اتحاد النقابات يوافق على الخصخصة بشروط

■ الخرطوم - الاتحاد: اعلن اتحاد نقابات عمال السودان موافقته على برنامج وزارة المالية لخصخصة بعض مؤسسات القطاع العام ابتداء من منتصف العام الحالي وحتى عام ٢٠٠٠ شريطة ان يتم تحويل المؤسسات المعنية الى شركات مساهمة عامة.

وقال احمد ابو الريش نائب رئيس الاتحاد ان التجربة السابقة لبيع تلك المؤسسات الى القطاع الخاص اثبتت فشلها لان القطاع الخاص لايملك الاموال والخبرة الادارية اللازمتين.

واضاف في تصريحات لصحيفة «اخبار اليوم» ان شركات المساهمة تستوعب اعدادا اكبر من العاملين بالقطاع الخاص.

ضبط سلع استهلاكية وغذائية فاسدة بالخرطوم

■ كشفت حملة بدأتها الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس بالتعاون مع وزارة الشؤون الاقتصادية بولاية الخرطوم امس عن كميات كبيرة من السلع الاستهلاكية والغذائية متداولة في اسواق العاصمة القومية غير صالحة للاستهلاك كما ان بعضها تخالف العرض والمخالفات المتعلقة بالموازين والمقاييس.

وتشمل السلع البان البودرة المستوردة - اللبن الجاف / وبعض البسكويت والحلويات المستوردة والمحلية والدقيق.

وقال اسماعيل مكي وزير الشؤون الاقتصادية بولاية الخرطوم ان الحملة تأتي لمعالجة بعض السلبيات والظواهر السلبية التي انتشرت في الاسواق واضاف ان مرتكبي المخالفات سيقدمون للمحاكمة قريبا.

واعلن عن فتح مكاتب على مستوى ادارات الوزارة في كل من مدن الخرطوم، بحري وام درمان لتلقى شكاوي المواطنين حول السلع الفاسدة والممارسات الخاطئة في الاسواق وقال ان الحملة ستستمر خلال الايام القادمة.

اليمن يؤكد استمرار التعاون التعليمي بين الخرطوم وصنعاء

■ اكد عبدالله انس الارياني سفير جمهورية اليمن لدى السودان استمرار التعاون التعليمي بين السودان واليمن.

وقال لوكالة السودان للانباء الرسمية ان جميع المعلمين السودانيين المتعاقدين مع الحكومة اليمنية يباشرون اعمالهم.

واضاف ان انهاء العقود عادة مايتم في المدارس الخاصة وهو عمل لايشمل المعلمين السودانيين فقط بل اليمنيين ايضا.

وذكر ان اليمن تعاقدت في العام الماضي مع ٢٨٠٠ معلم سوداني وقال ان التعامل بين البلدين سيظل متواصلا في كافة المجالات وان اليمن ترغب دائما في التعاقد مع المعلمين السودانيين.

وكانت تقارير صحفية قد اوردت ان خمسمائة من المعلمين السودانيين يواجهون مشاكل عدة في اليمن بعد انهاء عقوداتهم.

افتتاح الملاحة النهرية بين مصر والسودان

■ اعلن عثمان الهادي وزير التجارة الخارجية اكتمال الترتيبات اللازمة لافتتاح خط الملاحة النهري بين السودان ومصر بنهاية يناير الحالي.

وقال في تصريحات صحفية عقب لقائه امس الاول الفريق عمر البشير الرئيس السوداني الذي اطلع على نتائج زيارته لجمهورية مصر العربية مؤخرا وسير اعمال اللجنة الوزارية المشتركة بين البلدين ان القطاعات المصرية السياسية رحبت بعودة العلاقات بين البلدين الى سابق عهدها.

واضاف الوزير ان للباحثات التجارية المشتركة كانت ايجابية هدفت لتنشيط التبادل التجاري ومضاعفته وازالة كافة المعوقات.

وأوضح ان الجانبين اتفقا على تنشيط التعامل مع المنظمات التجارية العالمية وعلى رأسها منظمة التجارة العالمية والسوق المشتركة لدول شرق وجنوب افريقيا اضافة لتنشيط العمل الاستثماري بين رجال الاعمال السودانيين والمصريين وقال انه في هذا الاطار سيصل وفد مصري للخرطوم قبل افتتاح معرض الخرطوم الدولي في فبراير المقبل للاطلاع على بعض المشاريع الاستثمارية في كافة المجالات.

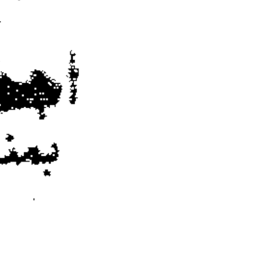
واعلن الوزير عن تكوين لجان فنية مشتركة لمكافحة التهريب واخرى للنظر في مسألة الديون بين البلدين.

وقال ان الفترة المقبلة ستشهد اجتماع لجنة مشتركة تضم البنك المركزي ووزارة المالية في البلدين واضاف ان الاجتماع الوزاري المشترك سيكون في الخرطوم في يوليو القادم وأن وزير التجارة المصري سيرأس وفد بلاده.

من جانبه وجه الرئيس السوداني الجهات المختصة بالاهتمام بعمل اللجان الفنية التي تم تكوينها في مجالات العمل التجاري والاقتصادي ومتابعة وتنفيذ المقررات وما تم الاتفاق عليه من قبل الجانبين.

من جهة أخرى اعلن الطيب النص رئيس اتحاد الغرف التجارية السودانية ان الجانبين السوداني والمصري وقعا اتفاقية لانشاء غرفة تجارية مشتركة بين البلدين لتسهيل التجارة وترويج الاستثمار في مجالات التبادل التجاري المختلفة.

وفي وادي حلفا قال عوض الخير محافظ المدينة ان الترتيبات قد اكتملت لاستقبال سفريات البواخر بين وادي حلفا وأسوان.



● فزورة المرور في القاهرة الكبرى ●




عن الأهرام المصرية

هلال العيد

عن البعث السورية

سوريا

٨,٨ مليون غرسة رعوية انتجت العام الماضي

■ دمشق: بلغ عدد الغراس الرعوية التي انتجتها مشاتل وزارة الزراعة للعامين ٩٦-٩٧ نحو ٨,٠٨ ملايين غرسة بينما قدر الانتاج للعامين ٩٥-٩٦ نحو ٧ ملايين غرسة بزيادة ١,٢ مليون غرسة وتفيد مصادر الاتحاد العام للفلاحين ان هذه الارقام حددتها مؤخرا النشرة الاحصائية للوزارة وان مراعي البادية تعتبر المصدر الاول للأغنام والماعز وتضيف ان هذا الانتاج يساهم في اعادة الغطاء النباتي للبادية وهي محاولة لسد ثغرات السنوات الماضية بعدم الاهتمام الكافي بمشاريع تطوير البادية قياسا على الاهتمام الرسمي الذي اولى للشق النباتي في القطاع الزراعي. ولاشك ان انتاج الغراس الرعوية مسألة في غاية الاهمية لكن لايكفي ان ننتج الغراس بل لابد من توفير مستلزمات نموها وتنظيم الرعي في البادية وفي اسس علمية. وكذلك انزال اشد العقوبات بحق الذين يتعدون على البادية وفلاحتها ويبددون الغطاء النباتي. تجدر الاشارة الى ان المؤتمر العام الثامن للفلاحين الذي عقد في آذار ١٩٩٦ اتخذ العديد من القرارات الداعية لايلاء البادية والثروة الحيوانية كل اهتمام بخاصة وانها تمثل الطرف الأساس لمعادلة المسألة الزراعية.

الفيضانات عادت مجدداً الى اللاذقية
لماذا تعجز البلدية عن اجتثاث المشكلة؟

■ اللاذقية - محمد الدغن: مع بداية موسم الامطار وهو موسم خير طال انتظاره بدأت مشكلة الفيضانات في مدينة اللاذقية وقد اصبح سكان المناطق والاحياء التي تتعرض للفيضانات يخشون انهمار الامطار بغزارة لأن المياه ستتجمع في منازلهم ويتلف اثاث بيوتهم.

وفي الايام الاخيرة من العام السابق تساقطت الامطار بغزارة فتتجددت المعاناة لدى سكان الاقبية في العديد من احياء اللاذقية حيث تحولت مياه المصارف المطرية التي عجزت عن تصريف الماء الى البلاليع الموجودة في المنازل الارضية.

أما البرك التي احدثتها الامطار في الشوارع بسبب عجز المصارف المطرية المسدودة عن استيعاب المياه فهي اكثر من ان تحصى وقد ادت الى تعطيل حركة المرور لبعض الوقت بانتظار وصول ورشات البلدية لفتح مصارف للمياه المتجمعة والحقيقة ان عمل هذه الورشات يبدأ مع بداية تساقط الامطار ويتوقف عند حد تصريفها في حين يفترض ان يتركز عمل هذه الورشات قبل تساقط الامطار.

فالمصارف باللاذقية بوضع سيىء للغاية ويفترض اعادة النظر بها خاصة وان هذه المدينة تتعرض لهطولات مطرية غزيرة خلال فصل الشتاء وبالتالي ينبغي الاستعداد وتوقع هطولات غزيرة باستمرار. واثناء تساقط الامطار قام الزميل كمال عمران بجولة في شوارع اللاذقية والتقط بعض الصور الفوتوغرافية التي تعبر عن حجم مشكلة ضعف التصريف في الشوارع والصور المرفقة خير شاهد عن عجز بلدية اللاذقية خلال سنوات طويلة عن اجتثاث مشكلة ضعف التصريف وحقا انه امر يدعو للخجل ان تقوم الورشات برفع اغطية المصارف وتشغيل المضخات المتحركة لتواجه المشكلة في حين يتطلب الامر حلا جذريا وليس مسكنا مؤقتا.

● الأوحال من جديد..

ولاتقف المشكلة عند الحد الذي ذكرناه ان تتشكل الاوحال في اسواق الخضار والفواكه وفي الاحياء الشعبية مثل قنينص وحارة علي جمال وفي مساكن حي القدس في الرمل الجنوبي ونسأل هل سيتأخر الحل يابلدية اللاذقية؟ ومتى يجيء ذلك اليوم الذي يبتهل به سكان اللاذقية عندما يبدأ انهمار الامطار؟ نأمل ان يتحقق ذلك.

مصر

بعد مشاركة القطاع الخاص في الانتاج
لا زيادة بأسعار استهلاك الكهرباء

■ أكد المهندس ماهر اباظة مدير الكهرباء والطاقة ان دخول القطاع الخاص في مجال انشاء محطات انتاج الطاقة الكهربائية يتم تحت اشراف الحكومة التي سوف تشترى الانتاج لتبيعه للمواطنين دون اي زيادة في الاسعار.

وقال ان الرئيس مبارك حريص على عدم تحميل محدودي الدخل لاي اعباء اضافية. جاء ذلك خلال الاحتفال الذي اقامته النقابة العامة للمرافق. واعلن محمد مرسي رئيس النقابة ان نظام المعاش المبكر يهدف لاستثمار جهود العاملين في انشاء مشروعات صغيرة تعود بالنفع عليهم وعلى بلادهم، وطالب بتطبيقه على العاملين بالحكومة.

١٧٨ مليون جنيه تكاليف المعاش المبكر

■ قدرت تكاليف الخروج على المعاش المبكر الاختياري في الشركات بنحو ١٩٧٨ مليون جنيه. ويستفيد منها ٧٨ الفا و ٨٢٢ عاملا. وبلغ عدد العاملين الذين خرجوا على المعاش المبكر حتى يناير الحالي ٥٢٠ الفا و ٢٢٨ عاملا. اعلن هذا الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام موضحا انه تم الاتفاق على تحديد مصادر التمويل للمعاش المبكر حيث وافقت اللجنة الوزارية للخصخصة على تخصيص ثلثي حصيلة بيع شركات قطاع الاعمال لوزارة المالية وثلث هذه الحصيلة لتمويل برنامج المعاش المبكر واعادة هيكلة الشركات واشار الوزير الى انه تم تحديد مبلغ التعويض عند الخروج على المعاش المبكر بحد اقصى ٣٥ الف جنيه وبحد ادنى من ١٢ الى ١٥ الف جنيه، وفقا لمدة الخدمة والدرجة الوظيفية.

اعلان نتائج امتحانات الفصل الدراسي الاول بالاعدادية وسنوات النقل بعد العيد

■ تقرر بدء تصحيح أوراق اجابات طلاب الاعدادية بعد العيد مباشرة. واعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم تعليماته الى المديريات بمراعاة الدقة التامة اثناء التصحيح.

وصرح محمود متولي مدير التعليم بالجيزة بان الجيزة لم تتلق اي شكاوى طوال فترة الامتحانات. كما صرح محمود خليل مدير التعليم بالقاهرة بأنه تقرر اعلان نتائج جميع الامتحانات بما فيها الاعدادية خلال اجازة نصف العام، وقبل بداية الفصل الدراسي الثاني.

٥٠٪ تخفيضا لاشتراك دوائر نقل المعلومات دوليا

■ تقرر تخفيض اشتراك الدوائر الدولية المستأجرة لاستخدامات نقل المعلومات والمعطيات بنسبة ٥٠ بالمائة من أول فبراير لجذب الاستثمارات الأجنبية في جميع المجالات خاصة ما يتعلق منها بنقل التكنولوجيا الحديثة، حيث تعتبر هذه الدوائر وسيلة الربط مع شبكة الانترنت العالمية.

وصرح المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات امس الاول عقب اجتماعه مع قيادات الهيئة القومية للاتصالات بأنه تقرر تخفيض الايجار الشهري في نظام.. (في سان) بنسبة ٥٠ بالمائة. وكذلك تخفيض اجور المكالمات الدولية مع البواخر عن طريق المحطات الساحلية بنسبة ٢٥٪ لخدمة حركة الملاحة البحرية والتجارة الخارجية.

وقال الوزير انه تقرر بدء خدمة التجوال الدولي مع دولة الامارات العربية المتحدة والسعودية والكويت والبحرين من ١٤ فبراير المقبل بعد استكمال جميع التجارب الفنية، كما يتم توقيع اتفاقية التجوال الدولي مع المانيا وفرنسا اوائل الشهر القادم.



حناء العيد

فرحة وسعادة وملابس جديدة وتبادل للزيارات

مظاهر العيد في بيوت الامارات

فاطمة المطوع:

بكل مظاهر السعادة والفرح والسرور يستقبل الجميع عيد الفطر السعيد وتحتفل بيوت الامارات به بعد صيام شهر رمضان الفضيل وقيامه.

وحول استعدادات عيد الفطر السعيد التقت «المرأة والمجتمع» بعدد من السيدات للتعرف على اهم استعداداتهن للعيد.

● اميرة ناصر الجابري مسؤولة العلاقات العامة بادارة الطلب الوقائي تقول: ان فرحة العيد عظيمة وخاصة وان عيد الفطر هو عيد المسلمين في كافة انحاء العالم الاسلامي، وهو فرحة وسعادة للجميع بقيام لياليه المباركة وصيامه.

لذلك ان اهم ما نقوم به في العيد اولا ان نقدم العون والمساعدة للجميع حتى تكتمل مظاهر الفرحة والسعادة عند جميع الناس فالعيد هو عيد جميع المسلمين وذلك بتعاونهم وتآزرهم وتآخيهم.

واشارت، الى ان افراح العيد يجب ان لاتنسينا أهم شيء وهو التواصل مع كافة الاهل والجيران وذلك لان المشاغل الحياتية والاعمال الخاصة ابعدت الناس عن بعضهما البعض وفي ايام العيد يجب ان نتواصل لان عيد الفطر له خاصية متميزة وقيمة عظيمة للمعاني الانسانية الكريمة في تعزيز قيم التعاون والتواصل حتى تعم فرحة العيد على الجميع بالزيارات والتلاقي.

● وتقول مطرة مسلم الظاهري - مدرسة - ان فرحة العيد عظيمة لدى جميع المسلمين لذلك فان الاسر في الامارات لاتختلف فرحتها بالعيد عن باقي الاسر في الدول العربية ولكن هناك اختلافات بسيطة في مظاهر الاحتفالات بالعيد بين الدول الاسلامية.

واشارت، الى ان الاستعداد للعيد يكون في تحضير اللوازم الخاصة بالعيد من تفصيل الملابس وشراء المستلزمات الهامة، كما تقوم الاسر بتحضير اللوازم الخاصة بمائدة العيد من حلويات وأكلات شعبية خاصة بالمناسبات السعيدة.

● وتقول آمنة الظاهري: يبدأ الاستعداد للعيد منذ منتصف شهر رمضان المبارك بتجهيز اللوازم الخاصة بالابناء وخياطة ملابس العيد وترتيب المستلزمات الضرورية للمنزل. كما نقوم باعداد الاشياء الهامة في المنزل وعمل الصيانة اللازمة للأثاث حتى يكون البيت مؤهلا لاستقبال الضيوف المهنئين بالعيد مع الابتعاد عن جميع مظاهر الاسراف والتبذير لان العيد هو عيد الرحمة والتراحم والتعاون وليس عيد المباهاة والتبذير.

● وتقول منى احمد سيف: اننا قمنا بعمل كافة الاستعدادات لاستقبال العيد السعيد منذ فترة وذلك من خلال عمل جدول خاص بمتطلبات العيد الضرورية مع مرعاة العمل على الالتزام بالبساطة في عملية شراء لوازم العيد للاسرة لان القيمة الحقيقية في فرحة العيد هي بالرحمة والتواصل وعمل الخير ومساندة المحتاجين وتقديم الدعم المادي والمعنوي اليهم.

● موزة العامري قالت: لقد قمت بشراء كافة لوازم العيد من ملابس وعطور واحذية وهدايا للأهل.

وتؤكد: بان الاسعار مرتفعة جدا لذلك قامت بشراء الاشياء الهامة حتى لاتقع في اي مأزق مالي في ايام العيد.

واما في بادية العين فان الاستعدادات للعيد تختلف من حيث التحضير وذلك ما تؤكده الحاجة ام خلفان العامري، في ان المرأة في البادية تقوم بتجهيز جميع اللوازم الخاصة بالعيد بنفسها ولا تعتمد على احد في اعداد مستلزمات العيد لان العمل لدى المرأة البدوية عبادة لذلك تقوم المرأة في العشر الاواخر من رمضان بتجهيز ملابس العيد وخياطتها حسب مقدرة كل اسرة. كما تقوم باعداد المنزل وتجهيزه لاستقبال ضيوف العيد.

واشارت، الى ان الاستعداد للعيد لدى المرأة في البادية يكون بسيطا جدا حيث ان المرأة البدوية لاتذهب الى الصالونات لتصفيف شعرها او وضع الحناء على يديها، لان كل سيدة تقوم بعمل ذلك بمفردها في البيت بسهولة ويسر.

وتشاركها الرأي موزة علي وتقول ان اعتماد المرأة في البادية على نفسها وتحملها للمسؤولية يساهمان في تأصيل المعاني الانسانية من فرحة العيد وذلك بالتعاون والالفة والمحبة على الخير. علاوة على القيام بواجبنا نحو الاهل والجيران في المساندة والمساعدة في كل شيء.

كما تقوم الفتيات في العيد بممارسة بعض الالعاب الشعبية وهن يرتدين الثياب الجديدة وقد زينت ايديهن بالحناء تعبيرا عن الفرحة بالعيد.

شراء ملابس العيد تصوير: محمد سليم

قالوا

مـهـمـا ابعـدتني عنك لحـدود
وتوعـرت من دونك البيـد
شـوقي لشـوفك غـير محـدود
لو انت نائى وعني بعـيد
ياني خـيالك والملا ارقـود
يـزورني وانا به سـعـيد

صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

عاجل .. عاجل

.. وعساكم من عواده

بطاقات

فنجان شاي

فجر جلفار

ما أصعب لحظات الوداع عامة وما اصعب لحظات وداع العزيز.. ما أصعب اللحظة التي تشعر انك تودع بعضا منك لكنها لحظات لابد منها.

واليوم نودع اعز الاعزاء نودع ضيفا يطول انتظارنا للقائه وحين نلقاه لايسعنا الوقت كي نملىء قلوبنا واعيننا برؤيته ويودعنا على امل اللقاء لكننا لانعلم انلقاه ام لانلقاه فأين من كانوا معنا بالامس في استقباله واليوم عاد لكنهم لم يعودوا معنا وهذا شأن الحياة وهذا شأن رمضان العزيز الغالي.

وبالرغم من لحظات الوداع القاسية الا اننا نهنىء انفسنا على اللحظات الجميلة التي قضيناها بصحبته وقد يفوتنا احيانا ان نهنىء اشخاصا لهم حق التهنئة ليس لاننا لانحمل في قلوبنا ودا لهم وانما ربما لم يسعفنا الوقت آنذاك ان نهنئهم فلهم كل المعذرة.

● البطاقة الاولى: امي الغالية عند اول فرصة للفرح اتمنى ان تكوني معي فكل عام وانت بخير.

● البطاقة الثانية: ابني الحبيب عبدالله: لاول مرة يأتي العيد ياحبة القلب وانت بعيد عني اليوم فقط شعرت بانك كبرت حينما اجازوا لك بان تكون محرما لرفقة جدتك لاداء العمرة اعادك الله الى حضني سالما وكل عام وانت بخير.

● البطاقة الثالثة: اخواتي زميلات العمل «بالرغم من مشقة المسافة بين عملي وبيتي الا ان رؤيتكن تنسيني ذلك وتهون علي كل مشقة فكل عام وانتن بخير».

● البطاقة الرابعة: اخوتي واخواتي: «كان رمضان فرصة لاجتماعنا اتمنى ان لاينتهي ذلك بانتهاء رمضان فكم سعدت بدفء وجودي بينكم وكل عام وانتم بخير».

● البطاقة الخامسة: الى ام عبيد «ست وعشرون عاما لم تقابلني اخت وصديقة مثلك

ستة وعشرون عاما لم تحفظ اسراري مثلك
ستة وعشرون عاما لم يحمل احد همي مثلك
ستة وعشرون عاما لم يدع لي احد مثلك
ستة وعشرون عاما لم يقدم لي احد شيئا بلامقابل غيرك
قليل عليك كل عام وانت بخير

● البطاقة السادسة: الى كل شخص بعيد لا استطيع ان اقول له كل عام ولنت بخير

الى كل شخص له في قلب مكان لكن تحول الظروف دون ان اقول له كل عام وانت بخير

الى كل الذين كنا معهم وفرقتنا ظروف الحياة لسبب او لآخر كل عام وانتم بخير.

الى كل من نخطر في بالهم في هذا اليوم نقول كل عام وانتم بخير.

● البطاقة قبل الاخيرة: «التهنئة الوحيدة التي تضل الطريق اليك لانها بلاعنوان فكيف اقول كل عام وانت بخير».

● البطاقة الاخيرة: «كنت اتمنى ان ارسلها لك يا آخر العنقود لكنك رحلت قبل الأوان بين دمعة وفرحة فليتك معي لاقول لك كل عام وانت بخير».

ماتشوفين شر

عادات ضارة بالأطفال (١)

بقلم: الدكتور غالب خلايلي

اهمال الصمغة: والصمغة هي اول حليب يفرزه الثدي، تحمي الوليد من الجراثيم والفيروسات المختلفة. من مسمياتها المختلفة اللبأ او المسمار او السرسوب.. ومن المؤسف ان بعض الناس يظنونها ضارة فيقومون بعصرها ورميها، مما يفوت على الوليد فرصة ذهبية لاكتساب الغذاء والمناعة.

اعطاء الماء والسكر عقب الولادة: وهو اجراء تقليدي متوارث حتى عند كثير من الاطباء الى وقتنا الحاضر.. واليوم تبين ان هذا الاجراء غير سليم، فلا حاجة بالوليد الى الماء والسكر، وهو لايفيد في حالة اليرقان (ابوصفار) اكثر من الحليب. ناهيك عن ضرورة منع اي رضاعة او مصاصة خلافا لثدي الام.

اعطاء العسل ومواد اخرى: يعطى العسل بمقادير قليلة مرتين يوميا لمدة ١٠ - ٤٠ يوما من اجل تنظيف الباطن من العقي الاسود المخضر (والعقي Meconium هو اول براز للوليد) ولنذكر انه لاضرورة لهذا الاجراء فالصمغة تقوم بهذا الدور ناهيك عن الوثوق بعسل نقي صاف هذه الايام. من المواد الاخرى التي تعطى يوميا: اليانسون لتخفيف آلام المعدة، حيث يعطى تلقائيا كل يوم لمدة اربعين يوما.. كما ان هناك من يعطي التمر بعد اليوم الخامس عشر لتقوية الوليد، علما بأن حليب الأم كاف لمدة ثلاثة اشهر بدون اضافات تذكر عدا بعض العصير الطازج كعصير البرتقال والماء والفيتامينات والحديد احيانا، غير ان اخطر ما يمكن ان يعطى هو المسهلات كزيت الخروع او الحبة الحمراء مع الماء والسكر يوميا لمدة اسبوعين من اجل تنظيف البطن.. وهذا قد يؤدي الى جفاف شديد قد يقتل الوليد، الذي لايتحمل نقص السوائل فكيف يتحمل اعطاء المسهلات القوية؟.

اعطاء الحليب الاصطناعي: واسبابه كثيرة اهمها قلة التثقيف الصحي وضعف اعتقاد الام بكفاية حليبها ونقص ثقتها بنفسها، اضافة الى دعايات الحليب التي تبدي ان الرضاعة الصناعية افضل، ناهيك عن اعتقاد كثير من الامهات بان الرضاعة تشوه الثدي، وغني عن البيان ان كل ما ورد خطأ فادح، فحليب الام لا يضاهيه حليب.

والجدير بالذكر ان هناك من يعطي حليب الماعز او الابل او البقر، وهنا يخشى من عدم تحمل امعاء الوليد لها ان لم تعط بالطريقة المناسبة بعد غليها وتمديدها بالماء، ولامناص من حدوث الاسهال المؤذي للوليد.



من الفقه

أشعة الشمس تؤذي النظر

طالما حذر العلماء من خطر اشعة الشمس على البشرة ولكن قليلا ما يلفتون الانتباه الى تأثير اشعة الشمس على النظر ايضا.

ان التعرض لاشعة الشمس على المدى الطويل يؤدي الى الاصابة بسرطان الجفون ويؤذي القرنية ويعمل على تآكل حدقة العين. وافضل وسيلة لحماية العين من الاشعة الشمسية، الى جانب النظارات طبعا هي استهلاك المزيد من الاوراق الخضراء في الخضار مثل السبانخ والملفوف وغيرهما.

وجاء في المجلة الطبية الامريكية ان الاشخاص الذين يستهلكون بانتظام السبانخ والملفوف يتمتعون بحماية مرتين اكثر من الاخرين من اذى تآكل الحدقة.



مفاوضات لحل القضايا الأمنية والدبلوماسية

وزيرا خارجية مصر والسودان يجتمعان بعد العيد لتعيين سفيري البلدين وترتيب زيارة البشير

القاهرة ـ الاتحاد:

■ كشفت مصادر مصرية النقاب عن وجود مفاوضات مصرية سودانية تجري حاليا في القاهرة.

ومنذ اسبوع كامل على مستويين الاول سياسي ودبلوماسي والآخر أمني، وذلك في اطار من السرية المطلقة بناء على اتفاق بين قيادتي البلدين لحل القضايا الخلافية واعادة تطبيع العلاقات الدبلوماسية بشكل كامل خلال الاسابيع القادمة.

وعلمت «الاتحاد» ان المفاوضات الدبلوماسية انتهت الى الاتفاق على القضايا المتعلقة بتطبيع العلاقات وتوقيت عودتها وشكل التعاون بين القاهرة والخرطوم في المرحلة المقبلة وتحديد دبلوماسيي سفارتي البلدين، ويتم حاليا اعداد تقرير مفصل لحكومتي البلدين عن مضمون الاقتراحات والقرارات التي اتفقت عليها مفاوضات اللجنة الدبلوماسية والتي شارك فيها ٤ دبلوماسيين بالخارجية المصرية وبعض مستشاري وخبراء رئاسة الجمهورية في مصر، وتعمل هذه اللجنة تحت رئاسة الدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري.

وتضيف المصادر المصرية ان اجتماعات اللجنة الامنية مازالت تواجه بعض الخلافات، وهناك قضايا عالقة حتى الان حول تسليم الممتلكات المصرية في السودان والتي استولت عليها حكومة الخرطوم خلال تصاعد الخلافات المصرية ـ السودانية عامي ٩٣ و١٩٩٤ بالاضافة الى بعض الخلافات حول حجم عناصر الجماعات الارهابية المصرية الموجودة في السودان وكيفية تسليمهم، خاصة ان الجانب السوداني يقول انهم تركوا السودان وأقاليمه في أعقاب حادث محاولة اغتيال الرئيس المصري في ٥ يونيو عام ١٩٩٥ والجانب المصري مازال يصر على وجودهم في السودان بالاضافة الى الترتيبات الامنية على الحدود لمنع تسلل وتهريب الاسلحة من قبل بعض الجماعات وكذلك خلافات متبقية حول قضية حلايب الحدودية، وسبل حل هذه الخلافات سواء عبر الحوار والمفاوضات المباشرة كما تقترح مصر في حين تطالب السودان بإبقاء هذا الملف مفتوحا للبحث والتفاوض بمجرد حل القضايا الاخرى والتمهيد لعودة العلاقات الثنائية اولا ثم بالتالي فتح هذا الملف بعد ذلك.

كما علمت «الاتحاد» ان السلطات السودانية قامت بإخلاء أثاث مبنى الري المملوك لمصر والمجاور لمبنى السفارة المصرية في الخرطوم وذلك تمهيدا لتسليمه لمصر، وكانت السلطات السودانية قد استولت عليه عام ١٩٩٤.

قيادي جزائري يدعو أوروبا للتوقف عن دعم شبكات الارهاب

الجزائر - الاتحاد:

■ دعا علي هارون، القيادي البارز في المجتمع الجزائري ونائب رئيس التحالف الوطني الجمهوري المعارض، أوروبا لوضع حد لشبكات الدعم الارهابية العاملة على ترابها والعدول عن ايوائها للقيادات الأصولية. وقال في حديث أجرته معه مجلة «جون ايكونومي» ونشرته في عددها الأخير ان بلدان أوروبا «تمتنع عن منح حق اللجوء السياسي للراغبين في الهجرة ممن تستهدفهم الأعمال الارهابية بالجزائر مثل الصحفيين، في حين تمنح الحق لقيادات أصولية»، وطلب علي هارون من الحكومات الاوروبية أن «تضع مراقبة صارمة على شبكات تهريب الأسلحة التي تمر منها الى الجزائر والتزام الموضوعية في شرح الأوضاع القائمة والكف عن تشويه صورة النظام الجزائري مثلما تفعل الصحافة الفرنسية».

وبخصوص الأوضاع الراهنة بالجزائر قال علي هارون «اننا نعيش اليوم مأساة حقيقية تتجلى من خلال المجازر الجماعية التي لم يعرف التاريخ مثيلا لها»، وأكد ان «الجزائر تدفع ثمن رفضها التحول الى نموذج ثان لأفغانستان، لكنها تدفع أيضا ثمنا لانقاذ المغرب العربي والعالم العربي من سيطرة الأصولية» مذكرا «بأن مصر أيضا تدفع قسطها من هذا الحمل الثقيل».

وحول سؤال يتعلق بخلفيات وأبعاد العنف الذي تعيشه الجزائر، رد علي هارون انه راجع الى محاولة «تحقيق حلم من يريدون رؤية الاسلام كنظام سياسي يسود من بيشاور الى الأطلسي ويسيطر على جزء من أوروبا بواسطة الجاليات المهاجرة». وانطلاقا من هذا، قال العضو القيادي في التحالف الوطني الجمهوري، فإن «الدم الجزائري يسيل اليوم للحفاظ على العالم العربي وعلى جزء من أوروبا أيضا».

وأكد ان لجنة التحقيق التي يطالب بها البعض «لافائدة منها إن كان الهدف منها محاولة معرفة من يقتل من، لأن الجماعة الاسلامية المسلحة تتبنى بنفسها جرائمها» وإذا كان الأمر يتعلق بتحقيق شامل فإن ذلك يعني القيام باتصالات ومناقشات مع الاطراف المعنية بالأزمة مما يعني جعل الجماعات الاسلامية المسلحة طرفا في التفاوض والحوار، وهي المسؤولة عن الخراب والمذابح، وهذا غير مقبول». وخلص علي هارون الى أن الجميع مدعو لشرح جذور الارهاب في الجزائر وخلفياته، ومحاربة الأصولية هي ذاتها محاربة الارهاب، فالمجازر الأخيرة - حسب علي هارون - هي تعبير عن صراع الشعب الجزائري ضد شكل من أشكال الأصولية وهو الارهاب».

ويعتبر علي هارون من الشخصيات الجزائرية التي تحظى باحترام واسع في المجتمع، وهو محام، قاد ابان الثورة التحررية الجزائرية ١٩٥٤ - ١٩٦٢م فيدرالية جبهة التحرير الوطني الجزائري بفرنسا التي كانت مهمتها تجنيد الجالية الجزائرية بأوروبا بمساندة الثورة ماديا وبشريا وقاد عدة عمليات مسلحة حتى في قلب باريس، وبعد الاستقلال تقلد مسؤوليات عليا كان آخرها العضوية في المجلس الأعلى للدولة الى جانب الرئيس محمد بوضياف، وفي عام ١٩٩٥ أسس مع رضا مالك وسليم سعدي وأبوبكر بلقايد وشخصيات أخرى لامعة في عالم السياسة والثقافة حزبا تبنى الديمقراطية منهجا، هو التحالف الوطني الجمهوري.

بويز يزور روسيا الشهر القادم

■ بيروت: أكدت مصادر في وزارة الخارجية اللبنانية أمس أن وزير الخارجية فارس بويز سيقوم بزيارة الى روسيا في الشهر القادم.

وسيلتقي بويز بنظيره الروسي يفجيني بريماكوف لتوثيق الروابط بين البلدين ومناقشة أزمة مسيرة السلام المتجمدة حاليا.

وذكر السفير الروسي في لبنان أوليج بيريسكين ان وفدا اعلاميا واقتصاديا ودبلوماسيا سيصحب بويز في زيارته. (وكالات)

«التايمز»:

جواسيس روس يعملون ببريطانيا

■ لندن: اتهمت صحيفة (التايمز) البريطانية الاستخبارات العسكرية الروسية أمس بمحاولة الحصول على التقنية السرية البريطانية ومعلومات اقتصادية. وقالت ان الجواسيس الروس الذين يعملون بصفات مختلفة في بريطانيا يستخدمون «تقنيات عدوانية وكأن الحرب الباردة لم تنته».

ونسبت الى مصادر امنية بريطانية قولها ان النشاطات السرية هذه تضع الجاسوسية العسكرية الروسية هنا في المستوى الذي كانت عليه في الثمانينات. واشارت الى ان تكثيف النشاطات التجسسية يأتي رغم التقارب الجديد مع روسيا والرغبة المشتركة في مساعدة موسكو على اعادة بناء اقتصادها. واضافت انه ولمواجهة هذا الخطر تدقق الاستخبارات البريطانية تدقيقا شديدا في طلبات تأشيرات الدخول للراغبين في القدوم الى البلاد من موسكو. (كونا).

صحيفة ليبية:

أمريكا يسكنها الأمريكان ويحكمها الصهاينة

■ طرابلس: اكدت صحيفة «الزحف الاخضر» الليبية على ان الرئيس الامريكي الغارق الان في فضائح قد تعصف بعرشه هو بالتأكيد ضحية من ضحايا اللوبي الصهيوني الذي استطاع ان يختار التوقيت المناسب ليوجه من خلال فضائح كلينتون رسالة الى الجميع مفادها ان امريكا يسكنها الامريكان ويحكمها الصهاينة. وأشارت الصحيفة في افتتاحيتها امس الى ان الفضائح تحت سقف البيت الأبيض لاحقت البعض ونجا منها البعض الاخر من رؤساء امريكا وقالت ان ذلك لايعود الى حسن سلوك ذلك البعض ولكن لأن الذين يمسكون بملفات الفضائح يفضلون الخدمات المتميزة التي تقدم لهم عن ان يشهروا بالرئيس من خلال ملفات جاهزة. وقالت الصحيفة ان امريكا لن تجد نفسها مستقلة الا بعد ان يزول شبح اللوبي الصهيوني منها ولن تجد نفسها حرة الا عندما تتحرر من قبضته ولن تشعر باستقلالية قرارها الا حين يكون القرار امريكيا بلا مؤثرات. وأضافت انه حينئذ فقط لن نجد صعوبة في التفاهم مع امريكا ولن نكون على خلاف مع الادارة الامريكية ولكن هل يتحقق هذا.

«أ ش أ»

رغم رفضها انتقادات البابا

أمريكا تفكر في تخفيف الحصار على كوبا

■ واشنطن: كشف مسؤولون أمريكيون ان الولايات المتحدة تدرس تخفيف بعض العقوبات المفروضة على كوبا في أعقاب النقد الذي وجهه البابا يوحنا بولس الثاني لتلك العقوبات. وقال المسؤولون الذين يتحدثون الى الصحفيين على أساس عدم ذكر اسمائهم ان واشنطن تعيد مراجعة سياساتها الخاصة بالسماح بتخفيف العقوبات المفروضة على بعض المواد الغذائية والطبية والمعونات الانسانية وتسهيل ذلك. وذكر المسؤولون ان السناتور جيسي هيلمز رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي قد أعد تشريعا بالغاء كل القيود المفروضة على تبرعات الغذاء والدواء لكوبا. ويسمح هذا التشريع الجديد الذي أطلق عليه اسم القانون الكوبي الأمريكي للاغاثة لعام ١٩٩٨ للحكومة الأمريكية أيضا بارسال الفائض من المنتجات الزراعية الغذائية لكوبا في اطار برنامج الغذاء من أجل السلام.

يذكر ان هيلمز هو المشرع الرئيسي لقانون هيلمز - بيرتون الذي يفرض عقوبات على الشركات الأجنبية التي قامت بشراء ممتلكات تمت مصادرتها من الكوبيين الذين فروا من البلاد. ودافع مسؤولون بالخارجية الأمريكية عن سياسة واشنطن الحالية ذاكرين في هذا الصدد ان الأمريكيين وكثيرا من اللاجئين الكوبيين قد أرسلوا لكوبا مواد غذائية تبلغ قيمتها بليون دولار.

وقال المسؤولون ان البابا رغم توجيهه لبعض النقد ضد فرض العقوبات الاقتصادية إلا أنه أرجع نقص الغذاء أساسا الى سياسة القبضة الحديدية التي يتبعها النظام الشيوعي الحاكم. ورفض البيت الأبيض انتقادات البابا قائلا انه بامكان المسؤولين الكوبيين وضع حد للحصار الأمريكي، إذا تخلوا عن الاشتراكية.

ومن جانب آخر دعت الشبيبة الشيوعية الكوبية أعضاءها الـ ٥٠٠ ألف شخص الى المشاركة اليوم الأربعاء في أول تظاهرة شيوعية تنظم بعد زيارة البابا لكوبا.

يشار الى أن التظاهرة مسيرة تقليدية بالمشاعل تقام في ذكرى الكاتب الكوبي خوسيه مارتي (١٨٥٣ - ١٨٩٥م). وكانت الشبيبة الشيوعية قد دعت أعضاءها للمشاركة بكثافة في التظاهرات التي ترافقت مع زيارة البابا والمشاركة في القداديس المختلفة التي أقامها في كوبا. (وكالات)

في رسالة من القادة الصوماليين للجامعة

توحيد مقديشو الاسبوع المقبل

القاهرة ـ الاتحاد:

■ أبلغ القادة الصوماليون الموقعون على اعلان القاهرة للمصالحة الصومالية جامعة الدول العربية ان توحيد العاصمة الصومالية مقديشيو وازالة الحواجز التي تفصل بين اجزائها حاليا سيتم خلال الاسبوع المقبل. وطالبوا في رسالة امس بضرورة قيام الجامعة بإجراء اتصالات عاجلة مع الدول العربية لحثها على سرعة المساهمة في صندوق دعم الصومال لتوفير نفقات عقد مؤتمر المصالحة التي تقدر بنحو ٤.٥ مليون دولار، والتي يتم صرفها بإشراف الدول العربية المانحة واللجنة التحضيرية للمؤتمر. كما طالبوا الامانة العامة للجامعة بضرورة تحرك اللجنة السباعية العربية المنبثقة عن مجلس جامعة الدول العربية بشكل عاجل لاتخاذ اجراءات فعالة لتنفيذ اتفاق القاهرة للمصالحة الصومالية، وكذلك لاجراء الاتصالات مع منظمات الامم المتحدة والوحدة الافريقية والمؤتمر الاسلامي لاشراكها في الاعداد لمؤتمر المصالحة الصومالية الشاملة الذي يعقد في بيداوه منتصف الشهر المقبل.

وطالب الزعماء الصوماليون ايضا بضرورة توجيه الدعوات لكافة زعماء القبائل الصومالية ووزراء الخارجية العرب لدعوتهم لحضور مؤتمر بيداوه.

كما أبلغوا الجامعة بنتائج مباحثاتهم مع المسؤولين الاثيوبيين خلال الايام الماضية.. وأكدوا انهم طالبوا اثيوبيا بالتدخل لدى الزعيمين الصوماليين عبدالله يوسف وجابيو للانضمام الى مسيرة المصالحة الصومالية الشاملة.. كما طالبوا من المسؤولين الاثيوبيين ايضا عدم املاء اثيوبيا أية شروط على القادة الصوماليين.

ويذكر ان كلا من قطر والكويت كانتا قد اسهمتا بمبلغ ٤٥٠ الف دولار في صندوق دعم الصومال.

استجابة لضغوط الهند

فرنسا: بيع طائرات «ميراج» لباكستان أصبح مسألة من الماضي

شيراك مع نظيره الهندي خلال زيارته لنيودلهي. (رويترز)

■ نيودلهي: اكدت فرنسا والهند أمس الأول ان مسألة احتمال بيع طائرات «ميراج» فرنسية الصنع الى باكستان، التي تسببت في فتور العلاقات بين البلدين لقرابة عامين، هي مسألة منتهية ومن الماضي.

وقال الرئيس الفرنسي جاك شيراك في مؤتمر صحفي عقد في ختام زيارة رسمية الى الهند استغرقت ثلاثة ايام ان «هذه المسألة لم تعد مطروحة في نظري. وبالتالي فاننا لم نتطرق اليها».

من جهته قال المتحدث باسم وزارة العلاقات الخارجية الهندية باوان فارما «انها مسألة من الماضي (...) انها ليست مشكلة».

وقال المتحدث انه لم يتم بحث هذه المسألة «بالتحديد» بين شيراك ورئيس الوزراء الهندي اندر كومار كوجرال لكن «في الاطار الاوسع المتعلق بالسلام والاستقرار» في جنوب آسيا. وقال ان الجانب الفرنسي عبر عن «تفهمه». وكانت بي نظير بوتو حين كانت رئيسة الوزراء في باكستان اشارت في عام ١٩٩٥ الى وجود عقد لبيع طائرات «ميراج» فرنسية الى باكستان. ورغم ان العقد لم يبرم في النهاية الا ان المسألة تسببت بفتور العلاقات الفرنسية -الهندية وتوقفت الاتصالات الرسمية بين الجانبين طوال ١٨ شهرا.

واوضح شيراك ان شركة «داسو» الفرنسية لصناعة الطائرات تفاوضت «قبل بضع سنوات» مع السلطات الباكستانية حول احتمال بيعها طائرات «ميراج». وقد اكد مسؤول هندي امس الاول ان الهند عبرت مجددا لفرنسا عن معارضتها بيع هذه الطائرات الى باكستان. وقال «لقد عبرنا عن قلقنا في المجال الامني». وقد رافق شيراك في زيارته التي استغرقت ثلاثة ايام واختتمها أمس رئيس شركة «داسو» سيرج داسو.

وتملك الهند طائرات قديمة من طراز «ميراج ٢٠٠٠». وقالت مصادر فرنسية ان مفاوضات تجري من اجل شراء نيودلهي عشر طائرات جديدة.

في الوقت ذاته توصل الطرفان الفرنسي والهندي الى نوع من التفاهم حول امكانية استيراد الهند مائة طائرة «ايرباص» من طرز مختلفة على مدى طويل يستمر خمسة عشر عاما. وفي السياق نفسه توقع المراقبون ان يؤدي الاتفاق الذي أجراه رجال الأعمال الفرنسيون المصاحبون للرئيس شيراك مع شركة «تاتا» الهندية لانشاء محطة لاستقبال الغاز المسيل، الى الانعكاس على صفقات استيراد الغاز من دول الخليج والذي يشكل الى جانب النفط الخليجي الحصة الأكبر من واردات الهند من الطاقة. وتبلغ قيمة العقد الموقع مليارا ونصف المليار فرنك وينص على انشاء المحطة في منطقة بومباي، تخصص لاستقبال جزء من الغاز القادم من الخليج في سياق جهود هندية لتوليد الكهرباء بأسعار تنافسية. من ناحيته أعرب الرئيس جاك شيراك عن استعداد بلاده لامداد الهند بتقنية الطاقة وذلك في معرض تناول الطاقة النووية الهندية التي تثير الكثير من المخاوف اقليميا وعالميا. وشدد المسؤولون الهنود على ان بلدهم التي لم توقع حتى الآن على معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية (تشاركها اسرائيل الموقف ذاته) ترفض ان تبقى سلبية ازاء امتلاك الصين السلاح النووي، فيما يؤكدون في الوقت نفسه على عدم امتلاك بلادهم للسلاح النووي.

وحدة هندسية لتطهير المنطقة من الالغام

الامم المتحدة تقرر نشر فرق عسكرية ومدنية استعدادا لاجراء الاستفتاء في الصحراء الغربية

■ نيويورك: وافق مجلس الامن الدولي مساء امس الاول على خطة لنشر فرق عسكرية ومدنية للقيام باستفتاء في نهاية هذا العام لانهاء النزاع في منطقة الصحراء الغربية.

وسيختار سكان الصحراء الغربية في الاقتراع المحدد له تاريخ السابع من (ديسمبر) بين تشكيل دولة مستقلة كما تطالب جبهة البوليساريو او الاندماج مع المغرب.

ووافق المجلس على ارسال وحدة هندسية لتطهير المنطقة من الالغام المنتشرة بها وبتعيين موظفين اداريين لدعم ممثلي الامم المتحدة العسكريين في المنطقة كما وعد المجلس بارسال وحدات من الشرطة العسكرية والمدنية كلما تدعو الحاجة لمساعدة بعثة الامم المتحدة في الصحراء الغربية على التحقيق من شخصيات الناخبين الذين يحق لهم المشاركة في الاستفتاء.

وسيشارك في عملية التحقق من شخصيات الناخبين ٧٩ شرطيا مدنيا دوليا من ١٠ دول مدعومين بالوحدات اللوجيستية. ومن المقرر ان تنتهي عملية التدقيق في ٣١ مايو المقبل في حين سيخصص النصف المتبقي من السنة لاعادة اللاجئين الذين فروا من المنطقة والناخبين الذين يحق لهم المشاركة في الاستفتاء.

وقد تمكن موظفو الامم المتحدة في الشهر الحالي من تسجيل ١٤٠.٠٠٠ شخص من اصل ٢٠٠.٠٠٠ شخص تم استدعاؤهم لتسجيل اسمائهم بغية المشاركة في الاستفتاء. يذكر انه يجب التعرف على اكثر من ١٠٠.٠٠٠ شخص من الصحراء الغربية وتسجيلهم سواء كانوا لاجئين في الجزائر او في المغرب او من افراد القبائل المقيمة في المغرب.

ووصف كوفي عنان الأمين العام للامم المتحدة هذه المهمة بأنها صعبة ومثبطة للعزيمة ولكنه دعا الى مضاعفة الجهود للتمكن من الانتهاء من الالتزام بالموعد.

وادت المحادثات التي قادها السنة الماضية جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي السابق الى اتفاق بين الاطراف المعنية على جدول زمني سلمي يؤدي الى الاستفتاء في نهاية هذا العام.

(وكالات)

مانديلا خلال زيارته لاوغندا. (أ ب)

مانديلا: ملايين الافارقة محرومون من حقوقهم السياسية والاقتصادية

■ كمبالا: طالب رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا في كمبالا بالحرية السياسية والاقتصادية لجميع الافارقة مشددا على أن الملايين منهم محرومون منها في الواقع.

واشار مانديلا في كلمة ألقاها خلال احتفالات أقيمت بمناسبة مرور ١٢ عاما على تولي الرئيس يويري موسيفيني السلطة في اوغندا أن «الملايين في افريقيا محرومون عمليا من أي حقوق بسبب أنظمة سياسية لا تسمح لهم باختيار المسؤولين الذين يريدونهم ولا بالتعبير عن خياراتهم السياسية».

وأضاف «ما زالت هناك أماكن كثيرة في قارتنا يحور فيها الدين ويستخدم لحرمان الناس حرياتهم ويحول فيها عدم الاستقرار والنزاعات دون تمتعهم بالأمن والتنمية». وأشار الى أن «الجهل والأمية والفقر والأمراض تجعل حياة هذه الشعوب مظلمة وتقصر مدة حياتهم».

واعتبر مانديلا ايضا ان «المصالح الضيقة» تحول دون حل النزاعات في منطقة البحيرات الكبرى او الحرب الاهلية في السودان التي تستمر منذ ١٤ عاما. ووصف موسيفيني (٥٤ عاما) من جانبه رئيس جنوب افريقيا (٧٩ عاما) بأنه «الاخ الاكبر في ساحة المعركة» و«اعظم من انجبته افريقيا في هذا العصر». واشار موسيفيني في خطابه الى ٨٠ الف «مثقف» اوغاندي هاجروا الى الولايات المتحدة وعشرات الالاف الاخرين يقيمون في جنوب افريقيا. واعتبر رئيس الدولة الاوغندية ان هؤلاء المفكرين يمثلون «شكلا من اشكال الصادرات التي تدر ارباحا كبيرة».

وذكر موسيفيني بان حكومته شجعت الذين فروا من الانظمة السابقة على البقاء في الخارج للاستمرار في ارسال المساعدات الى اقاربهم في اوغندا.

ودافع مرة اخرى عن النظام «الخالي من الاحزاب» في بلاده والذي بموجبه تقدم المرشحون الى الانتخابات التشريعية العام ١٩٩٦ بصفتهم مستقلين، معتبرا ان هذا النظام يسمح للبرلمانيين الاوغنديين بالمحافظة على الموضوعية بشكل اكبر لعدم التقيد بخط حزبي محدد.

وطلب موسيفيني من مواطنيه ان يتغلبوا على الاضرار التي سببتها الامطار الفيضانية التي هطلت خلال الاشهر الثلاثة الماضية وعلى الاوبئة التي نجمت عنها معتبرا ان الكثير من المشاكل التي تواجهها البلاد ناتجة عن قطع الغابات ونقص عمليات الري واقامة المباني على اراض لا يمكن للمياه ان تغمرها. وكان مانديلا وصل صباح اليوم الى مطار انتيبي حيث استقبلته حشود كبيرة ومن المقرر ان يعود الى بلاده بعد انتهاء الاحتفالات. «أ ف ب»

حول العالم

تحت الأرض

■ برلين: تم في برلين العثور على خندق محصن تحت الارض في مكان كان من المفترض ان يخصص لبناء مقر «البوندسرات» المقبل (مجلس شيوخ المقاطعات) ويعتقد انه حصن زعيم الدعاية النازية جوزف جوبليس.

واكد مسؤول الشركة المكلفة بتنفيذ المشروع، ان الحصن تحت الارض هو على الارجح حصن غوبليس اذ ان المسؤول النازي كان اقام منزله على مقربة من الورشة التي لا تبعد عن بوابة براندبورغ في بهرينستراس.

واوضح انه عثر ايضا على خزانة مفتوحة وبعض الاثاث داخل الحصن.

واكد زيبيل ان متخصصين بتعطيل الالغام قاموا بفتح الحصن الذي كان يوجد فيه ذخائر ومغمورا بالمياه التي تم ضخها.

واضاف انه يتوجب هدم الحصن او غمره بالرمل كي يتم بناء البرلمان المقبل. (أ.ف.ب)

اشتباه

■ لندن: قالت وكالة ايتار تاس للانباء امس الثلاثاء ان الشرطة الروسية احتجزت جنديا يشتبه في انه قتل بالرصاص سبعة من زملائه المجندين واصاب اخر اصابة خطيرة.

وذكرت الوكالة ان الجنود القتلى كانوا في نوبة حراسة حين حدث اطلاق الرصاص الليلة قبل الماضية في اقليم سخالين في اقصى شرق روسيا.

واضافت الوكالة قولها ان الجندي المحتجز نقل مؤخرا من حرس الحدود الى وحدة نظامية في الجيش وان الشرطة احتجزته بعد ساعات قليلة من وقوع الحادث. (رويترز)

شائعات زلزالية

■ بكين: نفى خبراء الزلازل في الصين انهم يتوقعون وقوع زلزال قوي يضرب العاصمة بكين خلال عطلة الاحتفال بالربيع الاسبوع الحالي.

ونقلت وكالة انباء شينخوا عن مسؤولي مكتب رصد الزلازل قولهم ان تلك الشائعات ثارت بعد ان ضرب زلزال قوي المناطق الزراعية في مقاطعة هيبي شمال غربي بكين في العاشر من يناير كانون الثاني الجاري وتسبب في مقتل ٥٠ شخصا وجرح الالاف.

وقالت الوكالة «سكان العاصمة الصينية اهتموا كثيرا بالزلزال الذي وقع في شمال الصين وانتشرت شائعة توقع حدوث زلزال قوي.

«ولم يتوقع اي مسؤول في مكتب رصد الزلازل ذلك».

وتبدأ اليوم الاربعاء احتفالات الربيع التي تبدأ معها السنة القمرية الجديدة وبدء عام النمر في التقويم الصيني. (رويترز)

احتلال

■ لندن: ذكرت وكالة انباء ايتار تاس الروسية ان عمال مناجم في اقصى شرق روسيا احتلوا خط السكك الحديدية الذي يمر عبر سيبيريا في موقعين امس احتجاجا على عدم دفع اجورهم.

واضافت الوكالة في نشرتها التي تلتقطها هيئة الاذاعة البريطانية ان نحو ١٥٠٠ من عمال المناجم سدوا خط السكك الحديدية قرب بلدة بارتيزانسك وان نحو ألف اخرين احتلوا مواقع على الخط نفسه خارج محطة نادزدينسكايا الواقعة على مبعدة ٤٠ كيلومترا من فلاديفوستوك.

وقالت تاس ان عمالا من احواض زفيزدا لاصلاح الغواصات النووية ومعلمين واناسا اخرين انضموا الى عمال المناجم.

واضافت ان عمال المناجم لم يحصلوا على اجورهم منذ سبعة اشهر.

ولم يتسن على الفور الحصول على تأكيد من مصدر مستقل لما ذكرته الوكالة. (رويترز)

حظر شامل

■ لندن: سرى ابتداء من امس في بريطانيا حظر شامل على الاسلحه النارية اليدوية بعد انتهاء فترة سماح ويقضي القانون الجديد بسجن من تضبط في حوزته اسلحة نارية لمدة تصل الى عشر سنوات.

وانطلقت حملة واسعة ضد امتلاك الاسلحه النارية وحيازتها في اعقاب مذبحة دنبلين في اسكتلندا في مارس عام ١٩٩٦ التي قتل خلالها مريض نفسي ١٦ طفلا في مدرسة ابتدائية ثم انتحر.

ونشأت حملة قوية في اعقاب الحادث تمكنت من استصدار قانون من البرلمان يحظر الاسلحه النارية اليدوية من عيار ٢٢. ٠ وما فوق اما الاسلحه ذات العيار الاقل من ذلك وهي مسدسات صغيره فستنتهي فترة السماح بحملها في فبراير القادم.

وتقوم السلطات بتعويض مالكي الاسلحه الذين يسلمونها الى الشرطه لكنها تحذر من سريان القوانين المشددة.

و قال ناطق باسم وزارة الداخلية البريطانية ان الحكومة لاتخطط لتقديم فترات سماح جديدة او اصدار اي استثناءات.

وسلمت حتى الآن حوالي ١٥٠ الف قطعة سلاح ناري الى الشرطة وبلغت جملة تكاليف التعويضات التي قدمت لمالكي الاسلحة النارية حوالي ٢٨٠ مليون دولار. (ق.ن.أ)

عفو

■ دوشانبي: اعلنت النيابة العامة في طاجيكستان انها اصدرت عفوا عن قادة المعارضة الاسلامية الرئيسيين الذين كانوا رسميا ملاحقين منذ انتهاء الحرب الاهلية في ١٩٩٢ بتهمة التمرد على الحكومة.

وبين القادة الذين شملهم العفو ابرز شخصيات الحركة الاسلامية ومنهم سعيد عبد الله نوري والحاج اكبر طورادجوزوده وقيم الدين غازييف وعبد الصمد حيماتوف.

وقد اعلن هذا العفو في ختام اجتماع مغلق للجنة المصالحة الطاجيكية. (أ.ف.ب)

كتاب مدرسي لتاريخ «اسرائيل» يتجاهل وجود الفلسطينيين واتفاقات اوسلو!

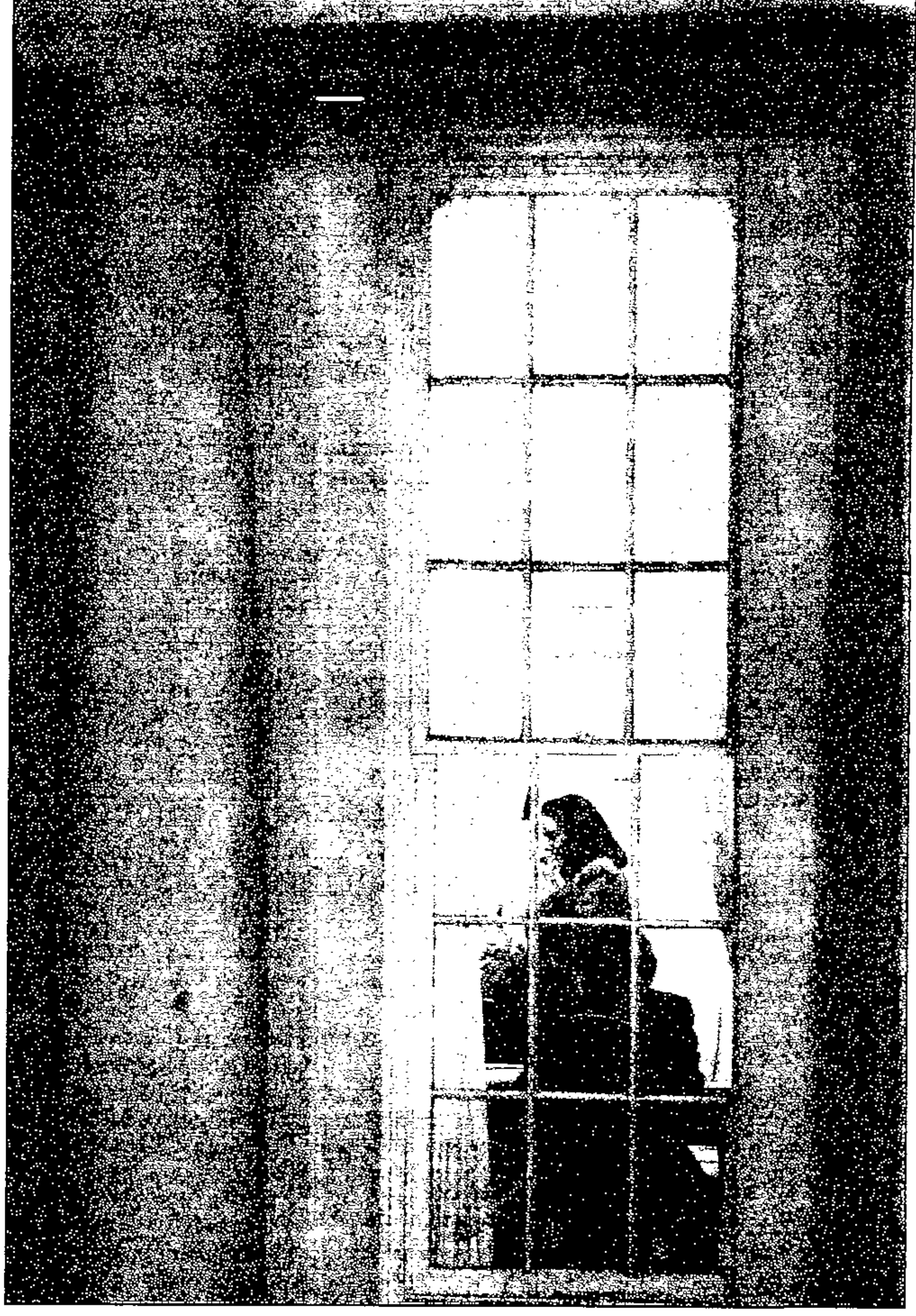
■ القدس المحتلة: افادت صحيفة «هاآرتس» في عددها الصادر امس ان كتاب تاريخ مدرسيا للصفوف الابتدائية في تل ابيب نشر بمناسبة الذكرى الخمسين لقيام دولة اسرائيل يتجاهل تماما وجود الشعب الفلسطيني واتفاقات اوسلو.

ويحمل الكتاب عنوان «يوفيل اسرائيل» ونشر في اطار البرنامج التعليمي للعام ٩٧/٩٨ الذي يهدف الى ابراز «نجاحات المجتمع الاسرائيلي بعد خمسين عاما على الاستقلال». وتجاهل الكتاب الكلام عن النزاعات المسلحة بين اليهود والفلسطينيين قبل قيام دولة اسرائيل واكتفى بالتطرق الى الحروب الاسرائيلية-العربية التي اعقبت قيام اسرائيل في ايار/مايو ١٩٤٨ حسب الصحيفة.

كما تجاهل الكتاب تماما وجود الفلسطينيين ولم يشر اطلاقا الى اتفاقات السلام الموقعة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في سبتمبر ١٩٩٣.

وفي الفصل المخصص لعملية السلام مع الدول العربية تم التطرق فقط الى مصر والاردن. وردا على سؤال للصحيفة قالت واضعة الكتاب داليا كورا-شاغاف «وضعنا هذا الكتاب قبل سنة ولم نكن متأكدين ان عملية السلام ستتواصل».

وتابعت «علينا تغطية ٥٠ عاما في بضعة اشهر (من الدراسة)، انه وقت قصير وعلينا بالتالي ان نركز على المسائل الاساسية». وكانت وزارة التربية الاسرائيلية سحبت في اكتوبر الماضي كتابا مدرسيا اعد خصيصا بمناسبة الذكرى الخمسين لقيام اسرائيل بعد ان احدث ضجة كبيرة في البلاد لانه تجاهل اغتيال رئيس الوزراء الاسبق اسحق رابين وعملية السلام. «أ ف ب»


نشاط مستمر في البيت الابيض حتى بعد منتصف الليل (أ. ب)


مبنى المحكمة التي ستشهد جلسات الاستماع في القضية. ويبدو على البعد مبنى الكونجرس. (أ ب)

صحف العالم أعربت عن ذهولها

راديو فرنسا: فضائح كلينتون الاخلاقية أضعفت موقف أمريكا على الصعيد العالمي

■ باريس: قال راديو فرنسا الدولى ان الفضيحة التى يواجهها الرئيس الامريكى بيل كلينتون حاليا اضعفت موقف الولايات المتحدة على الصعيد العالمى.. ففى اسرائيل والعراق بدأ رجال السياسة والصحافة التكهن بضعف الرئيس بيل كلينتون.

واضاف الراديو ان قضية كلينتون اصبحت قضية عالمية حسبما قالت صحيفة نيويورك تايمز التى طلبت من مراسليها فى العالم متابعة اصداء واثار هذه القضية التى تصدرت انباؤها الصفحات الاولى فى صحف القارات الخمس.

وأوضح الراديو ان صحف العالم أبدت ذهولها من هذه القضية ففى المانيا قالت الصحف فى صفحاتها الاولى ان بيل كلينتون يتعرض لضغوط كبيرة كما قال مراسل صحيفة «البايس» الاسبانية فى واشنطن ان هيلارى كلينتون قرينة الرئيس الامريكى تقوم بتنسيق هجوم مضاد على مونيكا لونسكى بطلة هذه الفضيحة حيث وصفتها بانها مولعة بالكذب.

أما صحيفة «ذى انديندانت» البريطانية فقد نشرت على نصف صفحة صورة الرئيس كلينتون وهو فى مفترق طرق وظهره للقارىء وقد بدا الطريق على يساره مظلما تماما ثم يستقبل كلينتون فى مرحلة من هذا السيناريو للسياسة الجنسية ويخلفه ال جور وتصبح مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الحالية أول نائبة للرئيس الامريكى.. اما على يمين كلينتون فى الصورة فان الطريق يشير الى توجه كلينتون نحو الخلاص بينما فى اخر هذا الطريق يظهر المحقق كينيث ستار الذى يلاحق الرئيس كلينتون حاليا فى هذه القضية وهو - اى كينيث ستار - يشغل منصب استاذ فى احدى جامعات الدرجة الثالثة.

وفى بوخارست قالت احدى الصحف الرومانية فى عنوانها الرئيسى ان الرئيس الامريكى الراحل نيكسون تعثر فى ميكروفونات التنصت بينما غرق كلينتون تحت ملابس النساء.

وقالت صحيفة رومانية اخرى «ان مصير العالم معلق بفتحة بنطلون بيل كلينتون»، وفى اسرائيل قالت صحيفة «معاريف» ان عدد الشخصيات اليهودية المتورطة يغذى شكوك الذين يعتقدون فى «المؤامرة اليهودية العالمية» أما صحيفة «سيريا تايمز» السورية الحكومية فقالت ان اللوبى الصهيونى وراء مصائب كلينتون.

وفى القاهرة اكدت صحيفة الاخبار انه ليس من المستبعد ان تتحول سلسلة الفضائح الحالية التى تهز البيت الابيض الامريكى الى كابوس يلاحق الرئيس الامريكى بيل كلينتون ويعوق ادارته للسياسة الخارجية الا انها اشارت الى ان احتمال حدوث رد فعل عكسى لتلك الفضائح على السياسة مازال ضعيفا.

واعادت الصحيفة فى تعليقها امس الى الاذهان ما احدثته فضيحة (ووترجيت) التى كانت السبب فى الاطاحة بالرئيس الامريكى الاسبق ريشارد نيكسون وقالت انها اصابت الرئاسة الامريكية بالشلل بعد ان اصبحت الهاجس الرئيسى هناك.

وقالت الصحيفة رغم ان قيادات السياسة الامريكية وخاصة وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ومستشار الامن القومى ساندى بيرجر يستطيعان مواصلة العمل بموجب قواعد المهنة الا انهما لا يستطيعان عمل الكثير بدون كلينتون.

واكدت الصحيفة ان رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نتنياهو هو المستفيد الاول من حدوث شلل فى السياسة الخارجية الامريكية مشيرة الى انه استثمر المناخ السائد حاليا فى واشنطن لكى يفرض وجهة نظره ويردد افكاره المستهلكه حول امن اسرائيل.

وخلصت الصحيفة فى ختام تعليقها الى ان هناك من يرى احتمال ان تثير ازمة البيت الابيض الراهنة رد فعل عكسى يتمثل فى ان يشغل كلينتون نفسه بدرجة اكبر فى الشؤون الخارجية لابعاد الانظار عن قصص الفضائح غير انه احتمال ضعيف. (أ.ش.أ)

ليفنسكي مع والدها في صورة بثتها «سي ان ان»

لتمكين الرئيس من اغلاق ملف الفضيحة

محامو كلينتون يسعون للاسراع بمحاكمة جونز

■ واشنطن: طلب محامو الرئيس الامريكى بيل كلينتون من قاض اتحادى الاسراع بتحديد موعد لمحاكمة بشان قضية التحرش الجنسى ببولا جونز حتى يتسنى للرئيس اغلاق ملف الفضائح التى تعصف بالبيت الابيض.

وقال المحامى روبرت بينيت فى طلب قدم الى المحكمة الاتحادية ان «وسائل الاعلام تعمد الى تشويه صورة كلينتون» من خلال تقارير عارية عن الصحة تتحدث عن علاقة مزعومة مع مونيكا لفينسكي الموظفة السابقة تحت التدريب فى البيت الابيض.

وقال بينيت «تؤخذ الاقاويل والهمز واللمز والشائعات على انها حقائق. صارت مزاعم تطلقها مصادر مجهولة امورا يمكن تصديقها».

وانتقد ايضا محقق وايتووتر كينيث ستار الذى قال انه «انضم عن عمد او عن غير عمد ... الى بولا جونز ... شهوده الان هى الانسة جونز».

وتتهم جونز وهى موظفة حكومية سابقة فى اركنسو كلينتون بالتحرش الجنسى بها عندما كان حاكما لاركنسو عام ١٩٩١. وتسعى الى الحصول على مليونى دولار واعتذار. ونفى الرئيس الامريكى هذه الاتهامات وقال انه لا يذكر انه التقى بها.

وطلب القاضى فى هذه المحاكمة من المحامين الحضور الى المحكمة فى ٢٦ مايو المقبل فيما يبدا المحلفون المحاكمة فى ٢٧ من الشهر ذاته.

وقال بينيت ان القضية وما يستتبعها من مزاعم تضر بالولايات المتحدة.

واضاف «نحن نطلب من هذه المحكمة ان تسرع باجراءاتها وموعد المحاكمة حتى يتسنى التصدى لمزاعم بولا جونز استنادا الى الادلة بصورة علنية كاملة».

ونفى كلينتون الذى كان يتحدث فى حفل فى البيت الابيض بمناسبة اعلان مقترحات جديدة فى مجال رعاية الطفل بقوة وغضب المزاعم بانه اقام علاقة مع الموظفة السابقة تحت التدريب لفينسكي. وكانت السيدة الاولى هيلارى دور هام كلينتون تقف على مقربة منه وهو يتحدث وقد ظهر تحت عينيه جيبان منتفخان.

وقال الرئيس الامريكى «على الان ان اعود الى عملى فى اعداد خطاب حالة الاتحاد. وقد ظللت اعمل فى اعداده حتى ساعة متاخرة الليلة الماضية. لكننى اريد ان اقول شيئا واحدا للشعب الامريكى. اريد منكم ان تنصتوا الى».

«ساقول هذا مرة اخرى. لم تكن لى علاقات جنسية مع تلك المراة الانسة لفينسكي. ولم اطلب قط من احد ان يكذب ولا مرة واحدة. هذه المزاعم كاذبة وعلى ان اعود للعمل من اجل الشعب الامريكى».

(رويترز)


مونيكا في صورة ارشيفية

احدى صديقاتها أكدت أنها مشهورة بالكذب

محامي ليفينسكي: موكلتي لاتريد إسقاط كلينتون مونيكا يهودية وتقدر سياسة الرئيس ازاء اسرائيل!

■ ستوكهولم: نقل امس عن احدى رفيقات مونيكا ليفينسكي ايام الدراسة الجامعية بان الموظفة السابقة في البيت الابيض التي سببت فضيحة للرئيس بيل كلينتون «مشهورة بالكذب».

ونقل التقرير الذي نشرته صحيفة «افتونبلاديت» التي تصدر في ستوكهولم عن السويدية لينيا فرانزين «٢٤ عاما» زميلة مونيكا في كلية لويس اند كلارك في بورتلاند بولاية اوريجون الامريكية قولها «كانت مونيكا معروفة في كل الجامعة بسمعتها الخطيرة في الكذب. واضافت فرانزين على سبيل المثال اخترعت مونيكا قصة عن اقامة علاقة جنسية مع احد اساتذة الكلية وكان الجميع يعرف ان القصة مختلقة. واضافت ان مونيكا كانت تعمل كل مابوسعها لكي تسلط على نفسها الاضواء وتحظى بالاهتمام.

ومن جانب آخر أكد محامي ليفينسكي الموظفة المتدربة الشابة في البيت الابيض والتي تتمحور حولها فضيحة متهم فيها الرئيس الامريكي بيل كلينتون في تصريح نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» امس الثلاثاء ان موكلته لا تريد اسقاط الرئيس الامريكي.

وقال وليم جينسبرج ان مونيكا ليفينسكي «من انصار» كلينتون وكونها يهودية تؤيد سياسته حيال اسرائيل.

واضاف «كلانا من انصار كلينتون ونقدر موقفه وسياسته حيال اسرائيل وكلينتون ايجابي جدا بالنسبة لاسرائيل واليهود. وانا ومونيكا يهوديان».

واكد جينسبرج «ليس لمونيكا اية نية في اسقاط الرئيس، على العكس».

ويحاول المحامي الحصول على حصانة لموكلته ليتيح لها شرح وجهة نظرها بالاحداث «ان تقول كل الحقيقة» لتتجنب هكذا احتمال ادانتها بتهمة الادلاء بشهادة كاذبة. وردا على سؤال حول احتمال هجرة ليوينسكي الى اسرائيل اجاب جينسبرج «لا اعتقد ان هذا الامر جيد بالنسبة لها في الوقت الراهن». وقال «عليها ان تذهب الى النهاية في هذه المسألة». واضاف «وبعد ذلك اذا ارادت الهجرة الى اسرائيل اعتقد بان ذلك سيشكل فرصة عظيمة. ستكون مرتاحة كثيرا». «وكالات»

صهاينة «بيت عال» يثنون على «الدور البطولي» لـ «مونيكا»

■ باريس ـ سيد حمدي:

■ اعرب سكان مستوطنة «بيت عال» اليهودية في الأراضي الفلسطينية عن رضاهم لما حدث على يد الفتاة اليهودية الامريكية مونيكا ليفنيسكي. ونسبت تقارير فرنسية الى سكان المستعمرة الذين يعدون من اكثر سكان المستوطنات اليهودية المائة والاربعين تطرفا ان ماحدث هو «امر طيب» في ظل المأزق الذي يمر به الرئيس الامريكي الشاب بيل كلينتون والمشاكل الجمة التي يتعرض لها في اعقاب اندلاع فضيحة الاتهامات بممارسة الجنس مع الفتاة اليهودية التي عملت تحت التمرين لفترة في البيت الابيض.

ويشبه سكان المستعمرة الاكثر تطرفا الدور البطولي «لمونيكا» بالدور الذي قامت به في التاريخ اليهودي القديم ايستر زوجة الملك كزيركيس الاول وفقا للروايات الواردة في كتاب اليهود المقدس التي تشير الى دور ايستر في انقاذ اليهود من بين يدي الفرس «ببركة العناية الالهية» ويحتفل اليهود عموما في هذه المناسبة بما يسمى ب «عيد البوريم» الذي يعد يوما كرنفاليا في اسرائيل. واوضحت التقارير الفرنسية ان سكان «بيت عال» يعارضون أي اعادة انتشار للقوات الاسرائيلية في الضفة الغربية مما يفسر سعادتهم بمأزق كلينتون الذي سببته مونيكا ليفينسكي واسفر عن اصابته بـ «شلل اسرائيلي» عزز من موقف رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو بعد انتهاء زيارته للعاصمة الامريكية واشنطن. وادخل زيارة عرفات من بعدد في دائرة الاهمال وسط التركيز الاعلامي الامريكي على فضيحة الاتهامات.

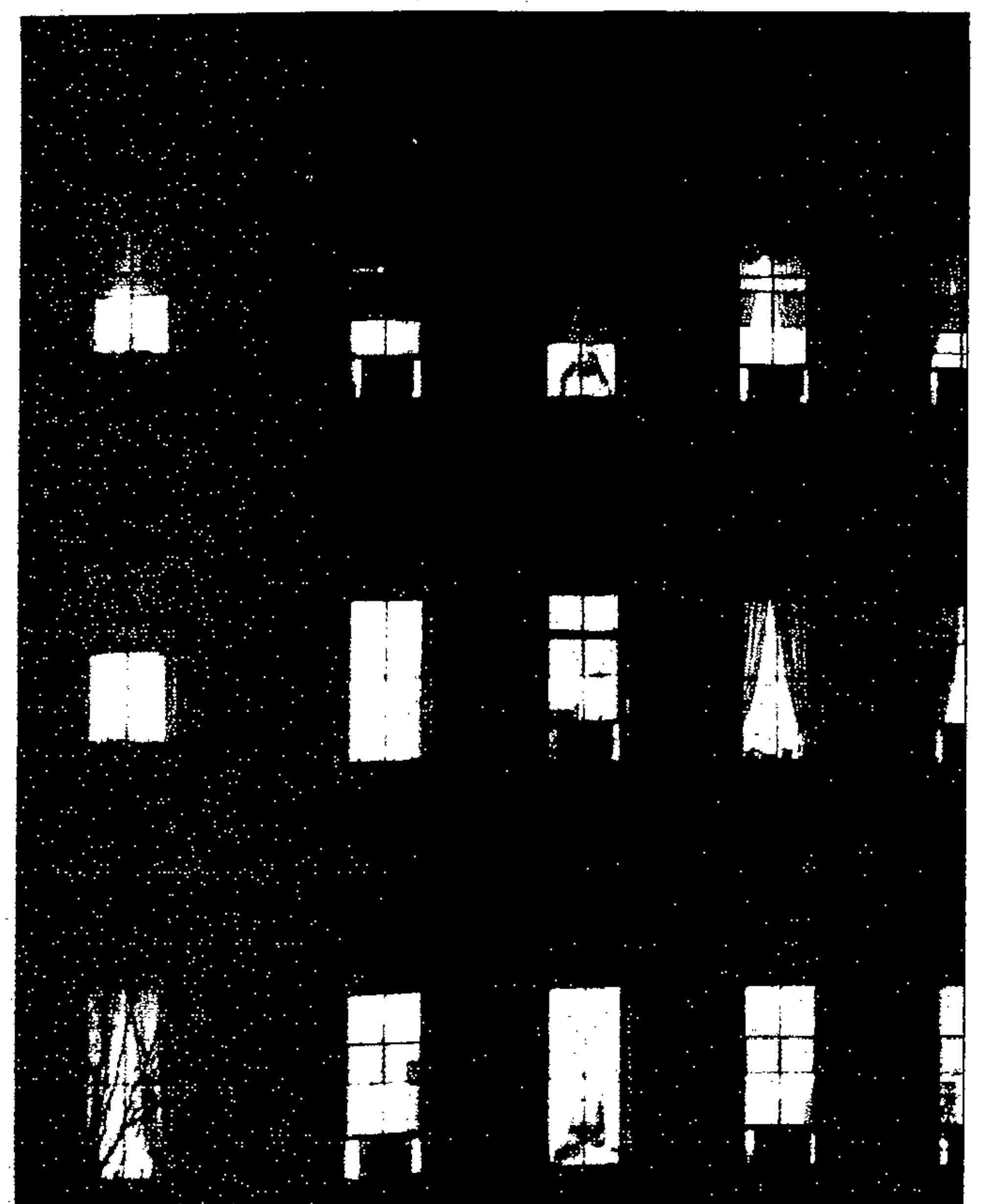
وذكرت التقارير الفرنسية ان اذاعة اسرائيل توجهت في اعقاب اندلاع الفضيحة الى الخبراء المعنيين بالسؤال التالي «هل ما حدث «لكلينتون» يعد امرا جيدا لليهود؟ وتنوعت الاجابات وفقا للتوجهات السياسية للخبراء في عدة تفاصيل وسط اجماع يميني في الوقت ذاته على ان تعرض كلينتون لهذه الضغوط ادى الى تخفيف الضغوط الامريكية على اسرائيل فيما يتعلق بتقديم تنازلات جديدة في الاراضي المحتلة لصالح الفلسطينيين.

اما خبراء اليسار فقد ابدوا عدم ارتياح لما حدث. ولجأ مستشارو نتنياهو الى اعتبار ان ماحدث رسميا لايترك اي تأثير على السياسة الامريكية في الشرق الاوسط.

وتطرقت التقارير الفرنسية الى الموقف في الشارع المصري مستشهدة بما ذكرته صحيفة «الاخبار» التي توقفت عند هذه «المصادفات المعوقة!!» رابطة بين تسريب انباء الاتهامات بالفضيحة وبين الضغوط التي مورست على بنيامين نتنياهو اثناء وجوده في واشنطن الاسبوع الماضي، وحينما وصل عرفات الى العاصمة الامريكية في اعقاب ذلك بيومين اثنين، كانت زيارته قد همشت بالكامل من جراء الفضيحة».

واضافت التقارير استنادا الى الصحيفة المصرية ان «ليفنيسكي ظهرت في اللحظة المحددة التي كان جهود اعادة اطلاق عملية السلام خلالها في الذروة».

ونسبت التقارير الفرنسية الى الصحيفة السورية «سوريا تايمز» ان «اللوبي الصهيوني فجر آلة الابتزاز والضغط». وتطرقت التقارير الفرنسية الى اقوال الصحف الاسرائيلية. حيث استعرضت مقالة هيرت كينون في صحيفة «جيروزاليم بوست» من «ان هذا البلد (الولايات المتحدة) ميال الى البحث عن الزاوية اليهودية حينما تحدث اية فضيحة.


العمل متواصل في البيت الأبيض خلال الليل لاعداد الدفاع عن كلينتون (أ ب)

اعترفت بتضمنه معلومات غير صحيحة

صحيفة امريكية تسحب تقريرا يدين كلينتون

■ واشنطن: اعلنت صحيفة «دالاس مورنينغ نيوز» الصادرة في دالاس (ولاية تكساس) انها الغت امس نشر مقال في صفحتها الاولى، كانت اعلنت عنه قبلا، يفيد ان احد اعضاء الجهاز الامني السري، المكلف حماية الشخصيات الرسمية، وافق على الادلاء بشهادة ضد الرئيس الامريكي بيل كلينتون في قضية مونيكا ليوينكسي.

وقالت الصحيفة انها قررت عدم نشر المقال لانه يتضمن معلومات «غير صحيحة».

وقد تناقلت محطات التليفزيون الامريكية منذ مساء الاثنين مقال «دالاس مورنينغ نيوز» الذي نقلت فيه عن محام لم تكشف هويته، وصفته بانه مقرب من التحقيقات، ان الشرطي مستعد للادلاء بشهادة ضد كلينتون يؤكد فيها انه شاهد الرئيس والمتدربة السابقة في البيت الابيض في وضع مشبوه.

الا ان الصحيفة نشرت ايضا تكذيبا من احد المقربين من الرئيس وصف هذه المعلومات بانها «خاطئة».

كما نفاها على الفور محامي كلينتون ديفيد كاندال ووصفها بانها «خاطئة وسيئة النية» مضيفا ان «الامر يتعلق مرة جديدة بتسريب سياسي لاسباب واضحة عشية القاء الرئيس لخطابه عن حالة الامة» امام الكونغرس مساء امس».

وكان ويليام جينسبرج محامي ليفينسكي قد قال في وقت سابق ان موكلته قد ادلت لستار بتفاصيل عما ستشهد به اذا ضمنت الحصول على العفو من تهمة الشهادة الزور مقابل تعاونها في تحرياته حول الرئيس كلينتون.

وكانت ليفينسكي قد انكرت من قبل وهي تدلي بشهادة تحت القسم وجود أي علاقة لها بالرئيس كلينتون غير انها تحدثت بالتفصيل فيما بعد عن العلاقة المزعومة التي تربطها به في شريط مسجل لها وهي تتحدث مع احدى صديقاتها. (وكالات)



العراقيون مشغولون بمتابعة انباء فضائح كلينتون التي قد تدفعه الى ضرب بلادهم. (رويترز)

الفضائح لن تؤثر على قراره

كلينتون يحظى بدعم المعارضة الجمهورية للاسراع بتوجيه ضربة عسكرية للعراق

■ واشنطن: أكد مسؤولو الادارة الامريكية وزعماء المعارضة الجمهورية في الكونجرس ان المشاكل الشخصية والهموم المحلية للرئيس الامريكي بيل كلينتون لن يكون لها تأثير على قرار الولايات المتحدة استخدام القوة العسكرية ضد العراق.

وقال مايك مكوري المتحدث باسم البيت الابيض في تصريحه اليومي ردا على سؤال عما اذا كانت فضيحة المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليفينسكي ستؤثر على قدرة كلينتون على اتخاذ القرارات، كلا على الاطلاق ابدا لا. ابدا لا.

واكد المتحدث ايضا ان كلينتون اجرى مؤخرا محادثات هاتفية مع قادة دول اخرى بشأن الازمة مع العراق ولكنه امتنع عن تحديد هؤلاء القادة. وكانت اصوات عدة وخصوصا في العراق، حذرت من ان كلينتون يستعد لتوجيه ضربة عسكرية ضد بغداد لابعاد انظار مواطنيه عن الاتهامات الجنسية الموجهة اليه وعرقلته لعمل العدالة. واكد ماك مكوري ان تصميم الولايات المتحدة على ان يسمح العراق لمفتشي الامم المتحدة بالقيام بعملهم سبق بكثير مزاعم مونيكا ليفينسكي بان كلينتون اقام معها علاقات جنسية ثم طلب منها ان تكذب للعدالة في هذا الخصوص. واضاف ان الخيارات الدبلوماسية لحل الازمة مع العراق تنفد بسرعة، مكررا بذلك تصريح زميله في وزارة الخارجية جيمس روبين.

وقال «سنبحث مع حلفائنا الخطوات الصحيحة المقبلة.. ولا نستبعد الخيارات العسكرية في هذا الامر» تشاورنا مع الكونجرس بعناية وانتظام.

وفي هذا الصدد اكد رئيس الاغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ الامريكي السناتور ترينت لوت في تصريح لشبكة (اي بي سي) التلفزيونية تأييده الكامل لموقف الحكومة الامريكية ازاء العراق.

وقال انه اعرب للبيت الابيض عن الامل بان يتخذ الرئيس كلينتون الاجراء الضروري بشأن العراق بغض النظر عن اي عوامل تشويش.. مشيرا بذلك الى الفضائح الغرامية التي تلاحق الرئيس الامريكي حاليا.

وقال السناتور فيل جرام وهو نائب جمهوري عن تكساس للصحفيين في نادي الصحافة القومي «انني اميل بالفطرة الى ان اؤيد الرئيس اذا قرر عمل شيء بالنسبة للعراق».

كما أكد السناتور الجمهوري جون اشكروفت وهو عضو لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ في تصريح لشبكة «فوكس» التلفزيونية، لا اعتقد انه ينبغي لاحد خارج الولايات المتحدة ان يفترض انه لن تكون لدى الرئيس كلينتون القدرة على التصرف بدعم من الحزب الجمهوري.

وفي تصريح صحفي قال رئيس مجلس النواب نيوت جينجريتش: اخشى الا يفهم (الرئيس العراقي) صدام حسين الولايات المتحدة وان يخلط بين عناوين الصحف والارادة الامريكية. يتعين عليه الا يتخذ قرارات معتقدا اننا بتنا ضعفاء او مترددين او نخاف من ان ننتقل الى العمل.

واكد ان الحزب الجمهوري يقف خلف كلينتون بشأن العراق وان على العالم ان يدرك انه فيما يتعلق بالعلاقات الدولية فان الولايات المتحدة امة واحدة.

واضاف: من الاهمية بمكان ان يفهم صدام حسين اننا لن نقبل ان يقوم بتطوير اسلحة دمار شامل، لن نسمح بترويع مواطنين امريكيين باسلحة كيماوية وجرثومية ونووية. نحن على استعداد كي نؤيد اي خطوات من شأنها درء مثل هذا الخطر، على حد تعبيره.

وختم بقوله، هناك التزام واسع لدى الحزبين لضمان دور فاعل للولايات المتحدة في العالم. وتأتي هذه الملاحظات في وقت تهتز فيه رئاسة الديمقراطي بيل كلينتون ويسود الاعتقاد بانه سيسارع الى الامر بتوجيه ضربات عسكرية للعراق للخروج من مأزقه السياسي.

ويعتقد الدبلوماسيون الغربيون ان الاحساس بان كلينتون في وضعه الحالي لن يستطيع ان يضغط على اسرائيل لتقديم «تنازلات جادة» للفلسطينيين سوف يجعل من المستحيل تقريبا ان تؤمن الولايات المتحدة تأييد الدول العربية لشن هجوم امريكي - بريطاني ضد العراق بما فيها حتى الكويت.

ويشير المسؤولون الامريكيون الى قيام مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية برحلة الى الشرق الاوسط للتشاور مع الدول العربية الحليفة حول الوضع وابلاغها بنوايا واشنطن لكنهم يخشون ان تؤدي الزيارة الى ابراز العزلة الامريكية والحذر العربي.

وبينما يرفض المسؤولون الامريكيون القول بان كلينتون سوف يسعى الى استخدام القوة العسكرية ضد العراق لصرف الانتباه عن مشاكله الداخلية فانهم يعتقدون ان الفضيحة الجنسية سوف تجعل البيت الابيض اكثر ترددا عن ذي قبل في ان يبدو ضعيفا او غير حاسم او انه كما قال دبلوماسي غربي يعطي اهتماما زائدا لشكوك ومخاوف الحلفاء او مجلس الامن الدولي. وقال مسؤولون امريكيون انه بينما سوف تجرى جهود دبلوماسية اكثر لم يتخذ قرار بشأن السعي الى استصدار قرار من مجلس الامن بان العراق ارتكب انتهاكا ماديا او خرق وقف اطلاق النار كغطاء دبلوماسي وشرعي للهجوم الامريكي البريطاني بصفة خاصة على مواقع الاسلحة المشتبه فيها ومرافق التخزين التي يرفض العراق ان يدخلها المفتشون وضد القدرة العراقية العامة لتهديد الدول المجاورة.

ويقول المسؤولون لسنا في حاجة الى قرار جديد لاستخدام القوة المسلحة ضد العراق ولو حتى من جانب واحد ولكنهم يفضلون مع ذلك مشاركة اكبر عدد ممكن من الحلفاء. بينما يقول الدبلوماسيون الغربيون انه بدون قرار من مجلس الامن بخرق العراق المادي لوقف اطلاق النار سوف تشعر بريطانيا وهي حليف للولايات المتحدة بصعوبة الاختيار. (وكالات)

الصحف القطرية تدعو العراق لعدم اعطاء واشنطن مبررات ضربه

■ الدوحة: دعت الصحف القطرية امس العراق الى عدم اعطاء مبررات لواشنطن لتوجيه ضربة اليه وذلك بالتعاون مع المفتشين الدوليين وقبول تفتيش قصوره الرئاسية.

وقالت صحيفة «الراية» ان «العراق قبل مجبرا خلال السنوات الماضية التدخل الامريكي الدولي في قضايا سيادته»، مشيرة الى ان «التشدد الحالي من جانب بغداد خطير لان الرئيس الامريكي (بيل كلينتون) مهيأ تماما والشعب الامريكي لضرب العراق».

واعتبرت الصحيفة ان «موافقة العراق على تطبيق قرارات مجلس الامن والقبول بتفتيش القصور سيضع الرئيس الامريكي في موقف حرج ويفوت عليه فرصة تجميد الازمات الداخلية وتحويل انظار الراي العام الامريكي الى بغداد بدلا من البيت الابيض».

واكدت الصحيفة ان «العراق سيضرب لا محالة ما لم يتعاون مع الامم المتحدة ويوافق على تفتيش القصور الرئاسية»، مشككة في قدرة الرئيس الروسي بوريس يلتسين على «حفظ التوازن وتخفيف حدة التوتر في المنطقة». من جهتها قالت صحيفة «الشرق» ان «الموقف الامريكي ازاء العراق يعكس حقيقة النوايا الامريكية تجاه بغداد»، مشيرة الى انه «لا فائدة من اي احتجاجات او اعتراضات يوجهها العراق».

واضافت ان «الرسالة التي تريد واشنطن توجيهها لبغداد من خلال المواقف المتشددة لمسؤولين امريكيين تتمثل في اذعان العراق دون حجج اخرى ومصادرة الوساطة الروسية». (أ.ف.ب)

مايك ايزيكوف - صحفي بنيوزويك	وليام جينسبرج - محامي ليفنسكي	روبرت بينيت - محامي كلينتون	لوسيان جولدبرج - موظفة رئاسية	بيتي كوري - سكرتيرة كلينتون
بل ريتشاردسون - سفير أمريكا بالأمم المتحدة	مات دوردج - كاتب صحفي	ميكي كانتور - صديق كلينتون	هارولد ايكيس - مسؤول كبير سابق بالبيت الأبيض	جيمس كارفيل - مستشار رئاسي

الشخصيات الرئيسية في فضيحة كلينتون

تقرير اخباري

هل تأتي اليه أسرع مما كان يتوقعها ؟!

آل جور متأهب لتسلم الرئاسة الامريكية

ممثلو وسائل الاعلام يتجمعون حول البيت الأبيض ترقبا لأي أخبار جديدة. (أ ب)

■ واشنطن: هل سيخلف نائب الرئيس الامريكي آل جور بيل كلينتون بسبب الفضيحة الجنسية التي تطاول الاخير؟ مع ان الامر سابق لاوانه يعتقد المحللون السياسيون ان على جور أن يكون مستعدا لمواجهة احتمال من هذا النوع.

وفي الاسبوع الماضي أكد آل جور المساعد الوفي للرئيس انه يساند كلينتون بكل قوة وقال «لقد نفى الرئيس الاتهامات الموجهة له وانا اصدقه. وعلاوة على ذلك فهو ليس رئيس البلاد فحسب وانما هو صديقي ايضا».

ويشتبه في ان الرئيس كلينتون اقام علاقة جنسية لمدة ١٨ شهرا مع الفتاة مونيكا ليوينسكي التي كانت تتدرب على العمل في البيت الابيض وبأنه كذب بشأن هذه العلاقة في شهادة ادلى بها بعد حلف اليمين وانه ايضا طلب بعد ذلك من الفتاة ان تكذب هي الاخرى وتدلي امام القضاء بشهادة زور.

وقد اشاد جور اشادة قوية من جديد بالرئيس خلال احتفال اقيم في البيت الابيض خصص لمسالة التعليم. واذا تأكدت الاتهامات الموجهة للرئيس قد تتخذ ضده اجراءات لاقالته وايضا اجراءات قضائية. ويعتقد عدد من الخبراء ان مثل هذه الاجراءات ستكون طويلة وان الاستقالة تبدو اكثر احتمالا في هذه الحالة. وهم يستندون في هذا التحليل الى ريتشارد نيكسون الذي استقال سنة ١٩٧٤ بعد فضيحة ووترغيت. وفي حالة استقالة الرئيس كلينتون يتولى آل جور رئاسة الولايات المتحدة. ولم يخف آل جور قط تطلعه الى الرئاسة في انتخابات سنة الفين وربما يتعين عليه الآن ان يستعد لخلافة كلينتون قبل الموعد المقرر لترشيح نفسه.

وعلق آلان ليكتمان الاستاذ بالجامعة الامريكية في واشنطن بقوله «لا اتخيل ان هذه الفكرة لم تخطر في باله».

وادلى المستشار السياسي رون فوشو بتعليق مماثل اذ يعتقد ان آل جور لا يستطيع ان يعلن ذلك بوضوح. وقال «عندما تكون نائبا للرئيس يبقى دائما احتمال ان تخلف الرئيس اذا لاحت أزمة ما في الافق. ولكن آخر شيء يمكن تصوره ان يقال ذلك لاي كان». ويعتقد فوشو ان التنبؤ بما اذا كانت هذه الفضيحة الجديدة، التي تستند اساسا الى معلومات تسربت ومصادر مجهولة. ستساعد ام ستضر بآل جور امر سابق لاوانه. ويتصور المحلل السياسي احتمالين ممكنين.

اذا خلف ال جور الرئيس كلينتون قبل الاوان سيكون في موقع ممتاز للفوز في انتخابات الرئاسة المقبلة. كما ان المقارنة الضمنية بينه وبين كلينتون ستعلي من شأن آل جور نفسه البعيد عن الفضائح نسبيا وان كانت سمعته قد خدشت بسبب دوره الغامض في تمويل آخر حملة للديموقراطيين.

واذا بقي كلينتون رئيسا ولكنه خرج مكسور الشوكة من هذه الازمة فان آل جور سيكون في موقع صعب بسبب الصورة السيئة التي قدمها البيت الابيض خلال معالجته لهذه القضية.

وقد اسفرت استطلاعات الرأي الاخيرة عن وجهة نظر يتفق فيها الامريكيون. فهم يدينون بقوة على الصعيد الاخلاقي كذب الرئيس ولكنهم يقرون عمله كرئيس للبلاد.

ويقول فوشو «ان الناس يريدون الى حد كبير ان يفصلوا العمل الرسمي للرئيس عن الامور التي تتعلق بالاخلاق الشخصية. وطالما ان هذه الامور لا تمس جور اعتقد انه مرشح جديد» للرئاسة. ولكن هل يكون جور مستعدا عند اللزوم للحلول محل كلينتون على الفور؟. يقول ليكتمان «بالتأكيد. فآل جور هو انسب نائب للرئيس في التاريخ». واشار الى السنوات الخمس الماضية لآل جور في البيت الابيض. وكان آل جور انتخب في مجلس النواب سنة ١٩٧٦ ثم في مجلس الشيوخ سنة ١٩٨٦ واختاره الرئيس كلينتون نائبا له سنة ١٩٩٢. (أ.ف.ب)

«اندبندنت»: فضيحة كلينتون قد تفجر حربا في الشرق الاوسط

■ لندن: اعربت صحيفة «الاندبندنت» البريطانية عن اعتقادها بان الفضيحة والاتهامات اللااخلاقية التى تلاحق الرئيس الامريكى بيل كلينتون ستنعكس سلبا على قراراته وسياساته بشأن السياسة الخارجية الامريكية وخاصة فى منطقة الشرق الاوسط.

ورجحت الصحيفة الصادرة امس وفقا لما نقله عنها راديو لندن ان تخلق الفضيحة او السبل للخروج منها اجواء حرب او تؤدى الى اندلاع حرب فى الشرق الاوسط... لكنها لم توضح كيفية حدوث ذلك.

واشارت الصحيفة البريطانية الى ان كلينتون وفى اعقاب هذه الفضيحة لايملك فى مواجهته لبنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلى سوى عتاب خاص ومن وراء الكواليس والاسف لقيامه بتدمير عملية السلام واتفاقات اوسلو.. فى حين يسترسل الناطق باسم البيت الابيض فى القول بان على الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات ان يكون اكثر واقعية فيقبل باقل مما يحق له من الاراضى المحتلة المسترجعة من اسرائيل.

وتوقعت الصحيفة بان احتمال اندلاع مواجهة دامية بين اسرائيل والفلسطينيين امر وارد.. كما ان احتمالات اندلاع الحرب بين اسرائيل وسوريا ايضا مسالة واردة فى اية لحظة.

«ق.ن.أ»



■ موسكو: وقع الرئيس الروسي بوريس يلتسين مرسوما منع بموجبه قادة حركة يونيتا (المتمردون الانغوليون السابقون) واقاربهم من الدخول الى الاراضي الروسية. وقال المكتب الصحافي في الرئاسة الروسية ان هذا المرسوم اتخذ في اطار عقوبات فرضها مجلس الامن الدولي في نهاية اكتوبر الماضي ضد حركة يونيتا لعدم احترامها اتفاقات السلام الموقعة في انغولا.

وتمنع هذه العقوبات المسؤولين المتمردين السابقين بقيادة جوناس سافيمبي من السفر خارج انغولا كما تفرض اقفال مكاتبهم في الخارج. ويستثنى من هذا المرسوم الرئاسي قادة حركة يونيتا الذين يجرون مفاوضات مصالحة في البلاد. ويمنع هذا المرسوم ايضا فتح مكاتب للحركة في روسيا. (أ.ف.ب)

■ بريتوريا: قال جوهر ايوب خان وزير الخارجية الباكستانية ان بلاده ستعزز روابطها الدفاعية مع جنوب افريقيا وربما تزيد من مبيعات الاسلحة للخليج والدول الاسيوية. وقال خان الذى يقوم بزيارة لجنوب افريقيا خلال مؤتمر صحفى عقده الليلة قبل الماضية بعد اجتماعه مع وزير دفاع جنوب افريقيا جو موديسى ان الجانبين يدرسان امكانية الانتاج المشترك لبعض الاسلحة ورفض اعطاء مزيد من التفصيلات. وقال خان «فى بعض المجالات سيتطلب الامر قدرا من التعاون المشترك واذا امكن سننطلق من هذه النقطة الى انتاج مشترك فى بعض المجالات لا للتغطية المتبادلة لاحتياجات البلدين بل لامداد مناطق اخرى مثل الخليج وجنوب اسيا». (رويترز)

■ بكين: نفذ حكم الاعدام الاسبوع الماضي بحق احد عشر انفصاليا في منطقة كسينجيانغ التي تتمتع بالحكم الذاتي في شمال غرب الصين والتي تشهد توترا عرقيا بين الاغلبية الاويغورية واقلية الهان الصينية. وافادت «صحيفة كسينجيانغ» التي وصلت نسخ منها امس الى بكين ان محكمة منطقة يبلي (غرب كسينجيانغ) ادانت في العشرين من يناير الجاري عبد السلام قاهر مع عشرة آخرين بتهمة «تجاهل قوانين البلاد وتهديد الامن والقيام بدعاية هدامة». كما ادين المتهمون بارتكاب سلسلة من الاعتداءات الارهابية في السادس والعشرين والثامن والعشرين من يونيو الماضي خصوصا «اغتيال مسؤولين محليين بغظاظة». (أ.ف.ب)

■ واشنطن: قالت المجلة الاسبوعية افييشين ويك اند سبيس تكنولوجى «اسبوع الطيران وتقنية الفضاء» ان البحرين تخطط لشراء عشر طائرات مقاتلة من طراز اف/١٦ سى/دى من الولايات المتحدة. واضافت المجلة ان تسليم الطائرات سيبدأ فى عام ٢٠٠٠م. ولم تقدم المجلة مزيدا من التفاصيل حول هذه الصفقة المزمعة. (واس)

قد لا تقدم مبادرة سياسية

روسيا سوف تستخدم «الفيتو» ضد ضرب العراق «الضربات الأمريكية الجديدة ستكون بلا جدوى»

موسكو - احمد الخميسي:

■ أشارت اذاعة «ايخا موسكفا» الروسية (صدى موسكو) امس الى ان واشنطن تستعد لتحرك عسكري ضد العراق وتعليقا على ما ورد في الانباء صرح فاليري ستروويشكين الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية بقوله، «ان الانباء الصحفية لا تعكس بالضرورة موقفا رسميا، كما ان الانباء عن خطط واشنطن تجاه العراق قد ترمي لاستكشاف ردود افعال الاطراف المعنية ازاء احتمال استخدام القوة ضد العراق». واضاف ان روسيا ماتزال ترى ضرورة حل جميع القضايا العويصة بالطرق السياسية الدبلوماسية وتعتبر ان استخدام القوة لحل تلك القضايا امر غير جائز. وكان الرئيس الروسي بوريس يلتسين قد اعرب - خلال لقاء مع وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف امس الاول عن قلقه من الوضع الناشيء حول العراق وقرر ايفاد فيكتور بوسفاليوك نائب وزير الخارجية مبعوثا خاصا للرئيس الروسي الى بغداد. وصرح بريماكوف بانه متفائل بنجاح فيكتور بوسفاليوك في مهمته بالعراق وقال بريماكوف، ليست لدي معلومات عما ان كان العراق ينتج اسلحة كيماوية جرثومية ام لا، فاذا كان ينتج مثل تلك الاسلحة فلابد من تدميرها. وجاء هذا التصريح بالرغم من ان تقريرا صدر عن المخابرات الروسية في عهد رئاسة بريماكوف لها اكد ان العراق لا يمتلك الاسلحة الجرثومية. من ناحية اخرى لاحظ المراقبون السياسيون في موسكو ان روسيا التي تقف بوضوح مع فرنسا والصين ضد اي حماقة عسكرية امريكية لم تقدم مبادرة سياسية حتى الآن وقد لا تقدمها. وان مهمة فيكتور بوسفاليوك مبعوث الرئيس الروسي الى العراق قد تقتصر على تحذير الرئيس صدام حسين من جدية التهديدات الامريكية. اما الادارة الامريكية فانها وفقا لكل المعلومات تنظر بتشكك لايفاد بوسفاليوك الى العراق تخوفا من ان يفهم الرئيس العراقي مهمته على انها محاولة للعثور على حل وسط. وبينما ترحب اغلب دول العالم بالمساعي الدبلوماسية الروسية لحل الازمة صرح جيمس روبكنسون الناطق باسم الادارة الامريكية بقوله «لسنا ضد محاولات البلدان الاخرى لاقناع صدام حسين بالالتزام بقرارات الامم المتحدة، وليست القضية من الذي يسافر الى بغداد لكن ما الرسالة التي يحملها والتي ينبغي ان تكون واضحة تماما: الخضوع.. الخضوع.. الخضوع» واشار الى ان العمل العسكري قد لا يكون ضروريا اذا خضعت بغداد. وفي الوقت تناقلت فيه وسائل الاعلام الروسية احتشاد القوات العسكرية الامريكية ووجود حوالي اربعة وعشرين الف عسكري امريكي، مع حاملتين للطائرات وعدد من الصواريخ يفوق تلك التي احتشدت في حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١. ولا تستبعد صحيفة «ازفستيا» الروسية ان تقوم الولايات المتحدة وبريطانيا بمفرديهما بتوجيه ضربة عسكرية للعراق دون الاهتمام بانتزاع موافقة من مجلس الامن الدولي وبالاعتماد على قرارات العقوبات السابقة وما تتضمنه من صيغ. ويؤكد المراقبون في نفس الوقت ان روسيا سوف تلجأ لحق النقض «الفيتو» داخل المجلس في مواجهة اي قرار يسمح بضرب العراق. وفي تصريح لدبلوماسي روسي رفيع المستوى رفض ذكر اسمه قال: يبدو ان الضربات الجديدة ضد العراق لا مفر منها، ولكن تلك الضربات ستكون ايضا بلا جدوى. ويفيد نفس المسؤول، ان صلاحات لجنة التفتيش الدولية لا يمكن ان تكون مطلقة، ولابد ان تتناسب مع مفهوم الكرامة القومية للعراقيين، فاذا كانت ثمة مواقع عسكرية لابد من تفتيشها فان ذلك لايعني ان الدخول لغرفة نوم الرئيس العراقي أمر ممكن، ومع الاستياء الروسي من الميول الامريكية العدوانية فان الخارجية الروسية - وفقا لصحيفة «كوميرسانت ديلي» لا تعتزم ان تتقدم بمبادرة كتلك التي تقدمت بها في نوفمبر الماضي لحل نفس المشكلة. واعتبرت صحيفة «سيفودنيا» الروسية ان الرئيس العراقي لا يستهدف باثارة المشكلة الراهنة سوى اجتذاب انظار المجتمع الدولي للمأساة التي يعاني من وطأتها في المقام الاول الشعب العراقي واطفاله. ويعتقد كونسطنطين ايجيرت المراقب السياسي الروسي ان الرئيس صدام حسين سيخرج - في حال وقوع التدخل العسكري - كضحية للقصف الامريكي او انه سيخرج كبطل منتصر في حال تراجع امريكا وبريطانيا. ويرى لوتيد جلنكين الكاتب السياسي الروسي المعروف ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون هو الذي يريد شغل الانظار بضربة عسكرية للعراق عن فضيحته الجنسية مع مونيكا ليفينسكي والتي قد تؤدي لاقالته. واعتبر ايضا ان العمل العسكري ضد العراق قد يكون محاولة من كلينتون لتقديم اعتذار الى «اللوبي اليهودي» عن الضغوط التي مارسها مؤخرا على اسرائيل!.. ومن ثم فان العراق قد يدفع ثمن الازمة الداخلية للرئيس الامريكي. وفي نفس الوقت فان نائب الرئيس البرت جور الذي سيحل محل كلينتون تلقائيا في حالة اقالته سيكون بحاجة هو الآخر لعمل في الخارج ليثبت به انه «رئيس قوي».

لمواصلة الضغط على العراق

واشنطن تحشد قوات ضخمة بالخليج

■ واشنطن: قال مسؤولون عسكريون أمريكيون امس ان الولايات المتحدة حشدت قوات ضخمة متنوعة لمواصلة الضغط على بغداد في المواجهة حول السماح لخبراء دوليين بتفتيش مواقع اسلحة مشبوهة بالعراق.

تجوب الخليج حاملتا طائرات ترابط فوقها ١٠٨ طائرات تكتيكية مما يشكل قوة يمكنها ضرب أهداف تبعد ١٨٠٠ كيلومتر أو أكثر باسلحة تكنولوجية متقدمة.

ويبلغ اجمالي القوات التي تم نشرها بحرا وبرا في المنطقة نحو ٢٥ الف شخص منهم ٨٠٠٠ بسلاح الجو و٣٠٠٠ بالجيش كما تقول القيادة المركزية الامريكية التي تنسق بين القوات الامريكية في المنطقة.

كما تضم القوة الجوية الامريكية في الخليج ١٧٥ طائرة حربية لمختلف المهام استطلاع وهجوم وحرب الكترونية وانقاذ وبحث وقيادة.

ومن هذه الطائرات ست من طراز الشبح /ستيلث/ ترابط في الكويت. وفي جزيرة دييجو جارسيا البريطانية بالمحيط الهندي تقف ثماني قاذفات استراتيجية بعيدة المدى طراز ب ٥٢ تستطيع اطلاق صواريخ كروز بمدى ٢٤٠٠ كيلومتر.

هذا اضافة الى ٢٤ طائرة ف ١٦ وقاذفتين طراز ب واحد الاسرع من الصوت البعيدة المدى.

وفي حالة توجيه ضربة للعراق ستستخدم القوة الجوية الامريكية نفس الذخيرة الدقيقة التوجيه لاصابة أهداف عراقية محددة والتي استخدمت في حرب الخليج عام ١٩٩١ ومنها قنابل موجه بالليزر زنة ٩٠٠ كيلوجرام لتدمير أهداف محصنة مثل حظائر الطائرات.

وتضم القوات البحرية التابعة لحاملتي الطائرات نيميتز وجورج واشنطن ١٤ سفينة حربية عليها نحو ١٤ الف جندي.

هذا بالاضافة الى الطراد نورماندي المحمل بالصواريخ الموجهة والمدمرات باري وكارني وانجرسول وجون يونج والفرقاطات روبن جيمس وصامويل روبرتس المسلحة بالصواريخ الموجهة والغواصة الهجومية انابوليس وسفينة الهجوم المعاونة السريعة سيالل وكاسحتي الالغام اردنت ودكستروس.

ويضم الاسطول مقاتلات طراز ف ١٤ /توم كات/ وف ١٨ /هورنيت/ وأيضا طائرات تشويش الرادار برولر وطائرات هوك ايز الرادارية.

ومن ترسانة الاسطول ايضا صواريخ جو/جو سايدوايندر واخرى طراز هاربون ضد السفن وصواريخ سريعة لتدمير الرادار طراز هارم.

وفي الطريق الى الخليج حاملة الطائرات انديبندنس مع مجموعتها القتالية - قال مسؤول بحريون انها من المقرر ان تحل محل نيميتز الشهر المقبل.

ويشترك نحو ١٥٠٠ جندي أمريكي مرابطين في الخليج في تدريبات عسكرية في الكويت بدأت يوم ٢٠ يناير كانون الثاني ومن المنتظر ان تستمر الى منتصف ابريل كما يقول مسؤولون في البنتاجون.

وارسلت بريطانيا الى الخليج حاملة الطائرات انفينسيبل في بادرة تضامن مع الولايات المتحدة في المواجهة مع العراق. (رويترز)



الحريري يتحدث في النواب قبل التصويت على الميزانية العامة أمس (أ.ف.ب)

البرلمان يقر الميزانية المثيرة للجدل

مصرع لبناني بانفجار عبوة بالمنطقة المحتلة لحود: الجيش لن يكون شرطيا لاسرائيل

■ بيروت - الاتحاد:

■ أعلن نبيه بري رئيس مجلس النواب اللبناني ان المجلس أقر أمس ميزانية عام ١٩٩٨ المثيرة للجدل بعجز تبلغ نسبته ٣٧,٤٦ في المائة. وقال بري ان ٦٠ نائبا وافقوا على الميزانية، في حين اعترض عليها ٢١ نائبا وامتنع تسعة عن التصويت وتغيب ٣٨ عن الجلسة. ويبلغ عدد اعضاء المجلس ١٢٨ نائبا.

وتقدر ميزانية ١٩٩٨ الانفاق بمبلغ ٧٩٢٥ مليار ليرة لبنانية ٥,١٦٩ مليار دولار والايرادات بمبلغ ٤٩٥٦ مليار ليرة.

وقال فؤاد سنيورة وزير الدولة للشؤون المالية لـ «رويترز» انه لم يتغير شيء من حيث المبدأ فيما يتعلق بأرقام الايرادات والمصروفات.

وكان مجلس النواب بدأ مناقشة الميزانية يوم الثلاثاء الماضي. وأبدى نواب المعارضة شكوكا كبيرة في ان الحكومة ستلتزم بالارقام المتوقعة في الميزانية.

وفي العام الماضي بلغ العجز في الميزانية ٥٩ في المائة أي أعلى بكثير من النسبة المتوقعة وتبلغ ٣٦ في المائة. ويذكر ان الدولار يساوي ١٥٢٥,٥٠ ليرة لبنانية.

ومن جانب آخر انفجرت عبوة ناسفة بسيارة على طريق روم - جزين داخل الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان مما أدى الى مقتل طانيوس الحلو (٥٧ سنة) الذي يعمل في تجارة البناء. وقد نفت المقاومة الوطنية اللبنانية ان تكون مسؤولة عن زرع هذه العبوة وهو اسلوب اتبعته قوات الاحتلال الاسرائيلي لفترة خلال العام الماضي مما أدى الى مقتل واصابة عدد من المدنيين. وقد تواصلت الاعتداءات الاسرائيلية ضد المناطق المحررة في جنوب لبنان وسجل قصف مدفعي لمناطق في البقاع الغربي تركزت على جبل ابو راشد، جبل الضهر وبركة جبور، وعقماتا، مستخدمة قذائف من عيار ١٥٥ ملم.

كما قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي الاحياء السكنية والمناطق المحيطة بجنوبي بلدة مشغرة من مواقعها في جزين وابو قمحة بالقذائف الصاروخية من عيار ١٢٠ و١٥٥ ملم، مما ادى الى اصابة هيام ياسين (٢٦ سنة) بجروح وتضرر عدد من المنازل باضرار فادحة.

كما قصفت قوات الاحتلال والميليشيات المتعاملة معها تلال عين التينة بالقذائف من عيار ١٥٥ ملم، والقذائف الفوسفورية والمشظية. وقد احصي سقوط ما يزيد عن المئة وخمسين قذيفة. ومن مواقعها في «تومات نيحا» مشطت قوات الاحتلال الاسرائيلي بالاسلحة الرشاشة والثقيلة التلال والأودية المجاورة للمنطقة.

كما حلق الطيران الحربي الاسرائيلي في اجواء البقاع الغربي وخرق جدار الصوت.

واشار بيان المقاومة ان احدى مجموعاتها رصدت أمس قوة تابعة لميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» المتعاملة مع قوات الاحتلال الاسرائيلي في موقع تومات نيحا مستخدمة الأسلحة الرشاشة والصاروخية مما ادى الى اصابة الموقع اصابة مباشرة.

وحاصرت الميليشيا المتعاملة مع اسرائيل بلدة حولا مساء امس بحجة سماع دوي انفجار في البلدة، وعملت على التدقيق بهويات المارة والسيارات. كما صادرت اجهزة الهاتف الخليوية من مواطني البلدة.

وكرر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس القول ان اسرائيل مستعدة للخروج من الجنوب اللبناني شريطة اقدام الحكومة اللبنانية على نشر قواتها في الجنوب وحل «حزب الله».

وفي الوقت نفسه حذر قائد الجيش اللبناني العماد اميل لحود اسرائيل أمس من محاولة تجزئة، السلام مؤكدا اصرار بلاده على انسحاب اسرائيل من الجنوب. وجاءت هذه التصريحات خلال زيارة لحود للمواقع الامامية لوحدات الجيش المنتشرة في مواجهة قوات الاحتلال الاسرائيلية في البقاع الغربي وراشيا.

وقال لحود في تصريحات صحفية «على الرغم من تفاوت الوسائل بيننا وبين العدو فمن الواضح للجميع، انه في وضع لا يحسد عليه جراء الخسائر التي يتكبدها يوميا نتيجة تصدي الجيش ومقاومة المواطنين وصمودهم ووحدتهم في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي، مما دفعه الى طروحات اختيارية للانسحاب والبحث عن ضمانات حوله».

واضاف «إن تلك الطروحات تدعي شكلا تنفيذ القرار ٤٢٥ الذي ينص على الانسحاب دون قيد أو شرط، في حين ان المضمون الفعلي لتلك الطروحات يهدف الى ترتيبات أمنية لصالح اسرائيل واستيعاب الميليشيا المتعاملة معها وحل المقاومة».

واشار لحود الى «ان اسرائيل تريد من الجيش اللبناني ان يلعب دور الشرطي لأمن حدودها وفقا لشروطها ومصالحها، متناسية ان انسحابها هو جزء أساسي من الحل، ولكنه ليس الحل كله، متعمدة الايحاءات المغلوطة بأن لبنان يرفض انسحابها، في حين ان لبنان يصر عليه ولكنه يرفض شروطه والضمانات حوله».

نتانياهو: ايران اكبر تهديد لتل أبيب

موردخاي: اسرائيل تريد البقاء خارج النزاع بين العراق وامريكا

■ القدس المحتلة: اعلن وزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي امس ان اسرائيل تريد «البقاء خارج» الازمة الحالية بين العراق والولايات المتحدة، وان كانت تتابعها عن كثب.

وفي مقابلة لاذاعة الجيش الاسرائيلي قال موردخاي «اننا نتابع عن كثب الاحداث التي تجري في الخليج، لكننا نريد البقاء خارج هذا النزاع».

واعرب موردخاي عن امله في ان يسمح العراق للمفتشين الدوليين بدخول «المواقع التي يمكن ان يكون العراقيون قد خبأوا او صنعوا فيها اسلحة تعرض المنطقة، وبالطبع اسرائيل، للخطر».

يذكر ان الولايات المتحدة حذرت السبت الماضي من أنها مستعدة للتصرف «خارج إطار مجلس الأمن» وشن عملية عسكرية ضد بغداد في حال أصر نظام الرئيس صدام حسين على منع الخبراء المكلفين بنزع السلاح العراقي من تفتيش بعض المواقع في العراق.

وقد أطلق العراق اثناء حرب الخليج الاخيرة ٣٩ صاروخا على اسرائيل ادت الى مصرع شخصين وجرح نحو مئة آخرين.

وقال موردخاي في تصريح لراديو اسرائيل انه تطرق للازمة العراقية في محادثاته مع العاهل الاردني الملك حسين في عمان الاثنين الماضي ومن ناحية اخرى حذر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو من ان ايران تشكل اكبر تهديد لاسرائيل منذ عام ١٩٤٨.

ونشرت صحيفة جيروزالم بوست امس خطاب نتانياهو امام لجنة خاصة في الكنيست الذي قال فيه ان اسلحة ايران غير التقليدية وانظمة الصواريخ لديها تشكل خطرا على وجود اسرائيل.

وقال نتانياهو ان اسرائيل تقوم بجهود دبلوماسية لوضع حد للتهديد الايراني واضاف «لن اعطي تفاصيل حتى ولو سرا بشأن الخطوات التي سنتخذها في حال فشل الخطوات الدبلوماسية غير اننا جاهزون لذلك الاحتمال». (وكالات)

قطر: ٤٠ الف توقيع تأييداً للعراق

■ الدوحة: جمعت لجنة شعبية قطرية لمساندة العراق اكثر من اربعين الف توقيع على عريضة تدعو الى رفع الحصار المفروض على العراق.

واعلن مسؤول في هذه اللجنة هو علي الهيل ان هذه التواقيع العائدة لقطريين ورعايا عرب مقيمين في قطر جمعت في الادارات الحكومية والمدارس والجامعات والجمعيات النسائية.

واضاف ان الحملة ستستمر لجمع اكبر عدد ممكن من التواقيع، مشيرا الى ان اللجنة تلقت تبرعات كثيرة للعراق خصوصا من البنوك والتجار.

واشار الهيل الى ان ممثلين للجنة سيذهبون الى بغداد هذا الاسبوع حاملين مساعدات من الادوية وحليب الاطفال. وقال ان هناك مفاوضات تجري حاليا بين السلطات القطرية والامم المتحدة لتمكين الوفد من التوجه الى العراق في رحلة خاصة على متن طائرة لشركة الخطوط الجوية القطرية. «أ ف ب»

اكدت القدرة على المواجهة وتحقيق النصر

صحف العراق تشيد بالمساعي الروسية وتدعو للجهاد

■ بغداد: اشادت صحف عراقية امس بالمساعي الروسية الرامية الى ايجاد حل للنزاع مع الامم المتحدة بشأن ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية الا انها نبهت الى ان العراقيين على استعداد للقتال.

وقالت صحيفة الجمهورية العراقية في مقالة افتتاحية قبل الزيارة التي يزمع فيكتور بوسوفاليوك نائب وزير الخارجية الروسي القيام بها للعراق ان روسيا تعمل على صيانة الكرامة الدولية في العالم بمعارضتها للعدوان على العراق واضطهاده.

وكان الرئيس الروسي بوريس يلتسن امر بوسوفاليوك مبعوثه الخاص الى منطقة الشرق الاوسط بالتوجه الى العراق على الفور في محاولة لانهاء الازمة. ومن المقرر ان يصل المبعوث الروسي الى العراق اليوم.

وقالت روسيا التي تعارض استخدام القوة العسكرية ضد العراق ان بوسوفاليوك سيحاول انهاء الازمة المتعلقة بمنع العراق مفتشي اسلحة دوليين مكلفين بازالة ما لدى العراق من اسلحة دمار شامل من النفاذ الى ثمانية «مواقع رئاسية».

واكد مسؤولون امريكيون امس الأول ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون لن يسمح بمزاعم خاصة بفضيحة جنسية ان تؤثر على قراراته بشأن العراق.

وقال مسؤولون ان كلينتون وكبار مستشاريه للامن القومي على مقربة من اى وقت مضى من اصدار امر بالقيام بعمل عسكري ضد العراق الا ان اى هجوم لايزال بعيدا بواقع «اسابيع وليس اياما».

وقالت الجمهورية ان رفض روسيا اللجوء الى الحل العسكري يظهر انها قد بدأت تستعيد ثقلها الدولي في اعقاب الضربة التي منيت بها بتفكك الاتحاد السوفيتي السابق.

الا ان صحفا عراقية اخرى ايدت دعوة الرئيس العراقي صدام حسين للجهاد ضد اى ضربة عسكرية امريكية محتملة.

وقالت صحيفة العراق انها دعوة من اجل التضحية والفداء والجهاد سينصت اليها كل الشعب العراقي من اجل تخويف «العدو الامريكي» وحماية العراق.

وارسلت الولايات المتحدة وبريطانيا حاملات طائرات الى مياه الخليج وقالتا انهما قد تستخدمان القوة لاجبار العراق على الانصياع لمطالب مجلس الامن الدولي.

ودعا العراق مواطنيه الى التطوع وتسجيل الاسماء للانتظام في دورات تدريبية على الاسلحة في الشهر المقبل لتشكيل قوة قوامها مليون رجل لمواجهة اى عمل عسكرى ومن اجل وضع حد للعقوبات المفروضة على العراق في اعقاب غزوه الكويت عام ١٩٩٠.

وقالت صحف امس ان من المتوقع ان يستمر هذا التدريب ثلاثة اشهر فيما افادت هذه الصحف بان الافا قد سجلوا اسماءهم في شتى أرجاء البلاد.

ونقلت الصحف عن ضابط عراقي كبير قوله ان التدريب سيساعد العراقيين على مواجهة التهديدات الامريكية الاستعمارية وتهديدات صهيونية تهدف الى ابعاد العراق عن طريق الجهاد.

كما اكدت الصحف العراقية ان اي هجوم اميركي بريطاني على العراق سيمنى بالفشل وان العراق سيخرج منتصرا من المواجهة.

وقالت صحيفة «القادسية» في مقال بعنوان «نصرنا المحتوم وسقوطهم النهائي» ان في «مجريات الصمود العراقي في منازلة ام المعارك الخالدة (حرب الخليج) ما ينبيء الطاغوت الاميركي وتابعه البريطاني الذليل بالخبر اليقين. فنحن يقظون متأهبون لحشودهم ولنا من قدرات المطاولة في الجهاد والصبر (...) ما يجعل اي عدوان اميركي متهور جديد يرتد الى نحور المعتدين البغاة».

وقالت صحيفة «بابل» في افتتاحيتها «نقول لبيل كلينتون وغيره ان اي عدوان قد تقومون به سيرتد عليكم هذه المرة بصورة لن تتخيلوها».

وخاطبت «بابل» التي يشرف عليها عدي صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي الرئيس الاميركي «اذا كانت تقديراتك لاثار فضائحك الجنسية غبية وتدفع بك الى التهلكة فان قيامك بشن عدوان على العراق ستكون له اثار مهلكة ليس عليك فقط بل على مصالح اميركا وعلاقاتها مع الامة العربية والعالم الاسلامي».

واضافت الصحيفة «ان العدوان اذا وقع سيقدم ادلة حاسمة وقاطعة جديدة على ان اميركا لا تتصرف تجاه العراق في اطار قرارات الامم المتحدة او القانون الدولي وانما في اطار شريعة الغاب واهداف استراتيجية خاصة بها». (وكالات)

السلطة تؤجل الانتخابات البلدية

استقالة وزير فلسطيني احتجاجا على الفساد

■ القدس المحتلة: ذكرت صحيفة «القدس» الصادرة أمس ان سمير غوشة وزير العمل في السلطة الفلسطينية قدم استقالته من منصبه احتجاجا على «العديد من القضايا السياسية وأداء السلطة». ونشرت الصحيفة مقتطفات من كتاب الاستقالة تتضمن اشارة الى أكثر من سبب للاستقالة بينها «عدم اتخاذ الرئيس (ياسر عرفات) قرارات متعلقة بالقرار قانون الخدمة المدنية وتقرير هيئة الرقابة وعدم محاسبة مخطئين».

ونسب راديو اسرائيل الى حاتم عبدالقادر عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، قوله ان غوشه استقال من منصبه احتجاجا على تضارب الصلاحيات لوزارته مع هيئات ومؤسسات أخرى وعلى عدم تمتع الوزير بصلاحيات تساعده على أداء مهامه.

ولم يصدر أي تأكيد رسمي فلسطيني بعد عن الاستقالة، علما بأن غوشة وهو عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية كان من بين ١٦ من اصل ٢٢ وزيرا قدموا استقالة جماعية الى عرفات في شهر اغسطس الماضي بعد ان طلب المجلس التشريعي بعد تحقيقات في قضايا فساد من الرئيس الفلسطيني حل حكومته.

ولم يبت عرفات حتى الآن في أمر الاستقالة الجماعية رغم اكثر من وعد باجراء تعديل وزاري.

ومن جانب آخر ذكرت مصادر فلسطينية ان السلطة الفلسطينية قررت تأجيل اجراء الانتخابات المحلية للمجالس البلدية والقروية الى أجل غير مسمى. وكانت السلطة الفلسطينية أعلنت مرارا عن نيتها اجراء هذه الانتخابات الا انها تراجعت في كل مرة بحجة العقبات التي تضعها اسرائيل امام اجراء هذه الانتخابات. وكان مسؤول حقيبة الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية صائب عريقات قد قال في ورشة نظمتها المؤسسة الدولية للانظمة الانتخابية في الشرق الاوسط وافريقيا في اريحا امس الاول ان استمرار سيطرة اسرائيل على اكثر من ٩٠ في المائة من المناطق الفلسطينية من شأنه ان يضع العراقيل امام اجراء الانتخابات المحلية. (وكالات).

جولة للبشير على الجبهات الجنوبية والشرقية

مشاورات غير رسمية بين الخرطوم وقرنق للتمهيد لمفاوضات ابريل

■ الخرطوم - «الاتحاد» ووكالات الانباء:

■ كشفت صحيفة «الوان» السودانية أمس انه جرى التشاور بين الخرطوم ونيروبي على عقد مباحثات غير رسمية الشهر المقبل بين الحكومة السودانية وحركة متمردي الجنوب بزعامة جون قرنق ومجموعة دول «الايجاد» للاتفاق على جدول اعمال المفاوضات المقرر عقدها في ابريل المقبل.

وذكرت الصحيفة ان كينيا ستدعو وزراء خارجية اوغندا واثيوبيا واريتريا لاجتماع في نيروبي خلال شهر مارس لبحث تقرير وزير الخارجية الكيني حول الجولات المكوكية التي تقرر ان يقوم بها بين الخرطوم وحركة قرنق.

واكد المهندس جوانج توج رئيس لجنة السلام بالمجلس الوطني السوداني (البرلمان) استمرار مساعي الحكومة السودانية لتحقيق السلام الشامل والعادل. وقال في تصريحه ان الاتصالات الحكومية مستمرة مع حركة قرنق عبر مجموعة دول «الايجاد» للبدء في الجولة الثانية للمفاوضات والتي وصفها بانها ستكون سهلة وواضحة بعد انسلاخ اعداد هائلة من فصيل قرنق وعودتها للبلاد لتسهم في تنفيذ اتفاقية الخرطوم للسلام. وتسلم الرئيس السوداني عمر البشير أمس ترشيحات الحكومات الجديدة للولايات الجنوبية اضافة الى مقترحات تقضي بانشاء محافظات ووزارات جديدة.

واوضح مسؤول سوداني أن ثلاث وزارات جديدة ستتم اضافتها إلى ولايات اعالي النيل الكبرى وبحر الغزال الكبرى عدا غربها فيما تضاف وزارتان لبقية الولايات الأخرى إلا انه لم يبين مهام تلك الوزارات أو اختصاصاتها. وذكر ان هناك ايضا محافظات جديدة مقترحة وانه اذا تم التصديق عليها سيرتفع عدد المحافظات بالجنوب الى اكثر من ثلاثين محافظة.

واكد ريك مشار رئيس مجلس تنسيق الولايات الجنوبية ان الوضع الأمني في ولايات الجنوب مستتب تماما. واضاف ان الباب لايزال مفتوحا امام قرنق للانضمام الى مسيرة السلام. ولم تستبعد صحيفة «الجمهورية» قيام البشير ومشار بجولة على الولايات الجنوبية والشرقية لمشاركة المقاتلين على الجبهات فرحة العيد. وقال وزير السلام بولاية البحيرات بجنوب السودان ماثيو ملجور ان هناك بعضا من دول الجوار تقدم العون العسكري والمادي وتقوم بتسليح مرتزقة لمحاولة غزو السودان، ولكنه لم يسم تلك الدول.

تفاصيل لقاء عرفات وكلينتون

واشنطن قدمت اقتراحات غير متكاملة الرئيس الأمريكي عاجز عن الزام اسرائيل بالانسحاب

عمان - سنان شقديح:

■ كشف مسؤول فلسطيني لـ «الاتحاد» النقاب عن أبرز ما جرى خلال لقاءات الرئيس الامريكي بيل كلينتون مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مشيرا الى انه لم يتم خلالها حسم نقاط خلاف فلسطينية - اسرائيلية تركزت على حجم المرحلة الثانية من اعادة الانتشار، الثالثة ومفهوم الأمن المتبادل.

وأوضح كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات ان الادارة الامريكية عرضت على الجانبين افكارا عامة بشأن هذه القضايا عبر صفقة تشمل المبادىء الاربعة ودعتهما الى التفكير بها بعمق بعد عودتهما من واشنطن ضمن توجه لعقد لقاءات ثنائية مع وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت في اوروبا لبحثها والتي وعدت بدورها ان تقدم خلال الاسابيع القادمة مقترحات مع آليات لتنفيذها.

ووصف عريقات الافكار الامريكية بانها ليست اقتراحات متكاملة تحتمل الموافقة او الرفض وانما أفكار عامة مطروحة للبحث، وتدعو الى انسحاب اسرائيلي له مصداقية ويشمل خانة مكونة من رقمين، وتنفيذ المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار دون ذكر أرقام محددة.

ونقل د. عريقات عن عرفات قوله لكلينتون: هدفنا وهدفكم تطبيق قرار الشرعية الدولية رقم ٢٤٢ الذي نهدف من ورائه الى اقامة الدولة الفلسطينية وضمن ذلك نحن مستعدون للتعاون معكم في قضايا كثيرة.

واوضح د. عريقات ان عرفات سلم كلينتون عقب ذلك الخرائط التي يقترحها وزيرا الحرب والبنى التحتية الاسرائيليين اسحق مردخاي وارئيل شارون ويقترحان فيها ضم ما يزيد على ٦٠ في المائة من اراضي الضفة الغربية وقال له: اذا تم تنفيذ هذه الخرائط على الارض فلنه لن يتبقى شيء للتفاوض عليه، ورد عليه كلينتون قائلا: هذه امور مرفوضة والمفاوضات هي التي ستحسم وليس الخرائط.

وقال د. عريقات ان عرفات ذكر كلينتون بانه أحد الموقعين على اتفاقات وقعت في البيت الابيض ويرفض نتانياهو تنفيذها وقال له: أتحدى نتانياهو وحكومته ان يقدموا بندا واحدا او سطرا واحدا لم ننفذه من الاتفاقات.

وقال د. عريقات ان عرفات سلم كلينتون في لقائهما الثاني رسالتين احداهما بعنوان «أفكار يعرضها الرئيس عرفات على الرئيس كلينتون لاحياء المسيرة السلمية» والثانية شملت البنود التي تم تعديلها في الميثاق الوطني بموجب قرار المجلس الوطني الفلسطيني.

وتضمنت الورقة الاولى عدة نقاط شملت في مجال الامن نسخة عن مذكرة التفاهم الامني المقترحة من ممثلين أمنيين امريكيين ومقرة من قبل المستويين العسكري الفلسطيني والاسرائيلي ورفضهما نتانياهو لانها تنص على التبادلية في محاربة العنف، كما تشير الى ان نتانياهو رفض ارسال مندوبيه الى اجتماع كان سيبحث آليات تنفيذها ليتمكن من الاستمرار باطلاق الاتهامات ضد السلطة الفلسطينية.

وتطالب الرسالة الادارة الامريكية بصفتها شاهدا على المذكرة واللقاءات الامنية ان تكون هي من يحدد الطرف الذي لم يساهم في تطبيق التفاهم.

وتضمنت رسالة عرفات ايضا قائمة باسماء الارهابيين اليهود الذين ارتكبوا اعتداءات ضد فلسطينيين وقامت اسرائيل باطلاق سراحهم وتنفي ادعاءات نتانياهو بان السلطة الفلسطينية قامت باطلاق سراح فلسطينيين نفذوا هجمات ضد مدنيين اسرائيليين.

واشتملت الرسالة على نسخة من الرسالة التي بعث بها وزير الخارجية الامريكي السابق وارن كريستوفر بشأن ضمان بلاده تنفيذ ٣ مراحل من اعادات الانتشار الاسرائيلي من اراضي الضفة الغربية بما لا يتعدى منتصف عام ١٩٩٨ وتأكيدا على رفض الغاء المرحلة الثالثة او نقلها الى مفاوضات الوضع النهائي، ونقل د. عريقات عن عرفات قوله لكلينتون بهذا الشأن ان محاولة نتانياهو نقل المرحلة الثالثة إلى مفاوضات الوضع النهائي خدعة جديدة هدفها الاستمرار بالمماطلة في تنفيذ الاتفاقات.

وفيما يتعلق بالاجراءات الاسرائيلية احادية الجانب أشارت الرسالة الى ضرورة وقف سياسات التوسع الاستيطاني في كافة الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ ووقف هدم المنازل، ومصادرة الاراضي وشق الطرق الالتفافية وادخال تغييرات جغرافية وديموغرافية في القدس.

وأرفقت بملحق شمل قائمة بالنشاطات الاستيطانية الاسرائيلية عام ١٩٩٧، بما فيها هدم ٥٧١ منزلا يملكها فلسطينيون منذ اعتلاء نتانياهو سدة الحكم.

وطالبت الرسالة بالالتزام بالتفاهم الذي تم التوصل اليه مع رئيس الوزراء الاسرائيلي الأسبق اسحق رابين بعدم بناء مستوطنات جديدة أو توسيع القائمة منها أو دعم النشاطات الاستيطانية ووضع حدود للمستوطنات على بعد ٥٠ مترا من آخر وحدة استيطانية. وعن اعادات الانتشار قالت الرسالة ان الولاية الفلسطينية يجب أن تشمل في نهاية المراحل الثلاث جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة باستثناء المستوطنات والحدود والقدس والمناطق العسكرية المحددة البالغ مساحتها جميعا ٩٪ على ان يبحث مصيرها في مفاوضات الحل النهائي، وأرفقت بخرائط فلسطينية بالاراضي التي يجب ان تشملها اعادات الانتشار.

وفيما يتعلق بعمل اللجان التسع الموكل اليها تطبيق الاتفاق الانتقالي قالت الرسالة انها لم تنجز اي شيء حتى الآن ودعت إلى تسريع عملها.

وحول موضوع استئناف مفاوضات المرحلة النهائية أشارت الرسالة إلى موافقة السلطة على استئنافها بأسرع وقت ممكن شريطة التزام اسرائيل بتنفيذ استحقاقات الاتفاق الانتقالي بالتزامن معها. وقال عريقات ان كلينتون ابلغ عرفات انه غير قادر على الزام اسرائيل بالانسحاب من ٩١٪ من الاراضي الفلسطينية وفي نفس الوقت هو غير راض عن الرقم الذي يطرحه نتانياهو لاعادة الانتشار والمكون من خانة واحدة (أقل من ٩ في المائة) وقال كلينتون انه يريد انسحابا يشمل خانة من رقمين وانه ابلغ نتانياهو باصراره على تلك.

ونقل عريقات عن عرفات قوله لكلينتون عقب تسليمه له في الاجتماع الاول رسالة بالخروقات الاسرائيلية للاتفاق، اعلم ان نتانياهو سيتهمنا بعدم تنفيذ الاتفاق والرسالة التالية دليل على انهم هم الذين لا يلتزمون بها، وأنا مستعد لقبول اي تحكيم دولي. وقال د. عريقات ان كلينتون لم يعقب على اقتراح التحكيم الدولي. وأوضح د. عريقات ان كلينتون تلقى الرسالة التي تؤكد الغاء البنود الداعية لازالة اسرائيل من الميثاق الوطني بارتياح بالغ مشيرا إلى ان الشعور العام الذي لمسه الوفد الفلسطيني لدى كلينتون هو انه محبط من سياسة وطروحات نتانياهو.

وقال د. عريقات ان الرئيس عرفات اشار في اجتماعه الثاني مع كلينتون الى تخوفه من ان تؤدي الأزمة الداخلية الحالية التي تتعرض لها الادارة الامريكية إلى صرف اهتمامها عن ملف السلام والخروقات الاسرائيلية للاتفاقيات، الا ان كلينتون رد مطمئنا عرفات بان المسائل الداخلية في الولايات المتحدة لن تؤثر باي شكل من الاشكال على اهتمامها بعملية السلام، فيما أكدت اولبرايت انها ستقدم خلال لقاءاتها المقبلة مع الجانبين اقتراحات مع آليات لتنفيذها.

وختم عريقات حديثه بالقول انه خلافا لما حاول نتانياهو أن يروجه عن تحقيقه انتصارات وهمية خلال وجوده في واشنطن فانه على هناك من عزلة دبلوماسية دفعته للجوء الى الجمعيات المسيحية واليهودية المتطرفة لنصرته بعدما ووجه بالحقيقة الفلسطينية، كما ان الصحافة الامريكية طالبته بتنفيذ الاتفاقات وذلك رغم حملاته الاعلامية التي مارسها هناك.

وزير الخارجية الاريتري لـ «الاتحاد»:

قرار هيئة التحكيم الدولية بشأن نزاع حنيش يصدر خلال اشهر

باريس - سيد حمدي:

■ صرح وزير الخارجية الاريتري هيلي ولدتنساي لـ «الاتحاد» بقوله «ان اريتريا حريصة على اغلاق ملف ارخبيل حنيش بصورة قانونية وشرعية مرة واحدة والى الأبد». وشدد ولدتنساي الذي يرأس وفد بلاده الى هيئة التحكيم الدولية في العاصمة البريطانية لندن للنظر في النزاع الثنائي مع اليمن حول الارخبيل على ان تبقى العلاقات بين البلدين جيدة ولا تتأثر بهذه المسألة وان تحل القضية بصورة قانونية بحيث لا تترك في المستقبل اية تداعيات». واشار الى ان الدبلوماسية الاريترية حريصة منذ البدء على رفع النزاع الى محكمة العدل الدولية أو اية هيئة تحكيم دولية الأمر الذي يحفظ العلاقات بين اريتريا واليمن من اية انعكاسات سلبية». واعرب عن اعتقاده في ان «قرار المحكمة سيصدر في غضون الشهور القادمة من العام الحالي». ونوه إلى ان «العدالة ستأخذ مجراها وان الطرفين متفقان على احترام قرار المحكمة». ويرأس المحكمة قاض اتفق عليه الطرفان هو روبرت جيمس (بريطاني الجنسية). واختار الجانب اليمني من هيئة المحكمة كلاً من أحمد صادق القشيري (مصري) وكيف لاكت (امريكي). اما الجانب الاريتري فقد اختار كلا من مادلين هينجز وستيفن شيجل. ويرأس الوفد اليمني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية عبدالكريم الارياني.

ومن المتوقع ان تستمر جلسات ومداولات التحكيم التي بدأت أول امس لمدة اسبوعين. وتستغرق المرافعات الشفوية لكل طرف ثلاثة ايام لتقديم المرافعات والتي بدأتها اريتريا ليعقبها اليمن بالرد على مرافعة الطرف الآخر. يلي ذلك تقديم الوفد اليمني مرافعته قبل ان يرد عليها بدوره الوفد الاريتري. بعد ذلك يجيء الدور على هيئة المحكمة المتوقع ان تصدر قرارها خلال العام الحالي. وهو قرار نهائي غير قابل للاستئناف وملزم للطرفين وذلك بموجب الاتفاق الذي وقعه الطرفان في العاصمة الفرنسية باريس في الحادي والعشرين من شهر مايو عام ١٩٩٦. ويشهد جلسة التحكيم الحالية. وهي الثالثة - مراقبون من فرنسا ومصر واثيوبيا.

من ناحيته، صرح د. أحمد حسن دحلي لـ «الاتحاد» بأن الطرفين «حريصان على ابقاء العلاقات الثنائية في مستويات جيدة نظراً للروابط السياسية والحضارية القوية التي تربط بين البلدين والشعبين». واشار في هذا الصدد إلى ان «الدولتين (أكنتا) عبر الرئيسين الاريتري أسياس أفورقي واليمني علي عبدالله صالح الالتزام بقرار المحكمة واوضح ان الامور تسير بشكل جيد جدا.

اسرائيل رفضت وأمريكا وافقت!

إتفاق مصري - فلسطيني على الدعوة لعقد قمة عربية بعد العيد

■ القاهرة - الاتحاد: توقعت مصادر فلسطينية ومصرية في القاهرة، ان تقوم مصر بوصفها الرئيس الحالي للقمة العربية، بايفاد مبعوثين رفيعي المستوى الى الدول العربية بعد عيد الفطر المبارك يحملون دعوات الى عقد قمة عربية طارئة، وسارعت اسرائيل الى «رفض» القمة وقال موشى فوجل المتحدث باسم الحكومة الاسرائيلية، ان القمة العربية الرامية الى بحث عملية السلام «ستنتهك اتفاق السلام»!. واضاف ان «لاتفاق اوسلو الذي وقعه الفلسطينيون آليته التي تحل القضايا المعلقة معهم. ولذلك فان الخروج عن هذه الآليات يناقض هذه الاتفاقات».

وردا على سؤال لوكالة أنباء الشرق الاوسط قال متحدث باسم الخارجية الامريكية امس انه «لا تعليق على التقارير الواردة بشأن احتمال عقد قمة عربية» لكن مسؤولا مطلعا في الخارجية قال لمراسل الوكالة «انه من حق الدول العربية عقد اجتماع قمة ولكن نتساءل، ماذا ستحقق هذه القمة؟». وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد بحث امس مع الرئيس المصري حسني مبارك في اقتراحه (عرفات) عقد قمة عربية وأطلعه على نتائج مباحثاته الفاشلة، وكذلك مباحثات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في واشنطن الاسبوع الماضي، مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

وقالت مصادر فلسطينية ومصرية لـ «الاتحاد» ان مصر ابدت موافقتها على عقد القمة الطارئة، وابلغت عرفات انها ستوجه الدعوات للمشاركة في القمة بعد عيد الفطر، واضافت المصادر ان ٨ دول وافقت على القمة وان عرفات ابلغ مبارك بموافقة دول المغرب العربي التي زارها قبل أيام وهي: موريتانيا والمغرب والجزائر وتونس.. واضافت المصادر ان سوريا ولبنان وليبيا والاردن سبق ان ابلغت مصر بموافقتها المبدئية على المشاركة في القمة. واضافت المصادر ان مصر والسلطة الفلسطينية بدأت امس اتصالات مكثفة مع الدول العربية التي لم تحدد موقفها من القمة لاقناعها بالموافقة على المشاركة، وكذلك الاتفاق على موعد ومكان عقد القمة سواء في القاهرة أو دمشق أو أي عاصمة عربية اخرى. ونسبت صحيفة «العرب اليوم» الاردنية امس الى مصدر فلسطيني قوله ان القيادة الفلسطينية تأكدت من موافقة ١٢ دولة على عقد قمة طارئة. ووردت اسماء السعودية وسوريا وتونس ولبنان والسودان بين الدول الموافقة. وتوقعت الصحيفة عقد القمة في النصف الثاني من فبراير. وقال عمرو موسى وزير الخارجية المصرية امس ان مبارك وعرفات بحثا دعوة الرئيس الفلسطيني الى عقد قمة واضاف، «من المبكر بعض الشيء، الحديث عن الموعد والمشاركين والسبب والمكان. لكن الفكرة مطروحة بالتأكيد».. وقال، «لا اتحدث حقيقة عن امكانية وانما عن احتمالية عقد مؤتمر» واضاف ان هناك حاجة لاجراء مزيد من الاتصالات بين الزعماء العرب.

وقال الامين العام لجامعة الدول العربية ان القمة تحتاج لاعداد جيد لضمان نجاحها.. وأكد انه «ينبغي الانتظار لمعرفة وجهة نظر مختلف القادة العرب».

وقال نبيل شعث وزير التخطيط الفلسطيني لدى عودته مع عرفات الى غزة ان جميع الدول العربية توافق على فكرة عقد قمة من اجل تأكيد الحقوق الفلسطينية، واضاف ان الانشطة الدبلوماسية العربية ستفضي الى قمة الا ان الامر الذي يجري بحثه الآن هو آلية ذلك، وما اذا كان مؤتمر قمة موسعا أو مصغرا.

وقال شعث انه لا يستبعد عقد قمة مصغرة تضم عددا من الزعماء العرب والاوروبيين للعمل على انقاذ عملية السلام.. واضاف ان المرحلة المقبلة ستشهد فورة من الانشطة الدبلوماسية العربية والاوروبية.



طفلة جزائرية من ضحايا الارهاب تلقت هدايا العيد من منظمة انسانية.. (أ. ف. ب)

تتانياهو: لا انسحاب من «كل الجولان»

عرفات يرفض الاقتراح الأمريكي بانسحاب اسرائيل «خطوة خطوة»

■ غزة: رفض الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اقتراحا أمريكيا بانسحاب اسرائيلي تدريجي من الضفة الغربية مقابل حملة أمنية فلسطينية حازمة على المتشددين وسئل عرفات عما اذا كان يوافق على الانسحاب التدريجي فرد بقوله للصحفيين «بالقطع لا». وادلى عرفات بهذه التصريحات لدى عودته من جولة شملت دولا اوروبية وعربية لحشد تأييد للمطالب الفلسطينية بان تنفذ اسرائيل انسحابا طال انتظاره من الضفة الغربية وفقا لما نصت عليه اتفاقات السلام لعام ١٩٩٣.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو انه يعكف على دراسة الخطة الامريكية، مشيرا الى ان الجانب الاسرائيلي لم يستبعد احتمال الانسحاب التدريجي على ان يفي الفلسطينيون بجزء من التزاماتهم ليحصلوا على جزء محدد من الارض.

وقال موشي فوجل المتحدث باسم الحكومة «ان الالتزام الفلسطيني باتفاقات السلام هو لب الاقتراح الامريكي، وعلى هذا الاساس فان على رئيس منظمة التحرير عرفات ألا يتناول الامر كجوانب تقنية بل ان يلتزم في نهاية الامر بالاتفاقات الموقعة».

واعرب وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيجدور كهلاني عن اعتقاده بان عملية اعادة الانتشار في الضفة الغربية ستنفذ في موسم الربيع المقبل.

ونفى المتحدث باسم الخارجية الامريكية ان يكون دينس روس منسق عملية السلام سيزور فلسطين، كما نفى احتمال عقد لقاء بين عرفات ونتانياهو برعاية وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت في اوروبا.

وقال نتانياهو أمس ان اسرائيل لن تنسحب من كل هضبة الجولان مقابل سلام مع سوريا ولن تعود الى خطوط الرابع من يونيو عام ١٩٦٧.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن نتانياهو قوله امام طلبة احدى المدارس، ان اسرائيل على استعداد لاجراء مفاوضات مع الجانب السوري «على أساس اعادة اراض من الجولان وليس اعادة الهضبة كلها».

وعلل نتانياهو ذلك بان الانسحاب الكلي من الجولان «سيعيد اسرائيل الى حدود غير آمنة».

وأكد نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ان حكومة حزب العمل الاسرائيلي كانت قد وافقت على اقتراح امريكي بانسحاب كامل من هضبة الجولان مترافق مع ترتيبات امنية، وهو الاتفاق الذي يتنصل منه نتانياهو.

وقال خدام في مقابلة مع تلفزيون دبي في الامارات العربية المتحدة ان رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين وافق على هذا الاقتراح، بعد اربع سنوات من المفاوضات بين اسرائيل وسوريا. واضاف خدام ان الاتصالات التي اجرتها الادارة الامريكية مع سوريا واسرائيل ادت الى التزام رابين بالانسحاب الى خطوط ٤ يونيو ١٩٦٧.

وتابع قائلا اتفقنا ايضا على وثيقة تتضمن اهداف ومبادىء الترتيبات الامنية.

واوضح ان من مبادىء الترتيبات الأمنية انه لا يجوز ان يكون امن احد الاطراف على حساب الطرف الآخر ويجب ان يكون الامن متوازنا متساويا بمعنى انه اذا تم الاتفاق على منطقة مجردة من السلاح يجب ان تكون القوات على طرفي الحدود بالتساوي والتوازي. وقال خدام انه بقي عنصران للمناقشة وهما عنصر علاقات السلام وعنصر برنامج تنفيذ الاتفاق. واضاف انه في مرحلة من المراحل طلب رابين الابطاء لانجاز الوضع الفلسطيني ثم قتل وجاء بيريز والادارة الامريكية وضعته في صورة المفاوضات ووافق عليها، ولكنه قال: اريد اجراء انتخابات لأنال تصويتا جديدا، وسقط وجاء بنيامين نتانياهو. (وكالات)

رفض عروضا لشراء قمح أمريكي

العراق يحمل واشنطن مسؤولية تخفيض حصص الحليب لأطفاله

■ بغداد: اعلن العراق امس عن تخفيض حصص الحليب للاطفال بنسبة الثلث في شهر فبراير واتهم الولايات المتحدة بعرقلة الموافقة على العقود لشراء الحليب بقصد الابادة الجماعية للعراقيين. واكدت وزارة التجارة العراقية انها اتخذت هذا الاجراء لان البلاد لم تتسلم اي شحنة حليب من عقود المرحلة الثانية من اتفاق النفط مقابل الغذاء. ونقلت اذاعة بغداد عن متحدث باسم الوزارة قوله ان الادارة الاميركية ما زالت مصرة على ممارسة سياسة الابادة الجماعية للشعب العراقي وبالاخص ابادة اطفاله. واوضح ان كميات الحليب المجفف المتاحة لا تكفي سوى لاربع علب حليب اطفال في الشهر اي بانخفاض مقداره ٣٣٪ بالنسبة للحصص المقررة البالغة سابقا ست علب حليب زنة كل علبة ٤٥٠ جراما. واضاف ان الادارة الاميركية ومن خلال ممثلها في لجنة المقاطعة ما زالت تمتنع عن تسجيل عقود المواد الغذائية للمرحلة الثانية رغم توفر مبالغ لها بمقدار ٩٠ مليون دولار. وكانت وزارة التجارة قد خفضت حصة الاطفال من الحليب خلال الشهر الجاري لنفس السبب ووزعت اربع علب بدلا من ست.

من جانب آخر اعلن مصدرو حبوب اوروبيون في باريس أمس ان العراق اشترى ٢٢٠ الف طن من القمح الفرنسي اللين للشحن في شهري مارس وابريل المقبلين بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء المبرم مع الامم المتحدة. وكان العراق يتفاوض منذ ١٦ يناير الجاري لشراء ١٢٠ الف طن من القمح الفرنسي ومثلها من القمح الامريكي. ولم تعرف نتائج مناقصة القمح الامريكي ويبدو ان العراق رفض العروض.

وقال مصدرون ايضا ان استراليا عرضت الاسبوع الماضي بيع ما لا يقل عن نصف مليون طن من القمح للعراق وتجرى حاليا مناقشة العرض. (أ.ف.ب - رويترز)

المدنيون المذعورون يفرون من مزارعهم

الجزائر ترفض مجدداً لجنة تحقيق دولية قوات الأمن تقتل ٦ ارهابيين

■ الجزائر: تمكنت قوات الأمن الجزائرية من قتل ٦ ارهابيين في شمال شرق الجزائر في الوقت الذي فر فيه مزارعون من مناطق تعرضت لمذابح. وقتل اكثر من ١٢٠٠ مدني في المذابح منذ بداية شهر رمضان في ٣٠ ديسمبر.

وقالت صحيفة «الخبر» ان قوات الحكومة قتلت ستة ارهابيين بالرصاص وأصابت آخر في كمين اثناء الليل يوم الاحد في ولاية البويرة الواقعة على بعد ٩٠ كيلومترا شرقي الجزائر العاصمة. واضافت انه من المشتبه ان هؤلاء ينتمون الى جماعة ذبحت ١٣ مزارعا في المنطقة في وقت سابق من هذا الشهر. ومضت الصحيفة تقول ان مئات المزارعين يفرون وهم في حالة فزع من منازلهم في ولاية الشليف الزراعية الواقعة على بعد ١٥٠ كيلومترا غربي العاصمة ويتدفقون على بلدات أكثر أمنا تاركين مزارعهم وماشيتهم دون رعاية. ورفضت الجزائر مرة أخرى فكرة ايفاد لجنة دولية الى الجزائر للتحري في موجة عمليات القتل هناك. ونقل راديو لندن عن متحدث حكومي جزائري قوله انه كرر ان السلطات الجزائرية واثقة من استطاعتها معالجة المسألة بنفسها. وقد جاء هذا الرفض عقب مناشدة وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي الحكومة الجزائرية ان تكون اكثر انفتاحا بشأن عمليات القتل واكثر تقبلا للعروض الاجنبية بالمساعدة في ذلك.

وانتقدت الجزائر بعنف بيان الوزراء الأوروبيين واكد راديو الجزائر في تعليق أمس بهذا الشأن. ان البيان حمل تراجعاً في موقف أوروبا ازاء الحوار السياسي الذي تعهد وفد الترويكا الأوروبية خلال زيارته للجزائر باحترامه واحترام اطاره الذي سبق للدبلوماسية الجزائرية قبل زيارة الوفد.

وأعلن ناطق باسم البرلمان الأوروبي في بروكسل أمس أن وفدا يضم تسعة نواب من البرلمان الأوروبي سيزور الجزائر من الثامن حتى الثاني عشر من فبراير المقبل.

وتلقى البرلمان ضوءا اخضر رسميا من الجزائر للقيام بهذه الزيارة التي كان وزير الخارجية الجزائري أحمد عطاف اقرها مبدئيا اثناء لقاء مع النواب الأوروبيين في نوفمبر الماضي في بروكسل. واكد الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان في باريس انه «على اتصال بالحكومة الجزائرية لوقف المجازر». ولم يعط عنان الذي كان يتحدث في ختام لقاء مع وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين اي تفاصيل عن هذه الاتصالات. ومن جانب آخر قالت شركة «دينيل» لصناعة الاسلحة في جنوب افريقيا امس، انها وقعت عقدا قيمته ١٠٠ مليون راند (٢٠ مليون دولار) مع الجزائر لتوريد طائرة استطلاع تعمل بدون طيار. وقال مدير التسويق في الشركة اندرو تولكين ان العقد وقع في الجزائر العاصمة في نهاية الأسبوع الماضي. واضاف ان الطائرة التي تعمل بدون طيار مزودة بمعدات استطلاع متطورة وسيتم تسليمها خلال عامين. (وكالات)

فضيحة ليفينسكي سيناريو مذهل لرواية بوليسية!

■ واشنطن: شابة جميلة غير معروفة، تبادل العناق سرا داخل البيت الابيض، اجهزة تنصت مخبأة، وصديقة دافعها الرغبة في الانتقام. كلها عناصر تصلح لرواية بوليسية مذهلة لكنها في الوقت نفسه عناصر فضيحة تهدد جديا باطاحة رئيس الولايات المتحدة الامريكية بيل كلينتون.

الرئيس المهدد ظهر في العلن امس الاول لينفي للمرة الرابعة ان يكون اقام اي علاقة مع الشابة - وهي ابنة كاتبة مثيرة للجدل وطبيب كاليفورني غني تدعى مونيكا ليفينسكي - او طلب منها الادلاء بشهادة زور امام القضاء لاخفاء العلاقة بينهما. اما الشابة السمراء ذات العينين الزرقاوين، فلم يصدر عنها بعد اي تصريح. وهي «مدمرة» بسبب المنحى الذي اتخذته الاحداث، على حد قول محاميها.

هذه الفتاة دخلت البيت الابيض في يونيو ١٩٩٥ كمتدربة بفضل صلات غير مباشرة بالامريكية الأولى هيلاري كلينتون. وكانت قد تخرجت للتو من جامعة في ولاية اوريغون في سن الحادية والعشرين. ويصفها زملاؤها بانها منفتحة ومثابرة ومرحة وطموحة وكريمة النفس. ووقعت الفتاة سريعا في حب سيد البيت الابيض، واسرت لبعض الصحفيين انها قدمت له ربطة عنق هدية. وفي مدينة تنتشر فيها الشائعات بسرعة البرق، راحت مونيكا تروي حكاية علاقتها المفترضة بالرئيس الى سيدة في الثامنة والاربعين تدعى ليندا تريب.

لم يكن بين مونيكا وليندا اي قاسم مشترك باستثناء مسيرة قصيرة في البيت الابيض والانتقال منه الى وزارة الدفاع: السمراء المهذارة نقلت الى البنتاغون بعدما بات ولعها بالرئيس واضحا. والشقراء الرصينة التي كانت موظفة صغيرة نقلت اليه قبلها بثمانية عشر شهرا.

وكانت تريب تعمل في البيت الابيض في عهد جورج بوش الذي كانت تكن له اعجابا كبيرا، وبقيت لدى بدء ولاية كلينتون. الا ان تصريحاتها بعد انتحار محامي البيت الابيض فينسنت فوستر في عام ١٩٩٣ اثارت انزعاجا، مثلما حصل تماما بعد عامين اثر شهادة ادلت بها بعد اداء القسم امام المدعي العام كينيث ستار. ولليندا تريب صديقة نيويوركية تعمل في حقل النشر تدعى لوسيان غولدبرج. وهذه الاخيرة لا تخفي احتقارها لكلينتون ورغبتها في سقوطه. وهي نفسها - على حد قول صحيفة «واشنطن بوست» - من نصحت ليندا تريب في اغسطس الماضي بتسجيل المكالمات الهاتفية بينها وبين مونيكا ليفينسكي. ووقعت النصيحة موقعا حسنا على ما يبدو. ذلك لان تريب شعرت قبل ذلك باسابيع بالاهانة، عندما شكك محامي الرئيس روبرت بينيت بصدقها بعدما اكدت ان كلينتون عانق موظفة في البيت الابيض وداعبها رغما عنها.

وسواء كانت تريد تأكيد صدقها او انها كانت تريد الانتقام، فان تريب راحت تسجل اقوال «صديقتها» طيلة اربعة اشهر. ثم اعطت الاشرطة المسجلة الى كينيث ستار الذي تعرف ميله للجمهوريين. وفي الثالث عشر من يناير وافقت ليندا تريب على طلب من مكتب التحقيقات الاتحادي باخفاء مايكروفون في جسمها لتسجيل اقوال «صديقتها» مونيكا.

وفي الثامن عشر منه رتب كينيث ستار لقاء بين السيدتين، عرض خلاله قضاة وعملاء لمكتب التحقيقات الاتحادي على مونيكا ليفينسكي المنهارة، منحها حصانة فورية ان هي وافقت على التعاون معهم. ولم تحصل مونيكا على هذه الحصانة بعد. (أ ف ب).

لماذا المدينة الاسرائيلية وفي هذا الوقت بالذات؟

باتلر: العراق يملك أسلحة جرثومية تكفي لتدمير تل أبيب وقتل سكانها!

■ نيويورك: زعم رئيس اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بنزع الاسلحة العراقية المحظورة ريتشارد باتلر ان العراق يملك مايكفي من الأسلحة الجرثومية لتدمير مدينة تل أبيب ومحوها من الخريطة! واتهم المسؤولين العراقيين بتكرار تأجيل عمليات مفتشي اللجنة حتى يتسنى لهم اخفاء أي دليل على وجود هذه الأسلحة ومنها عناصر «انتراكس» و«بوتولين» وكذلك الاسلحة الكيماوية.

وقال الدبلوماسي الاسترالي في مقابلة نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» امس الثلاثاء، ان بغداد تملك صواريخ مزودة بشحنات جرثومية قادرة على ازالة سكان المدينة الاسرائيلية واضاف ان بعض هذه الصواريخ بدائي «ولكنه يعمل».

واضاف ان مفتشي الامم المتحدة يملكون أدلة تثبت ان العراق زود بعض الصواريخ برؤوس محشوة بمواد جرثومية وكيماوية وان بغداد تسعى الى اخفاء أسلحتها الجرثومية والكيماوية. وزعم ان مسؤولين عراقيين ادخلوا تغييرات في بعض الاقراص الصلبة للكمبيوترات واحرقوا عدة وثائق بحضور المفتشين او نقلوا حقائب لدى وصول مفتشين الى احد المواقع. ومن المقرر ان يجتمع مجلس الأمن الدولي هذا الاسبوع للنظر في الاجراءات التي ينبغي اتخاذها لمواجهة رفض بغداد المستمر السماح لمفتشي الامم المتحدة بالتوجه الى بعض المواقع. واوضح باتلر ان بين هذه الاجراءات المتوافرة لدى الامم المتحدة توسيع منطقة الحظر الجوي او فرض حصار على ميناء البصرة لوضع حد لعمليات تهريب النفط العراقي. لكن اشارته الى تل أبيب بالذات وليس أية مدينة أخرى يتهددها الخطر العراقي المزعوم تثير تساؤلا مشروعا في هذا الوقت بالذات الذي تدق فيه طبول الحرب ضد العراق في واشنطن حامية اسرائيل الأولى في العالم. وكان بامكانه ان يقول ان العراق يملك أسلحة تكفي لتدمير مدينة كاملة دون تحديد. واذا كان ذكر مدينة اسرائيلية كافيا لتأليب الغرب الذي أقام هذا الكيان الغريب في قلب الجسد العربي تكفيرا لما يسمى عقدة معاناة اليهود في المانيا النازية فان ذلك بالتأكيد لن يحظى بتعاطف الدول العربية التي ترفض أصلا المبررات الأخرى لضرب العراق.

الأردن ينفي زيارة الملكة نور لاسرائيل

■ عمان: نفى الديوان الملكي الأردني ما أذاعه راديو اسرائيل امس حول زيارة الملكة نور لاسرائيل.

وقال مصدر مسؤول في الديوان الاردني ان هذا الخبر عار عن الصحة وان الملكة نور لن تقوم بزيارة لاسرائيل، وكانت الاذاعة الاسرائيلية قد قالت ان الملكة نور ستقوم بزيارة لاسرائيل بعد حوالي شهر بدعوة من «يانا درعي» زوجة رئيس حركة شاس الاسرائيلية.

(ق. ن. أ)

رسالة من خاتمي للأسد

رئيس مجلس الشورى الايراني يزور سوريا ولبنان قريبا

■ طهران: ذكرت صحيفة (ايران) اليومية على لسان رئيس مجلس الشورى الايراني علي اكبر ناطق نوري امس انه سيقوم بزيارة دمشق وبيروت في الاسبوع المقبل. لاجراء محادثات رفيعة وبحث العلاقات الثنائية مع المسؤولين السوريين واللبنانيين. وتأتي زيارة نوري الى لبنان ردا على زيارة رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري الى ايران. ويرافق نوري في جولته التي تبدأ في الثلث من شهر فبراير المقبل وتستمر خمسة أيام عدد من المسؤولين في الحكومة الايرانية. وأعرب نوري عن امله بتوقيع اتفاقية تفاهم اقتصادي بين الوفد الايراني ونظرائه اللبنانيين والسوريين.

وفي دمشق تسلم الرئيس السوري حافظ الأسد امس رسالة من نظيره الايراني محمد خاتمي تتعلق بآخر التطورات الاقليمية والعلاقات الثنائية وذلك خلال لقاء مع مبعوثه الخاص محمد علي أبطحي. وكان أبطحي وهو مدير مكتب الرئيس الايراني قد قال للصحفيين لدى وصوله دمشق يوم الاثنين. ان رسالة خاتمي تتعلق بتعزيز العلاقات الثنائية والتشاور حول القضايا التي تهم البلدين. ومن المتوقع ان يتوجه أبطحي الى بيروت في زيارة مماثلة الى لبنان لبحث آخر تطورات الوضع الاقليمي والعلاقات الثنائية.. (وكالات)

اسرائيل وروسيا تسعيان سويا لتوريد أسلحة لتركيا

وزير الخارجية التركي يزور الشرق الاوسط قريبا

■ أنقرة - واشنطن: اعلن المتحدث باسم الخارجية التركية ان وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم سيقوم بجولة في الشرق الاوسط خلال فبراير القادم لاجراء مباحثات مع قادة عدد من دول المنطقة تستهدف تدعيم وتوثيق العلاقات بين تركيا وتلك الدول ومن المتوقع ان تشمل هذه الجولة كلا من مصر والاردن وفلسطين واسرائيل.

ومن جهة أخرى تسعى اسرائيل وروسيا سويا من اجل الحصول على تعاقد لتوريد نحو ١٥٠ طائرة هليكوبتر تصل قيمتها الى (اربعة مليارات دولار) الى تركيا في مواجهة منافسة حادة من شركات امريكية واوروبية. وعلى صعيد آخر اعلن جوان دينجر نائب رئيس المحكمة الدستورية التركية ان قرار اغلاق حزب الرفاه سوف ينشر في الجريدة الرسمية قبل منتصف فبراير القادم وبالتالي لا يحق لنجم الدين اربكان رئيس الحزب وخمسة اعضاء آخرين من اعضاء الحزب ممارسة العمل السياسي بعد نشر القرار في الجريدة الرسمية. وذكر استطلاع للرأي العام اجرته شركة سونا للابحاث التركية ان حزب الوطن الحاكم بزعامة مسعود يلماظ سوف يحصل على المركز الاول في حالة اجراء انتخابات برلمانية مبكرة في حين سيحصل حزب الرفاه او الحزب البديل الذي سيحل محله بسبب قرار اغلاق حزب الرفاه على المركز الثاني. (وكالات)

اجراءات لتسهيل قبول الطلاب العائدين

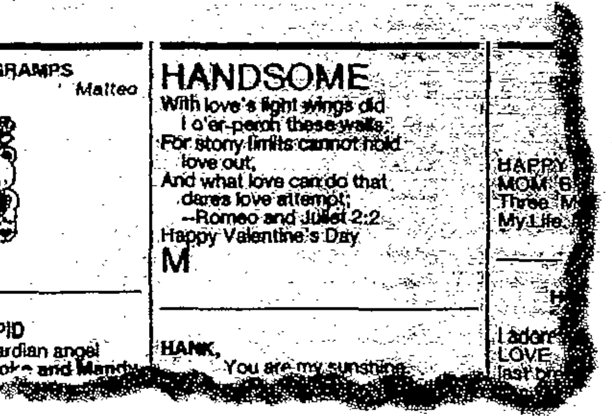
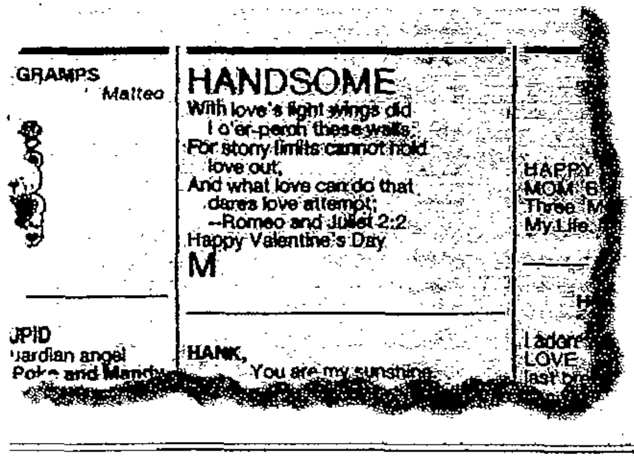
موسى: انهاء عقود المصريين في قطر رسالة سوء غير مقبولة

■ القاهرة: وصف عمرو موسى وزير الخارجية المصري امس قيام قطر بانهاء عقود عمل عدد من العاملين المصريين لديها بانه «رسالة سوء غير مقبولة» وقال ان الامور يمكن ان تسير بدون رد فعل قاس. واصدر وزير التربية والتعليم المصري الدكتور حسين كامل بهاء الدين قرارا امس لوكلاء وزارة التربية والتعليم بالمحافظات ورؤساء القطاعات بالوزارة والمسؤولين فيها بسرعة اتخاذ الاجراءات اللازمة لتسهيل قبول ابناء المصريين العائدين من قطر في المرحلة والصف المناسبين وفقا للقواعد المنظمة.

وحدد القرار الوزاري انه في حالة عدم مقدرة ولي الامر على تقديم بعض المستندات المطلوبة للقبول، يقبل التلاميذ فورا ويؤخذ اقرار على ولي الامر بتقديم هذه المستندات خلال شهرين من تاريخ القبول.

كما راعى القرار الوزاري اوضاع المدرسين العائدين من قطر وكانوا في اجازات بدون مرتب فأكد على ضرورة التعاقد معهم والحاقهم بنفس المدارس التي كانوا يعملون بها قبل حصولهم على اجازة التعاقد. (أ.ش.أ)

ليفنسكي هنأت كلينتون بمناسبة «عيد العشاق»

■ واشنطن: كشفت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليفنسكي نشرت في الصحيفة العام الماضي اعلانا صغيرا بمناسبة «عيد العشاق» وجهته الى الرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي تردد انها اقامت معه علاقة غرامية.

وأوردت الصحيفة نسخة للاعلان الصغير الذي يحمل توقيع «م» وهي مستوحاة من رواية «روميو وجولييت» لوليم شكسبير بعنوان «الوسيم».

وجاء في الاعلان الصغير الذي ذكرت الصحيفة انه من مونيكا ليفنسكي، «بجناحي الحب الصغيرين، طرت فوق هذه الجدران، لان حدود الحجارة لا تستطيع منع الحب.. وعندما يجرؤ الحب يمكنه ان يفعل ذلك.. «عيد فالنتيني سعيد»!!. (وكالات)

قبرص تدافع عن قرارها بنشر الصواريخ

قلق أمريكي وأوروبي من زيادة التوتر

أنقرة تنفي وقوع حادث تركي - يوناني في بحر إيجه

■ غواصم: دافعت الحكومة القبرصية امس بشكل مستفيض عن سياساتها الدفاعية وتوجهاتها الخاصة بدعم القدرات العسكرية للدولة في مواجهة ما وصفته ببرنامج التسلح التركي غير المسبوق.

وفي أنقرة حذر الرئيس التركي سليمان ديميريل اليونان والقبارصة اليونانيين من انهم سيندمون اذا ما حاولوا حل المسألة القبرصية بالسلاح. وقال «اذا ما لجأت اية جهة أي قبرص او اليونان الى حل المسألة بالسلاح فانها ستكون قد ارتكبت خطأ كبيرا والقول بصراحة فانها ستندم». من جانبها أعربت الولايات المتحدة عن قلقها ازاء رفع الاستعداد العسكري في قبرص وحثت الجانبين في الجزيرة المقسمة على الامتناع عن اتخاذ اي اجراءات قد تضر بجهود السلام.

اما وزير الخارجية البريطاني روبن كوك فقد اعتبر نشر الصواريخ في قبرص «عملا ليس حكيما»، وقال: «ان حق قبرص بالدفاع عن نفسها ليس موضوع بحث ولكن نشر الصواريخ لن يكون عملا حكيما اذ يتعين خفض التوتر في المنطقة وليس العكس». واضاف ان «قبرص بين افضل المرشحين للانضمام الى الاتحاد الاوروبي وبالتالي نود الا تزداد حدة التوتر أثناء المفاوضات». وصرح وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف في بروكسل ان بلاده مستعدة للنظر في عدم نشر هذه الصواريخ في حال تم التوصل الى اتفاق (مع الجانب التركي) حول نزع الأسلحة في الجزيرة.

من جهة اخرى أعلنت اثينا ان سفينتين حربيتين تركيتين أطلقتا النار في المياه الاقليمية اليونانية بالقرب من جزيرة ايميا (يطلق عليها الاتراك اسم كارداك) في بحر ايجه التي يتنازع البلدان للسيطرة عليها. إلا ان تركيا نفت الخبر. (وكالات)

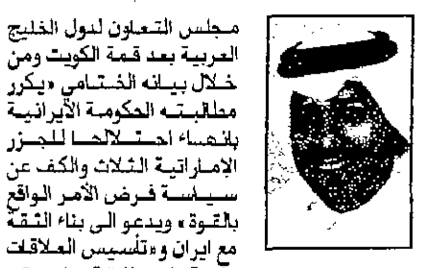
قضية الاغتيالات الكبرى في مصر

أحكام بالسجن على ١٥ متهماً وتبرئة ١٣ والتصديق على اعدام ثلاثة

■ القاهرة - الاتحاد: أصدرت محكمة أمن الدولة العليا امس احكاما بالسجن والأشغال الشاقة تراوحت بين خمسة أعوام و ٢٥ عاما على ١٥ من عناصر ما يسمى بتنظيم «الجماعة الاسلامية». وأعلن رئيس المحكمة اسماعيل حمدي ان هؤلاء المتهمين أدينوا بالتورط في قتل ٣٦ شرطيا في اعتداءات نفذت في ٩٢/٩٣ وأطلق على القضية «قضية الاغتيالات الكبرى». وبرأت المحكمة ١٣ من الذين حوكموا في اطار هذه القضية والمتهم بها ٣٣ ارهابيا توفي منهم اثنان منذ بدء المحاكمة قبل اكثر من عام، وحكمت المحكمة على اربعة اشخاص بالسجن والاشغال الشاقة المؤبدة وعلى ثلاثة لمدة ١٥ عاما وخمسة لمدة عشر سنوات وثلاثة لمدة خمس سنوات.

وكانت المحكمة اصدرت في اطار القضية نفسها ثلاثة أحكام بالاعدام شنقا بينها اثنان غيابيا في ديسمبر الماضي. وأعلن رئيس المحكمة امس ان مفتي مصر الشيخ نصر فريد صدق على تلك الاحكام.. وتشمل أحكام الإعدام حسن خليفة عثمان الذي حوكم حضوريا والهاربين رفعت زيدان عبدالله وعبدالحميد عثمان مرسي.

العلاقات مع ايران.. أقوال وأفعال!!



د. أحمد عبدالملك

مجلس التعاون لدول الخليج العربية بعد قمة الكويت ومن خلال بيانه الختامي «يكرر مطالبته الحكومة الايرانية بانهاء احتلالها للجزر الإماراتية الثلاث والكف عن سياسة فرض الأمر الواقع بالقوة» ويدعو الى بناء الثقة مع ايران و«تأسيس العلاقات على قواعد ثابتة بما يحقق الأمن والاستقرار في المنطقة».

رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان يؤكد انه لا تنازل عن ذرة من حقوق الإمارات في الجزر الثلاث التي تحتلها ايران. وأن ايران مدعوة للتجاوب مع الدعوة لتسوية النزاع بعيدا عن القوة ويربط سموه الوضع الحالي بالأمن والاستقرار في المنطقة مشيرا في كلمته بمناسبة افتتاح الفصل التشريعي الحادي عشر للمجلس الوطني الاتحادي الى «ان استمرار احتلال الجزر لا يساعد على توفير مناخ ملائم لاقامة قاعدة من الثقة». ويعبر عن قلق دولة الإمارات العربية من الممارسات الايرانية «إلا ان ما يقلقنا هو استمرار الممارسات والاجراءات الايرانية الهادفة الى فرض الأمر الواقع وتكريس الاحتلال».

الرئيس الايراني خاتمي من جانبه يقول «أنا مستعد للذهاب الى الإمارات أو استقبال قادتها هنا واجراء حوار معهم على أي مستوى يرغبون من أجل ايجاد حل للخلاف بعيدا عن استفزازات الآخرين أو استيراد الحلول من الخارج».

طهران (العاصمة الايرانية) رغم ترحيبها باعلان مجلس التعاون تطوير العلاقات الخليجية الايرانية وبناء الثقة بين الجانبين اعلنت حرصها على مبدأ تعزيز العلاقات مع الدول المجاورة خصوصا الخليجية وسمتها باحدى الأولويات في استراتيجيتها الخارجية.. لكن وزارة الخارجية الايرانية «نسفت» التوجه الايجابي المعلن بترديد الموقف الايراني المعروف بأن جزر الإمارات طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى ايرانية. وكأنها تريد تكريس مبدأ الحوار على هذه القاعدة.

هذا هو محك الاختلاف!!

وهو اختلاف رئيسي ينسف جميع «الآمال» و«الدعوات» لحل الاشكالية التي بسببها يستمر التوتر في المنطقة، ويستمر مناخ عدم الثقة التي يعلنها الجانب الايراني في كل مقولة.

الموقف الجديد الذي يلمسه الجميع في سياسة خاتمي يحتاج الى اجراءات فعلية وسريعة لوقف تأزيم الموقف ليس مع دولة الإمارات العربية المتحدة وحدها. بل بسد الباب امام ذرائع كثيرة قد تعيد المنطقة الى دائرة العسكرة والتوتر.

واذا ما سلم الجميع بالمقولات الايرانية الجديدة نحو فتح صفحة جديدة مع دول الجوار واقامة علاقات طيبة ومتوازنة، ونبذ سياسة الهيمنة.. اما الخريطة العسكرية الحالية فقد جاءت نتيجة حتميات واضحة كرسها الاحتلال العراقي لدولة الكويت، ومحاذير أخرى قد تكون أقرب للمياه الدافئة من العراق.

وليس من مصلحة ايران. خصوصا بعد الإعلان عن النوايا الطيبة - ان تخلق أجواء توتر بينها وبين الولايات المتحدة أو حتى مع دول الجوار التي ترتبط بالولايات المتحدة بعلاقات جيدة.. وللأخيرة وجود عسكري واضح في المنطقة تحتاجه الظروف الحالية.

وليس من مصلحة دول مجلس التعاون الافتقاد الى الثقة والأمن في كل المنطقة، بل ان كسب ايران للجانب العربي - خصوصا في ظل الموقف الايراني خلال الاحتلال العراقي لدولة الكويت أو في التوجهات الايرانية عامة من القضايا العربية خصوصاً القضية الفلسطينية واعلانها الجديد بنبذ الارهاب والانفتاح على العالم - نقول ان كسب ايران للجانب العربي تحتاجه الظروف المستجدة أو ما يمكن ان يستحدث من التوازنات مع الولايات المتحدة. اذن فبناء الثقة والتقارب وممارسة حسن الجوار واحترام سيادة الدول، كل ذلك يستوجب توجها ايرانيا ايجابيا لعل أول أولوياته اعادة الجزر الى دولة الإمارات العربية المتحدة، بل التحاور معها بروح ايجابية بعيداً عن الشروط التعجيزية التي تنسف الحوار.. بل وتباعد بين الرؤى.. وتشحن المناخ بممارسات تخالف المواقف المعلنة.

ولئن كان الموقف مع دولة الإمارات يحتاج الى مبادرات فعلية، فإن ما تم الاعلان عنه من تبادل السفراء بين دولة البحرين وايران يبعث على التفاؤل ببدء عهد جديد في العلاقات يزيل ما علق بالصورة من دعوات أو تدخلات لزعزعة الأمن.. مما خلق جوا من عدم الثقة بين الطرفين في الماضي القريب.

إن الفرصة مواتية اليوم - اكثر من أي وقت مضى - لتأسيس علاقات عربية ايرانية تطوي صفحات الماضي - غير المريحة - وتحقق مصالح الطرفين بعيدا عن الأطماع أو روح الانتقام أو المضايقة!!. والطرفان بهذه الوسيلة يمهدان الطريق نحو تكريس مبدأ «أمن الخليج من مسؤولية دوله» وبالتالي يتم تجنيب المنطقة فرص التدخل الاجنبي «المكلف» والمثير.. وحتما فإن الواقع هنا يقتضي الركون الى اتفاقيات وثيقة بين الطرفين يجنب المنطقة الاهتزازات أو ما يمكن مقارنته بيوم ٢ أغسطس ١٩٩٠. وهو الذي فتح الباب «مشرعا» لاحتشاد القوات الأجنبية في المنطقة وما تلاه من تبعات اقتصادية وسياسية لازالت المنطقة تعاني منها.

إن حالة العزلة التي تود ايران الخروج منها، وهي ظاهرة صحية وحق سيادي لا ينازعها فيها أحد، لابد تحتاج الى مبادرات تقنع كل الأطراف «بايران جديدة».. تقوم سياستها على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، وارساء مبدأ الاحترام المتبادل، وحسن الجوار، وسيادة الدول على أراضيها ومياهها الاقليمية، تماما مع الانفتاح الايجابي الذي نادى به الرئيس خاتمي، والذي نعتقد بأنه جاء في الوقت المناسب ليجنب ايران مزيداً من العزلة أو أن تكون هدفاً لمغامرة خارجية.

نعترف بأن ايران جار مسلم وقوي، ونحتاجه دوماً للوقوف مع قضايانا العادلة.. وبأنه (هذا الجار) رقم قوي في معادلة الأمن في المنطقة، وبتفاهمنا معه يمكننا تجنيب المنطقة العديد من التوترات التي (ترهقنا).. لكن في ذات الوقت بودنا لو تم قبول هذا التوجه العربي بنفس الروح والموضوعية.. فوجود القوات الأجنبية يقلق الجانب الايراني حتماً، ولكن ايضا وجود القوات الايرانية في جزر الإمارات والمياه الدولية ايضاً لا يقلق العرب فقط بل يقلق العالم كله نظرا لاستراتيجية المنطقة وقوة ثرواتها.. وسيظل الموقف متوترا، والقوات الأجنبية باقية طالما استمرت سياسة فرض الأمر الواقع.. ولعلنا نستذكر هنا حوادث حرب السفن، والمناوشات مع دوريات الحرس الثوري الايرانية والتي كانت تساعد في تأزيم الموقف خلال الحرب العراقية الايرانية.

ان خطاب العقل يجب ان يتبع الطروحات النظرية.. وأن المغامرة بمقدرات الشعوب لن تفيد القادة ولا الاجيال القادمة.. بل إن التاريخ سوف يسجل المواقف الانسانية لمن يحاول انقاذ بلاده وتحريرها اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا.. ويجعلها تساهم في التلاقي الدولي بفعالية وروح انفتاحية.. ومن حق جميع الشعوب أن تهنأ بمرحلة التفاهم الدولي وغياب الحرب الباردة وتبعاتها.. ولابد للحوار ان يبدأ.. ولعل أول باب للحوار هو عبر الجزر الاماراتية!! فهل تفعلها ايران؟!..

الجميع ينتظر الحوار العاقل والتوجه صادق النية.

مدير الشؤون الإعلامية بالأمانة العامة لمجلس التعاون

قمة لوكسمبورج.. وأشكالية الدور الأوروبي في عملية السلام!!

د. ابراهيم زعير

وصفت قمة لوكسمبورج للاتحاد الأوروبي، التي عقدت يومي ١٢ - ١٣ ديسمبر ١٩٩٧ الماضي، بالتاريخية!. والمعروف ان أي حدث، لكي يكتسب هذه الصفة، ينبغي ان يترتب على نتائجه، تأثيرات نوعية وحاسمة على مجمل الحياة السياسية الاقليمية والدولية. وقمة لوكسمبورج، تتمتع، فعلا، بهذه الصفة، فيما اذا نظر اليها من زاوية القرارات التي اتخذتها، والخاصة بالشأن الاوروبي الداخلي، كقرار توسيع الاتحاد شرقا، حيث اتفق زعماء الاتحاد الاوروبي في القمة على ضم الدول الـ ١١ المرشحة لعضويته على دفعتين باستثناء تركيا، رغم دعوتها للاجتماع القادم، المقرر في ابريل ١٩٩٨. وبالطبع ان توسيع الاتحاد الاوروبي، مسألة هامة جدا بالنسبة لمستقبل الاتحاد، من حيث مكانته ودوره العالمي، في عصر التكتلات الاقتصادية والسياسية العالمية الكبرى، ولكن قد يكون من الصعب وصف قمة لوكسمبورج، بالصفة التاريخية، من حيث قراراتها المتعلقة بعملية السلام في الشرق الاوسط. رغم ان البيان الختامي كان واضحا ودقيقا في تحديد من المسؤول عن تعثر وتجميد هذه العملية، بتحميله اسرائيل ورئيس وزرائها بنيامين نتانياهو بالذات، مسؤولية الوضع الكارثي الذي آلت اليه المساعي السلمية وعملية السلام عموما، وأوضح الاتحاد الاوروبي في القمة، من جديد الأسس المعروفة، التي يتوقف على الالتزام بها، العودة مجدداً الى طاولة المفاوضات السياسية، ولاسيما على المسارين السوري واللبناني، وهذه الأسس ولما لها من أهمية، نشير اليها كما وردت في البيان الختامي للقمة، وهي:

الالتزام بتحريك المسارين السوري واللبناني والاقرار بمبدأ «الارض مقابل السلام» المستند الى قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي ولاسيما القرارات ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥، وان تتوقف اسرائيل نهائيا عن اجراءاتها الاحادية الجانب، ووقف عمليات الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة، والكف عن المحاولات الحثيثة من قبل اسرائيل بتهويد مدينة القدس، وبالطبع ان الالتزام بهذه الأسس سيساعد على استئناف المفاوضات، ويعطيها الجدوى المطلوبة.

بيد ان كل هذه التوجهات الاوروبية الايجابية المعروفة للرأي العام العربي والعالمي، ستبقى قاصرة على اهميتها الكبرى، في تحريك عملية السلام على ارض الواقع الملموس، لأن الوضع المعقد والصعب جدا الذي وجدت عملية السلام نفسها فيه، بعد وصول الليكودي المتطرف نتانياهو الى موقع القرار الأول في اسرائيل، يحتاج الى مواقف اكثر جدية بمعنى ان الوضع الراهن لعملية السلام، يتطلب الانتقال من النوايا الطيبة والمواقف الايجابية الى الفعل الايجابي، الذي يمكن ان يؤثر ميدانيا على استئناف مسيرة السلام، من النقطة التي توقفت عندها والالتزام الصارم من قبل اسرائيل باستحقاقات هذه العملية، ورغم الادراك العميق للصعوبات الهائلة التي تحول دون قدرة أوروبا على ولوج هذا التحول في السياسة الاوروبية، الا انه وللأسف لا يوجد طريق آخر يمكن ان يساعد شعوب الشرق الأوسط في الاقتراب من حالة السلام العادل والشامل، الذي اصبح حلما في عهد الحكومة الاسرائيلية الحالية. ولكن وبنفس القدر تدرك اوروبا، ان استمرار حالة الجمود الراهنة لعملية السلام لا تخدم المصالح الاوروبية في منظورها الآني والمستقبلي، سيما وان اوروبا تبذل المساعي الجدية لكي يكون لها مواقع في المنطقة العربية، منذ مؤتمر برشلونة وحتى اليوم ولعل توفر الارادة السياسية الاوروبية المستقلة، والجرأة بطرح مبادرات جديدة، كان قد وعد بها الرئيس الفرنسي جاك شيراك، ستكون الخطوة النوعية الحاسمة في الانتقال من القول الى الفعل! ولكن مثل هذه الخطوة، تحتاج الى قناعة اوروبية بأن الدور الاوروبي في عملية السلام الشرق اوسطية، قد يتمايز عن الدور الامريكي، اذا لم يتناقض معه، ولكن هل اوروبا على استعداد لانجاز هذه (المغامرة)؟! فالاتحاد الاوروبي ولا سيما رئاسته الحالية التي بدأت مع مطلع العام الجديد (اصبحت بريطانيا رئيسة للاتحاد الاوروبي منذ بداية عام ١٩٩٨ الحالي) يبدو انها ليست على استعداد للخروج عن الشرنقة الأمريكية، رغم التباين في المواقف المعلنة والملموسة بين الطرفين حيال قضية السلام في المنطقة. فرئيس الوزراء البريطاني طوني بلير، عاد في كلمة له امام مجموعة (أنصار اسرائيل) في حزب العمال البريطاني، لتأكيد ما هو سائد حتى الآن في السياسة الاوروبية حول تكامل الدورين الاوروبي والامريكي وعدم الفصل بينهما، حسب تعبير بلير!!

ولكن الاشكالية بل والمعضلة في هذه السياسة الاوروبية ان الولايات المتحدة، ورغم اعلانها رسميا باستمرار التمسك بمبادىء عملية السلام المصاغة في مؤتمر مدريد ١٩٩١، الا ان سلوكها السياسي الواقعي ما زال منحازا بشكل غير موضوعي لجانب اسرائيل، والانكى من ذلك ان الدبلوماسية الامريكية لا تتردد في محاولة ايجاد المسوغات والتبريرات لنهج نتانياهو المتعارض مع التوجهات السلمية، هذا عدا الدخول وبشكل مباشر في تحالفات خطيرة مع اسرائيل كالحلف العسكري الثلاثي التركي الاسرائيلي الامريكي، والمشاركة في المناورات العسكرية التي جرت في مطلع العام الحالي في عرض البحر الابيض المتوسط، والموجه ضد سوريا ولبنان وضد العرب واصدقاء العرب في المنطقة، والتي تدل على عدم وجود حتى النية لدى واشنطن الالتزام بالحدود الدنيا لما تتطلبه قضية دفع عملية السلام بالاتجاه الذي ينبغي ان تسير فيه، والمؤدي الى نجاح استئناف مسيرة السلام.

ان هذه الاشكالية المعقدة، لم تمكن اوروبا حتى الآن التفكير بشكل جدي، من ايجاد الحلول المناسبة لها، الا ان المسألة الاكثر خطورة والمؤثرة على الدور الاوروبي، هي ان اوروبا لا تريد تعميق التناقضات مع الولايات المتحدة لشعورها بالضعف تجاهها، وكان من الممكن فهم ذلك لو لم يكن الموقف الامريكي منحازا لاسرائيل، ولكن في ظل الحماية الامريكية الدائمة لاسرائيل ودعمها لاستراتيجيتها التوسعية، لن يكون هناك موقع جدي وحاسم ومؤثر لاوروبا في عملية السلام، فيما اذا بقيت تحت المظلة السياسية الامريكية رغم رغبتها الجامحة بالخروج من تحتها؟!!

والاشكالية، الاخرى التي لا تقل سلبية عن الأولى هي، ان الدول الاوروبية ما زالت غير موحدة في سياسة خارجية واحدة، وخصوصا ما يتعلق بالموقف من اسرائيل، رغم الانتقادات الحادة التي توجهها بعض الدول الاوروبية مثل فرنسا وايطاليا واسبانيا لسياسة وممارسات نتانياهو في الاراضي العربية المحتلة!!

لذلك فان الرهان العربي على دور اوروبي فاعل ومؤثر في السياسة الشرق اوسطية، قد يكون سابقا لاوانه حتى الآن، بحكم عدم الانسجام في الموقف الاوروبي ذاته، وربما الاقتراب الاوروبي من التصورات والرؤى الفرنسية المتفقة الى حد بعيد مع الرؤى العربية سيساعد اوروبا بلعب دور اكبر وحاسم في عملية السلام، لذلك فان اي حديث عن حوار وتنسيق وتعاون عربي اوروبي، يعني في جوهره بالنسبة للعرب، الالتزام بالرؤى الفرنسية الديجولية الراهنة لقضايا السلام في الشرق الأوسط. ولا بد من التأكيد ان التضامن العربي والتنسيق العربي على أعلى المستويات سيساعد اوروبا من الاقتراب بتلمس الاحتياجات الفعلية لعملية السلام في المنطقة.

ومما لا شك فيه ان التقاء المواقف الاوروبية والعربية في الساحتين الاقليمية والدولية، سيمكن الجانبين من المساهمة الجدية في اعادة صياغة الحياة السياسية الدولية، ليصبح العالم اكثر عدلا واستقرارا وأمنا.

وبهذا فقط يمكن ان يجد السلام في الشرق الاوسط تعبيراته الواقعية الملموسة، والذي سيكون له التأثير الايجابي على السلام العالمي!!

كاتب وباحث سوري

جارودي: آخر المحاكمات أم أولها

محرقة قانون فابيوس ثغرة في الديمقراطية الفرنسية



رفيق نصر الله

تجلس الارض في خوذة.. ام يجلس العقل في الهراوة.. ربما وكما قال ادونيس مرة: «الكلام الذي يتفجر مني-انا شكه، وأنا نفيه، كل ما قلته لم أقله، والذي سأقول اختلاف».

محاكمة جارودي، قضية تخص من؟

- هل هي قضية للاسلام الجديد في هذا العالم على عتبة نهاية القرن تختزل في مدلولاتها جوهر الصراع ما بين تجليات الطرح الاسلامي الجديد والموقف الصدامي من قبل الغرب حياله؟

- هل هي قضية للاسلام القديم، وجاءت المحاكمة لتعكس هذا العداء القديم الذي يسكن الذاكرة الغربية بالفطرة او الغريزة امتدادا من الحروب الصليبية وتعبر الصهيونية عنها بالاستفادة من هذه الذاكرة؟

- هل هي قضية عربية كون الرجل جاهر وما أقل الذين جاهروا بالحقيقة في زمن يؤمن فيه الغرب بالديمقراطية كمنهج مع استثناءات تبدو - وقحة - احيانا متى كانت هذه الديمقراطية -تتطاول- على مصالح الغرب او مصالح الصهيونية. كما هي حال المحكمة الآن؟

- هل هي قضية قانونية - بلا سياسة - اي تتعلق فقط بالقانون الفرنسي بعيداً عن «الموقف الفرنسي العام» الذي يبدو انه ولاسباب عديدة الاقرب الى الموقف العربي خلال السنوات العشر الاخيرة انطلاقا من التحولات التي سادت حالة التوازن بين الدول الكبرى بعد غياب الاتحاد السوفيتي والانفتاح الاقتصادي الفرنسي نحو العالم العربي؟

- هل هي قضية انسانية ببعدها التعبيري - لمجرد حالة تعبير صودف انها تعادي الصهيونية وتكشف حقيقة تاريخية عملت هذه الصهيونية طويلاً على تكريسها في ذاكرة الغرب كي تتحول الى مادة مبررة تستند اليها اسرائيل في الحصول على كل هذا الدعم بل على فرضه فرضاً؟

ومهما تكن خلفية كل هذه المسببات فانها صارت قضية عربية - اسلامية اولاً، وهي قضية اسرائيلية ايضا كما هي قضية قانونية فرنسية تخرج من النص الى التأويل الى الجانبية الفكرية لاي صراع عقائدي -سياسي. كما هي قضية مدهشة تطال منهج البحث التاريخي وتهم شريحة كبيرة من المفكرين في هذا العالم.

اننا هنا لا بد وان نسأل، لماذا صدر اساساً عام ١٩٩٠ قانون «فابيوس غيسو» الذي يحظر نشر ابحاث منافية للمحرقة، ومبرر السؤال ان احدا من المفكرين والباحثين العرب تحديداً ولا من الغرب او الشرق انبرى لبحث خلفية اصدار هذا القانون في وقت كانت فيه العلاقات الفرنسية-العربية عام ١٩٩٠ علاقات جيدة وفرنسا تحاول ان تقترب اكثر من العالم العربي. وان كنا لا نريد ان نتوقف عند نزعات ذات طابع عنصري - ايديولوجي تترجم عن نفسها بانفعالات في الشارع الفرنسي؟

اننا في تناولنا لمعظم الابحاث العربية التي تتناول الصهيونية وانشاء اسرائيل ومجمل تجليات الصراع لم نحظ بما هو لافت في بحث خلفية هذا القانون، وربما هذا ما ادركه روجيه جارودي وهو يكتب «الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية».

وهو دخل في جوهر هذه الاساطير من خلال منهج خلص لسرد الوقائع التاريخية دون الانزلاق الى الكتابة العدائية من موقع عدائي ديني ولعل هذه النقطة ستساعد جارودي في محاكمته وهي التي يجب ان ينبغي على المفكرين والحقوقيين العرب ان ينطلقوا منها ليس للدفاع عن الرجل فقط بل في الذهاب بعيداً الى بحثها واثارتها عالمياً طالما ان محاكمة جارودي وصلت الى السقف المحرم الذي وضعه قانون (فابيوس).

لاتوجد في هذا العالم ديمقراطية بلا ايديولوجيا ولا ايديولوجيا بلا مصالح ولا مصالح بلا ادوات ولا ادوات بلا قوانين. لهذا لا يوجد (قانون فراغي) مجرد من خلفيات ايديولوجية ومصلحية وادوات. والا كيف يمكن ان تكون هناك ديمقراطية كاملة من البديهي فيها حرية التعبير عند الانسان كانسان وعند الباحث التاريخي تحديداً، في وقت نرى فيه هذه الديمقراطية انها منحت ثغرة من ثغرات تشكيلها عبر خلفية الايديولوجيا. اليس قانون فابيوس هو الثغرة في الديمقراطية الفرنسية.

ان المحاكمة هي محاكمة للديمقراطية الفرنسية وللقانون الفرنسي ايضاً وعلى احدهما ان ينتصر على الآخر اما ان تنتصر الديمقراطية على هذا القانون وينتصر جارودي او تنتصر الايديولوجيا السياسية التي انتجت قانون فابيوس فتخرج الديمقراطية الفرنسية مع نهاية القرن العشرين (بشبهات فابيوس هذا).

لقد نجح الفكر الصهيوني الايديولوجي في تكريس حقيقة لا بد من ان نسلم بها عندما كرسوا (المحرمات) التي يقف عندها البحث التاريخي الذي يتناول مرحلة الحرب العالمية الثانية وما قبلها، كما اوجدوا محرمات اخرى عبر تناول تاريخ اليهود في الشرق. ما قبل القرن العشرين رجوعاً الى القرن الاول ما قبل الميلاد.

لقد حول مفكرون غربيون ومعظمهم من مؤيدي الصهيونية مجرد نقد السامية او تصويرها كمظهر عنصري الى انه تجاوز (للمحرمات) كون النقد هذا يسقط السامية ويجعل النقد منهجاً عنصرياً وليس العكس.

وهنا ننطلق بالسؤال اين اخطأ جارودي في كتابه «الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية» هل في وصفه للخلفية الدينية التاريخية لليهود بما يؤمنون وبما يمارسون من طقوس، ام بما كشفه من اكاذيب تنحصر في مرحلة تاريخية محددة هي مراحله الممتدة من الحرب العالمية الاولى الى الحرب الثانية؟ هو لم يتناول الشق الاول اساساً لهذا فانه يحاكم عبر الشق السياسي كون الدعوى موجهة ضد تناول الحدث السياسي الذي تناول اليهود في النصف الاول من هذا القرن وليس ضد الحدث الديني.

وهنا وقع القانون الفرنسي في الخطأ، اذ كيف يمكن تفسير ما تقره القوانين من حرية الباحث التاريخي لاي حدث وخاصة القانون الفرنسي ثم يعاقب في الوقت نفسه الكاتب اذا ما خرج عن نطاق المحرمات التي وضعها قانون فابيوس.

لهذا يجب ان نقف امام أحقية هذا القانون الذي تنافى ليس مع منهج البحث التاريخي بل مع اسس الديمقراطية في باب التعبير تحديداً والا لماذا يدافع الغرب اذن عن سلمان رشدي الذي تطاول على المقدسات الاسلامية نفسها اي بما يتجاوز السياسي الى الديني وهو المحرم حكماً في وقت يهجم فيه على جارودي من الشق السياسي المسموح به ضمن حرية التعبير كمؤرخ وباحث سياسي رغم عدم تطاوله على «الديني»؟

لم يتطاول جارودي في كتابه على التوراة ولا على المنهج التلمودي رغم ان هذا المنهج يضج بالاساطير التي يمكن وضعها تحت خانة الاساطير الدينية غير المبررة احياناً، والمسيسة احياناً اخرى لكنه تحدث عن اساطير جاءت الصهيونية السياسية لتوظفها عبر حقبة سياسية محددة.

لم يأخذ جارودي موقفاً ضد التوراة وبالتالي ضد السامية ربما على قاعدة ان هذه التوراة جاءت من الجزيرة العربية نفسها كما يقول كمال الصليبي، ولم يتناول اساطير يهودية عدة يسخر منها باحثون علمانيون غربيون المشكلة الآن بين قانون فابيوس وبين واقعة تاريخية تكاد تكون معاشة، والمشكلة في ان الفكر الصهيوني وبعض روافده الغربية المتأثرة به تريد نوعاً من الانتقام من جارودي وتريد ايضاً نوعاً من الانتقام المبكر لاي بحث تاريخي مستقبلي آخر قد يتجاوز المحرمات.

وقد تكون المحاكمة مفيدة في جانب منها ومهما صدر عنها كونها اتاحت الفرصة كي يلتفت مفكرون عرب واسلاميون الى المنهج الاسطوري اليهودي السياسي لان الخوف هو ان يخترع العقل اليهودي «محارق» أخرى لخلق الانعطافات التي سرعان ما تتحول الى واقع.

العقيدة كما يراها جارودي ليست معتقداً بل طريقة عمل، والاسطورة اداة سياسية تقترب من الدين لتشكل ذاكرة ايديولوجية وربما نجح اليهود في خلخلة هذه المعادلة.

اننا امام محاكمة سياسية وفي السياسة لا محرمات بل محارق للديمقراطية متى سقطت في عصبوية الانتماءات والمصالح.

الجزائر ولجان التحقيق:

ماذا لو قال المحققون هذا هو المسؤول؟!



اسلامة أحمد الحسين

ما يحدث في الجزائر يختلف بكثير عن انفجار اكلاهوما، أو محطات طوكيو وأسرار مثلث برمودا..! كما يختلف عن أحداث نوادي برلين الليلية، وجرائم مقاهي باريس، وانفجارات اسكتلندا، والسيارات المفخخة والقنابل، والتفجيرات التي تحدث في هذه العاصمة أو تلك، ومن مكان إلى آخر. فمثل هذه الجرائم واشباهها غريب في بيئة مستقرة سياسياً واقتصادياً وأمنياً، ويشتد غرابة عندما لم تكن هناك أمور طارئة أو علائق بينة بين الحوادث والأهداف.. الأمر الذي يستدعي من المسؤولين اجراء تحقيقات لمعرفة المسؤول عنها، والاسباب والدوافع من ورائها.

أما بالنسبة للوضع الجزائري فلا أحد يجهل أسبابه ولا ظروفه.. فالأحداث العنيفة جعلته معروفا لدى القاصي والداني، والزمن الذي استغرقته تجاوز الظرف الطارئ وزاد! وطبيعة الأحداث وتسارعها وديمومتها جعلته حديث الساعة، وجعلت من غير المهتم مهتما، والبعيد عنه قريبا، والمتفرج مراقبا، والمراقب حيرانا..!.

من هنا تعددت وتنوعت وتباينت الكتابات عن الجزائر ومثلها المواقف والنداءات.. ورغم مضي أكثر من نصف عقد من الزمن على تفجر الأزمة في الجزائر لم يظهر من الخارج أي «تألم» عملي مثل ما حدث في الاسابيع الماضية خصوصا فيما يتعلق بقضية وفد الترويكا.. بيد أن ما لفت انتباهنا في هذه القضية هو مبدأ «التحقيق» الذي طفق الساسة والدبلوماسيون يلوكونه ويتداولونه في هذا الهرج والمرج السياسيين وكأنه الخيار الانسب والممكن الوحيد في حصى الخيارات السياسية المتاحة خارجيا وداخليا.. الأمر الذي يجعلني أتساءل: لماذا نحقق ما دامت نتائج التحقيق لا تضمن علاج المشكل؟.. ولماذا نتساءل عن اسباب الأحداث ونحن أكبر العارفين بها؟.. ثم فيم نحقق، هل في الأحداث نفسها أم في أسبابها؟ ومتى نحقق؟ أبعد حدوث مذبحة اليوم أم قبل الآتية غدا؟ ومع من نحقق، مع عموم الشعب أم خاصته؟ وكيف نحقق، هل من خلال اللجان الرسمية أم بالوسطاء، كراهية أم طواعية، تحت غطاء أممي، أم قومي، أم اقليمي..؟ وأين نحقق في المدن والقرى أم في المنازل أو في الثكنات، أم في كل شارع وزقاق؟..

ان التحقيق يتطلب - على الأقل - غموض المحقق فيه، والحالة التي بين ايدينا ابعد ما تكون عن الغموض مهما صورت، وصور من حولها وقيل عنها من غموض واخفاء.. فالجميع، وخصوصا قادة فكرة التحقيق، يعرف الأزمة وأبعادها.. وربما شاركوا في رسم المسار الذي سلكته.

ثم ان نتائج التحقيق لا يتوقع منها أن تخرج بأكثر من واحد أو اثنين أو بجميع الحقائق التالية:

■ فاما أن الاسلاميين هم المسؤولون.

■ واما أن السلطات هي التي تتحمل المسؤولية.

■ واما أن الخارجين عنهما هم أصحاب الجرائم.

■ أو انها عصابات «اجرامية» لا من هؤلاء ولا أولئك.

وفي كل الحالات لا ينتظر من خلاصة التحقيق أن تكون مفاجأة لنا، ولن تحمل لنا حلولا سحرية، فإذا حملت الاسلاميين المسؤولية كان ذلك مجرد تكرار حيث الصقت بهم تلك المسؤولية من لدن الكثير طيلة نصف عقد من الزمن وتبنتها بالدرجة الأولى اصحاب التحقيقات الجارية الآن ووصلت عندهم في وقت من الأوقات الى حالة اليقين التي لا تنقلب شكا، وقدموا لذلك كافة الدعم المالي والسياسي للحكومات الجزائرية المتعاقبة من أجل السيطرة على الوضع والقضاء على الحركة الاصولية.. ولكن شيئا من ذلك لم يحدث.

أما فكرة تحميل السلطات المسؤولية فقد راودت ايضا أصحاب التحقيقات ولديهم عنها من الحقائق ما ينفيها عندهم أو يثبتها، واذا اثبتتها التحقيقات الجارية فإنه يستبعد أن يصدر شيء عملي ضد النظام أكبر مما حدث في مؤتمر روما قبل عامين والذي رفضته الحكومة الجزائرية، وتصر الآن على جعل مهمة وفد الترويكا تقتصر على المساعدة في تطويق «الارهاب!». خصوصا وأن قضية «الاصوليين» بالنسبة لدول الشراكة المتوسطية حساسة، وكذلك بالنسبة لكثير من القوى الدولية، ويستحيل أن يعملوا على اضعاف الانظمة التي تحارب الحركات الاصولية.

وعليه فان ما يجري في الجزائر جرى في وقت غير بعيد بشكل أو بآخر في لبنان على اختلاف في الاساليب والأهداف.. ولم تجد النداءات المستنكرة والتحقيقات في تلك التفجيرات والاغتيالات بقدر ما أجدى تصميم الاطراف المعنية على الوفاق واعتراف بعضهم بالبعض والمساندة العملية من طرف الاشقاء العرب.. وفي نفس الاطار تبرز الصومال التي عاشت نفس الحالة وتدخلت فيها القوى الأممية ولم تسكت المدافع فيها إلا بجلوس الاطراف المعنية بعضهم إلى بعض، وبمساعدة عملية ايضا من الاشقاء العرب.

حتى تفجيرات «الشين فين» في لندن لم توقفها أجهزة المملكة العظمى الأمنية بقدر ما أوقفها الجلوس مع أصحابها.

وهكذا نخلص إلى القول أنه لا التحقيقات، ولا النداءات تحل الأزمة وانما من داخل الجزائر نفسها، واذا كان لابد من مساعدة خارجية فيجب أن تكون في اتجاه مساعدة الجزائريين على الحوار المفتوح في كل اتجاه.

صحفي وباحث موريتاني

البيت المنقسم لا يمكنه معالجة نفسه!!

ستانلي شينباوم

بصفتي يهودياً أمريكياً فلديّ شديد الاهتمام حيال تحقيق السلام في الشرق الأوسط. فأهمية الوطن اليهودي كانت هائلة. ووفرت اسرائيل الملاذ والهوية وهما أساسيان بالنسبة لي ولباقي اليهود.

وبمرور السنين، ازداد اعتزازي بالدولة اليهودية. فهي لم تكن فقط قوة عسكرية، وانما بدت الانجازات الاجتماعية والروحية التي حققتها علامات مميزة لا يمكن انكارها. ومرة تلو أخرى، حاولت دول الطوق العربية تعطيل تلك الانجازات ودائما ما كانت تفشل.

لقد اعتقدت دائماً بأن السلام يجب ان يكون الأولوية الأولى فمن خلال السلام فقط مع الفلسطينيين والدول العربية المحيطة يمكن للعنف أن يخبو، ولإسرائيل ان تزدهر الى كامل قوتها.

لكن في اسرائيل اليوم، توجد قوة تجعل السلام الاحتمال الأبعد. ذلك هو موضع اسرائيل ضد اسرائيل بقوة وكثافة تعتبران جديدتين نسبيا، المتدين ضد العلماني، والسفارديم ضد الاشكيناز، واليسار ضد اليمين، والغني ضد الفقير، واليهود الاثيوبيون واليهود الروس يشعرون بأنهم منبوذون. انها اسرائيل جديدة وتتمزق بسبب يهود يقفون ضد بعضهم البعض.

ان اسرائيل أقل انسجاما سوف تكون معرضة للخطر أكثر لو ان العالم العربي المحيط يشعر بضعفها.. فالانتقام الحالي لليهود ضد اليهود يجب أن ينتهي فوراً.

ثم تبقى مسألة موقف اليهود الامريكيين تجاه اسرائيل.. فما أصبح واضحا خلال الشهور الأخيرة هو أن الدعم الذي تحظى به اسرائيل يتقلص. فسيل دافق تقريبا من المقالات في الصحف الرئيسية والصحف اليهودية تتحدث حول تقلص ملحوظ في المساهمات اليهودية الأمريكية.

ان عدة عوامل مسؤولة عن ذلك. فبالاضافة للقلق حول الانقسام في اسرائيل يوجد رد الفعل العنيف من قبل اليهود الإصلاحيين والمحافظين تجاه قضية من هو اليهودي.

وبدون شك فإن التوجه نحو الذوبان في الولايات المتحدة قد شوش ولاء اليهود الأمريكيين في نفس الوقت الذي بدأت فيه اسرائيل تفقد معناها بالنسبة للكثيرين. ثم أن هناك البعض في اسرائيل الذين يخرجون علينا بين الآونة والأخرى للقول بأن اسرائيل لم تعد بحاجة للدعم الأمريكي ولا حتى لمساعدة أمريكا. وهذا يجرح اليهود الأمريكيين الذين دعموا وساندوا اسرائيل منذ أمد طويل. فاليهود الامريكيون يعتبرون المساعدة التي تقدمها الحكومة الأمريكية دليلا موضوعيا على أن الأمريكيين لازالوا يدعمون اسرائيل في وقت يزداد صعوبة بالنسبة للدولة اليهودية - بالرغم من أن الأموال الشخصية لليهود الأمريكيين تحبس وهذا يجسد سيكولوجية سياسية بشكل أو بآخر.

وأخيرا، هناك عامل رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو الذي لا يحظى بأي دعم ولا تأييد في الولايات المتحدة. إن أوسلو عنت الكثير بالنسبة للأمريكيين واليهود الأمريكيين. وبدا أن حلا لمأزق السلام قد تم التوصل إليه أخيرا وقابل للتنفيذ على الأرض. لكن نتانياهو يبعث برسائل مشوشة حول موضع وقوفه من هذه الاتفاقية المهمة. فأحيانا يبدو ضدها. وأحيانا يبعث برسائل تفيد بأنه مقيد من قبل اليمين الراديكالي وبالتالي يضع مستقبله وبقاءه السياسي فوق الحاجة للسلام. ومرة ثالثة، يبعث برسالة مشوشة مفادها أنه مؤيد لما وافق عليه سلفه في أوسلو، لكن الاتفاق بحاجة لتغيير جوهري. ونتيجة لذلك فإنه أزعج ليس فقط الرئيس كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت، بل بالذات مجموعة اليهود الأمريكيين الذين يفقدون ثقتهم به يوما بعد يوم.

وفي الختام، وبغض النظر عن مواقف اليهود الأمريكيين فإن الافتقار الشديد للوحدة بين الاسرائيليين يعتبر بحد ذاته الظاهرة الاكثر ازعاجا حيال اسرائيل. ومن الواضح أن ذلك الانقسام يعد عقبة أو عائقا خطيرا يقف في طريق تحقيق السلام. وفي نفس الوقت فإن الابتعاد المعلن عنه لليهود الأمريكيين عن اسرائيل يتركنا بدون أية ثقة في هويتنا.

حسنا، ربما يجب علينا جميعاً أن نهاجر إلى اسرائيل وأن نصبح جزءا من صراع إسرائيل. ويصعب وجود يهودي لم يفكر مليا في ذلك الاحتمال. وبغض النظر عن أي شيء، فلا وجود لاسرائيل بدون دعم أقرب وأقوى الحلفاء - اليهود الأمريكيون.

عضو مجلس ادارة المؤتمر اليهودي الأمريكي والأمريكيين من أجل السلام الآن
صاحب مجلة رؤى جديدة الفصلية

عن الهيرالدتريبون

ترجمة رفيق الجرجاوي

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ ابو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٣٦٩٧

القمة العربية وتحديات الوضع الراهن

يعود الحديث مجددا حول عقد قمة عربية موسعة لبحث الوضع الراهن في منطقة الشرق الاوسط، وتؤكد وقائع التاريخ ان العرب يعودون الى بعضهم حين تتعقد الامور ويسود الغموض، وتواجه الامة باسرها لحظات احساس بخطر كبير.

والعربي الصادق المخلص لامته لابد وان يسعد لاي لقاء يلم الشمل ويجمع قادة الامة العربية حول طاولة واحدة في مرحلة تاريخية مهمة يتعرض فيها العرب لهجمات من كل حدب وصوب يشنها الحاقدون والطامعون.

والمرحلة الحالية تتطلب حتما لقاء رفيع المستوى يعيد تقويم الوضع العربي الراهن ويدقق النظر في التحديات التي تهدد مصالح الشعوب العربية.

والقمة العربية التي يأمل العرب المخلصون في عقدها، وتجرى الاتصالات تمهيدا لها ينبغي ان تكون قمة قرارات يلتزم الجميع بتنفيذها والدفاع عنها والمحاربة من اجل تطبيقها.

ومن اهم الملفات التي ينبغي ان تطرح امام القادة ملف العلاقات العربية الامريكية، وملف مايطلق عليه عملية السلام، وملف الارهاب الذي ينشر شروره بالاضافة طبعا الى ماتمارسة بعض القوى الدولية من عقوبات بحق دول عربية بعينها من دون الاخذ في الاعتبار ان ميزان العدل يجب ان يكون واحدا.

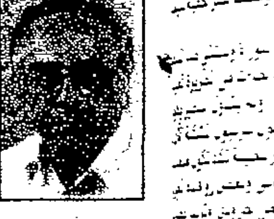
والامل كبير في ان يتمكن القادة العرب من الاتفاق على عقد لقاء يسمع العالم صوت امة شاء الله ان تكون خير أمة أخرجت للناس.

ان تفرقنا وتشتتنا وتمزقنا يسعد الاعداء ويضاعف كراهيتهم لنا واطماعهم فينا.. واتحادنا وتضامننا وتكاتفنا يخيفهم ويعيد لنا حقوقنا ويضمن للشعوب العربية الحياة الكريمة التي تستحقها.

اننا نتطلع الى يوم نرى فيه قادة الامة العربية وهم يعلنون للعالم ان للعرب قوة وبأسا وانهم عازمون على العمل معا يداً واحدة.

الاتحاد

اشكالية كاسترو وفضيحة كلينتون



بدر عبدالملك

تناقلت الانباء خلال الايام القليلة الماضية حدثين هامين غطيا جميع الصحف واجهزة التلفاز، ويقعان في بلدين متجاورين ومتناطحين الى ابعد حدود التناطح والعداء، الاول زيارة يوحنا بوليس الثاني البابا البولندي بابا الفاتيكان الى جزيرة كوبا وهو الشخصية التي لعبت دورا تاريخيا في خلق ثغرة كبيرة في الجدار الحديدي من بوابة «الخاصرة البولندية» اما الحدث الآخر فهو الفضيحة الجنسية للرئيس بيل كلينتون والتي ربما تهز رياح الفضيحة البيت الابيض اذا اثبتت التحقيقات ان الرئيس ارتكب رذيلة الكذب وحث الشابة اليهودية مونيكا ليونيسكي على الادلاء بشهادة زور!! وفي الوقت الذي تتعالى اصوات من ايران وخاتمي في دعوة الرئيس كلينتون للحوار والرد على خطاب الرئيس الايراني، وفي الوقت الذي يدعو كاسترو خصمه كلينتون، متحديا، بان يزور كوبا ويخطب في الشعب الكوبي تأتي العاصفة المفاجئة كما تفاجئنا اعاصير النينيو في مياه الكاريبي. ومع كل تلك الغرائب الواقعة على ضفتي خليج الخنازير يترقب العالم حدوث تحولات سريعة الاولى في انتهاء رئاسة كلينتون قبل الاوان، وانفراج كوبا قبل موسم الصيف، حيال متغيرات محتملة تعبر عن المصالحة التاريخية بين النظام «الاشتراكي» والكنيسة في بلد ظل لاكثر من اربعة عقود عزل فيها الكنيسة وحاصرها عن دورها وتدخلها المباشر في حياة المجتمع. مثل ذلك العداء الايديولوجي يصل الآن طريقا جديدا يعبر بشكل ملموس عن مقولة هنتجنتون التاريخية عن امكانية الحوار بين تيارات وحضارات وايديولوجيات متصارعة في القرن القادم. وبذلك يتحقق في كوبا التعايش والتسامح بين المواقف المختلفة وتتاح مساحة كبيرة من حريات التعبير وممارسة الانسان لحقوق عدة بما فيها حرية الرأي والضمير مثلما طالب بها البابا. بينما تعصف الديمقراطية الامريكية من الداخل بفضائح تهز القيم السائدة وتبحث لها عن مخارج اخلاقية وقانونية لامتصاص نقمة وتبلبل الرأي العام الامريكي، اجهزة الاعلام وحدها الكاسب الوحيد من معركة الحزبين حتى وان اخفت النعامة رأسها في تربة الاكذوبة.

رفات جيفارا وعربة البابا

حدثان كبيران في تاريخ جزيرة كوبا ونظامها السياسي واللذان غطاهما اعلاميا ٣٠٠ صحفي نصفهم من الولايات المتحدة، الحدث الاول عودة رفات جيفارا بعد ثلاثين عاما من البحث والتنقيب والحدث الثاني مرور عربة البابا في شوارع كوبا ومدنها وتدشين منصته المذهبة والبيضاء في ساحة الثورة في هافانا. كلاهما وقفا جنبا الى جنب «ايقونة الثوري» جيفارا وصليب المسيح وصورته في نفس المشهد. وفي نفس المكان ظللت الأعلام خطابين متنافرين خطاب كاسترو المتوهج والمرن وخطاب البابا التصالحي المتوازن، وفي كلاهما تتوجت دلالات الحوار والمراوغة السياسية، فالبابا ادان الولايات المتحدة وحصار كوبا وهذا ما اراده كاسترو سياسيا بل واراد ان يقول اننا مستعدون للحوار مع كل الخصوم بشرط عدم التدخل في نظامنا وسيادتنا غير ان البابا وجه نقدا للنظام الكوبي مطالبا اياه باحترام حقوق الانسان «ودعا الكوبيين الى العودة الى الايمان للوصول الى الحرية الحقيقية التي تتضمن الاعتراف بالحقوق الانسانية والعدالة الاجتماعية» كما اكد البابا في نفس الوقت بان «الكنيسة لكي تقوم بالمهمة المناطة بها لاتبحث داخل المجتمع عن اي شكل من اشكال السلطة السياسية» وهذه المناورة المؤقتة كانت نهجا بولنديا في البداية وهذا ما يقلق كوبا من جهة ويدخلها في اشكالية مستقبلية، ومن جهة اخرى اراح الخطاب البابوي الولايات المتحدة الامريكية.

لقد كانت عربة البابا وقداسه والشعارات الثورية المجاورة للخطاب الكنسي تعبر عن مرحلة من التسامح والمصالحة والصراع الكامن والتي يؤمن النظام في كوبا انه لايخيفها حسب اعتقاد كاسترو. لقد وقف البابا رسول السلام والمحبة بين كوبا والولايات المتحدة وكأنه يؤسس لوساطة قادمة تتحرك من وراء الكواليس لازالة الحصار فهل يصمت الامريكيون الاذاعة المضادة من اراضيهم والموجهة الى كوبا؟ (اذاعة خوسيه مارتي للحرية) تلك الاذاعة التي تدعمها الولايات المتحدة بمبلغ قدره ٢٥ مليون دولار سنويا من اجل معارضة فاشلة.

كلينتون. غيت والعائلة المقدسة

فجأة خرجت لنا العنقاء اليهودية من الرماد وكأنها تخرج منيرفا من رأس جوبيتر حسب الميثولوجيا الاغريقية فهل حدث ذلك صدفة وكأنها ولادة مجهولة؟ ام ان الاشياء يتم طبخها في المطبخ من اجل اصطياد اللص وهو يضع يده في الكيس؟ لابد للتوقيت والتزامن السياسي علاقة فلا توجد العجلات من دون صانع ماهر هكذا تحركت، نساء الرئيس، في جوقة واحدة من اجل تدميره والتحدث عن الفضيلة الضائعة في العائلة المقدسة في البيت الامريكي. ذلك الاستخدام الشيطاني الرهيب للعبة القديمة لعبة الغواية منذ العهد القديم. لانريد استعراض كل النساء المجندات ضد الرئيس، وكأنما يجمعهن حقد وكراهية وانتقام شخصي. بينما هناك خيط واحد يجمعهن اكثر من خيوط الكراهية الشخصية. جنيفر فلاورز وبولا جونز ومونيكا ليونيسكي. تربطهم عرى الحزب الواحد كما تربط الاخيرتين روابط الدم اليهودي، لذا تلتقي مصالح الحزب الجمهوري واللوبي اليهودي الذي يجد من مصلحته ابتزاز كلينتون في قضايا عديدة في الشرق الاوسط. اولها عدم الضغط على اسرائيل حول القضية الفلسطينية والانسحاب الكامل من اراضي الضفة الغربية، ثانيا عدم دفع كلينتون للتقارب مع سوريا دون الاخذ بعين الاعتبار المصالح الاسرائيلية. ثالثا محاولة عرقلة الحوار الامريكي الايراني كما يتضح من مواقف اسرائيل. ورابعا الرغبة الامريكية في اعادة النظر في موضوع الغاء فكرة الحصارات عن ليبيا وكوبا وغيرها من البلدان التي لاتتفق حكوماتها وانظمتها مع سياسة اسرائيل.

وفي المحصلة النهائية اصبح كلينتون الرجل الذي ما عاد الورقة السهلة في قبعة الساحر الاسرائيلي. الذي يرفض ان يطلق حمامات السلام منها الا بشروطه هو، مما يعني تصادم السياسة الامريكية معها في نقاط عديدة. لذا ينبغي تقليب الاوراق المغلقة ونشرها لاجهزة الاعلام فالشابة مونيكا كانت يوما ما مترجمة مهمة في البنتاغون وتمتلك بعض مفاتيح الاسرار ومغاليقها. ان تحريك الاوراق السرية وتحطيم صورة الرئيس الذي يدافع عن العائلة والفضيلة في كل برامجه الانتخابية مشروع مدروس متكئ على تاريخ سابق مر به جون كيندي ونيكسون يوظفه الحزب الجمهوري مع اللوبي اليهودي الذي يتغلغل في اهم ثلاثة محاور في النسيج الامريكي. فأولا يسيطر اللوبي على القوة المالية الضاربة. وثانيا يهيمن على اجهزة الاعلام. وثالثا يتمتع بنفوذ واسع في اجهزة الامن. كل تلك الركائز تمنحه قدرة على دخول معارك ضروس تهشم «العائلة المقدسة» وتخلق فضيحة بمستوى فضيحة وترجيت من اجل ازالة الرئيس كلينتون قبل الاوان.

لانريد ان ندافع عن نزاهة الرئيس في مجتمع متفسخ له قيمه وعلاقاته فكل شيء ممكن، غير ان اللعبة السياسية هي اولا واخيرا تدخل صلب العملية وطواحينها. والا لماذا تم نشر الاوراق الان لملف قائم وموجود يعرفه من يتنصت على خلق الله حتى في قلعة «الحرية والديمقراطية»!! يا للكارثة فذلك الحدث يذكرنا بكتاب ميشيل كروزييه «الداء الامريكي» والذي تحدث فيه عن تدهور الفضيلة والخداع كظاهرة اجتماعية، من المهم هنا ان نقدم نصا دون التدخل فيه ليقدم لنا العري الامريكي بقوله «انها مأساة سياسية لامثيل لها في التاريخ الامريكي. لايستطيع الاوروبيون، لاسيما الفرنسيون منهم، ان يفهموا كيف يمكن لقضية صغيرة كهذه ان تسقط رئيس جمهورية وتعرض البلاد للشلل في فترة تاريخية مشحونة بالصعوبات. قضية وترجيت ليست سوى قصة منصتات سرية وضعها سمكريون مزيفون في مراكز استأجرها الحزب الديمقراطي لحملته الانتخابية في بناء فخم جديد في واشنطن يدعى «وترجيت».

وقد كانت قضية وترجيت شكلا من اشكال القضية اللااخلاقية اغرقت امريكا بكاملها لشهور عدة كانت لابد ان تدفع نيكسون للهروب من اخفاقه الداخلي الى البحث عن سياسة خارجية مشرقة وناجحة فكانت الحرب الفيتنامية مخرجا للهروب، فهل يفعل كلينتون ويكرر التاريخ فيهرب من الفضيحة بالدخول في ورطة صغيرة كالعراق في غضون اشهر قادمة؟.

مركز الدراسات العربية والدولية

ثمانون عاماً على ميلاد جمال عبدالناصر (٤ - ٤)

مواجهة النهج الصهيوني



جورج فؤاد المصري

انضجت هزيمة ١٩٦٧ رؤية جمال عبدالناصر الاستراتيجية للصراع العربي - الاسرائيلي.

وعلى الرغم من مرور أكثر من ٢٧ عاماً على رحيله فان خطابه السياسي وتطبيقاته العملية بشأن هذا الصراع لاتزال صالحة لتفسير ظاهرة نتانياهو والتعثر الراهن لمسيرة التسوية.

ويتمثل ادراك عبدالناصر في حل الصراع قبوله لمنطق وجهي العملة. فهناك الوجود الاسرائيلي في حد ذاته ثم الوجه الآخر في المشكلات المادية الناجمة عنه «العدوان، العنصرية، التوسع، الهيمنة» ومن هذا المنطلق فان استخدام القوة المسلحة في الصراع يحدد في الأجل المنظور بالحد من الهيمنة الاسرائيلية وعدوانيتها في حين تحدد التصفية وفقاً لطبيعة الصراع الحضاري ضد الاستعمار والرجعية واسرائيل في مدى طويل على النمط الممتد للصراع ضد التتار والصليبيين دون ان تستغرق نفس المدة.

ولقد فرقت القيادة الناصرية بين التسوية والسلام. فالتسوية السياسية هي مجرد توفيق بين أهداف أطراف الصراع كليا أو جزئياً طبقاً لميزان القوى لحظتها ولذا فان التسوية عملية مؤقتة لأنها تعتمد على توازن القوى، أما السلام فيعتمد على توازن المصالح ليكون أرسخ جذوراً باحترام استقلال الدول العربية والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني. وليست المسألة مجرد الحل العسكري أو تسوية سياسية بل عدوان وقع على شعب ويكون السلام قائما على اقرار الحقوق وغير ذلك يعني التهديد المستمر بامكانية استخدام العدو للقوة.

وانطلق التصور الناصري للصراع من المنظور التاريخي معتبراً انه عملية تدريجية طويلة أساسها بناء القاعدة التكنولوجية المادية والبشرية المدربة ولم يغير احتلال الأراضي العربية عام ١٩٦٧ من هذا التصور جذريا فقد استمر عبدالناصر يؤكد على الصمود والتحرير الكامل للأرض لأن التسوية تعني الوصول الى نهاية مرحلة الصراع المسلح في مواجهة العدو الاسرائيلي حيث تستنفد القوة المسلحة امكانياتها الممكنة والمتمثلة في مواجهة الآثار الناجمة عن قيام اسرائيل باحتلال الأرض ومحاولة محو الشعب الفلسطيني. وهكذا تفتح التسوية الباب واسعا لمرحلة الصراع غير المسلح في المواجهة الحضارية دون النظر الى التفاوض باعتباره آفاق الحل.

لقد اعتمدت الدبلوماسية الأمريكية بعد حرب الخليج عام ١٩٩١ على مبدأ ضرورة استخدام التفاوض في حل الصراع العربي الاسرائيلي وتضمن ذلك التركيز على الجوانب الاجرائية واغفال النواحي المبدئية بما يشير الى غياب مبادئ حاكمة للعملية التفاوضية واتضح الأمر منذ خطاب التطمينات الصادر من الادارة الأمريكية لحكومة شامير قبل مؤتمر مدريد والذي يقر حقها في تفسير قرارات الأمم المتحدة وبذلك تم تجميد الأساس القانوني للشرعية الدولية في حل الصراع. والحقيقة ان الصراع الاقليمي احتل مكانة بارزة في الادراك الناصري للعملية الصراعية. فقد اعتمد عبدالناصر على التاريخ القومي كمصدر لفهم الظواهر السياسية، وانتهى الى ان الصراع من أجل القوة هو جوهر الحياة في تطور الأمة العربية وسعيها الى التقدم. وكانت وجهة نظرة هي ان الأرضية الصلبة خلف الصراع العربي - الاسرائيلي هي التناقض بين الأمة العربية الراغبة في التحرر السياسي والاجتماعي والوحدة، وبين الغرب الاستعماري الراغب في السيطرة على الأمة. ولم تكن ولاتزال اسرائيل طرفا في العملية الصراعية بالتضامن مع الغرب. وهكذا فان منطق المواجهة يتحدد من الرؤية الحضارية والايديولوجيا للصراع بين العرب والدولة العبرية كما يتحدد سلاح الصدام والذي يتجاوز مسألة بناء واستخدام القوة المسلحة الى اعادة بناء المجتمع العربي بما يكفل تفعيل قواه الذاتية والتي لخصتها التجربة الناصرية في:

١) ارادة الصمود ورفض الاستسلام أو الخضوع لمشروعات تجزئة القضية وهو ما أظهرته خبرة التعامل منذ مدريد ١٩٩١.

٢) بناء الجيوش العربية وتسليحها بأحدث التقنيات التسليحية لان ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة.

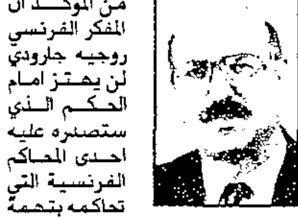
ونرى نتانياهو يعمل على تقوية دفاعاته العسكرية واستمرار التسلح المتطور من الولايات المتحدة والتلويح بالسلاح النووي (٢٠٠ قنبلة نووية اسرائيلية» رغم ان البيئة الاستراتيجية هي السلام.

٣) القوى البشرية العربية صاحبة المصلحة في الثورة والتغيير هي القادرة على العطاء وعلى سد احتياجات المعركة. مهما حاولت اسرائيل في سياسة تهجير اليهود الى فلسطين وهو ما يتناسب مع تطور البحث العلمي في اسرائيل حيث انخفاض نسبة الأمية وارتفاع نسب الحاصلين على الشهادات العليا وخاصة في الجوانب العسكرية والتكنولوجية.

٤) ان القومية العربية هي الطريق لتحرير فلسطين. فقد أظهرت مرحلة نتانياهو صعودا للتطرف اليميني المتمحور حول الايديولوجية الصهيونية وبالتالي فان نظرة عبدالناصر صالحة لتفسير المتغيرات التي لحقت بالمجتمع الاسرائيلي وبدلا من الفكرة الحالمة للاندماج الاقليمي التي روج لها بيريز، يعبر نتانياهو عن تيارات عنصرية في اسرائيل لن يكون التصدي لها إلا بالقومية المستنيرة التي توحد أبناء العروبة حول أهدافهم في منع العدو من محو قوميتهم. وتركزت الخبرة الناصرية في الحرص على الدمج بين الرؤيتين الأمريكية والاسرائيلية تجاه التسوية. ولهذا نجد ان ادارة كلينتون لم تضغط على نتانياهو لايقاف الاستيطان في القدس أو الانتقاص من الصفقات التسليحية التكنولوجية أو الانسحاب من الحزام الأمني في جنوب لبنان أو حتى محاولة اعادة التفاوض على المسار السوري من النقطة التي انتهى عندها في بداية تولي الليكود. ولذلك فان ما أخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة كما قال عبدالناصر.

كاتب وباحث عربي - القاهرة

محاكمة جارودي.. مفارقات اللحظة الاستثنائية!



صلاح حزين

من المؤكد ان المفكر الفرنسي روجيه جارودي لن يهتز امام الحكم الذي ستصدره عليه احدى المحاكم الفرنسية التي تحاكمه بتهمة التشكيك في احدى الجرائم التي ارتكبت ضد الانسانية، وهي ما يعرف في الادبيات الاوروبية باسم الهولوكوست. او المحرقة. او الكارثة التي يزعمون تعرض يهود اوروبا لها على ايدي النازية خلال الحرب العالمية الثانية.

فروجيه جارودي الذي ناهز الخامسة والثمانين قضى الشطر الاعظم من عمره، هذا في مواجهة مع نفسه وقناعاته قبل المواجهة مع الاخطار الاخرى ومنها خطر الموت. والمواجهة مع النفس وعدم الاستسلام للقناعات ومحاولة اختبارها مرة بعد مرة هي احدى اعظم سمات المبدعين من العلماء والمفكرين. وهي المنجى الوحيد من الجمود والتكلس والتقوقع والانغلاق على الذات.

ولعل المفارقة وحدها هي التي جعلت وقوف جارودي وجها لوجه امام خطر الموت في واحدة من اكثر لحظات حياته حرجاً في ذروة الحرب العالمية الثانية. وفي الجزائر العربية تحديدا هي اكثر اللحظات حضورا في هذه اللحظة الاستثنائية النقيض. ففيها تتجمع كل عناصر اللحظة الحضارة.

وقد روى جارودي اكثر من مرة في لقاءاته وفي المقابلات التي اجريت معه عن اثر تلك اللحظة في حياته. ففي تلك الايام العصيبة من ايام الحرب العالمية الثانية كان جارودي يناضل ضد النازية في صفوف الحزب الشيوعي الفرنسي. وهناك في الجزائر العربية المسلمة قبض عليه وحكم عليه بالاعدام، واوكلت سلطات حكومة فيشي الموالية للنازية لبعض الجزائريين العرب المسلمين امر تنفيذ حكم الاعدام فيه. لكن هؤلاء لم يفعلوا وحين تساءل جارودي عن السبب الذي من اجله رفض هؤلاء تنفيذ حكم الاعدام فيه اجابه احدهم بأنهم مسلمون. وان الدين الاسلامي يمنع قتل الاعزل.

ولا شك ان هذه اللحظة قد حددت الكثير من مسيرة حياة جارودي ومستقبله الفكري والسياسي. وما اللحظة الحرجة التي يعيشها جارودي راهنا سوى نتاج متأخر لتلك اللحظة الاستثنائية التي رأى فيها جارودي نفسه وجها لوجه أمام موت انتظره على ايدي بعض الجزائريين العرب المسلمين فلم يتحقق بسبب من عروبتهم واسلامهم. وان كانت تلك واحدة من لحظات حرجة كثيرة واجهها جارودي في حياته التي قضاها مدافعا ضد الظلم وباحثا عن الحقيقة فان فيها كل عناصر المأساة التي يحياها الآن هذا المفكر المعذب بحثا عن الحقيقة. فقد كان جارودي آنذاك يناضل ضد النازية، خصم اليهود والمتهم بالمحرقة. اي انه كان يناضل ضد اضطهادهم الذي تحدث عنه في كتابه الذي يقف الان متهما بسببه. ولو نفذ فيه الحكم آنذاك لكان في عداد شهداء مكافحة النازية، وربما لكان اسمه ذكر في سجل الكارثة التي يرعاها اليهود ولا يتوقفون عن تذكير العالم بها صباح مساء.

وحين حكم على جارودي بالاعدام في تلك الايام العصيبة كان المفكر الكبير نزيل واحد من معسكرات الاعتقال النازية مع اعداد كبيرة من السجناء الذين وضعتهم النازية في سجونها ومن بينهم بعض اليهود. اي ان جارودي بوصفه نزيلا سابقا لهذه المعسكرات سيئة الصيت شاهد حي على رعب معسكرات الاعتقال النازية مع فارق على درجة كبيرة من الاهمية هو ان الشيوعية التي كان جارودي يكافح النازية تحت رايتها كانت الخصم الالد للنازية من بين خصومها العديدين وفي عدادهم اليهود والغجر والشواذ وباقي الشعوب السامية والاعراق التي كان هتلر يعتقد انها شعوب منحطة. او انها شعوب ادنى مرتبة من العرق الآري.

ولكن، وهنا نعثر على مفارقة لافتة، لم تكن الصهيونية بين خصوم النازية. ففي الوقت الذي كان فيه النازيون يبيدون خصومهم. ومن بينهم يهود، في معسكرات اعتقالهم التي انتشرت من اوروبا وحتى افريقيا. كان بعض الزعماء الصهاينة يعقدون الصفقات السرية مع زعماء النازية لترحيل اليهود الشبان الى فلسطين مقابل اموال الاثرياء اليهود الذين غادروا المانيا. اما الشيوخ والعجائز اليهود ممن كانوا رهن الاعتقال فقد كان عليهم ان يقضوا كضحايا للنازية والصهيونية معاً.

وعودة الى لحظة الاعدام التي مضى عليها اكثر من نصف قرن. فمنذ تلك اللحظة بدأ اهتمام جارودي بالحضارة الاسلامية. وهو اهتمام بدأ ونما واثمر خلال وجوده في قيادة الحزب الشيوعي الفرنسي، اي قبل اعلان اسلامه بكثير. وكان من انضج ثمار هذا الاهتمام كتابه الشهير (ماركسية القرن العشرين) الذي قال فيه ان هناك اكثر من طريق للوصول الى الاشتراكية. وهو طريق يتم تمهيده وفق الظروف الخاصة بكل شعب من الشعوب. وبالنسبة للشعوب العربية فان هذا الطريق يمر عبر الحركات التقدمية التي شهدها تاريخهم، ومن خلال التراث الفكري الذي راكمه المفكرون العرب والمسلمون طوال عدة قرون من التاريخ، وخص بالذكر ابن خلدون وابن رشد باعتبارهما من اهم المفكرين الذين انجبتهم البشرية التي لا تعترف بتفوق عرق على آخر.

ولم تقف مسيرة اهتمام جارودي بالتاريخ الاسلامي عند هذا الحد بل تطور هذا الاهتمام ليشمل المنجز الديني والفكري الاسلامي كله من فن وادب وعمارة، وهو ما يشهد عليه كل متابع لكتابات جارودي سواء ما كتب منها في حقبته الكاثوليكية او البروتستنتية او الشيوعية. وهي حقب في اعتقادي متكاملة وليست متناقضة، فتنقله بين هذه الديانات والمذاهب والايديولوجيات، لم يعكس تشتتا ذهنيا بقدر ما عكس قلقا روحيا عذب المفكر الكبير الباحث عن الحقيقة والمستعد لمواجهة اعتى قوة ان كانت تزورها. حتى لو كانت هذه القوة هي الصهيونية التي تعيش ازهى فتراتها على الاطلاق.

وقد كان هذا القلق الخلاق هو الدافع الى انتاج عشرات الكتب في شتى المجالات. وهي كتب تدل كلها عليه، وتكمل تشكيل صورته كواحد من اكبر مثقفي عصرنا. وترسخ مكانته كمفكر كانت الحقيقة ضالته طوال عمره.

ولم يكن غريبا بعد ذلك ان يقيم جارودي كثيرا من الصداقات مع متقفين ومفكرين ورجال دين من مسلمين ومسيحيين ويهود. ومن هؤلاء جميعا حصل جارودي على دعم معنوي في محنته الراهنة. فقد تلقى جارودي رسائل تأييد من موشيه مينوهين، وهو واحد من اكبر المثقفين اليهود في فرنسا. ومن الاب بيير احد ابرز الشخصيات العامة في فرنسا واحد اكثر رجال الدين شعبية فيها. والذي كان قد تعرض لحملة انتقاد عنيفة في اعقاب صدور كتاب روجيه جارودي الذي يحاكم على جزء من الافكار الواردة فيه (الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية). ولقد كان لافتا ان الرسائل التي تلقاها جارودي من هذين الشخصين تحديدا اكثر اهمية من كل الرسائل التي تلقاها من العالم العربي، الذي نام كثيرا قبل ان يغمر وسائل الاعلام العربية بالشجب والاستنكار والبكاء على حرية الفكر التي تعرضت لمحنة شديدة في بلد الحرية والانوار.

كاتب عربي - عمان

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

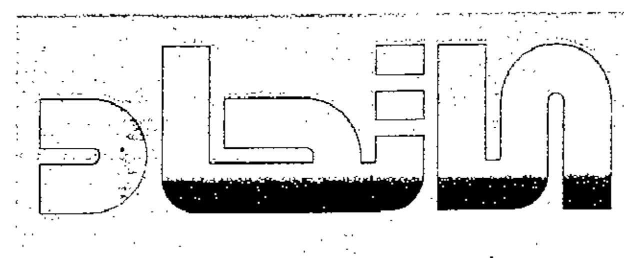
مكاتب الاتحاد

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٣ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٢٢
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم

القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١ (٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧ (٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠ (٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢ (٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١ (٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤ (٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥ (٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣ (٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٢٧١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١ (٠٠٣٣١)
جده (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٢٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩ (٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣ (٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٢٢٥٠ (٠٠٩٧٣)

رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae



الأربعاء ٣٠ رمضان ١٤١٨ هـ الموافق ٢٨ يناير ١٩٩٨م.

اقرأ غداً

اسرائيل ١٩٩٨: ماذا بعد كشف اكاذيب الساسة الاسرائيليين؟

حين يتألم الخيال يبدأ الطاهر بن جلون بالكتابة



عادل امام يواجه الارهاب بالفن

٣ ملايين مسلم ختموا القرآن

■ ذكرت الصحف السعودية امس ان نحو ثلاثة ملايين مسلم صلوا التراويح وختموا القرآن في الحرمين المكي والمدني الليلة قبل الماضية.

واضافت ان الحرم المكي والحرم المدني امتلا عن اخرهما بالمصلين.

وفي صورة تجسد اروع مشاهد الخشوع والعبودية لله سبحانه وتبرز اسمى مظاهر الوحدة الاسلامية ردد المصلون كلمة «آمين» خلف امام الحرم المكي الشيخ عبدالرحمن السديس وهو يرفع اكف الضراعة والدعاء للخلق بمناسبة ختم القرآن الكريم. واطال امام المسجد الحرام الدعاء الى الله بصوت يملؤه الخشوع والتذلل للحق سبحانة وكان يحبسه البكاء بين لحظة واخرى.

وتابع الملايين من المشاهدين نقل الصلاة والدعاء على الهواء مباشرة من التلفزيون السعودي عبر الاقمار الصناعية.

ودعا الشيخ السديس الله سبحانه وتعالى ان يمكن المسلمين في الارض وينصرهم على اعدائهم الذين يتربصون بهم الدوائر وان يعينهم على تخليص القدس الشريف والمسجد الاقصى المبارك من ايدي المغتصبين الصهاينة.

أم السبعة مكتئبة

■ ذكر مصدر طبي ان احد التوائم السبعة الذين ولدوا في المملكة العربية السعودية في الرابع عشر من هذا الشهر لايزال يعاني من الضعف الشديد ومشاكل في التنفس.

وقال الطبيب الذي يعمل في المستشفى الذي شهد ولادة التوائم السبعة في مدينة ابها ان «احد المواليد وهو ذكر يعاني من مشاكل صحية وكان يتم تزويده بالاوكسجين لفترة طويلة وعليه ان يتعلم ان يتنفس من تلقاء نفسه». واضاف الطبيب الذي كان يتحدث لوكالة الانباء الالمانية (د ب ا): «انه يتم حاليا تزويد مولود ذكر وآخر انثى بالاوكسجين ويرقد الاطفال السبعة جميعا في الحاضنات بسبب صغر حجمهم».

ويذكر ان التوائم السبعة قد ولدوا في الرابع عشر من يناير الحالي بعملية قيصرية لربة بيت سعودية تبلغ من العمر ٤٠ عاما. وقال الطبيب ان الام تشعر بالاكتئاب لاحساسها بعدم القدرة على العناية بالمواليد السبعة الذين سيشاركون اخوتهم الستة شقتهم المكونة من غرفتي نوم. ولا يتعدى راتب والد هؤلاء الاطفال جميعا الالف دولار شهريا ولديه زوجتان اخريان انجبت احداهما ثلاثة اولاد.

.. أنا لا يهمني (باولا جيت).. ولا (مونيكا جيت).. أنا اللي يهمني (نتن جيت)...!!

فضيحة (مونيكا جيت) تهدد مستقبل كلينتون

نتنياهو

مونيكا ليفينسكي

باولا جونز

تنفيذ حكم الاعدام في مجرمي سناو

■ صرح مصدر مسؤول بشرطة عمان السلطانية بانه تم تنفيذ حكم الاعدام الصادر من المحكمة الجزائية بحق اربعة من مرتكبي جريمة القتل والسرقة البشعة في سوق نيابة سناو بولاية المضيبي في مطلع شهر اكتوبر من العام الماضي.

وقال المصدر بانه نفذ حكم الاعدام في المحكوم عليهم مساء امس الاول.

هذا وقد روعي في عملية التنفيذ كافة الجوانب الاجرائية التي تنظم مثل هذه الاحكام بالسلطنة.

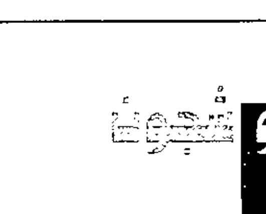
وعكة بافاروتي

■ ذكرت الصحف الامريكية ان مغني الاوبرا الايطالي لوتشيانو بافاروتي (٦٢ عاما) اصيب بوعكة صحية اثناء حفل غنائي في ميتروبوليتان اوبرا في نيويورك مساء امس الاول.

واضطر بافاروتي بسبب هذه الوعكة الى التوقف عن الغناء في الحفل الذي كان ريعه مخصصا لاعمال انسانية.

وحاول بافاروتي الذي يعاني من ارتفاع في ضغط الدم استئناف الغناء، لكن طبيب الاوبرا منعه من ذلك.

وهذه هي المرة الثالثة في غضون شهرين التي يواجه فيها بافاروتي حادثا من هذا النوع.



وشجون

علي جاسم

لازلنا غير متأكدين من نجاح تعويم الدوبة الغارقة التي تسببت في التلوث الكبير الذي ضرب الشواطئ والمرافق العامة، وأدى الى الخسائر الفادحة، التي تقدر بملايين الدراهم، لأن هناك تضاربا في الاخبار، فمنها التي تقول ان عمليات التعويم قد نجحت، ومنها التي تقول ان الجهود لازالت مستمرة ومتعثرة لصعوبات بسبب الثقوب والطقس.

وايا كان هذا التضارب والمفارقات في الاخبار المتوالية عن الدوبة الكارثة وعن التلوث الذي أحدثته وتسببت فيه فتعويمها وسحبها اذا لم يكونا اليوم فسيكونان غدا، لأن العمل يجري على قدم وساق، والكل يسعى الى التخلص من هذه الازمة البحرية.

وعلى رأس هذا كله، تأتي جمعية اصدقاء البيئة، التي تفاعلت وتعاملت مع حدث التلوث بصورة تستحق عليها الشكر والتقدير والثناء والامتنان، رغم ان هذا واجب وطني يجب ان يشارك فيه الجميع بفاعلية، حيث ذهبت الى عقد الندوات والمؤتمرات واستقطبت الخبراء الذين لهم علاقة بالبيئة البحرية وما يواجهها من ازمات. وذهبت الى موقع الحدث، ووقفت على حقيقة التلوث وحجمه والمرافق التي ضربها وكيفية معالجته، والخسائر التي أحدثها.

ولم تتوقف عند ذلك فحسب، بل ذهبت ايضا الى تنظيم حملات التوعية لجمع النفايات النفطية وتنظيف الشواطئ المتضررة من جراء هذه الدوبة المتهالكة التي لم تكن صالحة لنقل النفط، واشراك المواطنين والمقيمين في جهود مكافحة الآثار البيئية السلبية، واشعارهم بأن قضايا البيئة تتطلب تكاتف كافة فئات المجتمع للتعامل معها بشكل سليم يضمن الحفاظ عليها كأساس لعمليات التنمية المستمرة.

ونحن في هذا القول، لا نهضم جهود الآخرين ولا نقلل من تفاعلهم مع هذه الكارثة التي لازالت مستمرة، ولكن لابد ان نشير الى أن هذه الجمعية التطوعية بامكاناتها المتواضعة، تفاعلت مع هذا الحدث ولازالت بشكل اكثر نشاطا وأكثر جهدا تمثل في التوصيات والاقتراحات والافكار الفاعلة التي يجب ان تكون عليها في المستقبل لمواجهة الازمات البحرية وتكرار مثل هذه الكارثة البيئية.

ومن ضمن هذه الاقتراحات تشكيل ادارة مركزية لمواجهة الازمات والحوادث البيئية على ان تتصل هذه الادارة مباشرة بأعلى سلطة بالدولة ليتسنى لها التمتع بالصلاحيات في اتخاذ القرار السريع والفوري وتضم ممثلين من كافة الجهات والهيئات ذات الصلة بالعمل البيئي بالدولة.

انقاذ طفل

■ غادرت القاهرة مساء امس الاول طائرة ركاب سعودية كانت قادمة من نيويورك في طريقها الى الرياض بعد ان هبطت اضطراريا بالمطار لانقاذ حياة طفل سعودي اصيب بحالة اغماء.

وكانت سلطات مطار القاهرة قد تلقت استغاثة من قائد الطائرة يطلب فيها السماح له بالهبوط لانقاذ حياة طفل يدعى (لؤى صالح عبدالله) يبلغ من العمر عشرة شهور حيث يعاني من ارتفاع شديد في الحرارة وتشنجات عصبية مما ادى الى اصابته بغيبوبة تستدعي اسعافه بغرفة العناية المركزة.

وقد سمحت سلطات المطار للطائرة بالهبوط الاضطراري وصعد طبيب الحجر الصحي لنقل الطفل داخل سيارة الاسعاف برفقة والديه الى مستشفى النزهة لتلقى العلاج ثم استأنفت الطائرة رحلتها بعد تأخير دام نصف الساعة.

اتفاقية فضائية

■ اعلنت ادارة الطيران والفضاء الامريكية (ناسا) ان ١٥ دولة بينها الولايات المتحدة وروسيا ستوقع اتفاقية غدا الخميس للتعاون في انشاء المحطة الفضائية الدولية. واضافت ناسا ان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ستوقع الاتفاقية في مقر وزارة الخارجية مع ممثلين لروسيا واليابان وكندا والدول المشاركة في وكالة الفضاء الاوروبية وهي بلجيكا وبريطانيا والدنمرك وفرنسا والمانيا وايطاليا وهولندا والنرويج واسبانيا والسويد وسويسرا.

وقالت ناسا ان الاتفاقية ستنشئ اطار عمل للتعاون بين هذه الدول في تصميم وتطوير وتشغيل واستخدام المحطة الفضائية.

هجوم

■ انقضت مجموعة من القردة المتوحشة على بلدة ساحلية في اليابان واصابت ٢٦ شخصا بجروح. وقال مسؤول ببلدة ايتو الساحلية ان ستة قرود هاجموا مواطنين في الفترة ما بين صباح الاحد ومساء الاثنين الماضيين وعضوهم من ارجلهم واصابوهم بجروح طفيفة. وحقن المصابون بمصل مضاد للصرع. واستخدمت السلطات المحلية مكبرات الصوت لتحذير المواطنين من القردة المتوحشة.

وقال المسؤول «هذه اول مرة يحدث فيها مثل هذا الشيء ولسنا واثقين من سبب حدوثه.. غطى الجليد الجبال خلال الاسبوعين الماضيين وربما نزلت القردة من معاقلها للبحث عن طعام».

عجل روسي بستة اطراف

■ يعيش في المزرعة التجريبية «جريجوريفسكويه» الواقعة في ضواحي مدينة يلروسلاف الروسية عجل غير مألوف فقد ولد العجل منذ سبعة اشهر بستة اطراف دفعة واحدة لذلك فانه يتمتع بزوجين من الاطراف يسرح ويمرح بهما وبزوج آخر لا فائدة منه يتدلى من جانبي العنق. وقد امتنع العاملون في المزرعة الاعلان عن ذلك في الصيف الماضي خوفا من تدفق المتطفلين وتركوه يترعرع مع العجول الاخرى.

وقال رئيس فرقة العمل بالمزرعة لمراسلة ايتار تاس انني لا اتذكر طوال مدة عملي هنا والتي امتدت لحوالي ٣٠ عاما حادثا مثل هذا. الا ان الجميع اعتادوا بسرعة على العجل العجيب.

الروس تأكدوا من رفات قيصرهم

■ اكدت اللجنة الرسمية للخبراء الروس بشكل نهائي امس ان الرفات التي اخرجت من ايكاتيرينبورج في الاورال في ١٩٩١ هي فعلا رفات القيصر نيكولاس الثاني وافراد اسرته.

واعلن مدير المركز الروسي لدراسات الطب الشرعي سيرجي ابراموف للصحفيين ان الاعمال التي قام بها هؤلاء الخبراء في الطب الشرعي «اكدت تماما نتائج التحقيق الذي اجري في ١٩٩٣» وافاد ان هذه الرفات تعود لافراد الاسرة القيصرية.

وقد سلمت هذه النتائج المجمعة في موسكو الى لجنة حكومية يفترض ان تقترح مكانا وموعدا لدفن افراد آخر عائلة حكمت في العهد القيصري.

ويفترض ان تؤدي هذه النتائج الى وضع حد للشكوك التي تغذيها حتى الآن الكنيسة الارثوذكسية واحفاد مهاجرين روس في الخارج حول هوية هذه الرفات.

واكدت لجنة التحقيق ان الرفات هي للقيصر نيكولاس الثاني وزوجته الكسندرا فيدوروفنا وثلاث من بناتهم اولجا وتاتيانا وانستازيا وطبيبهم وخادمة وخادم وطباخ.

وكان البلاشفة اعدموا القيصر نيكولاس الثاني وافراد عائلته وهم في الاسر ليلة السابع عشر الى الثامن عشر من يوليو ١٩١٨ ودفنوا جثثهم بعد ان حاولوا تشويهها في حفرة جماعية سرية حفرت على عجل عند مدخل ايكاتيرينبورج.



اميرات العروض: الاميرة الفرنسية كارولين مورات ترتدي زيا ابيض للسهرة خلال عروض اقيمت في روما لازياء ربيع وصيف ٩٨ شاركت في تقديمها بعض نبيلات الاسر الارستقراطية الى جانب العارضات المحترفات.



تعاون: قرد شمبانزي يقدم نباتات لزرافة في حديقة الحيوانات البرية والمائية في مدينة فاليو الامريكية.

انجاز مهندس قهر صحراء سيمبسون الاسترالية

■ قال العداء الاسترالي السوبر ماراثوني بات فارمر امس الاول انه يشعر «بالبركة» بعد ان تمكن من اجتياز ٣٧٩ كيلومترا عبر صحراء سيمبسون الاسترالية الجافة في وقت اقل بتسع ساعات من الرقم القياسي العالمي الذي كان قد سجله في السابق.

وقال فارمر البالغ من العمر ٣٥ عاما بعد الانتهاء مما يوازي ٨ ماراثونات متتالية في ثلاثة ايام وثماني ساعات وست وثلاثين دقيقة «كل شيء تحقق واشعر بان البركة قد حلت علي». وقام فارمر وهو مهندس حدائق في سيدني في مرتين سابقتين باجتياز الولايات المتحدة ركضا من ساحلها الغربي الى الشرقي. واضطر فارمر في اجتياز صحراء سيمبسون لاجتراع لترين من الماء في كل ساعة ليتمكن من تحمل درجات الحرارة المرتفعة في وقت النهار التي تصل احيانا الى ٦٥ درجة مئوية.

وينوي البطل اراحة رجليه لاسبوعين قبل الانهماك في تدريبات جادة استعدادا ليومه الكبير عندما يبدأ رحلته جريا حول استراليا التي يتوقع خلالها ان يقطع مسافة ٥٠٠ ,١٤ كيلومتر في ستة اشهر.

ايرادات خارقة لفيلم «تايتانيك»

■ اصبح «تايتانيك» الفيلم العاشر الذي جمع اكبر قدر من العائدات في صالات امريكا الشمالية بعد ان جمع السبت والاحد الماضيين وللاسبوع السادس على التوالي عائدات فاقت ٢٥ مليون دولار. وقالت الشركة المتخصصة في استثمار صالات العرض «اكزيبيتور ريليشينز» ان فيلم جيمس كاميرون احتل مرة جديدة لائحة الافلام التي جمعت اكبر العائدات في عطلة نهاية الاسبوع، اذ سجل ٢ ,٢٥ مليون دولار، مما رفع مجمل عائداته منذ بداية عرضه الى ٦ ,٢٧٢ مليون دولار. واحتل المرتبة الثانية فيلم «سبايس وورلد» الذي تقوم ببطولته فرقة «سبايس غيرلز» الغنائية البريطانية اذ جمع ٥ ,١٠ مليون دولار. واستنادا الى صحيفة «ديلي فارايتي» فان «تايتانيك»، الفيلم الاغلى في تاريخ السينما الذي بلغت كلفة تصويره ٢٠٠ مليون دولار، سيكون قادرا على ضرب الرقم القياسي الذي حققه فيلم «ستار وورز» (حروب النجم) اذ بلغت عائداته ٤٦١ مليون دولار في اسواق امريكا الشمالية (الولايات المتحدة وكندا). وفي الخارج سجل «تايتانيك» الذي توزعه شركة «باراماونت» حتى نهاية الاسبوع الفائت عائدات بلغت ١٥٠ مليون دولار.



زحف: اسراب من البط تزحف نحو احد اسواق مدينة هانوي الفيتنامية لتعرض للبيع حيث يزداد الطلب عليها خلال احتفالات استقبال السنة القمرية الجديدة.

متحف البقعة السوداء

■ الوحيد من نوعه في الاتحاد السوفييتي السابق ولكنه يسلط الاضواء على فترة مخيفة من ماضي لايزال يطارد ليتوانيا بعد ست سنوات من الاستقلال.

انه متحف الرعب.. معروضات تبعث على القشعريرة من زنزانات التعذيب بالماء الى وثائق تأمر باعدام سجناء.

يقع مركز الابادة والمقاومة ويشتهر باسم متحف كي. جي. بي (جهاز الامن السوفييتي) في فيلنيوس بالمقر الرئيسي السابق لهذه المنظمة الرهيبة في العصر الشيوعي. قال يوجينيوس بكشتيس امين المتحف «يقف هذا المبنى رمزا لآلام الشعب الليتواني. كل عائلة ليتوانية عانت اثناء الاحتلال السوفييتي». ويجتذب المركز أكثر من ١٠ الاف زائر سنويا. وعدد كبير من المرشدين السياحيين كانوا سجناء سابقين بالمركز. تم تشييد المبنى المتسع عام ١٨٩٩ ليكون محكمة في العهد القيصري قبل الثورة البلشفية ثم استولى عليه جهاز الامن السوفييتي واصبح مقره الرئيسي في ليتوانيا عندما ابتلع الدكتاتور السابق جوزيف ستالين استقلال هذه الدولة البلطيقية في ١٩٤٠. استخدمه الجستابو اثناء الاحتلال النازي من ١٩٤١ الى ١٩٤٤ ثم عادت اليه الكي. جي. بي بعدما اكتسح الجيش الاحمر ليتوانيا. شهدت هذه الفترة موجة من الارهاب من ١٩٤٤ الى ١٩٥٣ شحن خلالها ٣٥٠ الف ليتواني مثل الماشية الى سيبيريا.